

نعيم سليم الزهراني

الجزء
الرابع

السر حمص
والعمران
الاقتصادي



دراسة
وثائقية

من خروج
ابراهيم باشا المصري
وحين خروج عثمانية الانزال

١٣٢ هـ
١٩١ م



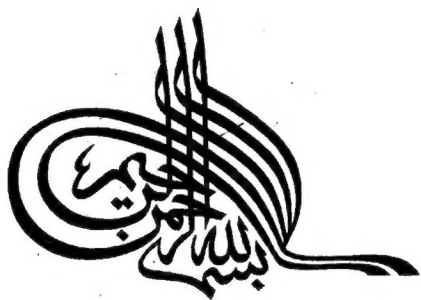
Bibliotheca Alexandrina

0144913



Handwritten Arabic text in a cursive script, likely a library stamp or a note, located at the bottom of the page.





أسر حصص والعمران الاقتصادي

الجزء الرابع

تأليف: الأستاذ نعيم سليم الزهراوي

الطبعة الأولى

التنضيد الضوئي والإخراج :

عبد الجليل حسام الجيزاوي — حصص — هاتف : 510248 — ص . ب : 600




الناشر : دار السلامة للنشر هاتف : 228864

حصص — سورية — ص . ب : 4966

الطباعة :

مطبعة الروحة — حصص — ص . ب : 1543 هاتف : 228771 — 428771

التحضير الطباعي محمد هادي الإخوان  239581
481055

حقوق الطبع والصور والوثائق محفوظة

1000

1997/8/40476

أسر حمص والعمران الاقتصادي

دراسة وثائقية

١٢٥٦ — ١٣٣٧ هـ

١٨٤٠ — ١٩١٨ م

من خروج ابراهيم باشا المصري وحتى خروج العثمانيين الأتراك

تأليف

الأستاذ نعيم سليم الزهرراوي

أسر حمص والعمران الاقتصادي

دراسة وثائقية

١٢٥٦ — ١٣٣٧ هـ
١٨٤٠ — ١٩١٨ م

تأريخ مصر من الألف إلى الألف

مقدمة:

لقد بنى التاريخ الاقتصادي معظم إكتشافاته على الحوادث التي قصها التاريخ بين صفحاته ، ويبحث التاريخ الاقتصادي عن الحوادث التاريخية التي لها تأثير يذكر في حياة البلاد المادية ، وهو لا يعير اهتماماً لتنازع الملوك وآحاد الرعية على السلطنة الزمنية مجرد كونها حوادث تاريخية ، بل يقتصر على ما يهمه من الحوادث التي تؤثر على مجهودات الأفراد التي تنصرف على تأمين احتياجاتهم فحسب.

وإذا جاز لنا أن نشبه الأمم بأفرادها ، فإنه يمكن القول بأن التاريخ يقوم مقام التجارب البشرية ، وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الدولة — وتشجعها — أو سلبها خبراتها ، وعلى ضوء ذلك فإن كل من زار الديار الشامية — وأخصها مدينة حمص فإنه لا يذكر الحياة الاقتصادية — إلا ضئيلاً عند وصف حادثة معينة — أو زالوا عابراً إلى آثار تدمر أو آثار قلعة الحصن ، ورأى النقوش المترامية الأطراف ، عندها يترك الناحية الاقتصادية والإزدهار المستمر.

والإهتمام بالأمور الاقتصادية ليس حديث العهد ، بل هو قدم جداً ويرجع إلى حقب التاريخ المندرس ، والشرق عامة وحمص خاصة التي خضعت إلى تقلبات كثيرة ، وخاصة بعد تخطيط المدن وتأسيس البلاد الصناعية حيث ازداد التنازع بين الأفراد ازدياداً مذهشاً تحقيقاً لمطالبهم ، واحتياجاتهم ، وأصبحت القوة الاقتصادية أمضى سلاح لتأمين رغبات الشعوب ، وعانت حمص من فداحة الإرهاق مستكينة للقوى المادية القاهرة.

يقول الأمير علي^(١): ((أن سورية ومنها حمص فضلاً عن كونها موطناً لأهم

(١) تاريخ سورية الاقتصادي — الأمير علي عبدالعزيز الحسين — طباعة ببالق الفنسون — دمشق ١٣٢٤هـ ،

الأفكار الدينية التي امتلكت مشاعر معظم سكان البسيطة تعتبر إحدى الشعوب النشيطة التي استوطنت سورية في القرون الأولى، هم الذين عَلموا اليونان أصول الملاحة والقطبات وصنع الأدوات النحاسية الحمراء ، وكيفية الاستفادة من المناجم الأرضية ، كما علموا الرومانيين كثيراً من الصناعات الشرقية بواسطة بعض الأقوام التي كانت تقطن شمالي إيطاليا.

وكذلك أوروبا فإنها تعلمت صناعة حياكة الأقمشة واستخراج المعادن من الدمشقيين ، وأكمل أصحاب معامل - ليون - معلوماً في صناعة الأقمشة الثمينة ، وقال أحد القرنسنيين عن تأثير سوريا في حياة أوروبا الصناعية والاقتصادية وما قدمته من الخدمات الجليلة التي أفادت العالم كافة "يصادف تأسيس معامل الكتان في (للال ولسل وكامرو) عقب انتهاء الحروب الصليبية وكذلك زمن تأسيس معامل الأقمشة والجوخ" ويستطرد الأمير ليقول في عام (١٨٩٢) "إن الإرتقاء الحالي الذي يشاهده المرء متفرقاً بين جوانح الحياة السورية الاقتصادية هو ثمرة أتعاب السوريين أنفسهم بمعاونة بعض القرنسنيين المخلصين لهم."

فماذا يفيد وجود أرض صالحة للزراعة مع وجود أيدٍ قوية مهينة لفلاحتها إن لم تكن الشروط الاقتصادية مساعدة للاستفادة من ثمرات المشاق التي تولد والاعتاب التي تنتج عنها.

(١) تاريخ سورية الاقتصادي ، ص ٧



أسر حمص

العمران الاقتصادي

ورئاسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

الفصل الأول

حالة حمص

الاقتصادية

أسر حمص
العمران الاقتصادي
دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

منذ الأزمنة القديمة وحتى ظهور الدعوة الإسلامية

مع إقرارنا بأن الزراعة لم تكن أساس الفينيقيين الاقتصادية ولكنها كانت قادرة على التأكيد بصعوبة حائلة التربة الجبلية باستعمال أصول المساكب المستوية ، وكانت هيئة المياه عندهم بدرجة من الرقي كافية لزراعة قسم منها من الأشجار المثمرة — كالعنب وأشجار الزيتون، واستعمالها كزيت الطعام والإضاءة ، كما أنها لم تدخل زراعة الزيتون إلى غربي أوروبا إلا بعد القرن السادس قبل الميلاد ومنها تعلمت حص زراعة القنبط والنخيل في البادية وخاصة في تدمر ، ومن المغرب الساحل السوري ومنه طرابلس ، حيث كانت القوافل الشراعية تجوب الأصقاع حتى الهند وأصبحت الصناعة قائمة حتى صناعة الزينة والبهرجة — كون الرجال أيضاً (عدا النساء) كانت تستعمل المجوهرات وأدوات الزينة للتبهرج وظلت قائمة حتى بعد الفتح الروماني.

ولم تكن الأراضي ما بين حص وتدمر^(١) فقراء كما هي عليه الآن كما أنان ذلك السائح الإنكليزي (بوركارد) على الأراضي الواقعة بين سهل حلب ووادي العاصي — حص . آثار إثنين وأربعين بلدة مندرسة الأطلال الآن — كانت الجبال الصخرية مكسوة بالأحراش والأشجار وكانت الأراضي الواقعة بين حص وتدمر عامرة حتى زمن الرومان ، ويدلنا ذلك أن تدمر وحدها ليست قادرة على إعاشة جيوش القيصر أورلثان حين أتاه (٢٧٣ م) وبقي فيها مدة دون ضيق في المعيشة زيادة على سكانها الكثيفة وقد وجد شرقي حص بالأقطار المقفرة الآن من الزرايع والعميران (معاصر) عديدة مبنية من حجر البازلت معدة لعصر أمطار الزيتون الذي لاشك كان مزروعاً بتلك الأطراف.

(١) تاريخ سورية الاقتصادي، ص ٣٨ و ٤٠ و ٤١

ونحن بدورنا نرى أن مكان المعصرة الموجود حالياً في السوق إلى الجنوب من جامع التوري الكبير هو أكبر دليل على وجود المعاصر في حمص كما ورد في وقفية الزهراوي المؤرخة (١٠٢٤ هـ) ووقفية الجلي (٩٧٦ هـ) . وغيرها وأطلق على هذا السوق فيما بعد إسم — سوق عدي آغا سويدان — سوق الخياطين^(١) — مع وجود معاصر عديدة مبنية من حجر البازلت معدة لعصر ثمار الزيتون الذي كان مزروعا بتلك الأطراف.

ومكان المعصرة إلى الغرب بـ (١٥ م) من جامع بازرباشي تعرف باسم باب البوابة — بوابة الخانكان — حسبما ذكرها محمد مكي السيد^(٢) في يومياته ((فيه خرب حائط دار الشيخ محمد ابن الخانقاه القلبي ، الذي بجانب المعصرة ، الذي وقف الشيخ عبدالحق الذي مدفنه في القبة الشمالي داخل بوابة بيت الخانقاه ورفع جدار بيت عنتر الذي غربي باب البوابة " كما لا تريد أن تغرب عنه صفحا كما نفعل عن فتوحات الآشوريين والكلدانيين الذين ذهبوا من حيث اتوا ولم يتركوا لسورية إلا آثار زيارتهم المخربة ، كما يجب تطبيقه ومع أن حالة سورية الاقتصادية لم تكن تحت إدارة الفرس وذلك لسوء أصول الضرائب التي وضعوها للفلاحين السوريين واستعبادهم في خدمة أمواتهم المملكين التربة السورية، وأقاموا في شمال سورية من الإصلاحات الزراعية ببنائهم الأقضية المتشعبة لإسقاء الأراضي الواسعة بحيث لم تزل حتى اليوم آثارها باقية قرب الفرات كما كانت الأراضي الواقعة بين الفرات والعاصي بمحص مستورة بشبكة من الأقنية تربط مياه هليين النهرين ببعضهم .

(١) سوق الخياطين — سوق عدي آغا سويدان — سوق للمعصرة — أنظر كتابنا أسر حمص من الأسواق.

(٢) يوميات محمد مكي السيد : تاريخ حمص تحقيق عمر نجيب العمر — طباعة المعهد العلمي الفرنسي ١٩٨٧

ص ١٣٦ — ١٣٧ . ويقول الحق في الصفحة ٢٩ لذكر المصادر الحديثة بابا لسور حمص هذا الاسم ومن المختص أن اسمه تبدل .

وكانت^(١) الإدارة الفارسية من حيث الصناعات والتجارة ترى أنها كانت حسنة ولم يكونوا مُستعبدين كالفلاحين السوريين لأُحجّاج كبراء الفرس إلى أموالهم والإستعانة بهم على الأمور الاقتصادية ، ولما فتح الاسكندر الكبير فقد أفاد سوريا في الحياة الاقتصادية كما أثبتت سوريا وحمص في زمن السلوقيين وكذلك زمن الأمويين ، فقد أفاد بعض المؤلفين إلى ازدياد عدد السكان على منابع نهر العاصي وحتى مصبه وفي فترة انتشار المسيحية فقد ازدهرت الحياة الاقتصادية وتم ربطها بشبكات من الطرق للمناقلات ، وظهر عندهم الوزن والعدل في البيع والأسواق ويسمى (سدليل sdil) ومن ذلك نشأ فن الحسبة في الإسلام ، وكان هناك خط يربط البلاد مابين بعلبك وبين تدمر فحمص إلى بصرى .

وبالإجمال لم تكن حالة الزراعة زمن الرومان كما كانت عليه التجارة من الرقي والنهوض بل إن إنقسام سورية برمتها إلى طبقتين مختلفتين إحداها حاكمية وتدعى ((البطاركة)) ، والأخرى خلقوا ليعملوا أسيادهم البطاركة ، ويسمون ((بالعامة)) ، مما أدى إلى تأخير الزراعة التي تحتاج إلى عناية المزارعين واجتهادهم بالأرض والإعتناء بها ونتج عن ذلك بكلمة — الإستعمار.

اعتنى البيزنطيون بالزراعة خصوصاً (جوستيان) وذلك ليتمكن من أعدائه الفرس فاعتنى بالتجارة والصناعة والزراعة وأدخل شرايق دود القز وغيرها.

(١) نفس المصدر من ٤٤ — تاريخ سورية الاقتصادي

أسر حمص

ال عمران الاقتصادي

(دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

حالة حمص

منذ التحرير الإسلامي وحتى الحروب الصليبية

إتخذ الإسلام إيمان الفتح الإسلامي وصية أبي بكر الصديق لعبيدة بن الجراح وقال له (لا تخولوا ولا تهدروا ولا تقتلوا طفلا ولا شيخا ولا امرأة ولا تعقروا نخلا أو تحرقوه ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا) وقال المسيحيون الرومان إننا نفضل عدالة العرب على ظلمكم واستعبادكم .

بهذه الأخلاق الحسنة من العرب الفاتحين ومن مساعدة المسيحيين القدامى — عرف الفتح الإسلامي بالتنظيم الأسروي — للزراعة والصناعة والتجارة — وتقسيم واردات الحكومة إلى قسمين:

(١) أحدهما (القيء)

(٢) والثاني (مال الصدقة والزكاة)

(٣) فالقيء — ما أفاء الله به — ويصرف من يد الخليفة . وتصرف الصدقة على الفقراء والمساكين والمؤلفة قلوبهم وفي الوقاف والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فكانت تدفع الزكاة حتى على تربية الماشية . واقتضى الخلفاء من العرب هذا الأمر وجعلوا سباق الخيل (سنة)^(١) تروغيا للمهمة الاقتصادية وكان للخليفة هشام بن عبد الملك أربعة آلاف قرش وكذا للوليد . واهتم العرب بالنقود و قام بضرب النقود — خالد بن الوليد^(٢) — وأمر الزراع بتأدية تأمين معيشة الجيش — بتأدية قسم معين من المحصولات الزراعية — عينا.

(١) تاريخ سورية الاقتصادي ، ص ٦٣

(٢) تاريخ سورية الاقتصادي ، ص ٦٧

إن أبا عبيدة بن الجراح سار إلى قنسرين وكورها يومئذ مضافاً إلى حمص^(١) وكانت حمص وقنسرين شيئاً واحداً، ولم تسزل كذلك حتى أفرد جندها يريد بن معاوية فجعل قنسرين وأنطاكية ومنبج والثغور والفرادها عن حمص وأعمالها جنداً وهي واحدة من خمس جند^(٢). وكانت جباية سورية على عهد بني أمية بعد تأدية المصارف اللازمة لخدمة وإعاشة الجيوش تتراوح بين (١٥٢-١٥٧) مليون دينار وفي سنة (١٥٨-١٧٠ هـ) بلغت الواردات (١٥٢٥) مليون دينار، زد على ذلك (١٥٠,٠٠٠) كيلو زيت مع التفكير بأن واردات حمص غير داخلة بهذا العدد. وفي سنة (٢٠٤ هـ - ٢٣٧ هـ) كانت واردات الشام (٩٠٠) ألف دينار فقط.

وتملك القواد والأمراء أراضي واسعة، ولم يكن هناك من يحمي الفلاح من الظلم لضعف الخليفة أو غيره من الأمراء حتى الحروب الصليبية وتأدية الخراج وحق الحالة التجارية لم تخلو من الإرتفاع، وأحياناً إلى الميوط حسب حالة الخليفة أو من ينوب عنه وكلما الصناعة التي اشتهرت بها هذه البلاد. وكما أن التعديت من الأجانب الفرنسيين في فترة الحروب الصليبية حيث تسلط أمراء الأجانب على إقطاعات واسعة على الأراضي وعلى اضطهاد الفلاح - حتى ظهر صلاح الدين الأيوبي - وأدلف أمراء الفرنجة من اضطهاد أي مزارع أو صانع أو تاجر.

وقد وصف حمص الإدريسي^(٣) بقوله : "حمص عامرة بالناس والمسافرون يقصدونها بالأمعة والبضائع فكل أسواقها قائمة" وكان حلب بعد دمشق وحمص مقام مهم في التجارة حيث كانت مرحلة عظيمة بين سورية والسقواس والأناضول -

(١) للمنتصب في تاريخ مملكة حلب ابن الشحنة - طباعة دار الكتاب العربي - دمشق ١٩٨٤ - ص ٩

(٢) تاريخ سورية الاقتصادي: ص ٧١، ويذكر الجدول بياناً مفصلاً عن حمص وقنسرين - والشام وغيرها

(٣) تاريخ سورية الاقتصادي: ص ١١٣ - ١١٤ .

- كما قام - بتوسيع التجارة الملك الظاهر بمرس في أوائل العهد المملوكي بتشجيع العمل الاقتصادي ومنها العمل التجاري ولجد أن أول غرفة تجارية كانت في حصص في عام (٦٦١ هـ) في قصر الزهراوي وإلى جانبها الحاكمة وتألفت مملكة حصص مدة (٥٦ هـ) سنة في العهد الأيوبي فصر الملك النجاشي^(١) الذي حكم حصص ومقامه موجود في حصص بحي بني السباعي وقام بأعمال باهرة في الحياة الاقتصادية.

أما التملك الزراعي الكبير للأراضي والقرى حيث نجد مثلاً في فصرة الوثيقة وقبة آل بحلاق المؤرخة في (٨٨٥ هـ) ملكة الملقب أبو العباس أحمد السلمي - خليفة الحاكم - بالنداء المصرية.

(جميع قرية عرجون من أعمال حصص - القبلي - وأقاصيها ومصالحها وإبلها وحقوقها الداخلة فيه والخارجة عنها وبمجاوي مياهها وكل حق لها من سهل ووعر ومائر الحقوق الواجبة شرعاً حتى الطريق الواصل إلى المرمل والشمال من مائها كقصر موسى وحق الغرب ينتهي إلى نهر الأورسط وهو العاصي الفوقاني ومجاوي المياه) . وكل حق من الحقوق الواجبة له شرعاً الخارجة عنه والداخلية فيه وقفاً صحيحاً شرعياً . وهكذا بقيت حالة المزارع والإقطاع حتى دخول الأتراك (١٥١٦ م) وتضاءلت الحركة الاقتصادية في حصص وحق احتلال إبراهيم باشا في أراضي الموات والملكية الخاصة الكبيرة واستغلال الفلاح الصغير ، وحق الدولة والقائمين عليها تأخذ الأعشار وتقوم بعملية ضمان القرى إلى المصنفين . وأمثلة كثيرة حول هذا الموضوع .

(١) أنظر أسرار حصص ج ٢ ص ١٠٠-١٠١

وتشير الوثائق الصادرة عن المحكمة الشرعية وإلى الوقفيات التي
بجوزتنا وإلى التملك الكبيرة في الأراضي وإلى التزام الأعشار بالقري .
وما يلاحظه المزارع في هذه الحقبة الهائلة وهذا الكم الهائل من الوثائق كلها
تحتاج إلى كتاب مستقل عن الحياة الاقتصادية ومنها الزراعة وعلى كل حال
فإننا نورد بعض الأمثلة للإطلاع عليها . فمثلاً في قرية كفرلاها .

وفي ٢ ربيع أول عام (١٣١٧هـ) قسم التركات :

ادعى حسين بن محمد دياب من قرية كفرلاها التابعة قضاء حمص
على التركة ما يلي : بأن والده المرحوم أحمد ترك له :

(١) — ثلاثة رؤوس بقر عمال وثلاثة بطال قيمته ألف قرش.

(٢) — ٤٠ رأس غنم قيمتها (٢٠٠٠) قرش.

(٣) — ١٥ رطل نحاس قيمتها (٢١٠) قرش.

(٤) — ٢ جرة سمن ٧ رطل (١٦١) قرش.

(٥) — ١٠ شنابل حنطة قيمتها (١٠٠٠) قرش.

(٦) — ٩ شنابل شعير قيمتها (٤٥٠) قرش.

ونصف سهم من أصل أربعين سهم من كامل الطاحون الواقعة غربي الشعيرة وترك
لهم أيضاً جبل أحر قيمته (٥٠٠) قرش ، وثور قيمته (٢٠٠) قرش وترك أيضاً ألف
قرش عند محمد بن علي مختار القرية المذكورة . وبعد عملية الإختصاص للورثة
والزوجات والأولاد والبنات حسب الوصية الشرعية فإن الدولة العثمانية تناولت من
هذا المبلغ (١٥) بالمائة من متروكاته وحق على المواد الغذائية التي بقيت لمعيشة
عِياله .

((وكانت زراعة القطن موجودة في سهول حمص ، وكانت زراعة القوت لعمريبة دودة القز التي كانت أهم مورد لهذه البلاد وحكى (ولنه ي)^(١) أن زراعة القطن حين سياحته كانت منتشرة في أكثر سوريا ويعود سبب انتشارها إلى ادخال محمد علي باشا إلى سوريا بذور القطن ومعلمي زراعتها وقد دامت زراعة القطن حتى منتصف القرن التاسع عشر و بلغت صادرا تقا سنة (١٨٥٣م — ٥١٥,٠٠٠) كيلو غرام وسنة (١٨٦٩) (٢١,٠٠٠) طنا . وبعد (١٨٦٩ م) ابتدأت بالتأخر عنافسة قطن مصر و أميركا.

وبعد خروج ابراهيم باشا المصري من الديار السورية (١٨٤٠ م) حاول سلاطين آل عثمان ادخال اصلاحات وبعد وفاة السلطان عمود القنى السلطان عهدا حميد أنوة وأصدر (١٨٣٩ م) الخط الشريف المعروف باسم (كلخانة) خط همايوني بإلغاء أصول إعطاء الولايات بالإلتزام وأمر بتعيين موظفين لجباية الضرائب من كل شيء جديد ورغم هذه الأوامر فقد كثرت الشكايات ضد أصول الإلتزام وحاولت الحكومة التركية تحسين أصول الضرائب وأوجبت الجزية على الرعايا (١٨٥٦ م) ثم عينت ضريبة الفلاح بصورة معروفة فجعلت عليه عشر المحصول ثم (١١ %) ثم إذا خرج المحصول إلى البلاد الأجنبية ثلاثة بالمائة بحيث يكون المجموع (٢٣ %) عدا عن الضريبة (ويركو).

أما الصناعة البدوية فكانت مهمة ومنها ما ذكره الأمير علي عبد العزيز الحسيني^(٢) ((لم تفقد سورية أهميتها الصناعية وخصوصا مايلزم للأقمشة الحريرية المناسبة للذوق الشرقي وساعدها على ربط سورية مع مصر من جهة والأسفانة من جهة أخرى بواسطة الإدارة التركية .

(١) الحياة الاقتصادية في سوريا ، ص ١٥٥ .

(٢) المصدر نفسه ص ٢١٤

وقال ((بلون)) إن محارم حص كانت تباع في جميع أطراف تركيا تحت اسم محارم حص وكانت هذه المحارم من حرير مطرزة بخيوط ذهبية وبألوان حريرية بيضاء حمراء أو صفراء وبعد أن امتدح (بلون) بضائع الخام وشهد لأهلها بالمهارة بصناعة الفولاذ والنحاس قال إن إنتاجها يذهب إلى الأسبانية والقاهرة وتباع هناك برخص لأن التجار الكبار يشترونها ويرسلونها بسرعة إلى تلك الأطراف البعيدة فقلب الشام نفسها)).

وكان لها معرض خاص — أطلق عليه العرضي — وصاحب النسيج والنسيج معا — حيث كانت تعرض في دير مار جرجس الحمراء التابعة إلى حصن الأكراد.

ذكر الدكتور عماد الدين الموصللي^(١) (يقام بجوار مار جرجس سوق تجاري عرضي يوم عيد النبر — معرض الخضر — في السادس من أيار من كل عام وفي عيد الصليب الرابع عشر من أيلول . يرجع تاريخ هذا السوق إلى ما قبل حوالي (١٦٠ عاما) إذ كان يقام في بلدة الحصن — يستمر حوالي أسبوع تقام خلاله عادة حلقات الرقص الشعبي واللبكة والمباريات الزجلية في الميخانا والعتابا ، يتوالد لزيارة النجار في هذه المواسم الكثيرون من أنحاء مختلفة من سوريا ولبنان ويعتبر المعرض مصدر رزق وفسر للمشاركين فيه وفي خدماته وبخاصة بالنسبة لأبناء المنطقة . وتشير الوثيقة المؤرخة في (٢٩ شعبان ١٣٢٥ هـ) إلى الإهتمام الكلي للتجار والصناع من هذه الحرفة والتي تبين اهتمامهم الكامل بها .

(١) كتاب ربيع محافظ حصن — بين الماضي والحاضر والمستقبل — د. عماد الموصللي — منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي — دمشق (١٩٨١) م ص ٣٩١.

وأُنسا نجد الوثيقة المؤرخة في (٢٧ شوال ١٣٢٠ هـ) على تشغيل أنوال الحياكة الأفريقية الحربية . وتصدر الديعة^(١) الصبايات الحمصية - والخطة المبطنة والسادة إلى الأناضول واليمن والعبي والعقالات إلى السعودية وكان إنتاج حمص السنوي من هذا النسيج يقدر بـ (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف ليرة ذهبية . وكان لها رئيس يسمى شيخ الخوامة ، ويحدثنا المرحوم الشيخ سعد الدين الجبلاوي السعدي^(٢) (خوامة) في رسالته مسامرة المجلس تاريخ السبارة بالخميس مايلي (وكان والذي الشيخ خالد بن الشيخ سليمان الملقب بالشيخ حيث أن أهل حمص انتخبوه في ذلك الزمن لهذه الحرفة وكانت الأهالي تلبس منسوجات البلاد ويزرعون القطن ويغزلون غزلاً بسيطاً والحياكة من الأهالي وجميع ملابس الأهالي الخام البلدي وكانت البلد من حيث هي حرفة خوامة)).

-
- (١) الدنيا تسمية مصرية لنسيج صبايات مقلدة من الحرير الطبيعي أو الصناعي مع القطن وقد اشتهرت مدينة حمص في الماضي بالنوع المصنوع من الحرير الأصلي مع القطن الملوثة من النموذج المحدث ص ٣٣٤ .
- (٢) سعد الدين الجبلاوي ، مسامرة المجلس تاريخ السبارة بالخميس ، ص ٢٩



أسر حمص
العمران الإقتصادي
 ورسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

الأنوال تعمل بالحرير الاصطناعي

نص الوثيقة :

حضر الخواجة مراد بن أسعد بن ميخائيل قرنبله من محلة باب تدمر من طائفة الروم بمحمص ومن تبعه الدولة العلية وأقر بحال صحة وسلامة وطواعية وجواز الأمر الشرعي بأنه قد وكل الخواجة حافظ بن حبيب بن قزعة البيك من أهالي مدينة حمص من الطائفة والتبعية المذكورتين الحاضر معه بالمجلس في الدعوى على أنيس بن نعمه حنون وجرجي بن لدور حنون المسيحيين من أهالي مدينة حمص بخصوص طلب مبلغ أربعة آلاف قرش وسبعماية قرش بلمتتهما لأجل تشغيل خمسة أنوال بمحاكمة بضاعة أفريقية حربية وخلافها وفي المحاكمة معهما بخصوص ما ذكر في الأحكام الشرعية والنظامية بداية واستئنافا وتميزا وفي تقديم الاستدعايات واللوائح بامضائه وفي التبليغ والتبليغ ومراجعة دائرة الأجرى وطلب تخليف اليمين وفي المحاكمة مع الشخص الثالث والدخول بصفقه والتسلم والتسليم وفي الصلح والإبراء وفي كل ما يصلح به التوكيل إلى آخر الدرجات النهائية وكالة شرعية عامة مفوضة لرأيه بذلك مقبولة منه قبولاً شرعياً تحريراً / ٢٧ شوال / ١٣٢٠ - ١٩٠٢ م .

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

معاونة صناعة الأقمشة الحمصية مع بعض المدن السورية^(١)

كانت (حرفة الحياكة الحمصية ومنها الدنيا) ويبدو أن سويسرا قامت بتقليد النسيج السوري بصورة لا يمكن تمييزها عن تلك إلا — برخص أسعارها وذلك بسبب استعمال الوسائط الميكانيكية ووفرة رؤوس الأموال في البلاد الغربية بحيث أن السواح الألمان (أوبرهامة) هانويج مشحة (هـ —) لم يجد في دمشق (١٨٩٩م) أكثر من عشرة آلاف عامل منصرفين لهذه الصنعة ولم تزل هذه الحرفة تتأخر حيث نجد أن عدد العمال المشغلة بما تبلغ (٤٥٠٠) في عام (١٩٠٢) حسب بيان (واربورغ) .

و في سنة (١٩٠٩) حسب بيان — وكلي — مايقارب هذا العدد وكانت الأقمشة القطنية ثم الألاجة وأخيرًا الدنيا وأكثر هذه المصنوعات كانت ترسل إلى بفسلاد والأساتنة ومصر وطنطا وقد بلغت قيمة محصولات أقمشة حمص وحماة هذه السنة (١٢) مليون من الفرنكات ، وحماة تفوق أهمية الشام من جهة صناعات الأقمشة بحيث نرى أن عدد عمالها هذه السنة بلغ (٢٨٠٠٠) عامل بينما عدد عمال حمص لم تزد عن (٤٩٠٠) عامل.

أما كراسي الحياكة فكان عددها في هذه السنة في الشام (٣٠٠٠) وفي حمص (٧٠٠٠) وفي حماة (٤٠٠٠) ولكن لم تحافظ حماة على أوليتها حين نرى أن عدد كراسي حياكتها تتأخر في (١٩٠٢) إلى (١١٠٠) في الوقت الذي كان عدد كراسي الشام ترتفع إلى (٤٥٠٠) كرسي ونرى أن حمص ترتفع هذه السنة وتأخذ أهمية خاصة لصناعها الأقمشة السورية حيث بلغ عدد كراسي حياكتها (١٠٠٠٠) وقد تقدمت حمص وبلغ عدد كراسيها سنة (١٩٠٩) إلى (١٠٠٠٠) عشرة آلاف أي مايعادل عدد كراسي حلب هذه السنة بينما هذا العدد يتأخر في حماة إلى (١٠٠٠) وفي الشام إلى (٢٥٠٠) ألفان وخمسمائة .

(١) تاريخ سورية الاقتصادي ٣٢٥ — ٣٢٦ .

أما الحرب فقد أختت بحياة سوريا الصناعية لقلة الأيدي العاملة وصعوبة الصادرات إلى الخارج والأطراف البعيدة وهكذا نرى أن عدد كراسي الحياكة السورية هبط من (٢٥٠٠٠) سنة (١٩٠٩) إلى (٥٠٠٠) سنة (١٩٢٠) من مسدي ومزري وحال.....^(١) وكانت ضرائب الحكومة توزع على الخوامة ولايسمح بذلك الزمن بقماش أجنبي قط ولذلك تسروا البلاد بالبلاد ومشخة والسدي الخوامة موجود بها أعضاء وكاتب وكان لها أهمية على حسب الزمن)).

وجاء في سجل آل مدور في حص بأن المرحوم أليس بن مصطفى مدور المولود في حص سنة (١٨١٨) م كان يقدم الأبواب الموشحة بالقصب الفضي والذهبي إلى المايين الهمايوني في الأستانة وكان ملتزما متعهدا لتقديم البدلات المقصبة لحاشية السلطان وذلك في عام (١٢٩٠هـ) (١٨٧٣م) . حتى أن أحفاده باعوا قسما كبيرا من أملاكه في قرية الفنتو وغيرها ولم يبق إلا النذر البسيط من الأراضي .

(١)مسامرة المجلس — الشيخ سعد الدين الجبوري . ص ٣٢ — لعام ١٣٣٣ هـ — ١٩١٤م.

التوكيل الجماعي المسيحي للنسيج العرضي

ورد في الصفحة (٢٣٤) من سجلات المحكمة الشرعية بمحضر مايلي:

حضر كل من الخواجات الرجال الرشدين المعروفي الذات نصر الله أفندي بن روفائيل بن جبرائيل قحوش وقسطنطين بن عيسى نقولا الصبري وحبيب بن ابراهيم بن حنا حمامة ومرشد بن يوسف بن ابراهيم المشلوط ويونس بن بطرس بن مئري لطوف وناصف بن عبد الله وهي عريضة والأخوين سليم أفندي ومسراد ولندي روفائيل بن مسوح الحياز و نقولا بن يوسف بن سليمان بلان وأسد بن ميخائيل بن يعقوب الدرة وحافظ بن يوسف بن نقولا ، ملّعون العثمانيون من طائفة الروم الأرثوذكسي بمحضر وأنس أفندي بن عيسى داود السرياني العثماني من طائفة السريان اليقونية بمحضر جميعهم من تجار حرفة العرضي بمحضر وأقر كل واحد منهم بحال يعتبر منه شرعا طاعا مختار بأنه قد وكل وأتاب الخواجة ميخائيل بن توما بطرس المعماري من طائفة الروم بمحلة الحميدية بمحضر الحاضر معهم بالجلس في كل دعوى تصدر له أو عليه مع أي مدع كان وأي خصم وجد من صناع ومعلمي حرفته شغل العرضي بمحضر أية دعوى كانت شرعية أو نظامية في احكام الشرعية والنظامية الحقوقية والتجارية بداية واستئنافا وتميزا وفي تقديم الاستدعاءات واللوائح بإمضائه وفي التبليغ والتبليغ ومراجعة دائرة الأجرأ وجميع الدوائر الرسمية وطلب تحليف البعين وفي محاسبة من تلزم المحاسبة معه وفي قبض ما يثبت له وإيصاله إليه وفي المحاسبة مع الشخص الثالث والدخول بصفة ، وفي إعتراض على الأحكام النهائية وفي إلقاء الحجز وفككه، وفي سحب البرتستو، وفي كل مايصح به التوكيل إلى آخر درجات المحاكم النهائية وكالة شرعية عامة مفوضة لرايه بذلك مقبولة منه قبولاً شرعياً تحميراً.

وكيل موكل موكل موكل موكل

ميخائيل توما قسطنطين نقولا مرشد مشلوط مراد مسوح يونس لطوف

مؤكل	مؤكل	مؤكل	مؤكل
أنیس یاعی	حافظ ملدون	حبیب ابراهیم حمامة	نصر الله ورفائیل قحوش
مؤكل	مؤكل	مؤكل	مؤكل
ناصریف وهی	نقولا بلان	أسعد النرة	محمد بركات
نائب قضاء حصص	الطابع		
محمد كمال الدين	٢٩/شعبان/١٣٢٥هـ—١٩٠٧م		

موکل

مہر کا

مہنگا

أنيس ياغي حافظ ملدون حبيب إبراهيم حمامة نصر الله روفائيل قحوش

موکل

موکل

۵۰۰

مہر کا

ناصريف وهي نقولا بلان أسعد الثروة محمد بركات

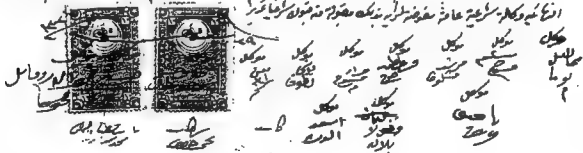
الطابع

طالب قضاء حصص

۲۹/شعبان/۱۳۲۵هـ - ۱۹۰۷م

محمد جمال الدين

۴۲۴

[illegible]

٢٧ شباط - ١٢ آذار سنة ١٩١٠

صناعتنا^(١)

((من المعلوم أن قصبة حمص بلدة صناعية يشغل نحو ثلاثة أرباع
سيكتانها ومعداتها كالتوبن وفلل الحرير وصقل الأقمشة .. وبقية العمال في
الصنائع الأخرى يعملون لؤلأ تجارها ويتاجرون بمنسوجاتها ومادار حولها فإذا
كسدت منسوجاتها ضاقت حال الجميع كما هو الحال الآن.

من وقت كانت منسوجات حمص تحمل إلى أسواق سائر المدن وقراها والحجاز
والقطر المصري وأطراف الأناضول والأستانة والممالك العثمانية في أوروبا حتى
ترامت إلى مرسيليا من فرنسا وبقية حوض البحر المتوسط في جنوبي أوروبا.
وكانت المقطوعة كبرى وهب أن تقلبات الأحوال أوقفت رواجها حينما لكان
الصويض بزبادة الطلب لايلت أن يعقب العسر بالعسر.

ولكن منذ بضع سنين و إلى الآن والكساد في مزيد والمقطوعة في تناقص والأرباح
في تلاحق على وجه التعديل ولولا مهاجمة جانب كبير من صناعتنا إلى أميركا لكان
العسر أشد ووقوف الأعمال أظهر ولما كانت هذه الحال قضية حيوية ومسألة مهمة
يخشى من توالي أضرارها على عمران الوطن ورفاه أبنائه.

اهتم كل عاقل مفكر مدبر حكيم ،حق رأينا ملجأ ولايتنا الفاضل يضع النظر
فيها في مقدمة الإهتمامات الوطنية الإصلاحية التي عرضناها على مجلسنا العمومي في
خطبته الإفتتاحية له . مما يدل على أن المسألة أحنئت محلا ذا بال في فكرة دولته وكل
حاكم راغب بخير الرعية ساهرا على مصالح البلاد والعباد نظرا لأهميتها التي سبقت
إشارتنا إليها . ولذلك رأينا من أهم واجبات جريدتنا الوطنية (حمص) توجيه عنايتها
للنظر في الأسباب التي قضت وجرت إلى هذه الحال . وإبداء رأينا في الوسائط

(١) من أرشيف جريدة حمص

لإصلاح الحال ثم فتح باب البحث بعد إنهاء كلامنا لكل ذي اطلاع واختبار ورأي أصيل لإبداء رأيه وإيضاح معلوماته فإن الحقيقة بنت البحث.

والمسألة غير مختصة بجمص وحدها بل تشمل سائر البلاد العثمانية على صور متفاوتة تدعو كلها إلى الشكوى من الحال الحاضرة والإهتمام لعلائي أضرارها قبل استحكام البناء وتعمير الشفاء.

وحسبك أن تلقي نظرة على أحوال تجارتنا وصناعتنا في بلادنا السورية فترى قد أصبحنا فيها مستأجرين خادمين لعمل غيونا >> .

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

((حافظ نقولا عبود — تاجر غزل — وتجار الغزل بالبالات))

بمجلس الشرع الشريف حضر الرجل الرشيد ناصيف أفندي بن اسير بن ناصيف شقرة التاجر بصناعة الدبقة من طائفة الروم الارثوذكس بمحلة جمال الدين بن بمصر وادعى بمواجهة الرجل طاهر أفندي بن ياسين بن الحاج أحمد الزين التاجر غزل قائلا دعواه . منذ عشرة أيام اشترت من هذا المدعى عليه بالة غزل داوود ، ميل ثمة اثني عشر محتوية على أربعين ربطة بمبلغ قدره ثلاثة آلاف وخمسمائة وثمانون قرشا رايح البندر من حصص سعر كل ربطة تسعة وثمانون ونصف القرش ٨٩.٥ قرش : ودفعت له من أصل المبلغ المذكور ثلاث ليرات — ليرتان عثمانيتان — وليرة فرنساية قبهتها لاثمائة وتسعة وخمسون قرشا رايح بندر حصص .

بناءً على ما علمني البالة الغزل المذكورة وادفع له باقي المبلغ ، وأن بالة الغزل موجودة إذ ذاك عنده في مخزنه . وعند حلول الوعد فيما بيني وبينه قابلت المدعى عليه وأحضرت له تمام القيمة وطلبت تسليمي البالة فاقبضت ، وكان منذ عشرة أيام حضر لئله إلى المخزن الخواجة حافظ عبود التاجر غزل بأن يبيعه بالة غزل داوود ميل ثمة (١٢) محتوية على أربعين ربطة سعر كل ربطة تسعون قرشا وأراد حافظ عبود بأن يبيعه الغزل المذكور على السعر المذكور وأن المدعى إذ ذاك لم يقبل أن يشتري من حافظ عبود من الغزل وأن المدعى قال لي وقتئذ أنه قلعتني على حافظ عبود المذكور لم يقبل أن يشتري من الغزل المذكور بالسعر المذكور وطلب مني أن أبيع كل ربطة من الغزل بألفين عشرين بارة عن شراءه من حافظ عبود المذكور ، وسمحت أن أطلب عليه صدق المدعى عليه بأن حصل البيع ، وقد تم سؤال حافظ عبود فقال : نعم لقد حصل مقابلة فيما بيني وبين المدعى على كل ربطة المذكورة في الدعوى . وصدق بوعده الخواجة حافظ عبود .

وبما أنه يوجد عقد في البيع . فلإني أطلب تسليمي ٨ ربط من النوعية المتفق عليها وكان يومئذ تساوي الربطة ٩٨ إلى مائة قرش .

وسلمه الغزل في ٢٩ ذي الحجة ١٣٣٣ هـ ، ١٩١٤ م .
ومن الملاحظ أن أسعار الغزل قد بدأ يتصاعد سعره بالنسبة للعملة وأن ارتفاع
الربطة من ٨٩ قرش إلى ١٠٠ قرش — فإن هذه الكمية من الغزل وتصنيعها
تتضاعف قيمة الأسعار وترتفع بالتصنيع بينما يبقى أجر العامل على حالها —
والمستفيد منها هو التاجر — وعلى حساب المستهلك من جهة — والصانع من جهة
أخرى .

استغلال التاجر للأجير

نص الوثيقة :

بمجلس الشرع الشريف الأنوار المتعقد بمحكمة حص الشرعية من أعمال ولاية
سورية الجليلة أجله الله تعالى . حضر الرجل الرشيد المعروف الذات الخواجة لاصيف
بن عبد الله بن وهبة عريضة العثماني من طائفة الروم من محلة باب تدمر بمحصى
وادعى بمواجهة جوجى بن نعمان بن عبد الله الكويكى العثماني من طائفة السويان
بمحلة باب الدريب بمحصى قائلا يدعواه عليه بأن له بلعة المدعى عليه المذكور مبلغا
قدره ستمائة وخمسة وسبعون قرشا رايح البندر كان المدعى عليه الحاضر المذكور منذ
أربع سنين استقرض منه وقبضه قبضا شرعيا بناء يشغل له حطايط حرير من صنف
العريضي ويقطع في كل جمعة من المبلغ المذكور شيئا إلى أن يستقر من أجرة العمل
المبلغ المذكور وذكر المدعى المذكور بأن المدعى عليه بعد أن قبض منه المبلغ الموقوم لم
تشغل عنده بشيء من الصنف المذكور والآن يطالبه بالمبلغ المدعى به بالوجه الشوحي
فستل من المدعى عليه فعرض المذكور عن ذلك أجاب معترفا بأنه كان استلم من
المدعى المذكور المبلغ المدعى به الموقوم بناء يشغل به عنده في صنعة الحطايط الحرير
من الصنف العرضي وآله اشغل عنده بالمبلغ الموقوم وخصمه عما له بدميه ولم يبق له

التوكيل

مقدمة :

بما أن شرفات الحرير تسرق وتنقل من مكان إلى آخر حتى وصلت إلى قرية
مورك، وإلى حماء - فقد وكل التاجر رسول أفندي الصوفي وكالة صادرة عن سجل
الوكالات الشرعية والنظامية .

نص الوثيقة

حضر الحاج رسول أفندي بن المرحوم الحاج مصطفى الصوفي المسلم التاجر
العثماني من محلة باب السباع بمصر وأقر بحال صحة منه وسلامة وطواعية واختياره
بأنه قد وكل الفاضل الشيخ قاسم أفندي بن السيد عثمان أفندي بن السيد عبد
القادر أفندي هاشم الجعفري النابلسي المسلم العثماني الغائب عن المجلس والمقيم بمدينة
دمشق الشام بخصوص دعواه على ابراهيم وعز الدين الشيخ وفارس الشيخ مختار قرية
مورك التابعة لواء حماء جميعهم من القرية المذكورة بدعوى نهبهم حرير الموكل الموصى
إليه الذي وجد عندهم وسلموه بعضه وأخفوا بعضه في المحاكم الحقوقية والجزائية
وتقدم الاستدعاءات واللوائح بامضائه في التبليغ والتبليغ ومراجعة دائرة الاجرى
وفي قبض كلما يثبت للموكل وأقامه مقام شخصه ونفسه في هذه الدعوى ورضي
بجميع أقواله وأفعاله وكالة شرعية عامة مفوضة لأبيه بذلك موقوفة على قبول
الغائب الموصى إليه قبولاً شرعياً .

تحريراً ٢٧ جاد ثاني ١٣٢١ هـ - ١٩٠٣ م

الموكل

رسول الصوفي

في ١٣ آذار سنة ١٩١٠

وذكرت جريدة حص :

كنا مرة في محل من أكبر محلات التحف الشرقية في بيروت فدخلت سيدة أمريكية متوطنة فيها لشراء بعض الأشياء وفي غضون ذلك دنا منها صاحب المحل وأسر في أذنا قائلاً اتبه إلى "فسطان" هذه السيدة . ولما انصرفت قال كيف رأيته قلت حسناً وأظنه كشمير أصوفاً فابتسم وقال: لأنه من الديكا التي تشغل لحسابنا في حص . وقد اختارته من النوع المعروف عندنا بالكحلية ، وقد نسج القلم دقيق السن وأحسنت هندامه وكويه حتى صلح صقله ويوز غاية في الجمال وحسن المظهر . زوج هذه السيدة راتبه الشهري يزيد عن أجرة عشرة من صناعنا المتوسطي الحال عدا ربما أمواله المودعة في البنوك التي اقتصدها أيام صباه فهل من بين سيداتنا قليلات يرين رأي قريته ؟ مع يسر حالها وضيق ذات يد تلك السيدات.

هنا نقطة النقط في هذا الموضوع ولذا قال الحكيم امرأة صالحة من يجدها؟؟
المرأة الحكيمة المدبرة بالقليل من النفقة تزين بيتها وجسمها وأولادها وتظهر بأحسن مظهر . والمرأة القليلة التدبير الجاهلة تنفق الكثير ويذهب جزأها ويبقى بيتها بلا انتظام وأولادها وهي وزوجها أيضاً بحال لا ترضي . وقد سبقنا الخطاب هنا إلى السيدات لأن استعمال الأقمشة واختيارها وهندامها راجع إلى حسن ذوقهن ، فبالله أيتها السيدات انظرن في هذه النقطة نظر الحكمة والتروي ولا تنسين أن بذلك خير كن وسعادة عائلاتكن . وهنا يحضرن المثل التركي القائل : إن من يحسن تدبير أموره وإمناج نفسه من الفقراء (يزيد العملة الذين يعيشون من عملهم) يعيش وهو أسعد كثيراً من الغري القليل التدبير.

(١) جريدة حص

في ٢٠ آذار و٣ نيسان / ١٩١٠

أعلم أن السكر^(١) يحمل إلينا من روسيا ويباع عندنا مع مايكلف نقله من أجور ، ويتناول تجاره إلى أن يصل إلينا من الأرباح بثمان أقل مما يباع به في تلك البلاد التي يصنع فيها . وما ذلك إلا لأن الحكومة الروسية تضرب الضرائب على السكر الذي يباع فيها ، وغنى منها ما يصدر منها إلى خارج بلادها سحبا ، وراء زيادة صادرات البلاد ، وقلة الواردات والفوق بينهما أو ما تقصده البلاد ، كل عام سواء زاد مع زيد أو غير زيد ، يزيد ثروة البلاد العمومية ويزيد ثروة البلاد العمومية — زودا أسباب العمران للوطن ، والإسعاد للأمة لأن المال كافل النجاح ، في كل مشروع ويكون كمية كافية منه ، لا يقوم عمل خيري أو إداري أو عمومي.

وهكذا الحال في سائر البلاد الراقية لأن الحكومات تضرب الضرائب الجمركية الفادحة ، على غير مصنوعات بلادها لمنع ورودها إليها وتجعل بلادها تقصد قيمتها ، وبالمثل نفسه تجعل همها السعي وراء فتح أسواق جديدة لتجارها وحمايتها ، ولو في أقصى المعمورة ، وترغب الناس و مساعنهم من كل الوجوه ، لتصير مصنوعات بلادها قابلة للزواج والربح أكثر من مصنوعات سائر الممالك الأخرى.

وقد كانت أمورنا بإزاء حكومة الدور الماضي من كل وجوهها فوضى لا من ينظر في خير الرعية ولا من يهتم بشؤونها.

تلك الفوضى وذلك الإهمال كانا سببين أساسيين في انحطاط صناعتنا إلى الحد الذي وصلت إليه.

(١) حربة حمص

ولكن هل بإمكان حكومتنا الحديثة تلافي هذا الأمر ؟ نقول مع الأسف: إن هذا التلافي غير ميسور الآن، وربما لا يتمكن منه في وقت قريب لأن تعريفاتها الجمركية على مصنوعات الغرب، يفتح عليها مشاكل سياسية كبرى، ليس من مصلحتها ولا من طبيعة موقفها السياسي الحاضر فتحها)).

فماذا علينا أن نفعل ؟

إن المسألة قمم الشعب أكثر مما قمم الحكومة ، ولكن الصلعة العنيفة الدافعة لمصالحنا التجارية إلى الوراء اليوم ، نرى آثار أضرارها هادية بصورة مجسمة على وجوه كل فرد منا . صناعتنا بكاسلة ومصاريفنا في ازدياد مستمر، وجيوبنا تكاد تفرغ والمستقبل يشتد حلكة وظلمة ، حتى أصبحنا نحال يصح فيها قول الشاعر : كل من تلقاه يشكو دهره الحكومة مغلولة اليد دون حل لهذه المعضلة فما المطارب منا ؟

صادراتنا إلى مصر

لما علمت الحكومة المصرية بعد أن اختبرت هذه البضاعة وجدتها أكثر مفاعلة ، من البضاعة الأوروبية جعلتها لباس الجنود الصفي . وهذه الطريقة تشطت هذه الصناعة وراج الكتان الأبيض في السودان ، وكان للبلاد منه أرباح طائلة وخبرات عميقة.

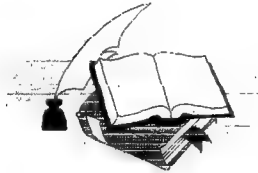
ولما قدم والي الولاية إلى حصص نظر بعض المنسوجات فأعجب بها ووعده بتنشيط الصناعة، وحث الناس على الإقبال على مشتري البضائع الوطنية، وقد ألقى خطبة في زحلة هذا الموضوع ، إنما لم يكن لكلامه التأثير الذي سيكون لكلام والي بيروت لأن الأول كان منشطاً ومرغباً فقط والثاني كان مثلاً يقتدى به والقول كما قلنا لا يكون له التأثير الذي يطلبه قاتله إلا إذا تبعه العمل.

عندنا من المنسوجات الوطنية من أقمشة وحرائر ما يصغر أمامها كثير من البضائع الأوروبية ويغنيها عنها بتاتاً ولكن أين الذين يقبلون عليها، فينفخون فيها الحياة لأهمها

كادت تتلاشى ، والعمال ينسوا من قلة الإيراد ومن الأجور التي يتقاضونها وهي لا تكاد تقوم بأودهم .

هذه هي أهم الأسباب الداعية لمهاجرة الكثيرين من أوطانهم . ومن تأمل جيدا يرى أن الهجرة ازدادت بعد المستور عما كانت عليه وهذا مما يؤسف له . ولحسن لى أن أحسن دواء لكساد الصناعة هو تحسين البضاعة وتشغيل الأصناف التي تهفى عن البضائع المستوردة بعض الهى وأذا تألفت لذلك حركة وطنية تكون الفائلة أعجم والنجاح مضمونا ، لأن ماتعمله الجماعة لاستطيعه الأفراد . وخلق بالأهالي أنفسهم ونخلص بالوجهاء منهم أن يقبلوا على إتخاذ المنسوجات الوطنية أكسة لهم وبذلك من الإقتصاد وإفادة الوطن ما هو غني عن الذكر .

كما أننا نرجو من حكامنا أن يكونوا قدوة للأهالي في هذا الشأن وبذلك يتممون واجبات الحاكم المحب خير الوطن والعامل على ترقية المشروعات الوطنية والمجاهها .



أسر حمص

العمران الإقتصادى

دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

في ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩٠٩

اغتصاب عملة الأنوال:-

ألوف من العمال يشتغلون بما لا يكاد يقوم بأود عيالهم، وكثيرون منهم لو لم تكن العائلة بأجمعها تساعدهم على العمل، لكانوا اليوم ماتوا جوعاً . هؤلاء الذين يشتغلون الليل والنهار قانعين راضين بحالتهم القفرية هم عملة الأنوال.

الفلاء عم البلاد والعملة من سائر الطبقات، زادت أجورهم على نسبة زيادة المصاريف، علما عملة النوال الذين لم يحركوا ساكناً حتى اليوم.

هؤلاء القانسون بأقل من القليل والراضون بحالتهم كيف كانوا ولم يتمكنوا من إيقاف تيار الفلاء، إلا باغتصابهم والإغصاب ولله الحاجة .

ولكن ما كانت نتيجة هذا الإغصاب يا ترى ؟ أكانت أن التجار زادوا لهم على كل دورة عشر بارات والدورة كتابة عن ثلاثة عشر ذراعاً فكم لحق الذراع إذا فبان الزيادة أقل من باردة.

هذه هي الزيادة التي قنع بها عملة الأنوال، الظانين أنها تسد مطالبهم الحيوية . نحن لانواقهم على اغتصابهم من حيث هو مجرد اغتصاب بل نواقهم عليه من حيث هو شعور بالحاجة لطلب الزيادة لقوام حياة ألوف من هؤلاء العمال . التجار يشكون من كساد تجارتهم وعدم تمكنهم من بيعها بأسعار أعلى من أسعارها الأصلية بالرغم من هلاء الغزل ولهذا يصعب عليها زيادة أجور عمالها .

ذلك حق لهم لانعاضهم فيه، ولكننا نستلقت نظره إلى أمر من الأهمية بمكان، أن أغلب النازحين لأمريكا من عملة الأنوال .

وإذا مادامت الحال على هذا المنوال لايمضي وقت قصير، حتى يحتج كل واحد عن تعاطي هذا الشغل فيعسب ذلك بموت هذه الصناعة.

لماذا صناعة الديما رائجة في كل بلاد وسوقها عندكم في كساد؟؟؟
إن بلدانا كثيرة في سورية يرتزق أهلها من هذه الصناعة، وتعيش عمالها بالرفاهية
وتجارها يفتنون منها بعد دفعهم الأجور، الموافقة العادلة للعمال وتباع بضاعتهم
بأسعار أغلى من أسعاركم . إن أساس كل ذلك الإثقان ، زيدوا صناعتكم الوطنية
تحسنا قبل أن تفقدوها فتنموا . ومضى وجد الإثقان في الصناعة راجعت أسواقها
وتزايدت أسعارها ، وتزايدت أجرة العامل المسكين، الذي يكاد ليل نهاره ليحصل قوته
وقوت عياله.

فزيدوا عمليكم إيثاقا لتروج بضاعتكم وزيدوا أجور عمالكم ليظلوا أمناء في
صنعتكم وبذلك تحيون صناعة وطنية كاد إعمالكم لها يؤدي بها.

أسر حمص

العمران الإقتصادي

دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

((الشروط الزراعية الحمصية من الوجهة المالية))

إن كل الإصلاحات ذهبت هباء منثورا وكل الإصلاحات لم تكن في الحقيقة إلا لفائدة سكان المدن، أما الفلاح الحمصي فبقي كما كان في السابق بين تحت أصول جمع الضرائب، بالإنزام الذي كان قبل التنظيمات وفي الحقيقة لم يكن بإمكان الحكومة العثمانية رغم التعميم ومحاوله إثارة أذهان بعض السلاطين للحقائق، فقد بقي الفلاح تحت رحمة الموظفين والإقطاعيين، وحاولت الدولة العثمانية المريضة التثبت بتقليل الضرر عن أصول الإنزام سنة (١٨٧٠م) وهو منع المطاولة بالزاد وعدم تغير الملتزم إذا لم يقدم غيره (٣%) ثم إعطاء كل قرية إلى ملتزم مستقل وتفويض مختار القرية بتعيين الضرائب إذا نصح المحصول، وطال الزاد ثم توظيف الحكومة بجمع الأعشار إذا لم يكن من ملتزم بمدة معينة وجرت الحكومة بواسطة واليها بلمشقة أحمد حندي باها إلى إدخال أصول ضرائب ثانية في سوريا سنة (١٨٨٥ — ١٨٨٦م) وذلك تحت اسم (تأمين أصولي) باعتبار محصولات الخمس ستين الأخيرة أساسا لتعيين ضريبة زراعية ثانية على الأرض وكون هذه الضريبة (١٣%) من المحصول وعلى ما اعتاد عليه الفلاح من جهل وعدم تقديره وفوائد هذا التجدد وخوفه من ترك ما شأ عليه وقبول ما لا يمكن فهمه كل ذلك حال دون المداومة على هذا الأصول كما وأصدرت قانونا في (٢٤ شوال ١٣٠٦ — ١٨٨٩) بتجديد به مواد قانون (١٨٧٠) بخصوص شروط الزاد دون الإنزام وسنة (١٨٩٥) أصدرت قانونا يحفظ للمزارع من مصادرة أدواته اللازمة للفلاحة ثم الاستماع إلى آراء المزارعين بقبولهم الملتزم أو رده، ومن جهة أخرى لم تكن مهنة الإنزام الضرائب مكلفة بالنجاح دائما . وإنما نرى الإفلاس قد هم وأصبحت أموال وأمالك الملتزم تباع بالزاد العلني استيفاء للدينون، ونرى أن أكثر ملتزمي الأعشار قد بيعت أملاكهم بالزاد العلني.

ورغم محاولة التجديد والقوانين ومحاوله تقسيم نوعية الأراضي إلى بعلية ومروية حاولت الدولة بعد تسجيل العقارات باسم أصحابها في الدائرة العقارية

(١٨٥٥-١٨٧٠م) لتساعد على فهم أصول الملكية ولكن كل هذه المحاولات أصبحت بأيدي الملاكين الكبار وأصبح المالك الكبير يستغل سلطته فمثلا قصة أحمد البشاوات والملاكين مع الفلاحين بالقصر وقطع مياه الساقية عنهم إبان السقاية وإدعائهم بتموز (١٩٠٣م) ولكن ما القائدة ؟.

كما أصدرت الدولة العثمانية قوانين متعددة وكل ذلك كانت حبرا على ورق ، لمفلا أصدرت في (٥ شباط/١٩١٣) بشأن تحديد وضبط الأملاك غير المنقولة . وفي (١٦ شباط/١٩١٣) إعطاء الأشخاص المعنويين حق التملك الشخصي . وفي (٢١ منه ١٩١٣) إعطاء الحقوق للورثة العائدة للأملاك غير المنقولة.

وما قانون (٢٥ شباط ١٩١٣) الذي اعترف لأول مرة بالتأمين العقاري. إن كل هذه القوانين ومحاوله الدولة العثمانية إلى توريد حاصلاتها ومحاوله تخفيف المستقعات وتوزيعها على الفلاحين لم تعط ثمارها المرجوة ، ورغم إيجاد خط حليدي لنقل الحاصيل من وإلى حمص وطرابلس الذي كان من طرف شركة أهلية ببناء إلى امتياز أعطي لها^(١) سنة (١٨٨٣) وكان رأس مالها إعتداليا (٩٠٠٠) ليرة تركية ورفع أعيرا إلى (٢١٠٠٠) ليرة ، وقد تملكت سنة (١٩٠٨) إلى تأمين فائدة خاصة تسلوي (١٦٥٠٠٠) فورك أي أن فائدة الرأسمال بلغت (٣٣%) ودام الحال حتى تأسيس الخط الحليدي ، ويبدو أن رؤوس الأموال الأجنبية قد دخلت إلى سورية ومنها حمص . وأصبحت أجرة النقل أقل مما كانت عليه ، وزاد الطين بلة الأقلام تكتب في الجرائد ومنها:

(١) تاريخ سوريا الاقتصادي ص ٢٤٣

في (٢٧ شباط / ١٢ آذار / ١٩١٠) كتب قسطنطين بني مدير أعمال جريدة حصص في العدد (١٨) في السنة الأولى مقالاً بعنوان (صناعتنا وإن قصة حصص) بلدة صناعية يشغل نحو ثلاثة أرباع سكانها بالحياكة.

ثم في (٢٧ آذار - ٩ نيسان / ١٩١٠م) مقالاً بعنوان (المزارعون والبلاد)، ص ٣٣٨، ويتحدث المقال عن يؤس المزارع ولباسه الحشن وحياته النقشمية فإذا نزل إلى المدينة كان نصيبه الإزدراء فاللدولة تأخذ أعشاره فالبلدي يأخذ (الخوة). ناهيك عن الإعتداءات الكبيرة....

نجد إعلاناً من دائرة أجرة (دائرة التنفيذ بحمص حالياً) حصص في الصفحة ستة (٣٩٧/ ١٩١٠م) يطرح للبيع بستان حاج محمد أفندي الجندي الواقع بوزر الباشا - ساخدود قبله بستان بيد المرحوم مصطفى باشا التركماني...

وإعلان بالمزاينة بنفس الصفحة عن بيع ثلث البستان جندي زادة عبد الرحمن أفندي عن واجب سنة (٣٢٦). لقاء مبلغ (١٣٥٨٨) قرشاً عن بدل أعشار قرية الغور واجب (٣٢٥) مالي ملحق بالعدد (٥٢) من جريدة حصص بيع حصص عقارات خليل أفندي الأناسي في ٢٥ تشرين أول / ١٣٢٦هـ).

في الصفحة (٧٦٨) - إعلان - من دائرة أجرا حصص بيع أراضي بمبلغ (١٢٢٥) قرش في قرية هرقل يتصرف وفاعي زادة محمد طاهر أفندي وشقيقته لطيفة هانم ملغزم أعشار قرية عز الدين عن واجب (٣٢٦) مالي (١٩ أيلول / ١٣٢٦) أوردنا بعضاً من الإعلانات باختصار ناهيك عن ضنك ومعيشة الفلاح الحمصي في ريفه ومع الملتزم الحمصي وماجمع من ثروة في حياته.

ملاحظة : اعتمدت الدولة العثمانية السنة المالية والسنة الهجرية في معاملاتها وأصبح الفرق بين السنة المالية والهجرية (سنتان) ٢.

قانون الأعشار الجديد — ضمان القرى

بعد اصدار قانون الأعشار الجديد للتقليل من دفع المزارع المنتج من غلته ...
وبالتالي الإبقاء على قسم من محصوله للبذار والفلاحة للسنة التالية .
فقد أقبل الملاكون على ضمان الأعشار . وكانت الحسارة كبيرة .
وأصبحت العلاقة بين المصرف الزراعي كطرف ، وملتزم الأعشار من طرف آخر ،
والقضاء هو الفاصل بينهما . هذه نموذج من هذه الدعوى .

نص الوثيقة

— ضمان قرية كفر عايا —

تودع غشمة بداية حصص الحقوقية استدعا من امضاء عكاش أفندي كاتب محاسبة
البانق الزراعي بمحضر خلاصته أنه تبقى بلعة ملتزم أعشار قرية كفر عايا سنة ٣٢٢
موسى كاظم أفندي أتاسي مبلغ ألف ومائتين وعشرين غرشا من حصة الإعانة من
بدل أعشار قرية كفر عايا المذكورة وأنه لم يجر بالسند بالمبلغ المذكور وعليه يطلب
جلبه بصورة قانونية ومحكمة وربط المبلغ المذكور بحكم وفقا لمادة الخمسين من قانون
الأعشار الجديد .

يوم المعين بذكران الدعوى المبلغه للطرفين اجتمعت المحكمة القانونية وبحال حضور
وكيل ومعاون المدعي الحقوقي رضا أفندي حضر المدعي ولم يحضر المدعى عليه
وبطلب المدعى تقرير تعيين محمد أفندي موسى خالده من أهالي حص ومن وكلاء
الدعاوي وكلاء مسخرا عن المدعى عليه وشرع بإجراء المحاكمة وتلى الاستدعاء
جها وكرر مآلة المدعي وأنكر الوكيل المسخر دعوى المدعي والمدعي ووعده بإبراز
مستنداته وتعلقت المحاكمة وباليوم المعين اجتمعنا هيئة المحكمة القانونية وبحال حضور
وكيل الماعون حضر أحمد أفندي الموصلي من وكلاء الدعاوي ومن أهالي حص .
وكيلا عن شعبة البانق الزراعي بموجب سند وكالة وحضر الوكيل المسخر وبعد أن

ورقة الضبط السابقة جهرا شرع بإتمام المحاكمة وأفاد المدعي أن يوصلاته الزائدة
مربوطة بدفتر مخصوص بقلم المال وإن كاتب الأملاك محضرها بيده وطلب تلاوتها
وإعادتها إليه وبأمر الرئاسة بعد معاملة قيلها تليت جهرا فوجدت مؤرخة في سنة
٣٢٢ مضية بامضاء ناطقة كاظم أتاسي ومضمنة إلتزامه إعتبار قرية كفر عاية سنة
٣٢٢ بمبلغ قدره ثلاثة عشر ألف وثمانية وثلاثون غرشا ومصدقة من طرف مجلس
إدارة القضاء وبعد ذلك أعيدت إلى كاتب الأملاك والوكيل المسخر أنكر كون
الإمضاء المغررة بذيل الوصلية هي إمضاء المدعى عليه والمدعي الوكيل طلب الحكم
بالمبلغ المدعى به مع المصاريف القانونية والكندشه بالمائة تسعة غروش وأجرة الوكالة
ووكيل المعاون إبان بمطالبة أن يوصلان الزائدة المصدقة من مجلس الإدارة هي كافية
للحكم وطلب الحكم للمبلغ المذكور أعلن ختام المحاكمة .

لرى أن يوصلية الزائدة والمصادق عليها من طرف مجلس إدارة القضاء هي كافية
توفيقا للفقرة الأخيرة من مادة ٧٢ وما يليها من قانون أصول المحاكمات الحقوقية
يحكم بإلزام موسى كاظم أتاسي لدفع مبلغ ألف ومائتين وعشرين غرش لصندوق
الباق الزراعي الباقيان بلمة من أحشار قرية كفر عاية رجب ٣٢٢ مضافا لذلك
الكندشه النظامية في المائة تسعة غروش تاريخ ١٠ تشرين الأول ٣٢٢ حين الدفع
وأجرة من الوكالة على أن يعود بهم وبالمصارفات الساترة على الطرف الغير محق
نحيث حسب ريع الرسم خرج إعلام قرارا أعطي بالاتفاق بتاريخ ٢٧ تشرين الأول
سنة ٣٢٢ غيايا قابلا للإعراض وتضهم ذلك للطرفية بحضور وكيل المعاون على
الأصول .

٢٧ تشرين الثاني سنة ٣٢٢

رئيس محكمة بداية حمص

أعضاء

أعضاء

الفرقة واحدة في المذهب
والفرقة واحدة في المذهب

المطبخ استعملت فيها عظام الدفنة التي كانت في الجدران فحوتها ان تجف فاستعملت
 في طبخ اللحم الذي كان يبيع في الدكاكين وبشره في طبخ السمكة المملحة من بلاد افريقية
 في طبخ السمكة والسمك الذي يطبخ في الجدران وفي طبخ السمكة والسمك الذي يطبخ في الجدران
 وفي طبخ السمكة والسمك الذي يطبخ في الجدران وفي طبخ السمكة والسمك الذي يطبخ في الجدران

[illegible]

٧٤
منه الى مصر
٧٥
منه الى مصر
٧٦
منه الى مصر
٧٧
منه الى مصر
٧٨
منه الى مصر
٧٩
منه الى مصر
٨٠
منه الى مصر
٨١
منه الى مصر
٨٢
منه الى مصر
٨٣
منه الى مصر
٨٤
منه الى مصر
٨٥
منه الى مصر
٨٦
منه الى مصر
٨٧
منه الى مصر
٨٨
منه الى مصر
٨٩
منه الى مصر
٩٠
منه الى مصر
٩١
منه الى مصر
٩٢
منه الى مصر
٩٣
منه الى مصر
٩٤
منه الى مصر
٩٥
منه الى مصر
٩٦
منه الى مصر
٩٧
منه الى مصر
٩٨
منه الى مصر
٩٩
منه الى مصر
١٠٠
منه الى مصر

نائب الرئيس الشيخ

في ٢٢ / أيار — حزيران / ١٩١٠

المزارعون والأعشار

ذكرت جريدة حص :

قريباً يؤخذ بإحالة أعشار القرى للتمزيق لنا هنا كلمة لا بد منها:

جاء في النور للمرحوم أديب بك إسحق مايلي:

((كن كيف شاء نكد الطالع طيباً في سويسرة أو قيسياً في باريس، أو شحاذاً في إيطاليا أو فلاحاً في مصر، لذلك خير لك من أن تكون سفيراً لابن السماء)).

ونحن نزيد على ذلك أن كل هؤلاء أسعد بكثير، من مزارعي بلادنا عموماً ومن مزارعي قرانا الشرقية بوجه خاص.

سبق لنا في مقالة مخصوصة بعنوان: "المزارعون والبدو" وصف حال فلاح بلادنا هذا المخلوق المظلوم، الذي لا يرى غير شظف العيش وشاق العمل وذلة الوقف وخسيس الطعم والكسوة.

وقلنا ما مؤداه أنه يشق الأرض، يشق المرائر ويذرع بدموع العناء، ويفقد حقاه بقلب واجف بين الرجاء واليأس وينادق البدو في صدره .

واستعباده لمن أدانه ثمن البذار، وأجرة الحصادين ربما فاحش لا يكاد يصدق مبلغه، أن ما ذكرناه صوت من نار يتهدده من وراء ظهره.

إذا أقبل زرع فحصد وكس يديره ودرس .. و .. حق صارت غلبه صيرة أملم عينيه، وابتمس أمامها ابتسامه لا تتجاوز شفتيه إلى قلبه . أتاه المكسمن (الراجود) ليأخذ حصته والأعرابي ليأخذ (خوته)، والحداد ليأخذ أجرته، والنجار ليأخذ حصته والناطور ليأخذ غلبته، والمختار ليأخذ (موسمه) والخلّاق ليأخذ ضريبة، والأعشار ليأخذ أضعاف العشر، والخماس يأتي على البقية أطال الله أعماركم....

فلم يبق له إلا مرارة الذكرى في قلبه، وضربات العشار في جلده، وشتاتمه في أذنيه .

يوجد بين العشارين من يخافون الله ويحسبون لليوم الآخر ولكن أغلبهم يتفقون مع مختار القرية، ونفو من طوال الأنياب من المزارعين، على مايرضهم على أن يسكتوا لهم عما يحتكمون به في شؤون البقية . فيلتجئون للفلاح دجاجة ويحتلبون بقرة لتعاجه (إن كان له تعاج) ويستخدمونه مع زوجته وصبيته بأجرة مسلفة معلومة وهي الصفع على قفاه والشتيم في أذنيه..

ترى العشار يحتال بين أولئك المساكين ،كالمملك الفاتح الظافر في المدينة المأخوذة بالسيف، وربما استطال إلى ما يجب الإغضاء عنه تأدياً ولباقة.

كان هؤلاء عهد مضى في عهد الإستبداد، يذكر بالأسف واللشف يوم كان واحدهم يفاخر صاحبه بظلمه وعسفه ، واحتكامه بالقرويين ولسان حاله ينشد:

وإني امرؤ من جند ابلس فارقتي بي الجد حتى صار ابلس من جندي
فلو مات بعدي كنت أحسن بعده طرائق شر ليس يحسنها بمدي

واليوم نرى العمون شاخصة إلى الأستانة ترجو من مجلسنا النيابي تقرير ضريبة على الأراضي تتقاضاها الدولة من المزارعين رأساً بدلاً من قيمة الأعشار أسوة بساتر الممالك الدستورية الراقية ، لما هنالك من فوائد جمة للمزارعين وغيرهم تأتي على ذكر بعضها حبا بالإيجاز:

١- عدم تأخير الفلاح عن مد يده إلى غلته وهو في أمس الحاجة إليها لتأخر اتفاق الدولة مع الملتزمين أشهراً في بعض السنين.

٢- الإفراج عن أهل الوطن الذين يتأخر حصولهم على الغلة، وهم في ضرورة كلية إليها لصرفهم غلة السنة السابقة، كما هو الحال في هذا العام.

٣ — ليزيد في واردات الدولة ،مايتلمه المحيرون والمتميزون في أكثر البقاع ، ممن قيمة الأعشار يأنزاهم إياها عن قدرها الأصلي ، بالتماسهم واحتياهم ثم يعطفون على المزارع المسكين ، فلا يكون غبنه معهم إلا أكثر من غبن الدولة معهم .
اليوم صار تضمين الأعشار على الأبواب فلم يعد بالإمكان تقرير شيء بشأله في مجلس النواب ، وعليه سيقدم المنتهون للإلتزام كالعادة في هذا العام .

فيا رجال الحكومة باسم العدالة واسم شرف الوطن ، نستحلفكم أن تنظروا بعين الشفقة والإنصاف إلى ظلامة الفلاح المسكين وتكونوا آذانا صاغية لتشكيته واستغاثته بعدالة القانون ، ونزاهة ضماتوكم ليرى منكم نصرة للحق في وجه الظفاعة ، والجليسرين من بعض ملتزمي الأعشار الذين قد تضطرون إلى إحالة بعض أعشار القرى إليهم ، وأنتم تعلمون أنهم لايتقون الله ، ولايرفقون بعباده لأن القانون يقضي عليكم بإحالة الأعشار ، إلى أكثر الراغبين بالإلتزام زيادة للقيمة بعض النظر عن صفاته وحالته ولا بأس بذلك ما دام للقانون قوة نافذة على إيقاف هذا عند حده متى حاد عنه .

ذلك ما نرجوه منكم وهو ليس بالمستصعب عليكم ، فإذا قبلتم الرجاء ولبيتم النداء كان لكم من الله جزاء الخير ، ومنا الشكر والتناء بلسان الوطن والأمة ، والفلاح المسكين الذي هو الفريق الأكبر من الأمة .

وفي ذمتكم أمر إراحته وإصافه لأن لاخير للأمة ولازقي للبلاد مادام مزارعوها مضاعين مجاعين مظلومين .

المزارعون والبدو

لما كان المزارعون يعارضون البدو في دخول أراضيهم ، كانوا يجيئون :أننا نسال
حقنا. لم ندخل أرضكم إلا بإذن الحكومة ، لم ندخلها إلا وقد أرضينا معية الولاية.
نحن اليوم في أيام ولاية اسماعيل فاضل باشا فلنا وليق الأمل ألا يكون حال البدو مع
المزارعين في هذا العالم كحالهم في الأعوام الماضية.

جملة تعني عن كلام طويل، لانه نحن حالاً ولايستقر المزارعون في زراعتهم إلا بوضع
نقط مقارنة قوية من الجنود لإيقاف البدو عند حدود حقوقهم . وفتح الحكومة آذانها
لكل شكوى ترفع إليها أو تظلم يسأل لمسامعنا من المزارعين وهم الفريق الأكبر
والركن الركين في بلادنا الزراعية كما أسلفنا القول فالعناية بشؤونهم من أوجب
الواجبات. ولأبأس من سرد بعض الحوادث تمثل استبداد البدو واحكامهم بأهل
القرى . تصدت صدد لعمل لي فما بلغت قرية الفحيلة حتى وجدت هرجاً ومرجاً بين
البدو وأهلها وبعد السؤال علمت إلى أن أحد شيوخ البدو رمى في أرض تلك القرية
فرسه الماتية ، فسلخ أهلها جلد فرسه بعد ذلك إهانة لاتطاق ومارضي منهم
(٧٠) مجيدياً فمن سكوت إلا بعد ألف رجاء. ولما بلغت صدد رأيت مثل ذلك فسألت
مستجباً من تعدد تلك الحوادث التي علمت بعد ذلك أنها لاتنتهي فقبل لي أن بدوياً
م يقرب القرية فعوا أحد كلاهما، فرماه بنار بندقيته فقطعه، ولكن البندقية تعطل فمها
عند خروج الطلق، فهو يطالب بسمتها ولم يعد إلا بعد أخذه (١٥) مجيدياً إلى أن
يستوفي ثمة عنها في العودة. وفي عودتي مررت بقرية (الرقاعة) فوجدت جنوداً وعرباً
وقرويين في أخذ ورد، ولدى الإستسلام أخبرت أن الجند عند الحصاد ردوا البدو، عن
نهب الزرع وفي أثناء ذلك قتلوا أحدهم فالبدو يطلبون ثمن دمه من أهل القرية.
وقبل اجتيازي القرية علمت أنهم أخذوا منهم دية (١٧٠ ليرة عثمانية) بعد رجاء
أحد أعيان حص ولولاه لما قبلوا بهذه القيمة فقط....

إعلان من دائرة الأجر (التنفيذ)^(١)

بعد خمسة عشر يوماً للمزايدة العلنية للبيع حصة واحدة من أربع حصص من البستان الواقع بزور الباشا المسمى بستان بني الأناسي، يحده قبلة طريق شوسة وشرقاً بستان، بيد عبد الخالق الدروبي، وشمالاً بستان بيد محمود أفندي، وغرباً بستان بيد خصالد السيد سليمان، وذلك من الحصة من البستان المذكور خاصة محمد زكي أفندي الأمين، واشجوز ثانياً لاستيفاء مبلغ (١٣،٥٨٨) قرشاً والمصاريف القانونية إلى صندوق الديون العمومية بمحضر، عن بدل أعشار قرية الغور عن واجب سنة (٣٢٥) والمزايدة تجري علناً بمعرفة الدلال عبد الحميد التياوي والعملة صاغ والدلالة على الشاري، فمن له رغبة بذلك أو من أراد زيادة معلومات فليراجع دائرة الأجر (التنفيذ).

إعلان من دائرة أجر ((تنفيذ محكمة بداية قضاء حمص))

بعد مرور خمسة عشر يوماً سيطرح في المزايدة العلنية باعتبار ثمانين حصة وهو ثلثي العشرة حصص ونصف، باعتبار ثمانية حصص حصة واحدة من الأراضي البعل، الكائنين ضمن أراضي قرية تليسة وهم:

القطعة الواقعة بقسم قطين : ومقدارها ثمانية وأربعون دويم المحدودة قبلية أرض محمد، وشرقاً طريق، وغرباً أم خرشوح، وشمالاً أرض عثمان.

والقطعة الثانية الواقعة بمقسم عيطين : ومقدارها ثمانية وأربعون دويم المحدودة قبلية أرض قاسم، وشرقاً أرض القمح، وشمالاً أرض العثمان، وغرباً طريق.

والقطعة الثالثة الواقعة بمقسم لقح : ومقدارها اثني وأربعون دويم المحدودة قبلية أرض قاسم، وشرقاً مجرى السعن أرض، وغرباً عطين، وشمالاً أرض قاسم.

(١) بيع العقارات بحصة ضمان الأعمار وعدم اللجوء للدولة من حرية حمص .

والقطعة الرابعة الواقعة بمقسم تل الباشا ومقدارها اثني وثلاثون دوغم
المحدودة قبله أرض قاسم ، وشرقا مجرى السيل ، وغربا أرض حجرة ، وشمالا أرض
عثمان.

والقطعة الخامسة الواقعة بمقسم حميرة : ومقدارها اثني وثلاثون دوغم المحدودة
قبله أرض قاسم ، وشرقا تل الباشا ، وغربا طريق ، وشمالا أرض عثمان.

والقطعة السادسة الواقعة بموقع جر جملة : ومقدارها خمسون دوغم المحدودة
قبله أرض قاسم ، وشرقا طريق المنطوق ، وغربا طريق ، وشمالا أرض عثمان.

والقطعة السابعة الواقعة بمقسم السويدية : ومقدارها ستة وخمسون دوغم المحدودة
قبله أرض ، وشرقا أرض أم شروش ، وغربا مجرى السيل ، وشمالا أرض عثمان.

والقطعة الثامنة الواقعة بمقسم الغريبات : ومقدارها ثلاثة وعشرون دوغم المحدودة
قبله أرض قاسم ، وشرقا السكة الخنيدية ، وغربا طريق ، وشمالا أرض قاسم .

والقطعة التاسعة الواقعة بمقسم الغريبات : ومقدارها ثلاثة وعشرون دوغم
المحدودة قبله أرض قاسم ، وشرقا طريق ، وغربا شنتولير ، وشمالا أرض عثمان.

وإن الحصص المذكورة من الأراضي المذكورة أعلاه جارية بملك وتصرف أناسي زادة
خليل أفندي، ومحجوزة لقاء مبلغ ألف ومائتين وثلاثة وثمانون قرشا والمصاريف
القانونية إلى صندوق الديون العمومية بمحصر عن التزام المومي إليه أعشار قرية المشرفة
عن واجب سنة (٣٢٥) وحيث كان أخير المديون إليه ولأن لم يف دينه وعليه فسن
كان له الرغبة بشراء ما يخص المومي إليه خليل أفندي من الأراضي المذكورة أو يريد
زيادة إيضاح فليراجع بالنسبة المدة المضروبة هذه الدائرة الإجرائية والدلال عند
الحميد النيفاوي.

١٣/آب/سنة ١٩١٠

التهب والسلب

ثار الفقراء ألوفا يوم السبت الماضي الساعة الثانية بعد الظهر ينفهمم الجوع، ويقودهم الفقر، وانقضوا على محلات ثكنة ابراهيم^(١) باشا وهي مملوءة بالغلل، والحبوب فانتهبوها عن آخرها . فلاحق بهم قائم مقامنا الحر ووقف عطينا يدعوهم إلى الطاعة والمغول ويعلمهم بتخفيض الأسعار فلم يكن لكلامه من تأثير فيهم . فركوه وتوجهوا نحو المحطة فقابلهم المأمور يعقوب أفندي الشامي بالقوة فانقضوا عليه يهون قتله وصادف مرور الدريس الجركسي على فرسه فانتشله من يديهم وأركبه وهرب به، أما الثوار فانتهبوا القساطرات وفيها الخنطة والشعير والفصول وعنددها (١٦) تحوي (١٥٠٠) كيسا. أما المنهوبات فكانت تنقل على السدواب والكميونات كأن المال مال الثاين. ومن هناك قصدوا محلات البدالي وحان سلمية عن آخرها وقصدوا إدارة الشوسة فقاومت قليلا لكنها تقوهم وكثرهم فتهبوا أيضا . ثم ذهبوا إلى الحميدية لتهب خان الزهراوي ومخازن الياس الحداد فدافع عنها آل زهراوي دفاعا يشكرون عليه كما أنهم حفظوا أيضا مال جارهم الياس حداد المذكور فشكرهم عموما ونشكر حسن أفندي الزهراوي لغيرته وشهامته . وحصدت أنفاس الفورة بعد غروب ذلك النهار عن خسارة تقلد بخمسة آلاف ليرة. وقد أبرق قائممقامنا للولاية فأرسلت قوة من الجند استرجعت بعض المنهوبات وقبضت على أربعين شخصا . وهنا نقول أنه لو كان في حصص قوة من الجند، لامتد على (٥٠) نفرا لما جرى شيء مكرر . إنما الحكمة التي أظهرها القائممقام أوقفت الفورة عند حد السلب ولولا بعد نظره لكانت تعلقا إلى مالا محمد عقابه . أكثر الله أماله من بين مأمورينا.

من جريدة حص (١) حاليا — القصر البدلي حصص — والحافظة — بتاريخ ١٩٠١ م

نص الوثيقة (١)

بمجلس الشرع الشريف الأتور المتعقد بمحكمة حصن الشرعية من أعمال ولاية سورية الجليلة حضر الرجل الرشيد الشيخ حسن أفندي ابن المرحوم حسن بن الشيخ عبد الله حجوة الرفاعي من محلة الحميدية بمحضر وادعى على الحاضر معه بالجلس أدهم أفندي بن محمد أفندي اليوزباشي يقضاء حصن من البلوك الثاني السواري، مقررأ بدعواه عليه أني قبل تاريخه بخمسة أشهر اشترت أربعة وتحسين جزة صوف غربي ثمن كل جزة أحد عشر قرشاً، من علي عبد الرحمن من قرية شين التابعة لقضاء حصن الأكراد، ودفعت له الثمن البالغ عن الصوف خمسمائة وأربعة وتسعين قرشاً وسلمني الصوف المبيع المذكور، الذي كان مودعاً في دار أنيس حمامة من محلة الخالدية بمحضر وبعد استلام الصوف المذكور وضعته في داري لأبيعه واكتسب فيه، بعد شرائي المذكور بمقدار شهرين وقع لهب حبوب وغيره من مخازن تجار حصن من بعض أطراف الناس فعلى موجب أمر الحكومة العلية صار التحري والتفتيش على المنهوبات في الدور وغيرها وبالجملة حضر إلى داري بعض مأمورين الحكومة وتحروا وفتشوا فلم يجدوا شيئاً سوى أربعة وخمسين جزة صوف التي كنت اشترتهم سابقاً قبل النهب من البائع المذكور لظناً من المأمورين بأن الصوف المرقوم من جملة المنهوبات أخذوا الصوف بالأرضائي ولا اختياري ووضعه تحت يد المدعى عليه الأفندي المومي إليه لأجل حين خروج وظهور صاحبه يسلم إليه فحيث لم يظهر للصوف المذكور صلح وهو في الحقيقة مالي اشتريته بنراهمي، ومن حيث صار جلبهم من طرف الشرع الشريف، إلى المحكمة الشرعية وهاهو موجود بالجلس مالي بعينه ناقص جزئين، فأطلب التنبيه على المدعى عليه أدهم أفندي بأن يسلمني الصوف الحاضر المذكور وبالسؤال من المدعى عليه الأفندي المومي إليه بأن

(١) نتيجة الفقر والرشوة والاستبداد — والبطالة — صادرة عن المحكمة الشرعية

يسلمني الصوف المذكور أجاب بأنه حين صار النهب من طرف بعض أهالي القصبة على أموال التجار من حيوات وغيرها فصار تقع أخبارات وبالجملة صار التحري والفتيش، على بيت المدي المذكور بواسطة مأموري الحكومة فوجدوا بدار المدعى مقدار أربعة وخمسين جزء صوف وأخرجوهم من بيته وسلموني إليهم وسائل النهوبات من حبوب وغيرها لأجل المحافظة عليها لينما يتحقق أصحابها وتسلم إليهم وهذا الصوف الحاضر بالجلس من جملة الصوف الذي تسلم إلينا غير أني أنكر كونه الصوف المذكور مال المدي المذكور.

مدعى عليه أدهم

١١ / ذي القعدة / ١٣٢٨.

فطلب من المدعى الشيخ حسين أفندي المذكور بيعة لإثبات مدعاه على الوجه المشرر أجاب بأن شهودي هم مصطفى بن حميد الجرايمي من محلة الحميدية وأخيه حميد ومحمود بارودة من محلة ظهر المغارة ومحمد مزيد الدباغ وأنيس حمامة وعبد السائق الفهسل وعبد الحسيب الففري وعبد الغني محرم وأحمد حجو بن عبد القادر الرفاعي وأنيس السلقيني ومحمد خالد حمامة وغيرهم ليس لي شاهد.

١١/٦ / منه.

ثم حضر من شهوده المسماة الحاج مصطفى بن حميد الجرايمي من محلة الحميدية بمحض وشهد غيب الإستشهاد الشرعي بالمواجهة بلفظة أشهد أنه قبل وقوع النهب بمقدار أربعين خمسين ثمار دخل إلى بيت المدعى الشيخ حسين أفندي وأيت موجودا فيه أحد مساكنه ، كمية من الصوف لأعلم مقدارها ولأعلم أن هذا الصوف الحاضر وغلاله وهذه شهادتي .
الحاج مصطفى الجرايمي.

فستل من المدعي عليه عن شهادة الشاهد المذكور أجاب بأن هذا الشاهد له دين عند البائع كما وأن للمدعية لها دين عنده لأجل ذلك يشهدان لبعضهما البعض.

١٠/ ذي القعدة/ ٣٢٨

بعده طلب من المدعي عليه بينه شرعية لإثبات دعواه بأن الشاهد الأول هو علو له أجاب بأن لي شاهد اسمه أبو نورة وامرأة جارتنا وغيرهما ليس لي شاهد.
١٠/ منه.

فعلى موجب الحجة الشرعية المذكورة أخالية من شبهة البضع والتزوير المعمول بها شرعاً حكمت له بصحة استشهاده.



أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

هذا وقد ذكرنا في الجزء الأول - حص - دراسة وثائقية عن الزراعة والساقية
الجاهلية ، وعن رئيس صنف البساتنة المرحوم هاني السيد سليمان الأناسي في الصفحة
٣٣ وثيقة مؤرخة ٢٢ ايلول / ١٩٠٠ م ، وعن أزوار البساتين والساقية في الصفحات
٦٩ - ٨٥ وعن وجود مقهى البساتنة في الصفحة ٩٤٣ لعام ١٨٦٤ م ، وعن
الأراضي البعلية والكروم :

وفي حوزتي الكثير من الوثائق عن الزراعة في القرى القريبة والبعدة وعن تربية الماشية
والفروة الحيوانية والاهتمام الكبير بالحيول العربية الأصيلة وهي تشكل ثروة قومية
رغم الثغرات الكبيرة من الدولة العثمانية والكابوس فوق المزارع .

ومع ذلك فلاني أقدم وثيقة أخرى عن شيخ صنف البساتنة المرحوم زهري أفندي بن
الشيخ محمود أفندي الأناسي المؤرخة في ٢٠ شعبان / ١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م .

نص الوثيقة

بمجلس الشرع الشريف الانور المنعقد بمحكمة حص الشرعية من اعمال ولايت
سورية الجليلية حضر السيد زهري افندي بن الشيخ محمود افندي بن الشيخ محمد
افندي المحمود الأناسي العثماني من أهالي محلة باب هود بمحص شيخ صنف البساتنة
بما اقر طائعا مختارا وهو بأكمل الاوصاف المعتره منه شرعا بأي قد استندت من
مدير ايتام قضاء حص باشكاتب محكمتها أناسي زادة السيد محمد فؤاد افندي مبلغ
خمسة آلاف غرش صاغ الخزينة من مال القاصرين ضيا وعبد الرؤف ووصفيه ورمزيه
وشهديه اولاد رضا افندي بن محمود عصمت افندي الرفاعي الكائن بصندوف الايتام
تحت يد مديره الافندي المومي اليه واستلمت منه المبلغ المرقوم تماما كاملا وصرفته في
حوائجي الاصلية وقد اشترت منه ساعة حلاله جارية بملك القاصرين المذكورين
بثمان قدره أربع مائة وخمسون غرشا صاغ الخزينة استلمتهما منه لفصار جملة المبلغ
المقرر بذمتي خمسة آلاف وأربعمائة وخمسين غرشا صاغ الخزينة مؤجلا علي من قبل
المدير المومي، اليه كامل المبلغ المرقوم لمدة سنة كاملة ابتداءها يوم تاريخه أدناه وغايتها

غايه اليوم ١٩ صفر سنة ٣١٠ وإذا تأخرت عن دفع المبلغ المرقوم الذي ترتب بلمقي عند الاستحقاق فأننا مجبور لدفع ما يترتب المصارفات القانونية على المبلغ المرقوم بلا تعلل ولا محاكمة كما وأنه عند حلول أجل الدين إذا لم أدفعه للدائن المدير المومي إليه فأننا ملزوم بأن أدفع عنه المبلغ المذكور بالمائة تسعة غروش سنوياً لحين دفعه بجهة القاصرين المذكورين بطريق التبرع والهبة بعده حضر والد المستدين الشيخ محمود أفندي الأناسي المومي إليه من محلة باب هود بمحص الحاج جمل ابن حوري الحواري من محلة الحميدية بمحص وعراي ابن حسين ابن عراي الخالدي من محلة باب هود المذكورة جميعهم من أصحاب الثروة والأموال بمحص المصدق على اعتبار كفالتهم المالية من مجلس إدارة أيتام حص بموجب دركنا مؤرخ اليوم التاسع والعشرين من تموز سنة ثلاثئة وسبعة وعشرين ماله محفوظ لدى مدير الأيتام المومي إليه وأقر كل واحد لدى الشرع الأنور منهم طائعاً مختاراً بكمال الصحة والسلامة بأي قد كفلت المبلغ المذكور عن ذمة الأفندي المومي إليه إلى مدير أفندي الأيتام المومي إليه بجهة القاصرين المذكورين كفالة مالية بأمر وإذن ورضا المديون المومي إليه وأن كل واحد منا قد كفل ذمة الآخر على المبلغ المذكور كفالة مالية بأمر وإذن ورضا المديون المومي إليه وأن كل واحد منا قد كفل ذمة الآخر على المبلغ المذكور كفالة مالية بلمر وإذن ورضا كل واحد منا بناء إذا تأخر المديون المومي إليه عن دفع المبلغ المذكور بذمة المديون الأفندي المومي إليه عند الإستحقاق نقوم بدفعه من خالص أموالنا بدون أدني تعلل إقراراً شرعياً وغب ذلك صدق المدير الهاشكاتب المومي إليه الدائم على ذلك تصديقاً شرعياً .

شاهد	شاهد	كفيل	كفيل
الحاج محمد الحجي	عبدالله كحالة	عراي مع الحاتم	جمل ابن حوري حواري
كفيل	مستدين	مدير أيتام حص	
محمود أناسي	زهري أناسي	باشكاتب محمد زهري الأناسي	

صدد

أغار عرب الجبل على ماشية المعازة النازلين بحماية الملحم لهب إليهم الشيوخ
برجالهم لردوهم خاسرين وغنموا منهم ثمانية رؤوس خيل.
شرف هذه القرية حضرة مدير ناحية إيكى قيولى (حسبا) في طريقه لقرية غنـشـر
وعميته خيالته وقد أبدى همه شماء برد العرب الجاورين ،عن زروع القرية فنشكره
على ذلك ونفى على مبادئه الشريفة التي أبدقأ أمنيته في عهد الدستور.



وفي عام ١٩١٠ عمل أول جزار زراعي في حوش مرشد سمعان بالقصير

المهندس الزراعي _ محمد جمال الأتاسي



ولد محمد جمال في حمص سنة

١٨٩٤م بن جناب أتابسي

زاده الرحوم محمد توفيق

أفندي بن جناب صاحب

الفضيلة محمد نجيب بن السيد

محمد أمين بن صاحب الفضيلة

مفتي حمص أتابسي زادة

الرحوم عبد الستار أفندي

أتابسي .

درس العربية والعلوم الشرعية

على أيدي علماء آل الأتابسي

ثم تابع تحصيله العالي في الأستاذة ودرس الزراعة ونال الشهادة العليا ودخل في الجيش

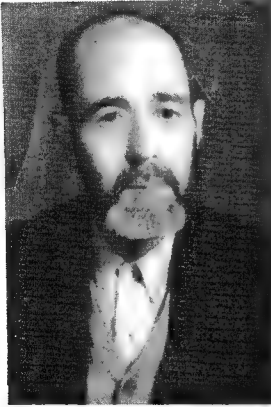
العثماني وحارب في قناة السويس . وعاد إلى بلده حمص وأسهم في الحقل الزراعي في

قرية تل خزنة - وقره أوشر - تل الشور - وعندما كان يحضر الجهاد إبراهيم هنانو

لأنه كان يختبئ في بيته وعند وصفي بن نجيب أتابسي .

توفي سنة ١٩٣٦م .

الحخير الزراعي - الحاج صالح الأتاسي -



ولد صالح بن الشيخ مراد أفندي الأتاسي عام ١٨٩٣م في حي باب هود بمحضر من أسرة علمية ودينية ، وتعلم في كتاب - جامع المفتي - دحيا الكلسي - وارتشف الفقه والعلوم الشرعية من العلماء لأبيه وأعمامه وظل محافظاً منذ نعومة أظفاله على عمله الزراعي من أرض ورثها واشترى بعدها القسم الآخر وضمها إلى حقله - فأصبحت تعرف بحقله / الحاج أبو نادر / والواقعة حالياً في منطقة الإنشاءات - التوزيع الإجباري

ابن مدينة حمص وبابا عمرو - وتغمد على مجرى الساقية - الجسر - فكان عمله الإشراف على العمل و اجتماع العلماء وأصحاب البساتين في حقله وهو المحكم - في المنازعات و الاختلافات فيما بينهم ويحل مشكلاتهم - نظراً لشهامته ومروءته وقوله الحق ولو كان على نفسه ، لذلك كانوا يرتاحون إليه - وهو المحافظ على عمله - ذهاباً وإياباً بركوبه الحمار البضاء (الرهوانية) أي سريعة الخطى والعدو من منزلته في حي الحطة حتى الختل الزراعي - رغم وجود السيارات وقد شاهدناه مراراً يعطى الحماره في كهولته بكل همة .

وفي حقله مضافة لكل زائر أو قاصد لحل المشاكل بما اشتهر عنه بكرمه وإحسانه
للفقراء واستقباله لهم بكل بشاشة و انتسامة فهو / شيخ الزكزية / كما يقولون عنه،
أي يمثل الشهامة العربية المثلّية في المعاملات المدنية والدينية .
وأنجب أولاداً منهم : المهندس نادر - والطبيب الوزير جمال - والصيدلاني خلوصي -
والمهندس مخلدون- والمهندس فريز - والمرحوم الحاج صلاح . وأحسن تربيتهم - وهو
المختصرم في العهد التركي والفرنسي في الاستقلال . انتقل إلى رحمة ربه عام ١٩٦٥م.

أسر دمص

العمران الإقتصادي

دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

الفصل الثاني

الطواحين ...

معامل اقتصادية

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

— الطواحين — معامل اقتصادية —

المقدمة :

كنت صغيراً عندما كان يحضر الطحان ومعه دابته ويعمل كيساً من القمح إلى الطاحونة ، ففي كل شهر كان يتناول هذا الكيس ويأخذه إلى الطاحونة ليصبح دقيقاً ، وخطر لي في إحدى المرات في فترة الحرب العالمية الثانية وتحديدًا عسام (١٩٤٢ م) ، وكنت آنذاك في الخامسة عشر من عمري ، لركبت خلف كيس القمح فوق الكدش ذاهباً معه إلى طاحونة — الذنك — في زور الناعورة — ونظرت في عسل الطاحون وكيف يضع الطحان مع رفاقه القمح وقد أصابني الدهول عندما أصبح شعري أبيضاً مع ليلي ، وقمت بغسل وجهي وشعري من غمر العاصي وكنت أجد السباحة في مياه العذبة الباردة — قبل تلوثها بالمواد الكيميائية حالياً — وشرب الماء منه وعدت إلى البيت وأنا بأحسن حال ..

أما الطحان أبو عبد الله فقد الشرح صدره كثيراً لحضوري معه وسألته عن كيفية الطحن .

ولأزال أحفظ هذه الذكريات — وعندما قمت بدراسة وثائقية إكمالاً للبحث عن دراستنا الوثائقية — وعن عمل الطاحون التي بدأت بالإنتثار والزوال بسبب غزو الآلة الحديثة — ولما كان بموزني وثائق عن الطاحون وملكيتهá وعملها والتي كانت قوة اقتصادية ذات مردود اقتصادي قائمة على حفاف غمر العاصي من منبهه حتى مصبه.

ولابد من التعريف عن الطاحون :

الطحين يساوي الدقيق والطاحونة والطحانة تساوي الرحي التي تدور بالماء ويمت الرحي يساوي الطاحونة . فالرحي أداة لطحن الحب والجمع أرحاء — وأرحمة — وأرحي — رحيا ورحاها ورحي أي أدارها . ولها صوت يقال له — الجحججة —

والسحيف — هو صوت الرحي إذا طحنت والجشة هي صفيرة الرحي وتسمى الجاروشة — والجش بين رحيتين وأصل الجش — الدق الجش — والجريش دليق لم ينعم ويالع الدليق يطلق عليه اسم الدقاق وهناك أسر، من آل الدقاق تعود إلى دق الطحين أو الطحان ،أو دق القماش بواسطة خشية وتحته القماش والخشب فأطلق عليه — الدقاق — أو دق الذرة الصفراء من العرنوس أو البيضاء حسب الحال .

نشأة الطاحونة :

منذ خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان بدأ متجولاً وصياداً ، ليحصل على قوته من الطبيعة ونباتها وكان لابد له من الحصول على مادة أولية يقنات بها ، وسكن الكهوف وانتقل إلى القرى والتجمعات الزراعية فأبدع الخراف من الصوان ، ثم تحول إلى المنجل والحجر المذهب وأحجار الدق والسحق ثم استعمل الخراف ، وعرف الحبوب والدق والسحق والفرك واستعمل الماون ثم بدأ يحورها إلى الطاحون .. ولا يوجد لشي وثيقة أو تاريخ ثابت عن استعمال الطاحون ومن المرجح أنه قبل الألف الخامس للميلاد ، ولعلنا بعض النماذج المكتشفة عن بعض الآلات البسيطة المستخدمة ، لطحن الدقيق أو جش وسحقه ، ويبدو أنه بدأ باستعمال رحي الطاحونة المائية وطورها حتى غدت أنواعاً ونماذج مختلفة ، بقيت مستخدمة حتى عصرنا هذا حيث غزاها الآلة البخارية الميكانيكية وحلت محل الطاحونة المائية المستخدمة :

وباطلاعي على الوثائق عن أنواع الطاحون ودراستها تبين لي أنها تنقسم إلى ثلاث محولات :

الخطوة الأولى أو المجموعة الأولى : هي اليدوية وتنقسم اليدوية إلى أشكال :

- ١ — هي المدار اليدوي
- ٢ — رحي القطب
- ٣ — الرحي البدائية الأولى

٤ — رحي القطب أو القعر الزائد

٥ — الرحي المرفوعة

وقد تأكدت من هذه المعرفة إلى الطحانين المسنين ممن آل منسلو وآل الحلاق وتحملت معهم عن معرفة عمل الطاحون وسجلت شريطاً (كاسيت) وكان الفضل الأكبر إلى الحاج محمد الحلاق — العوير — الذي كان يعمل مع والده بالطاحونة وعمل الخشب لها وتصنيعها وتطابق هذا الحديث مع بقية الطحانين الذين على قيد الحياة .

وتنقسم الرحي المائية إلى ثلاثة أنواع :

١ — الرحي الشبية

٢ — الرحي الجبية

٣ — الرحي الجفلية

وسأوجز مقالاً عن كل واحدة منها :

أولاً : الرحي الشبية :

ويبدو أن الرحي الشبية أقدم من الطواحين المائية وأبسطها ، من حيث التركيب ومن أقلها احتياجاً إلى الماء في حركة دورانها ، ولا تختلف من حيث الشكل والنوع عن الرحي الجبية إلا في استعمال الماء كقوة دافعة لها ، وغير مثال لها هو : طاحونة العفص التي كانت قائمة خلف شارع القوتلي وخلف شارع الحمامة ، وكنت أعرفها حتى الأربعينيات من هذا القرن وأن الماء الوارد إليها من ناعورة حصص ، بحيث يسير الماء نحو الشمال بالحداد وعلى بعد (١٥٠ متر) تقريباً من الناعورة ، وأوجد الإنسان هذا الجسر الاصطناعي من ارتفاع طبيعي أو اصطناعي على جسر أو قناطر معلقة ليصب في برج ثم يدفع فواش الطاحون بواسطة مصب مائل ، أو شبه عمودي يضيق جداً في

أسفله ليعطي أكبر قوة ممكنة . ولكن الناجها أقل من غيرها فلا يزيد الطحن فيها عن خمسة كغ في اليوم .

ثانياً : الرحي الجبية :

إن الفارق بين الرحي الشبية والرحي الجبية هو المستودع الضخم المسمى (الجب) - البئر - الحاصل المالي ولذلك أطلق على هذا النوع باسم الجب نسبة إليه وميت بالجبية وهذا النوع موجود بالقرى ، وسأحدث عنها في مكانها - وغير مثال على الطاحونة الجبية هو طاحونة الأسعدية وهي واقعة في آخر جورة الشياح إلى الشمال بمنطقة تعرف بالقرابيص وتسميتها بالأسعدية نسبة إلى الوالي أسعد باشا العظم ودونها في مكانها .

ثالثاً : الرحي الجبلية :

تطبق هذه الرحي على الطواحين ذات الحركة المستديرة وإقامتها على ضفاف نهر العاصي ، وتم تقسيمها إلى طابقين : الطابق الأرضي أو السفلي ويوجد فيه محرك الطاحون ، والطابق العلوي وهو مكان أو قاعة الطحن مع أحجار الطحن ، ومستودع الحبوب واصطبل النواب .

أما كيفية عمل الطاحون :

يخضع مع السيد الطحان محمد الخلاق عن عملية الألواح الخشبية لأجل إدارة الجبل بقوة الماء بواسطة أخشاب قوية على هيئة مسننات مائلة كبيرة ، تنقلها قوة الماء لمحرك جسم الجبل حول محوره بوجهين . الوجه الأول : وتسميته (القم) . وهو الذي يلامس جدار الطاحون الخارجي بالمخارنحو دولاب الجبل بواسطة موشورات (أي قطع) خشبية على شكل مربع مفروش في نصفها في وجه الجبل والقسم الثاني بارز :

آ - بحيث يكون مجموع الموشورات ستة وثلاثون (٣٦) مع تثبت إسطوانة قوية

مثبتة على محيطها تسعة (٩) مجموعات (كراكر) ولدى التحريك بواسطة قوة الماء بحيث يتم تحريكها بدورة على حجب عملية الطحن .

ولابد من معرفة أدوات الرحى الجفلية وهي :

١- الكفت : مؤلفة من خشب مستطيل .

٢- السهم : مصنوع من الخشب والبعض يستعمله من الحديد وهو المحور الأساسي للجغل ، مربع الشكل يتركز على قطعتين خشبيتين مجوفتي الوسط تسمى الواحدة منها الكفت .

٣- مرس : عبارة عن عوارض أربعة مستطيلة الشكل مصنوعة من الخشب تصالب على دولاب الجغل ويتوسطها السهم .

٤- القبالة : قطعة خشبية بطول (٥,١ سم) تحتوي على تسعة كراكر بارزة وكل كراكر يبرز في وجهها .

٥- الكنية : مصنوعة من الخشب بطول (٥٠ سم) يتم تنزيلها على رأسي لباثنين ليتم تنظيم إدارة الصدر التي يتم بواسطتها الكراكر الجانبية .

أما الوجه الثاني : فيتألف من أدوات :

١- البدن

٢- والصبر

٣- والعروة

٤- الريش

٥- والمطرقة وغيرها

وهذه التسميات معارف عليها وهي من أعمال الطاحون بحيث يتم تثبيت هذه الأدوات على عملية إجراءات للطحن ، ويتم دوران الأحجار المصنعة خصيصا .

ويتألف كل حجر لرحى الطاحون ، من حجر بازلتي والبعض يستعمله من الصوان وفي الفترة المتأخرة عُرف بالسبادج .

ويتكون الدلو من وعاء خشبي مخروطي الشكل ، يصب فيه الحبوب أولاً فوق الرحى وتُصنَّع من خشب التوت أو السنديان وإلى جانبيه المزراب وهو مَصَّب خشبي بين الدلو ، حجري الرحى — ويوطه بالدلو — المسمى (الزقاق) والزقاق هذا مؤلف من خيطان يحملان المزراب من جانبيه ويسمى (الرسن) وإلى جانبيه (السكرة) أي المفزلة والعصفورة التي تحمل الخيط والمؤلفة من الرسن — والسكرة — والمفتاح ..

والجروس : هو قطعة معدنية مؤلفة من ثلاث قطع — لإحداث الزين قرب إصهاء الحب. وضمن هذه العملية للطاحون عدة أدوات متلازمة للعمل كالطارة الخشبية وخشبة الحلق العمودية — والشبال — والوزنة — أي العلية الإسطوانية الخشبية والنافورة والنقالة وغيرها من الأدوات اللازمة لعمل الطحان .

أما صناعة البرغل المصنوع من القمح فله أسلوبه الخاص المميز عن الطحين فبعد غرلة القمح وتنقيته من الشوائب وغليه في وعاء كبير ونضجه أي سلقه وتجفيفه بحيث تتم عملية جرشه في نفس الطاحون بأسلوب يختلف عن أسلوب الطحين . ويقوم بما الطحان ضمن مطحنته ، ويستخرج منها برغل الكبة والتبولة والطبخ وسواهما . ويكون ذلك في شهري أيلول وتشرين أول من كل عام بعد إنقضاء الموسم ويذهب النساء في القرى يزغردن ابتهاجاً لعمل البرغل وتؤينه في أيام الشتاء ، وهكذا استطاع المهندس المبصري بمعرفته الطويلة والمتوارثة لتأمين رغيف ولقمة عيشه إلى شعبه وأمنه ، وتطور هذا العمل بالطاحون على ضفاف نهر العاصي وعلى مجاري السيول والآبار لتأمين حاجة مجتمعه المثلث ، من الطعام وأورد أسماء الطواحين التابعة إلى مدينة حمص وبعض قرراها بدءاً من الحدود السورية والمسجلة بالدائرة العقارية والأحوال الطارئة عليها ، ليسفى للقارئ معرفة ما قام به وما بناه أجداده من هذه

الطواحين التي ما زالت ماثلة أمامنا حاليا هياكل ، وإن كان البعض يعمل بين لفترة
وأخرى وأصبحت هذه الطواحين رمزا مميزا للآثار والتاريخ

وقد يتساءل الإنسان لماذا هذا البحث عن الطواحين الميته والجواب للدراسة التاريخ
عن أهمية أجداده والعمل البناء للطواحين والصورة الناصعة لعمل الطواحين كمعامل
اقتصادية ، ويوجد للطواحين مغباً ... وقد روى لي الحاج عبدالحمد منلو قصة الثوار
ونجاةهم من الفرنسيين .

قصة الثوار مع الطواحين :

لدى دخول الفرنسيين إلى حصص ، وفي عام (١٩٢٥م) قامت ثورة في جميع البلاد
ومنها في حصص . وذات يوم ولد "خيرو - ونظير" إلى طواحين الجديدة على
العاصي^(١) وقالوا لمستأجرها الشهيد "محمد الخليفة" لقد عضنا الجوع يا محمد . فقال
"محمد" ماعاش الجوع . وذهب فأتى بكمية من الباذنجان والهندورة واللحم وصنع لهم
أكلة (كواج) وبينما كانا يأكلان مر بهما رجل أبيض (عاهة بوجله) كان يركب
حمارا وشكا العطش فأماه الثائر "خيرو و الشهلا" بكيل ماء ، وبهذا رغب "نظير
النشوياتي" أن يقتله خشيعة إخبار الفرنسيين عنهما فقال له "خيرو" لا تقتل نفسا بريئة
بدون ذنب وانتهى الأمر بسلام وذهب مع دابته ، وبعد ربع ساعة كان (كوليه)
رئيس الضابطه وجنوده الفرنسيين قد انتشروا كالجراد وطوقوا الطواحين ، وعندما
رأى محمد الخليفة هذا الأمر عندئذ أوقف حجارة الطواحين عن الدوران وأنزل
"خيرو" في طاقة "ونظير" في أخرى وأعاد الحجارة إلى الدوران كما كانت وبات
الثائران في مأمن كان كل واحد منهما في غرفة تجري من فوقه ومن تحته الماء ولا يصل
إليه إنسان .

(١) طاحونة الجديدة مكلها : نادي الدور للمهندسين والأطباء ، استلكتها بلدية حصص عام ١٩٧٠ ، واشترتها
عام ١٩٧٥ نقابة المهندسين وأصبحت مقهى وإلى جانبها مسجد .

وأحاط الضابط وجنوده بالطاحون والبساتين إحاطة المعصم بالسوار وقال محمد
حلبية أين "خيرو ونظير"؟؟ فقال "محمد" لأعرفهما ولاعلم لي بما فقال أنت كذاب
إنهما هنا وكانا يأكلان في هذا المكان الآن .

وعندما طرحوه أرضا وكما ضربها بالعصي والسياط دون رحمة ولاشفقة وهم
يسألون أين خيرو ..

أين نظير؟ وهكذا حتى غروب الشمس . ولم يقوى "محمد الحلبية" على الضرب
فرمى بنفسه في العاصي للهرب فأطلقوا عليه النار وغرقت روحه الطاهرة مع غروب
الشمس..... فباله من يوم خالد .. يوم البطولة والشجاعة والشرف .

وعندما أرغمي الليل سدوله على الأماسة الفاجعة عاد رئيس الضابطة وجنوده إلى
حصص .. وقد راح كل من "خيرو ونظير" ينسحبون من الطاحون ، عندئذ ألقيا
بنفسيهما في الماء وسبحا وغادرا..العاصي إلى.....

مكان آخر أمين ... والحدث يدور ترى ماذا حل بالجاسوس؟؟ لقد وجد بعد
يومين عند القلعة مُقطعاً أرباً أرباً.....

أسر حصص

العمران الإقتصادي

(وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

ولنبدا أولا من منبع العاصي وبالتالي من الأراضي السورية والخصبة أولا بأول :

أما العقار (٣٩) في تل بني مندو^(١)

فهي أرض الرغوية والشمالية وزق الطاحونين ومساحة العقار (٣٠٧،٠٠٢م^٢) تعود إلى ورثة عبد الحميد الدروبي . ولا تزال هذه الطاحونة عامرة ونشطة بالعمل (وزرتها عام ١٩٩٧ فوجدنا متوقفة عن العمل) سقفتها من أخشاب جيدة من خشب اللزاب محمولة من تحتها بعوارض خشبية طويلة تركز على جذران وأعمدة مستديرة بازلية بالوسط وجنولها من حجر كلسي وبازلتي كبير الحجم من الأدنى متوسط وصغير الحجم في الشطر الأعلى ، ومدخلها من الشرق ذو ساكنف غني بزخارف من بينها سيوف كبيرة وصغيرة ضمن دوائر وكانت ملكيتها إلى آل سويدان من حمص وتم ترميمها (١٢٥٠هجري) أما اسمها بالبنجكية فهي تعود إلى منجك : أورد ذكر منجك محمد أحمد دهمان فقال في أواخر عام (٧٦٦هجري) أعطني منجك نيازة طرسوس ثم نقل إلى طرابلس ٧٦٨ هجري) ثم نقل منها إلى دمشق مرة ثانية (٧٧٠ هجري) . وانتقل إلى القاهرة وتوفي سنة (٧٧٦ هجري) ودفن بترتبه التي أنشأها عند جامع السلطان حسن بالقرب من قلعة القاهرة عن سبعة وستين سنة^(٢) .

(١) تل بني مندو : هو تل بني مندو كما جاء في مخطوط روايات تاريخية معاصرة لحوادث (١٨٦٠م) ومقدمها في سورية ولبنان دراسة وتحقيق د. سهيل زكار طباعة (١٩٨٢م) دار حسان للطباعة والنشر ص ١٥٦ - ١٥٧ ، في وصول إبراهيم باشا ونزوله تجاه بني مندو ومن هناك قام إلى حسيه فطريق القصر فتل بني مندو وقد تحولت إلى تل بني مندو وكان اسمها سابقا (قادش)وبني مندو من أصل كردي - والقسم الآخر تحول إلى الشبيحة .

(٢) من كتاب ولاية دمشق طباعة دار الفكر عام (١٩٦٢) ص ٢١٥

طاحونة القنطرة — القصير

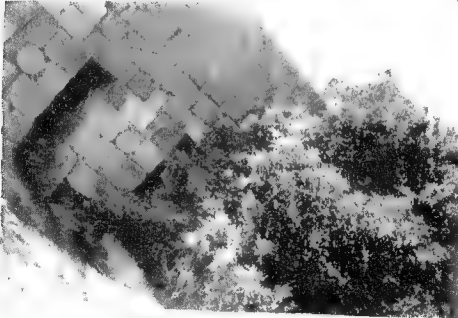
الوصف العقاري :

الرقم (١٤٩٤) من المنطقة العقارية — القصير المساحة (٢٠١ م^٢) — ملك فسرار
اللجنة الثالثة في (١٨ ك ٢٨) (١٩٢٨ م) .

المالكون :

تعود ملكيتها إلى آل فركوح وإلى آل رعد ، وآل عبد المولى وغيرهم من المالكين .
وفي الوثيقة المؤرخة في ٢٤ رجب / ١٣١١ (١٨٩٣ م)
إن طاحونة القنطرة القوقاني جنوب غرب القصير كانت ملكا لعمر وعبد الحميد
الدروبي ولدي سليم الدروبي .

والوثيقة التي بين أيدينا تبين كيف كان المالكون الكبار للأراضي يرتبون العلاقة
بينهم وبين الفلاحين للدرجة أن مجرى الساقية هي ملك للمالك من مأخذها وحتى
منتهاها .



بعلمه الشاب مالك منصور الدريس

طاحونة : قصير



الجدار الجنوبي للدخل طاحونة القصر بعدسة الشاب غانم منصور ادريس
 بإشراف المؤلف

أسر حمص

ال عمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

طاحونة أم رغيف

الوصف العقاري :

الرقم (١٤٦٨) المنطقة القصير — المساحة (٢٦٤م^٢) ، النوع ملك عقار بناؤه من حجر مطحنة تحتوي على ستة أحجار طحن . اللجنة الثالثة — تحديد وتحرير عام (١٩٣٤).

المالكون :

- ١ — وقف ابراهيم بن محمد الأناسي
- ٢ — وقف عبد اللطيف بن محمد الأناسي
- ٣ — وقف خالد بن محمد الأناسي
- ٤ — قسم إلى آل الدروي وإلى آل الأناسي كل حسب سهامه تصفية للوقوف ومن الإرث إلى المالكين .

يحد الطاحون قبلته نهر العاصي وشرقا طريق سالك وإليه الباب وشمالا نهر العاصي وغربا طريق سالك . وهي قريبة من قصر حص — الشهيرة بطاحونة أم رغيف . وتبعد عن القصير بمسافة (٥ كم) تقريبا وهي مستطيلة الشكل وبناؤها من الحجر البازليتي يتخلله بعض الحجارة الكلسية البيضاء ومدخلها من الجانب الشرقي والسقف من أخشاب ترتكز على الجدران وعلى منصة من الأعمدة الإسطوانية البازلتية بالوسط وفي كل صنف خمسة أعمدة ولها جسر أمامي من الجنوب الغربي وجسر آخر متعاضا وقد ذكرتها سجلات المحكمة الشرعية بدمشق وحماة وسجلات محكمة حص الشرعية في عدة مواضع ، بين علاقة آل زهوري من القصير وعبد الحميد الدروي والأراضي معها ومنازعات قضائية في المحاكم الشرعية .

طاحونة ريلة

العقار ٧٤١ ريلة المساحة ١٩٢ م^٢ ، عقار عبارة عن طاحونة تحتوي على خمسة أحجار — تمديد وتحجير ١٩٢٨ .

المالكون : الكامل ٧٢ سهما

حسن محمد رعد ٢٢

عبدالقادر محمد رعد ١٠

جنكيز آغا خان بن نجيب

آغا سويدان ٤

وردة شفيق الحسيني ٢٧

وردة عبدالحسيب آغا الباكير ٩

نص الوثيقة :

حضر كل من الأخوة الثلاثة الرشيد بن المعروفي الذات وهم محمد سليم أنندي وعبدالحسيب أنندي ومؤيد أنندي أولاد سليم آغا بن محمد آغا الباكير المسلمون العثمانيون من أهالي محلة ظهر المغارة بمحس وأقروا بحال يعتز منهم شرعا بأنهم قد وكلوا الرجل الرشيد المعروف الذات السيد أمين بيك بن المرحوم المبرور صاحب السعادة السيد مصطفى باشا الحسيني من أهالي مدينة حص الحاضر معهم بانجلس في بيع ماهو جار في ملكهم وذلك جميع الحصص الشائعة وقدرها الربع ستة قواريط من أصل أربعة وعشرين قيراط من كامل طاحونة ريلة الواقعة قبله حص المحدودة بموجب قيودات طابو قضاء حص منها ثلاثة قواريط جارية في ملك عبد الحسيب أنندي المذكور وثلاثة قواريط جارية بملك سليم أنندي ومؤيد أنندي المذكورين مناصفة بينهما بيعا باتا شرعيا منجزا قطعا من جناب غرتلو محمد شفيق بيك بن المرحوم السيد مصطفى باشا المشار إليه بضمن قدره عشرة آلاف قرش صاغ الخزينة وفي تقرير

طاحونة عرجون — المنجكية:

الوصف العقاري :

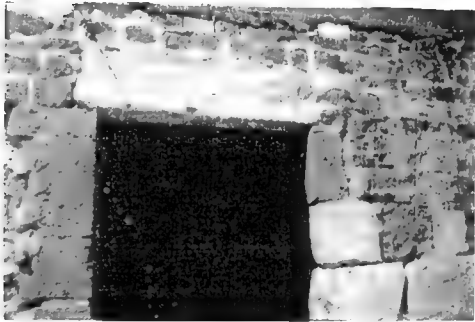
الرقم (٣٩) المساحة (٢٢٤١) من المنطقة العقارية عرجون نوعها القضيالي — الأرض وقف ملك والبناء ملك نوع الحق — تحكيرا لجهة آل منجك^(١) تملكها بطريق الإستبدال . أقر توقيين النوع من الحكر إلى ملك صرف بطريق الإستبدال الجبري بموجب مذكرة من الأوقاف والمؤرخة في ١٥/٧/١٩٣٠ رقم (٢٥٥/٣٤٢) (٢٥/٢٥ آب/١٩٣٢) رقم (٤٠٨/٥٢٨) حرر في ١٩٣٠/٨/٢٥ .

عقار بناؤه من حجر صارة عن طاحونة يحتوي على ستة أحجار منهم خمسة مستعملين والواحدة غير مستعملة . والمالكون باعتبارها خمسة أسهم منها سهمان باسم ورثة عيسى أفندي فركوح وسهم واحد باسم ورثة روفائيل أفندي بن سليمان أفندي فركوح ، وسهمان باسم ميخائيل أفندي بن سليمان فركوح وعلى أن يكون حكرًا لجهة وقف آل منجك بموجب الإعلام المؤرخ في ٦/جنادي الأول عام ١٣٤١ هـ وفي السجل الرابع رقم (١٥٨) وذلك في ١٩٣٢/٨/٢٤ . كما يوجد ملكية إلى آل فركوح وآل صمعان وآل الحموي وبعض الحصص إلى طلعت بنت شيخ سعد الدين السعدي بالشراء وآل عبد الغني بن سعيد زيني التي تم بيعها عام (١٩٨٦) .

(١) يوصل بحرى مياه المعاصي الضفة الغربية قرية عرجون والضفة الشرقية تل بن مندو والحكر إلى آل منجك وللتحولة إلى طاحونة المنجكية ، كما كانت ملكيتها إلى آل سويدان بموجب الوثيقة تاريخ (١٣١١ هجرى) وتعود ملكيتها إلى أولاد نجيب أما سويدان لم انتقلت إلى آل فركوح .



المحكمة بعدسة الشاب مالك ادريس باشراف المؤلف



باب طاحونة المحكية عام ١٩٩٦ بعدسة الشاب غام ادريس باشراف المؤلف



طاحونة المنجكية ويدور فيها الأعمدة والأحجار الكبيرة يتوسطها دوائر حجرية
عدسة الشاب مالك منصور ادريس

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

قيّد وكالة ميخائيل فركوح

نص الوثيقة :

بمجلس الشرع الشريف الأنور المنعقد بمحكمة حصص الشرعية أجله الله تعالى لدى سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي عمدة العلماء الكرام الواضح خطه محتمه أعلاه أحسن الله مثواه بمحضر من عضوي محكمة بداية حصص البهية وهما فضيلتو جندي زاده الحاج محمد حافظ أفندي وفتوتلو حبيب أفندي اسكندر حضر الرجل الرشيد المعروف الذات ميخائيل أفندي بن سليمان بن يونس فركوح العثماني من طائفة الروم بمدينة حصص وأقر و اعترف بحال يعتبر منه شرعاً بأنه قد وكل وأتاب منابه الرجل الرشيد ندره بك بن ابراهيم مطران من أهالي مدينة بعلبك في كل دعوى تصدر له أو عليه أية دعوى كانت شرعية أو نظامية في المحاكم الشرعية والنظامية بداية واستئنافاً وتمييزاً وفي تقديم الاستدعاءات واللوائح بإمضائه والتبليغ والتبليغ ومراجعة دائرة الإجراء وطلبه تحليف اليمين وفي إسماع البينة واستماعها وفي الاعتراض على الأحكام الغيابية والإعتراض على الغير والرد عليه وفي رد الأعضاء وفي الحقوق الشخصية الجزائية المتولدة من الحقوق العمومية وفي طلب تعيين مخبرين وأهل خبرة وعزلهم ونصب خلافهم وفي إلقاء الحجز وفككه وفي طلب الكشف وفي أن يؤجر حصته الثلاثة أرباع من طاحونة البنجكية الواقعة بقرب قرية القاع التابعة قضاء بعلبك لمن يرغب استئجارها بثمن مفوض لرأيه وفي قبض أجورها وصرفه في ترميمها وفي محاسبة شركائه فيها وفي المحاكمة معهم بخصوصها وفي أن يدفع الأموال الأميرية المتركمة من السنين السابقة على الطاحونة المذكورة لجهة الخزينة العامة من وارداتها وفي كل مايصح به التوكيل إلى آخر درجة من درجات المحاكمة النهائية وكالة شرعية عامة مفوضة لرأيه بذلك مقبولة منه قبولاً شرعياً في اليوم السابع من شعبان سنة ثلاثمائة وستة وعشرين بعد الألف . عام ١٩٠٨

دفتر
میس
کابل



دائرة
کشاورزی
۵۹

اتحادیه کشاورزان و باغداران

نام	فصل
تفسیر و قرا	تفسیر و قرا
عده و موقع	عده و موقع
نام اموال و باغ و درخت	نام اموال و باغ و درخت
املاك قهروسی	املاك قهروسی
نوع مسکنات و موقوفات	نوع مسکنات و موقوفات
نوع اراض	نوع اراض
حدود ارضه	حدود ارضه
مقدار زراعت	مقدار زراعت
مقاطعه ستره	مقاطعه ستره
جهت اعطای سند	جهت اعطای سند
مالک و مالکین	مالک و مالکین
تک ارض	تک ارض
انتقال	انتقال
عزل صرف	عزل صرف
نوع	نوع
قیمت عشمه	قیمت عشمه
خرج	خرج
کافه بها	کافه بها
بدل مزاحمت	بدل مزاحمت
بالاده محرو	بالاده محرو
ملکیت و بیروت و کن	ملکیت و بیروت و کن
نوزده دفترخانه خاقانی	نوزده دفترخانه خاقانی
سند اشی	سند اشی

اینچون دفترخانه خاقانیین اعطای اوله سین
فصلی مشر سند مقامده متبر اوله
نوزده دفترخانه خاقانی است الله و حق اشیر موقت مزاحمت اعطای قلندری
سند اشی دفترخانه مأموری راخود ظاهر کانی علیه بی اینرد عظمکم
۱۳۹۱

سند خاقانی طابو - ملکیت - منجکیه - قضاء بعلیک .

طاحونة السدة

الوصف العقاري :

الرقم ١٩ من المنطقة العقارية تل الشور ، المساحة (٢٤٦م^٢) النوع القضيائي
البناء ملك وقف ذري اسلامي صرف . طاحونة مبنية من حجر مصقول تحوي على
سنة أحجار على مجرى ماء نهر العاصي مع الجزيرة الواقعة جنوبي الطاحون وأمامها من
جميع منافعها الشرعية من جهاتها الأربعة ويهود تاريخ البناء لمدة تتوف الثلاثين سنة في
(١٩٣٢/٩/٢٧) بتحديد وتحرير أما المالكون فهم ورثة عبد الرزاق الكيلاني وآل
الكيلاني في حاة وكذلك وقف جامع سيدنا محالد بن الوليد تصرفا بلا سند بإقرار
جميع المالكين ، وإلى الغرب منها أراضي قرية الربعة العركمانية . ذكرها الأستاذ
كامل شحادة في الحلولات^(١) ((وجميع الطاحون الواقعة بالقضاء المذكور أي حصص
الكائنة على نهر العاصي الأربعة أحجار الدائرة على النهر المذكور اثنتا عشرة
العاصي وشرقاً طريق سالك وشمالاً نهر العاصي وغرباً طريق سالك الشهيرة بطاحون
السدة)) .

وطاحون السدة كائنة في الجانب الغربي من قرية تل الشور وهي للشمال الشرقي
من بحيرة قطينة غربي حصص . بناؤها من حجر بازلتي مستطيل (٢٣.٥م)
مدخلها للشرق بمائلة نحو الجنوب يؤدي إليها جسر خاص وتحوي على ست
أرحاء إحداها لجرى البرغل وسقفها صلب بالإسمنت المسلح بدلاً من الخشب وقد
توقفت الآن عن العمل لحاجتها إلى الترميم . ذكرتها سجلات المحكمة الشرعية بمحضر
بتاريخ ذي الحجة سنة (١٢٨٧هـجري) (١٨٧٠ ميلادي) .

(١) طاحونة قلس : وألمة جنوب تل بن منلو وهي حالياً بحالة حرام

(٢) الحلولات الأثرية : كامل شحادة الطاحونة كمؤسسة اقتصادية — مجلد ٢٤/سنة ١٩٧٤ ، ص ١١٤



طاحونة السدة بعلمة الشاب مالك ادريس في صيف ١٩٩٦ وسيل الماء يغمر السوف
على ضفاف النهر من اخيه السوف



طاحونة السدة بعلمة الشاب مالك منصور ادريس باشراف المؤلف

طاحونة الخشانة

الوصف العقاري :

الرقم/٢٠ من المنطقة العقارية تل الشور ملك - وقف - تصرفا - المساحة (٢٥٦م^٢) طاحون من حجر أسود مصقول يحترق على ستة أحجار طحين واقعة على مجرى ماء نهر العاصي ويعود تاريخ البناء لمدة تنوف الثلاثين سنة .

المالكون :

آل مندو - آل الأناسي - وريثة عبد اللطيف الأناسي - قرار القاضي العقاري سنة (١٩٣٢م) . ذكرها الأستاذ كامل شحادة^(١): ((وجميع الطاحون الأربعة أحجار الدائرة على نهر العاصي وشرقاً طريق سالك وإليه الباب وشمالاً نهر العاصي وغرباً طريق سالك والواقعة بالقرب من قرية الربيعة الشهيرة بطاحونة الخشينة)) ويقول بالحاشية مايلي:

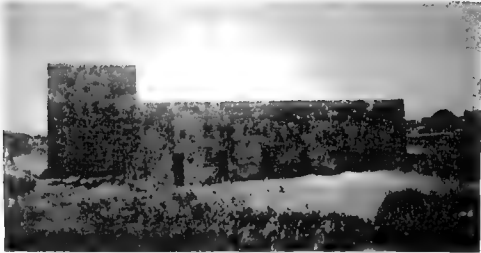
((تقع للشمال من طاحونة السدة بـ (٣٠٠م) ذات ست أرواح إحداها للبرغل ويحدها منها الآن رحوان بناؤها مستطيل من حجر بازلق كبير ومتوسط الحجم وصب سقفها حليفاً بإسمنت مسلح بدلاً من الخشب . ملكيتها لآل الأناسي من حصص وتطحن الرحي الواحدة منها في الساعة (٩٠٠ كغ) كما صرح مدير عملها .

أسر حمص

العمران الإقتصادي

دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

(١) لحوليات الأثرية : كامل شحادة : جلد ٢٤/١٩٧٤م/ص ١١٤ الحاشية ، والصفحة ١١٥



طاحونة الحشانة بعلمة الشاب مالك منصور الدريس



طاحونة الحشانة بعلمة الشاب مالك منصور أدریس

طاحونة المزرعة

الوصف العقاري :

الرقم ١٦٩٤ - المساحة ٤٢٧م^٢ النوع القضائي وقف ذري . عقار بناؤه من حجر معد لطحن الحبوب يحتوي على خمسة أحجار تدور بماء العاصي : (٢٨ آب سنة ١٩٣٣) . تقرر تسجيل العقار المور أعلاه باسم وقف الشيخ عبد الساتر بن ابراهيم الأناسي وقفا منذ التقدم وبلا سند استنادا إلى قرار القاضي العقاري السابع المذكور

(١٩٣٣) . مع ملاحظة يدفع مرتبا سنويا هذا العقار مائتين قرش رائج حصص إلى وقف محمد بن محمود الأناسي . ومائتين وخمسة وثلاثين قرش إلى ذرية رضا بن محمد نوفل أناسي . ورد ذكر طاحونة المزرعة في يوميات "محمد مكي"^(١) (وليه عمر الشيخ علي بن الشيخ حسن أناسي زادة طاحونة المزرعة وغربوا الدار الذي كان المعلم من حماة) .

وقد استملكت هذه الطاحونة لتوسيع الطريق بين حصص وطوطوس وبشأن مصفاة حصص عام (١٩٦٠ م) .

أسر حمص

ال عمران الاقتصادي

دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

(١) يوميات "محمد مكي" تاريخ حصص ، ص ٩٨ .

طاحونة الخراب

أطلق على هذه الطاحونة اسم طاحونة الخراب وذلك بسبب فيضان نهر العاصي مما أدى إلى خرابها وأصبحت حجارة مبعثرة على نهر العاصي وعلى ضفتيه اليمنى واليسرى . وهذه الطاحونة جسر حجري قائم فوق نهر العاصي ولكنه بدأ يتصدع بحيث كان يصل هذا الجسر ، الطريق إلى الوعر (حاليا حصص الجديدة) ويطلق على هذه البساتين اسم زور الخراب فيما يسمى طاحونة الخراب . ويصل الطريق إلى شارع عريض مممتد تم إحداثه في الثمانينات من هذا القرن وانتهى في التسمينات منه وأطلقت عليه مجلس مدينة حصص اسم شارع السيد الرئيس وفي عام (١٩٩٦) بدأ العمل بفتح طريق باتجاهين بين البساتين ليتم الوصول إلى الوعر الجديد بحيث يختصر المسافة بين (جورة أبو صليون) — الملعب البلدي ، ومنزل المحافظة من جهة وبين الوعر والجامع الجديد ، المسمى باسم جامع السيد الرئيس حافظ الأسد ، الذي تم إنشاؤه في عام (١٩٩٤) ومازال العمل مستمرا بالإتشاء لإقامة الشعائر الدينية فيه بدءا من أول عام (١٩٩٦) وإذا ما نظروا إلى مخفظاته العامة ومراقبه الحيوية اللازمة وما يتطلبه من عمل مستمر فإنه سيكلف مئات الملايين السورية تحقيقا للمشروع الحيوي الديني والمركز التجاري وملحقاته ، كل ذلك من أهل الخير والإحسان والبرعات ونحن بدورنا نأمل من اللجنة المشرفة على هذا المشروع لإتمامه بالمستوى الحضاري الذي يناسب العصر والأبنية القائمة حوله ، ونأمل من المسؤولين ومن المحافظة ومجلس المدينة إحداث شبكة طرقات أفضل وتحقيق مشاريع أفضل ، وربط هذه المشاريع بالمدينة وخارجها والحفاظ على آثار المدينة القديمة وأوابدها التاريخية ، وربط غودجات مثل تناعم وتلاحم مع الماضي والحاضر والمستقبل بسروح حضارية ومعلوماتية تتشبا مع الفكر القومي العربي المتوثب نحو آفاق معمارية وهندسية بحيث يتندمج مع الروح الفكرية والتراث الوندوي ، واتحاد الشعب بكافة فئاته والتعاون المستمر بعمل دؤوب أفضل .



طاحونة الخراب

أسر حمص

العمران الإقتصادي

ورثة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

طاحونة الجديدة

الوصف العقاري :

الرقم ١٤٧ — المساحة ٢٢٤م^٢ من المنطقة العقارية السادسة بمحص . طاحون بناؤها من حجر تحتوي على ستة مطاحن . تقرر تسجيل العقار المحرر أعلاه باعتبار خمسة حصص بأسماء المالكين المدرجة أسمائهم في الحقل المبين ، حصة كل منهم ، قوار القاضي العقاري (١٩٣٢) تحديد وتحرير : المالكون وجيه بك العظم وآل المؤيد العظم ، وآل الشيخ ورق وصادق بن علي الزين ، وآل زعي غالي ، وآل مصطفى عباس . وقد استملكت سنة (١٩٦٩) مؤسسة مياه حمص . وفي عام (١٩٧٢) استملكت لصالح بلدية حمص ، مع ملاحظة أن أخذ ماء إدارة الرحي لهذا العقار حق الإرتفاق على العقارات (١١٤٦-١١٤٧-١١٤٨) بما هو من الضرورات اللازمة للطاحونة . وبعد عام (١٩٧٥) أصبح مكان الطاحون منتزها ومقهى باسم الدوار نقاسه المهندسين والأطباء . وأصبح يعرف حاليا بمنتزه الدوار الجديدة ومسح في عام ١٩٩٧ م .



طاحونة الجديدة الدارسة أول السبعينات من هذا القرن



مدخل الدوار مع مفهى دوار الخديبة بعمة الشاب عداخليل الجبراوى



مدخل باب مسج نادى المهلمين والأطباء الحارحى بعمة الشاب عداخليل الجبراوى

طاحونة الميماس-الغزالة -

الوصف العقاري :

الرقم (٩٨٨) المساحة (٢٣٣م^٢) - منطقة عقارية سادسة وقف ذري الأرض أميرية والبناء ملك . طاحونة بناؤها من حجر يحتوي على ستة أحجار . وتقرر تسجيل العقار المحرر أعلاه باسم ذرية مراد أفندي بن الحاج مصطفى أفندي الدفري، تحت تولية عبد اللطيف بن الحاج فارس مراد آغا ونظارة محمد بن علي أفندي بن أحمد أفندي مراد آغا . إن هذا العقار منتفع باستعمال مياه نهر العاصي لإدارة مطاحنه ومنتفع أيضا بالمنفلين الذين يحداه من جهة الشمال المحذودين منذ عام (١٢٥٤ هـ - ١٨٣٨م) .

ألقى هذا العقار بسبب إخلاله بالأحكام العامة وذلك بالعقد المؤرخ في ١٤/٢/١٩٦١م /رقم ١٩٦١/٣٦/٧٥٨م. والطاحونة الثانية الملاصقة لها تحمل الرقم (٩٨٧- المساحة ١١٨م^٢ طاحونة بناؤها من حجر تحتوي على حجرين وتعود ملكيتها إلى مراد آغا من حماة ونفس الشرح أعلاه . وقد استملكت أيضا لتوسيع الطريق المؤدي إلى الكلية العسكرية وإلى المناطق الغربية لمدينة حمص ، لأنه كان الشريان الوحيد للوصول إلى القرى . ويوجد حاليا على الضفة الشمالية الشرقية مقصف ديك الجن ، وعلى الضفة الغربية للعاصي مقصف آخر لآل عبارة .أورد ذكرها الأساذ كامل شحادة^(١) وجميع الستة نواعير الواقعات في أرض العبار بقضاء حمص المذكور المحذود قبله نهر العاصي وشرقاً البروج والمثلثات والمؤديات إلى الماء لسفاية البساتين المعلومة شمالاً وغرباً نهر العاصي وجميع الطاحون بالقرب من مدينة حمص الستة أحجار الدائرة على النهر العاصي الشهيرة بطاحونة الميماس الكبيرة

(١) لحريات الأثرية ، جلد ٢٤ ، ص ١١٥ ، عام ١٩٧٤

والحدودة قبلة جسر الميماس وشرقاً بعض الجسر المذكور وبعض نهر العاصي واليه الباب وشمالاً نهر العاصي ، وغرباً بعض النهر المذكور، وبعض الطاحون الشهيرة بطاحونة الميماس الصغيرة ، الراكبة على الجسر المذكور ، وجميع الطاحون الحجرية الدائرية على نهر العاصي مع القمين البطالات ، الشهيرة بطاحونة الميماس الصغيرة قبلة جسر الميماس المذكور وشرقاً الجسر المذكور ، وبعض طاحونة الميماس والقمين الكبيرة وإليه الباب وشمالاً نهر العاصي وغرباً نهر العاصي وقد ذكرتها سجلات محكمة حاة الشرعية في ثلاثة مواضع : ذي القعدة (١١٧٧ هجري) وربيع الثاني (١٣٠٨ هجري) وفي عام (١٢٧٦) هجري ، وفي سجلات محكمة حاة في رجب (١٢٥٧ هجري) . ولا نجد أثراً للتوايع المار ذكرها في حصن ويستطرد شهادة فيقول في المخطوط : ((إنه مخطوط يحدد ما أوقفه مراد أفندي الدفتري أمير الخزانين السلطانية بدمشق على ذريته من الطواحين المائية القائمة على نهر العاصي وغيرها من البساتين والتوايع وما إليها من قناطر قائمة على نهر العاصي في محافظتي حصن وحاة))، ونص المخطوط منسوخ عن الأصل المدون على ما يبدو في سجلات محكمة دمشق الشرعية في أوائل شهر محرم سنة (٩٢٧ هجري) (١٥٢٠ م) ((ونظراً بما فيه يستحق زيادة مصطفى شريف القاضي بدمشق الشام)) . وطراً عليه بعض التاكل وتم تسجيله كما تذكر نصوص مخطوطة كبيرة في سجلات المحكمتين الشرعيتين بدمشق وحاة وأن كنية جلبي^(١) إذ وردت مواد جلبي بن بالي^(٢) وأنه تولى منصب الدفتر دار بخزانة حلب وأن من وقفته التكية المرادية بخالنه الذي أنشأه بحجرة النعمان سجل ١٤/ص ٤٣٥ — تاريخ حمادى الأخرى (٩٦٩ هجري) ومنها بمدينة حصن .

(١) تعني كلمة جلبي — الزعيم — رئيس القبيلة أو المشورة للطائفتين من التركمان والأكراد والبعض احتفظ بكلمة الزعيم منهم الزعيم حسن الزعيم الكردي الذي قام بالثقلاب في سورية (١٩٤٩) ومنهم عائلة الجلبي تركمان أما عرس عائلة الدفترى مراد آغا الحموية فهي تركمانية ولها جنود في حصن .

(٢) كلمة بالي بالتركية تعني عسلي أو العسل وبالي — عسلي .

" وجميع الطواحين الستة المعروفة بالميماس بالقرب من حصص المذكورة الدائرة على
النهر المذكور اغلود غربا وشمالا بالنهر العاصي مع الجزائر والبيسيتين المعروفة
بالمسعودية وقلعة بالنهر العاصي وبستان السادس وشرقا طريق سالك وفيه الباب "...
((وجميع الستة نواعير الواقعات في أرض العبار بقضاء حصص المذكور اغلودة قبلية
بنهر العاصي وشرقا البروج والمثلثات والمقربات إلى الماء لسقاية البساتين المعلومه
وشمالا وغربا نهر العاصي وجميع الطاحون الواقعة بالقرب من مدينة حصص الستة
أحجار الدائرة على النهر العاصي الشهيرة بطاحونة الميماس الكبيرة اغلودة قبلية
جسر الميماس وشرقا بعض الجسر المذكور وبعض نهر العاصي وإليه الباب)) وأوردها
محمد مكّي^(١) في يومياته :

((ففي عام (١١١٥ هجري) نزول المطر الفزير والرعد والبرق ونزول
الصواعق وذلك نهار السبت على بكرة وعمل فعلي طاحون الميماس وقلعة بعقد قبو
بعد سقاه الحشب وذلك نهار السبت في ١٩ أيام غلت من شهر محرم الحرام وفي
حساب الرومي في ١٣ عشر يوما غلت من هبار (أيار))) .

(١) يوميات محمد مكّي ، ص ٩٣



طاحونة الميخاس مقابل ديك الجن

أسر حمص

العمران الإقتصادي

(وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

طاحونة السبعة

الوصف العقاري :

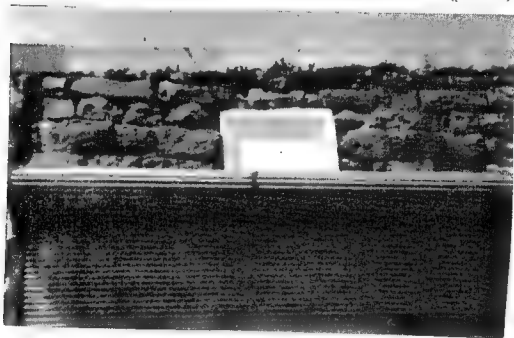
الرقم (٩٥٤) المساحة (٢٧٧م^٢) زور الناعورة منطقة عقارية سادسة . تحتوي على سبعة أحجار وقف ذري (١٩٥٦م) . تقرر تسجيل العقار الموقوف أعلاه باسم وقف ذرية عمر بن السيد محمد بن الحاج فاضل الأدمي والأدمي (زين الدين) تصرف بلا سند - بناء على قرار القاضي السابع (١٧ آذار ١٩٣٣) ، وبعد علم (١٩٥٦) أصبحت الملكية إلى السيد محمود بكري الحيلوي المصري وإلى آل مندور . ورد ذكر هذه الطاحونة باسم طاحونة السبعة في المنازعات القضائية بين آل زين الدين المنحلين من أصل الأدمي ومنهم الشاعر مصطفى زين الدين^(١) . وباختلافهم مع بعضهم تم تعيين متولي على إدارة الطاحون وهو الشيخ سليم خلف ومن بعده ولده الشيخ أبو النصر خلف .

أورد ذكرها كامل شحادة في الحوليات : " وفي حصص ثلاث طواحين قديمة قائمة على نهر العاصي وهي طواحين السبعة والحصوية والميماس وتوجد في الأولى كتابة يعتبر رؤيتها في الوقت الحاضر لا محججا وراء باب حديدي جعل أمامها ويقال أنها بنيت في (٨٢٤ هجري) (١٤٢١م) (سوبرنم) الموسوعة الإسلامية في مادة حصص وكذلك توجد كتابة على لوح من الرخام بالخط النسخي على باب الطاحون الثانية وقد ذكرت في (٩٢٢ هجري) (١٥١٦م) . أما الطاحونة الثالثة فليس فيها أية كتابة قديمة إلا أن بناءها يشبه بناء الطاحنتين المتقدمتين ويمكن أن تكون من القرن التاسع أو العاشر الميلادي) .

ورد ذكرها في وثيقة الزهراوي المؤرخة في شهر محرم (١٠٢٤ هجري)

(١) أنظر حصص دراسة وثائقية ، ج ١ ، ص ٢٩٩ ، ص ١٠٢

(١٦١٥م) وجميع الحصاة الشائعة وقدرها النصف كاملاً إثني عشر قيراطاً من أصل أربعة وعشرين قيراطاً من جميع الطاحون الخالية من سقوف الأخشاب الراكبة على فم العاصي المشتملة على حجر واحد لطحن الغلال المحدودة قبلة الجسر الذي يدخل منها إلى الطاحونة السبعة وفيه الباب وشرقاً فم العاصي وشمالاً كذلك وغرباً بطاحونة السبعة وتعرف بطاحونة الدنك وبجميع منافعه وكان المتولي الشرعي على طاحونة السبعة المرحوم مصطفى زين الدين . بموجب الوثيقة بفترة الحاكم الشرعي الأسبق محمد سعيد لطفي زادة (١٢٦١هـجري) (١٨٤٥م) وبعد وفاة المرحوم مصطفى زين الدين تم تعيين ولديه السيد عبد الغفار والسيد نجيب متولين شرعين على وقف جدهم الأعلى السيد عمر بن الشيخ محمد بن الحاج فاضل الأديمي وهي ثلث طاحونة السبعة الراكبة على فم العاصي أي سهم من ثلاثة أسهم . محرم (١٣١٠هـجري) (١٨٩٢م) .



طاحونة السبعة وفوقها اللوحة الحجرية بعدسة عبد الرحمن الصولي ٢٨آب ١٩٩٥



طاحونة السبعة من الجهة الشمالية بعلمة عبدالرحمن الصولي

أسر حمص

العمران الإقتصادي

ورشة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

طاحونة الدنك

الوصف العقاري :

الرقم (٩٥٣) المساحة (٩٧م^٢ منطقة سادسة جنان حص طاحون بناؤه من حجر
يحتوي على حجر واحد — القاضي العقاري سنة (٩٣٣ ميلادي) لتحديد وتحرير .

المالكون :

- ١ — وقف ذرية علاء الدين بن أحمد الزهراوي النصف .
 - ٢ — وقف ذرية عبد اللطيف بن عمر الفيصل .
 - ٣ — وقف ذرية يوسف بن عمر الفيصل .
 - ٤ — وقف ذرية نور الدين بن شمس الدين السباعي — بني محمد كي السباعي
 - ٥ — وقف محمد بن يحيى السباعي
 - ٦ — وقف بني السمان السباعي
 - ٧ — وقف بني أمّاز السباعي
 - ٨ — وقف بني الإنكشاري — السباعي
 - ٩ — وقف عبد الفتاح بن عبد الرحيم بن عبد الفتاح السباعي
 - ١٠ — وقف الشيخ عبد الله السباعي
 - ١١ — وقف الشيخ عبد الرحمن السباعي
- وفي عام (١٩٥٢م) تمكنت دائرة أوقاف حص الإسلامية (٢٠٠/٢٤٠٠ سهم)
وأصبح الباقي إلى جميع الورثة المذكورة أسمائهم أعلاه. ورد ذكر هذه الطاحونة في وثيقة
الزهراوي المؤرخة عام (١٠٢٤ هجري) ١٦١٥ م. أما تسميتها بالدنك^(١)

(١). تبتكر : ذكره محمد أحمد دهمان في ولاية دمشق ، ص ١٧٨ ، ١٧٩ — ١٦٥ . وهو الأمر الكبير العالم العادل
سيف الدين تنكر . تولى نهاية دمشق بعد الأمر لقوش المشهور (بنائب الكرك) ودخل دمشق في يوم الخميس (٢ ربيع
الأمر ٧١٢ هـ — " ١٣١٣ م " وخرج الناس فلقبه وفرحوا به كثيرا وتزل بدائر السعادة ص ١٠٦ —

فيعود إلى المؤسس الأول تنكز وحولتها العوام إلى الدنك كما يوجد عقار آخر طاحونة باسم الدنكزية سندكرها فيما بعد وقال بأن : ((ملكية تنكز هي حمام وحواليات وطاحون راكبة على العاصي وغيرها من الخانات والأراضي وكانت له أملاك وحقارات في دمشق وفي أوائل رجب من (٧٤٤هـ - ١٣٤٤م) وصلت جفة تنكز إلى دمشق في تابوت ودفنت في تربة لضيق جامعته الذي أنشأه)) .

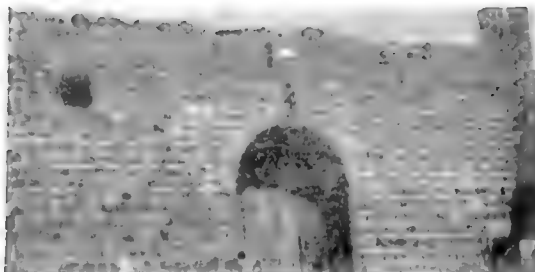
وكان دخلها السنوي ألفا قرش في السنة إلى آل الزهراوي في عام (١٣٠٣هـ - ١٨٨٥م) بخط المتولي يحيى أفندي الزهراوي جد المؤلف نعيم . واستطراداً بالمعرفة وإلى جانبها من الشرق كانت ناعورة لسقاية البساتين^(١) . وكان يعرف الزور بزور الهارم (٩٧٦هـ - ١٥٦٨م) وتحولت إلى زور الناعورة . وفي عام (١٩٣٣م) أصبحت بحالة خراب وتم البناء على أرض الناعورة .

(١) أنظر حمص دراسة وثائقية ج ١ ص ٧٣

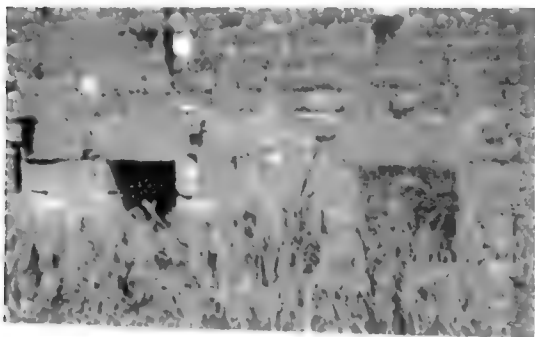
أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)



طاحونة الدنك بعلمة الساب غاتم مصور دريس



طاحونة الدنك الملاصقة لطاحونة السبعة من الجهة الشمالية
بعلمة غاتم مصور ادريس باشراف المؤلف

طاحونة الناعورة

وفي عام (١٩٥٤م) كاتبت أوصافها : عقار بناؤه من حجر وإسمنت مؤلف من طابق أرضي يتحوي على مصنع لصنع القطن الأسود بإسم وقف أمين المسالك . وفي عام (١٩٥٩م) تم تصفية الوقف وانتقلت الملكية إلى الأمين ثم إلى ياسر عبد الواحد الحصري وبعدها إلى عبد الجليل بن شاكر القاسمي (١٩٨٦م) ولا تزال متوقفة عن العمل شأنها كغيرها من الطواحين المجاورة لها وتستعمل حالياً للبيع الفراريج .

نص الوثيقة^(١)

زور الناعورة المتحولة — إلى طاحونة —

بمجلس الشرع الشريف الأئور المتعقد بمحكمة حصن الشرعية من أعمال ولايت سورية الجليلية أحضر الرجل الرشيد الحاج أبو النصر أفندي بن الشيخ سليم أفندي بن خلف المتولي الشرعي على وقف طاحونة السبعة وذلك بموجب حجة العولمة المؤيدة الصادرة من محكمة شرعية حصن المؤرخة في ٢٨ محرم ٣٢٨ تحت مرقوم ١ المخصبة والمختومة من قبلنا . قرر أن الطاحونة الواقعة على نهر العاصي في جهة المماس بجهة الناعورة المعلومة الحدود والأوصاف المشهورة بطاحونة السبعة يكون لها تدور على سبعة أحجار هي وقف قديم معلومة بالذمة عندنا — تعتبر سبعة وعشرين حصة المذكورة ثلث حصتين من تسعة من أصل أربعة حصص من أصل سبعة وعشرين حصة المذكورة أي الثلث المذكور المخصص بالسيد أبي الخير وإخوته صالح وصادق وأحمد ومحمد وشقيقته حنفية وفاطمة أولاد المرحوم حسن بن مصطفى الأخرس .

(١) انظر حصن دراسة وثائقية ص ١

ورد للمذكورين يأخذون حصتهم عن الفلت المذكور من إيجار وبيع الحصة المذكورة على حسب إيجار الطاحون السنوي بعد اخراج عشر المتحصل والويركو (الضريبة) والصعيرات اللازمة الضرورية لأجل أن تكون تكلفته معلومة وأجراء التقسيم على ما ذكر . أشهد على نفسي بذلك في ٢٤ ربيع ثاني ٣٢٩ .

شاهد	شاهد	معني الحاج
أحمد حسن دالائي	عبد الحسيب الجندي	أبو النصر خلف

العقار ٩٩٤ منطقة عقارية سادسة :

المساحة : ٢م٣٥٣ : وقف أمين الملاك

مؤلف من طابق أرضي يحتوي على معمل لصنع القطن الأسود . في ١٩٥٥/١/١٩ .
وقد طرأ على العقار المذكور أعلاه تغيراً وأصبح بحالة الخراب بعد زوال الناعورة لرفع المياه من نهر العاصي ، وسقاية البساتين وتم الإضاءة عليه فأصبح طاحوناً .
باسم وقف ابن الملاك . ثم تحولت الملكية إلى عبد الواحد الحصي في عام ١٩٥٨ .
بعد تصحيح الأوقاف . واستعمل كمعمل لنسف القطن الأسود .
ثم انتقلت الملكية إلى ولده ياسر ، وفي عام ١٩٨٦ انتقلت الملكية إلى عبد الجليل القاسمي .

وهذا يدل على أن تصحيح الأوصاف أدى إلى التغير المفاجئ من الطاحون إلى معمل للقطن ونسفه . ويستعمل في الوقت الحاضر كمستودع للدجاج وذبحه .
وإلى الشرق منه ، أرض جارية بغلس مدينة حصص كانت تستعمل سابقاً لوضع السور علىها . وحالياً كمقصف شعبي في عام ١٩٩٥ م .
وهنا يدل على الغزو العشوائي واستعمالها في أغراض أخرى عوضاً عن الطواحين المستعملة آنذاك ..

طاحونة الحصوية زور الناعورة حدائق حمص

الوصف العقاري :

الرقم ٩٣٤ — المساحة ٢٤٨م^٢ وقف ملك — طاحونة بناؤها من حجر تحتوي على سبعة أحجار . تقرر تسجيل العقار الموقوف أعلاه باعتباره أربعة وعشرين سهماً (٤ أيلول ١٩٣٣) تحديد وتخوير .

المالكون :

- ١ — وقف جامع سيدنا خالد بن الوليد تحت تولية دائرة الأوقاف الإسلامية بحمص (١٦ من ٤٨ سهم) أي (٨٠٠ من ٢٤٠٠٠).
- ٢ — وقف ذرية محمد بن عابد ششم السراج — تحت تولية محمد السالح بن الشيخ عبد الرحيم ششم (١٥ من ٤٨).
- ٣ — وقف ذرية الشيخ ياسين الحواكي تحت تولية عبد الحميد بن ياسين الحواكي (٨ — ٤٨).
- ٤ — وقف ذرية الحاج مطلب الحواكي تحت تولية عبد الحميد بن ياسين الحواكي (٩ — ٤٨) . وفي ١٤/١٠/١٩٥٠ — محمد البدوي بن مصطفى الحلاق (٢٤٠٠ — ٢٤٠٠ سهم) وفي عام (١٩٦٢) وقف جامع خالد بن الوليد (١٥٥٠ — ٢٤٠٠ سهم) ثم تحولت إلى آل كيريت و أيوب . إن هذا العقار خاضع للإستملاك لصالح بلدية حمص بالقانون (٦٠ لعام ١٩٧٩) ٢ بيان م/١٩٩١/.

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)



طاحونة الحصوية بعلمة الشاب غانم منصور ادريس

أسر حمص

العمران الإقتصادي

(وراسة وثائقية) (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

طاحونة الدنكرية — الدوير

الوصف العقاري :

الرقم (٢٧) من المنطقة العقارية الدوير المساحة (٢٣٣٥ م^٢) طاحون بناءه من حجر
تصوي على سعة أحجار رحي دائرية ومستودع للحبوب يعود تاريخها لمدة تتوف عن
الفايتين سنة . قرار القاضي العقاري (٢٦ أغسطس/ ١٩٢٩ م) لهذا العقار حق
الإنشغال من مياه نهر العاصي لتدوير أحجار الطاحون الستة .

المالكون :

الملكية إلى مؤيد العظم . والقسم الآخر (٩٠٠ — ٢٤٠٠ سهم) إلى وقف السيد
علاء الدين بن السيد أحمد الزهراوي ثم انتقلت الملكية إلى الورثة من المستحقين
بموجب حل الأوقاف للزيرة والمشتركة لعام ١٩٤٩ م .

ورد ذكرها في كتاب ولاية دمشق : وكانت أصلاً إلى تنكر وتحولت إلى دنكرية
ورد ذكرها في يوميات محمد مكّي^(١) السيد " كان أول محرم الحرام نهار الأحد وكان
في حساب الرومي قد غلّت من شهر هبار تسعة عشر يوماً سنة أربعة وعشرون ومائة
وآلف (١١٢٤هـ) " الطاحون الدنكرية وقف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
(٦ قيراط) أجور قروش ٦٥ ، الطاحن عز الدين وصل قروش ١٥ ، عمارة رسم
قروش ٣٢ ، (١١١٥ هجري) وعمارة الطاحونة الدنكرية (وليه عمر حائط
الطاحون الدنكرية وفي عام (١١٢٦ هجري) وفيه عمل باب طاحون الدنكرية . (وفي
عام (١٣٠٢هـ) (١٨٨٤م) كان الدخل السنوي للطاحون بموجب بيان واردات
وقف آل الزهراوي بتولية يحيى ألفندي الزهراوي بمبلغ (٤٧٥٠ قروش) بموجب وثيقة .

(١) يوميات محمد مكّي ، تاريخ حمص ، ص ٨٦ — ٩٧

طاحونة خرخر - الدوير

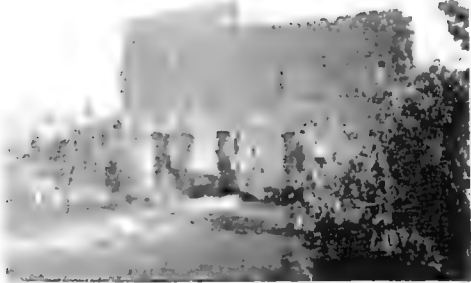
الوصف العقاري :

الرقم (٧١) منطقة عقارية الدوير مساحتها ١٧١ م^٢ الأرض أميرية والبناء ملك . طاحونة بناؤها من حجر مركب من خمسة أحجار على نهر العاصي ويعود تاريخ البناء لمدة تنوف عن الثلاثين سنة ، بحضور لجنة التحديد القاضي العقاري (٣٠ تشرين الثاني ١٩٣٠) والمالكون آل الرفاعي وآل الحكيم وعبدالعطائي وآل الحلاق . ورد ذكرها في يوميات محمد المكي^(١) السيد تاريخ حصص .

" وفيه أحكرنا إلى التركمان ثلث طاحون الصوج تسعين سنة ثلاثين عقداً كل سنة ثلاثة قروى وقف جامع عبد الله بن مسعود الصحابي رضي الله عنه عند الشيخ عبد الله الزاوي الطيارة كاتب سؤال الفتوى" . وذكرها سجلات المحكمة الشرعية بمحصر (١٣٠٨ هجري) = (١٩٠٠ م) قرية المهاجرين المشهورة بقرية خرخر وأن ساقية الأكراد تأخذ ماءها من العاصي من الجهة الجنوبية لطاحون خرخر وتشرب منه الأراضي الملاصقة غرباً للجسر والطاحون (وفي الوثيقة المؤرخة في ٢٤ محرم ١٣١٠ هجري) (١٨٩٢ م) في أيام سليمان رشيد أفندي الحاكم في حصص " أن عثمان بن الحاج عمر البقراصي^(٢) بن رمضان/أوقف طاحونة خرخر الراكبة على نهر العاصي قرب الدوير و الدار الواقعة قبلي جامع النخلة في باب السباع على ذريته

(١) يوميات محمد مكي : تاريخ حصص ص ١٢٣ .

(٢) عمر البقراصي : أنظر دراسة وثائقية حصص ، ج ١ ، ص ٢٩٧ . ومن عمر البقراصي نشرت عاتلي آل الوفاي و آل الطائي للتركمانين .



طاحونة خرخر الجدار الشمالي بعمدة الشاب مالك منصور ادريس



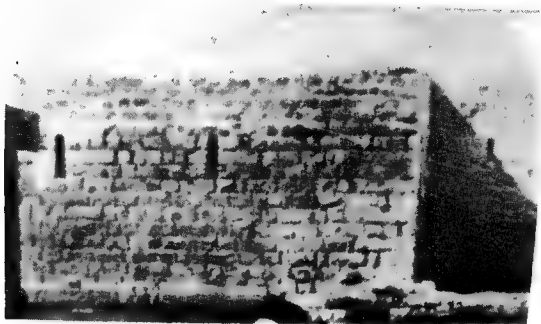
طاحونة خرخر في الدوير بعمدة الشاب غانم منصور ادريس

طاحونة دار الكبيرة — قبلي التل — هبوب الريح

الوصف العقاري :

الرقم (٣٠) المساحة (١٨٢م^٢) وقف ذري . عبارة عن عمارة من حجر بحسوي على طابقين علوي وسفلي فالعلوي يحوي على غرفة للسكن ، والسفلي يحوي على غرفة موجود فيها أربعة أحجار طاحون . قرار اللجنة الثانية (٢٩ نيسان ١٩٢٩) رقم ٦٠ . وقف عبد الرحمن آغا حسن آغا الجبلي (٢/١) ، وقف مصطفى باشا الحسبي التركماني ، ثم آلت إلى آل رسلان وآل الحلاق (الأصود) . و النصف الآخر إلى دائرة الأوقاف الإسلامية هراء (١٢٠٠/٢٤٠٠) ويقال عنها هبوب الريح حسب التوزيع الجغرافي وذكرها السيد كامل شحادة^١ : (طاحونة هبوب الريح الدائرة جميعها وعددها أربعة أحجار الواقعة في القضاء المذكور الكائنة على نهر العاصي المذكور قبله نهر العاصي وشرقاً الجسر وشمالاً نهر العاصي وغرباً طريق سالك وإليه الباب .) إن هذه الطاحون تقع غربي قريتي نير معلقة والفتو وهي مستطيلة تتجه للشرق وتضم أربع أرحاء احدها من جروش البرغل وقد أضيفت إليها رحي آخر على البخار بسبب توقف الأرحاء عند زيادة أو نقصان ماء العاصي . وبنائها من حجر بازلتي وسقفها من خشب يستند على أعمدة بازلتية (إسطوانية ملكيتها للسيد إكليل العظيم من دمشق ، ذكرتها السجلات في سؤال (١٩٣ هجري) .

(١) الحوليات الأثرية : مجلد ٢ ، ص ١١٥ ، وتقس للصن ص ١١٥ .



طاحونة دار الكبرة بعلبة الشاب غانم منصور إدريس

أسر حمص

العمران الإقتصادي

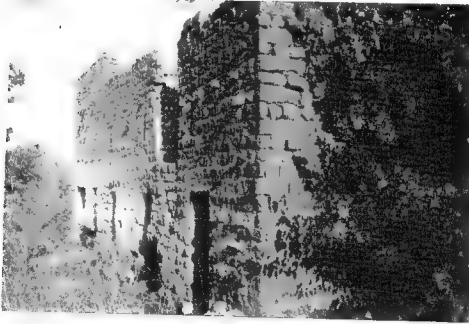
وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

طاحونة الغنطو

الوصف العقاري :

الرقم (٦٩٥) المساحة (١٨٩م^٢) الغنطو . النوع القضائي ملك قرار القضاة العقاري (١٩٣٤) . عبارة عن طاحون بناؤها من حجر تدار على خمسة أحجار للطحن .

تعود الملكية إلى آل مؤيد بك العظم وبنات لريز المؤيد العظم . ذكرت في يوميات محمد المكي السيد : " وفيه عمرت طاحونة الغنطو عمرها محمد آغا ضابط لواء حصص الخروسة ولفقه الله إلى اتباع الحق (١١٣٣هـجري) (١٧٧٩م)



طاحونة الغنطو بعدسة الشاب عبد الرحمن الصوفي

باشراف المؤلف

طاحونة أم شرشوح

الوصف العقاري :

الرقم ٦٥ ، المساحة (٢م ١٨٣). الأرض ملك . عقار بناؤه من حجر يحتوي على خمسة أحجار وتاريخ البناء منذ خمسة وأربعين سنة . تقرر تسجيل هذا العقار المحرر أعلاه باعتبار (٢٤ سهم) باسم عبد الجواد بك الحسيني بن مصطفى ، منها أربعة أسهم بموجب سند تملك مؤرخ في شباط (١٩٢٨) ومغالية أسهم بسندات تملك مفقودة والتي عشر سهماً باسم نعان بن الشيخ أحمد الفتوى بسند تملك مؤرخ في عام (١٩١٩) رقم (٢٩٤) وذلك بموجب قرار اللجنة المؤرخة في ١٣ مارس (١٩٣٢).

طاحونة غجر — أمير

الوصف العقاري :

الرقم (١١) المساحة (٢م ٨٣)، الأرض أميرية والبناء ملك والتصرف بلا سند عقار بناؤه من حجر يحتوي على حجرين طحن مستعملين منذ عشرين سنة تقريباً .

المالكون :

تقرر تسجيل العقار المحرر أعلاه النصف باسم ورثة شفيق بك الحسيني — أولاً عن مورثهم المتصرف بالإتشاء من ماله الخاص والنصف الآخر باسم ورثة طاهر أفندي بن نجيب أفندي الرفاعي أولاً عن مورثهما المتصرف بالشراء من شفيق بك الحسيني وذلك بموجب قرار القاضي الثالث (٦ مارس / ١٩٣٢) رقم (١٢٥) (١٩٣٢). ورثة شفيق الحسيني (٢/١). ورثة طاهر الرفاعي (٢/١). ولهذا العقار حق الإنشعاع بلوران حجرين — الطحن — من مياه نهر العاصي .
وذكرها الأستاذ كامل شحادة^(١) :

"وجميع الطاحون الثلاثة أحجار الواقعة في القضاء المذكور الكائنة على نهر العاصي
 المحدودة قبله بنهر العاصي وشرقا طريق سالك وإليه الباب وشمالا نهر العاصي وغربا
 أرض كفرنان^(٢) الشهيرة بطاحون فضالة^(٣) ثم يليها طاحونة الرسن الشهيرة آخر
 الحدود الجغرافية بين حصص وحمّة .
 علما بأن الضفة الغربية — تعود ملكية الطواحين إلى مدينة حماة بالتوزيع
 الجغرافي..."

أسر حمص العمران الاقتصادي ورسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

(١) الحوليات الأثرية ، مجلد ص ١١٥

(٢) الحوليات الأثرية كفرنان : قرية تقع غربي نهر العاصي — تابعة إلى مدينة حماة

(٣) الحوليات الأثرية : فضالة وتسمى الكبحية توقفت وتهدمت بسبب إنشاء سد الرسن وكانت من النوع الجبلية

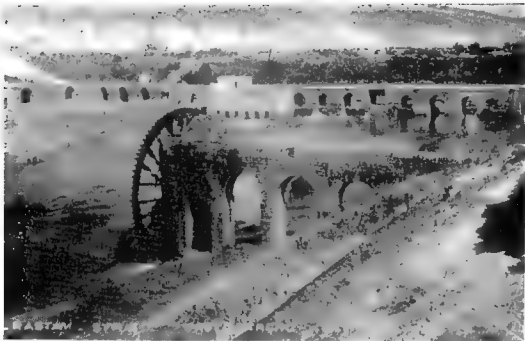
طاحونة الرستن

الرقم (٦١٠) المساحة (١٥٠٢ م^٢) وقف ذري ملك . طاحون يحتوي على سبعة أحجار وبخرفة علوية وجزيرة بدون عقد بالأوصاف العامة .
المالكون :

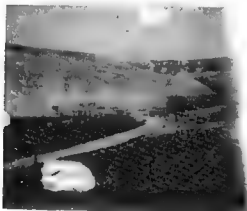
تقرر تسجيل العقار المرقر أعلاه باسم وقف علاء الدين بن السيد أحمد الزهراوي تصرفا بلا سند منذ مدة مرور الزمن . وشرط الواقف على ذريته للذكر مثل حظ الأنثيين ، والألأفى مدة حياتها وإذا توليت يعود نصيبها لأخوتها الذكور دون الإناث ، وإذا لم يكن لها أحد يعود نصيبها لأقرب العصبات وذلك بناء على قرار القضاة العقاري الرابع المؤرخ في (١٥ أيلول ١٩٣٢م) تحليد وتحري . وقف كامل العقار السيد علاء الدين بن السيد أحمد الزهراوي . وألأفى هذا العقار بسبب إلأفائه للأملألك العامة بالعقد رقم (٥٣٣٨) تاريخ (١١/٢٣/١٩٦٠) لإنشاء سد الرستن الحالي .
ذكرها يوميات محمد المكي ^(١) السيد .

" ووقع طاحون الرستن سقفا (١١١٣ هجري - ١٧٠١م) . وفي الوثيقة المؤرخة في رجب (١٣٠٢ هجري - ١٨٨٤م) بخط المتولي يحيى بن عبد الوهاب الزهراوي "إن إجاز طاحونة الرستن في ١٠ ذي القعدة بمبلغ (١٦٠٠٠) قرش وبيان مصروف السنوي ٢٩٧ قرش عند الحموية قيمة سكاكر وعمل حليد مرتين وتسعة غر مقيد سابقا . هذا وتعرضت الطاحونة إلى إقمار كامل بسبب زيادة قعر العاصي في عام (١٩٣٩ - ١٩٤٠) وإعادة بنائها مرة ثانية وكان آخر إقمارها السنوي في عام (١٩٥٩) بمبلغ (١٧٠٠٠) سبعة عشر ألف ليرة سورية توزع على كافة مستحقي وقف علاء الدين الزهراوي واستملكت في عام (١٩٦٠) بقيمة (٦٠٠٠٠) ستون ألف ليرة سورية .

(١) يوميات محمد مكي تاريخ حصص ص ٨١



طاحونة الرستن لبي الرهراوي



جسر الرستن القديم قبل إنشاء السد عليه في الستينات من هذا القرن .

الطاحون الجببية الأسعدية

الوصف العقاري :

الرقم (١٠٢١) ، المساحة (٦٣٦م^٢) من المنطقة العقارية السادسة بمحمص .
النوع وقف ذري تمام العقار . طاحون بناؤها من حجر تحوي على حجرين كبيرين
وعلى مصرفين من الماء .

المالكون :

تقرر تسجيل العقار اضرار أعلاه بتاريخ (١٩٣٣/٦/٢٧) على اسم وقف ذرية
الشيخ حسن بن درويش غمارة العشاي المعروف بأبي الكلايب استناداً إلى كتاب
الوقف في (١٥/١٥/١٩٣٣) وسند الطابو (١٩٣٤) بموجب قرار القاضي السابع
المذكور وفي عام (١٩٥٤) تم تصفية الوقف وأصبح إلى الورثة المستحقين من آل
الكلايب وسميت بطاحونة الأسعدية تيمناً باسم أسعد باشا العظم والي دمشق ثم
انضمت الملكية إلى باسم آل الكلايب . وملكيتهم الخاصة — مع البستان المجاور
للطاحونة .

ومن حيث أن هذه الطاحونة الجببية لا تزال قائمة فقد وصفها الأسعد كامل
شهادة^(١) "طاحونة الأسعدية مستطيلة أبعادها (٦٥،٢٩×٥،١٥م) بنيت من حجارة
بازلتية ولها أربع نوافذ ومدخل يتجه للشرق وسقفها معقود ويستند الآن على
واجهتها الأمامية جدار من حجر وهي تحوي على رحيتين في شطرها الداخلي وكل
رحى تنقسم إلى أربعة أقسام رئيسية وهي لا تختلف عما سبق من ذكرنا لأقسام
الطاحون الشبيهة الأربعة ومؤلفاتها تماماً فيحسن الرجوع إليها .

(١) التحريات الأثرية جلد (٢٢) ص ٢٥١ .

وتقع طاحون الأسعديّة بنهاية حي جورة الشياح القراييس بمحص من الشمال قرب موقع المماس وبالعقار رقم (١٠٢١ منطقة سادسة) ولارتفاع موقعها عن مستوى العاصي فقد جر إليها الماء من نهر العاصي من نقطة تقع إلى الغرب من حص بمقدار (٣ كم) بمسافة كبيرة مكشوفة ابتداءً من زواري العتيق والعبار واجتازت قناة السري الآخذة إلى حماة بشكل سيفون واخترقت الشوارع الآتية القوطة — المتبي الدبلان — أبا العلاء المعري — عبد الرحمن عوف هو (محمد بن عوف)^(١) وهذا من الأخطاء الشائعة — ثم شارع عزت الجندي حتى غربي الجامع الكبير لتدور لساعة حديدية أقيمت عليها وتؤدي بركة للماء ومن ثم تتجه للشمال مختارة الشوارع التالية : عبد الحميد الزهراوي — رفيق رزق سلوم — شكوي القوتلي — ابن خلدون — الحجاج — مختارة الخط الحندي وقد ألغى الخط الحندي واستبدل بطريق التجاهين كوريش في عام (١٩٨٢) وممتدة بموازاة العقارات السكنية من الغرب حتى تصل الطاحون من الشرق فتدخل في جيبها القاطنين بمبناها الشرقي من أدناها إلى السطح بأعلاها وبين مسارها من العاصي حتى الطاحون المذكور .

وفي الوثيقة الصادرة عن المحكمة الشرعية بمحص تاريخ (٩ ربيع الثاني ١٢٩٩ هجري) (١٨٨٩ م) .

أصدر الحاكم الشرعي الأسبق لمص السيد محمد سعيد الهماني — الحاج عبد الحميد أفندي بن المرحوم رجب أفندي الجركس من أهالي وسكان محلة باب هود بمحص وقف وحبس وخلد وأبد وسمرد ما هو جدار بملكه ويده وحوزته وتحت طوق تصرفه الشوعي النافذ شرعاً ريع طاحونة الأسعديّة التي هي ست قراريط من أصل (٢٤ قراريط) شركة الحاج صالح أفندي الساعاني (جد الدكتور زياد الساعاني وأخوته) المحدودة قبله بستان الشيخ عبد الله حاكمي وشرقاً طريق المماس وغرباً بستان بني الصيرفي وشمالاً كذلك .^٢

(١) حص دراسة وثائقية ، ج ١، ص ٦٩ — ٨٥ .



الباب الشرقي لطاحونة الأسعدية بعمدة الشاب عبدالرحمن الصولي ١٩٩٥

أسر حمص

العمران الإقتصادي

ورئاسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

طاحونة العفص أو طاحونة (يزبك)

الوصف العقاري :

الرقم (٨٢٥) المساحة (٢٦٨م^٢) المنطقة العقارية السادسة . النوع القضائي وقف ذري يحتوي على ثلاثة غرف وضمنها الطاحون .

المالكون :

في (٢١ تشرين الثاني عام ١٩٣٢) تقرر تسجيل العقار الحر أعلاه باسم زلف ذريعة عبد الحميد أفندي بن عبد الرحيم الرفاعي تصرفا بلا سند وذلك بموجب قسوار القاضي العقاري السابق المذكور في ٢١/١٠/١٩٣٣) تحديد وتخبر . وفي (١٩/١١/١٩٣٩) استكملت إلى بلدية حصص للنفع العام ثم أُلحق العقار لمصلحة بلدية حصص مع غيره عام (١٩٨٢) . (حاليا مركز المدينة) شارع القوتلي - شارع عمر بن الخطاب وشارع ابن خلدون ومازال البناء الإسمنتي لمركز المدينة لم ينته بعد حتى ١٩٩٧ م .

ورد ذكر هذه الطاحونة في وثيقة وثيقة الجلي المؤرخة (٩٧٦) هجري .

(وجميع الدكان العامة الكائنة باطن حصص اغروسة بمحلة الغزال المهلة لطحن العفص حدها قبله طريق سالك وإليه الباب وشرقا دكان ابن العشر وشمالا يد اسماعيل وغربا كذلك وجميع الدكاكين العامة الكائنات ظاهر حصص اغروسة بالقرب من طاحون (يزبك) والتكية الرسمية والتي أصبحت تعرف بالتكية المولوية وعقدن خمس المعدات للديباغة مع ما هن من الحق الشرعي من الساقية المجاهدية بحق واجب لندم. وحد الدكاكين المذكورة قبله الساقية المجاهدية المذكورة ونمامه الطريق السالك وشرقا الطريق السالك وشمالا الطاحون المذكورة وغربا جنيبة يزبك المذكورة) .

ورد ذكرها في وقفة السواركلي المتحولة إلى آل الساعاني (٩٣٤ هجري
— ١٥٢٧ م) جد الدكتور زياد الساعاني — والصيدلانية نجاح الساعاني — والسيد
صلاح .

"وجميع الطاحون الكائنة ظاهر مدينة حصن الخروسة المعروفة قديما (بزبك) المشهور
إليها وتشمل على بيت للطحين ومن حجirin وأبدان يرسم طحن الغلات واصطبل
ومنافع شرعية وحوما جنية مفروشة بالأشجار مع جميع البرج الحمام الكائن وهي
طاحونة (شبيهة ٩) وينفس الوقفة السواركي يقول عنها : " إنها أيضا طاحونة أمير
المؤمنين (بزبك) وهو أمير مملوكي ويملك أملاكا كثيرة". وتقع حاليا إلى الجنوب
الشرقي من جامع باشات بمعدل (٣٠ م) طولاً وكانت الجنية تمتد حتى دائرة آثار
حصن في الوقت الحاضر . طمعا قبل التنظيم والتحويل المستمر من الأبنية التي كانت
مشادة من خان وسينما ودكاكين في الفترة العثمانية والفرنسية وذكرها وقفة
الزهراري المؤرخة في (١٠٢٤ هجري) طاحونة بزبك" وبقيت عامرة للعمل بقرعها
أدوات الصباغة لخطان الأقمشة الحريرة والقطنية حتى (١٩٧٠ م) حيث توقف
العمل بالصباغة .

أسر حمص

العمران الاقتصادي

ورئاسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

الطواحين في القرى الشمالية الشرقية من حمص

تل عمري :

الوصف العقاري : الرقم (٢١٨) المساحة (٢٢٤٥م^٢) أرض سقي سليخ ضمنها طاحون بناؤها من حجر ويعود تاريخ بناؤها من خمسة وأربعين سنة تقريبا والأرض معدة لزراعة الحبوب والبقول . تقرر تسجيل العقار انحرور أعلاه باعتباراه (٢٥٦سهم) على اسم حواء بنت حسن صوف وأرمق يوسف الحاج علي مزيابك (٢٠سهم) باسم حربة بنت يوسف الحاج . لهذا العقار حق الإنقطاع بالري من حجري الماء الجاري بقربه وله حق الإنقطاع بجريان المياه عليه من المجرى المائي الجاري بقربه بواسطة ساقية خصوصية والمحدد تحت رقم (٧١) .

طاخونة تل عمري

الوصف العقاري :

الرقم (٢٥٥) المساحة (١٨٩م^٢) عقار بناؤه من حجر عبارة عن طاحون لطحن الحبوب تدور على حجر واحد والإنشاء منذ أربعين سنة يوجد أمامها فسحة أرض مفروسة منها ثلاث أشجار صفصاف مفروسة منذ عشرين سنة .

المالكون :

تقرر تسجيل العقار المتصلة إليهم بالشراء في عام (١٩٣٢) أمين بن الحاج حسين — نور بن عمر الحاج حسين ، ورثة عبد الرحمن أبو معن الحاج اسحق .

تل عمري

الوصف العقاري :

الرقم (٤٢١) المساحة (٣٠٤٩م^٢) الكرم الشمالي أرض سقي معدة للزراعة بأنواعها الحبوب والخضر ومفروسة مائة شجرة غنـب وعشرين شجرة حـور

وصلة صاف والبناء منذ خمسة ثلاثين سنة ، ومشيد عليها طاحونة تلور على حجر واحد . وكان فترة التحديد والتحرير سنة (١٩٣٢) فيكون البناء حتى نهاية (١٩٩٧) / ١٠٠ / سنة .

المالكون :

وتقرر تسجيل العقار لكل واحد من أمين وسعيد ولوري أولاد الحاج عمر الحاج حسين مزراك . المتصل منهم شراء من بديع وحوري ولندي سعيد أفندي شمس باشا المتصل لهما من بديع وحوري المذكورين بالشراء من علي بن طوح النجار وغيرهم . (١٩٣٢) .

تل عمري

الوصف العقاري :

الرقم (٤٦٣) المساحة (١٤٨١ م^٢) الأرض أميرية والإنشاء ملك تصرف بلا سند . عقار من لبن وحجر عبارة عن محل للسكن وطاحونة بمالة الخراب والإنشاء منذ أربعين سنة وحق الارتفاق من مجرى الماء العامة الجاري بقربه . فيكون البناء حتى نهاية ١٩٩٧ م ١٠٤ سنة . فترة التحديد والتحرير ١٩٣٢

تل عمري

الوصف العقاري :

مقسم المهاجرين أراضي أميرية (٣٥٩) المساحة (٣٢٨ م^٢) . عقار من حجر عبارة عن طاحونة تلور على حجر واحد والإنشاء منذ أربعين سنة ويوجد أمامها فسحة . عين طاط :

عين طاط — عين النسر — السعن الشمالي تاريخ البناء حتى عام (١٩٩٧) (١٠٤) سنة .

طاحونة أم الصفصاف

الوصف العقاري :

الرقم (٩٠٣) المساحة ٦١٢م^٢ عقار من لبن عبارة عن طاحونة تطحن الحبوب ، يحتوي على حجر واحد والإنشاء منذ أربعين سنة وإلى الشمال يوجد قطعة أرض كفسحة سماوية (١٩٣٢) تمليد وتحريم وهذا العقار مرافق بسيلان المياه من ساقية الميدان وتعود ملكيتها إلى ورثة الحاج صالح الساعاني وآل رجب . فيكون بناؤها حتى نهاية سنة (١٩٩٧)(١٠٤) سنة .

طاحونة القنطرة

الوصف العقاري :

الأرض أميري والبناء ملك ، الوصف العقاري الرقم (٢٨١) المساحة (٧٥م^٢) ، عقار من لبن يحتوي على (طاحون) و الإنشاء منذ خمسة وأربعين سنة (١٩٣٢) وتعود الملكية إلى آل الساعاني .

عين ظا ط — عين النسر

الوصف العقاري :

الرقم (١٦٤) المساحة (٥٢م^٢) عقار عبارة عن محل كطاحونة والإنشاء منذ خمسين سنة وتحتوي على حجر واحد لطحن الحبوب . ويدار بسيلان المياه الجارية من السعن الفوقاني ،

المالكون :

تعود ملكيته إلى ورثة آل أيوب .

وفي الوثيقة المؤرخة في (٢٣ رجب ١٣١١ هجري) (١٨٩٣م) الصادرة عن المحكمة الشرعية :

١ إن الطاحونة الجنية في عين ظاظ كانت راكبة على نهر الميدان المشتمل على حجر واحد مطبق وعلى جبل لدوران الحجر المذكور وعلى جب من حجر لأجل اجتماع الماء وحضره ولأجل دوران الطاحونة وعلى بيت لوضع الحبوب فيه وربط السواب وعلى منافع شرعية وكان يملك فيها قيراط واحد من أصل (٢٤) قيراط الحاج صالح بن حسين السواركلي (الساعاني) مع شريكه ثم اشترى (١١) قيراط فأصبح لهما نصف الطاحون وبلغ نصف الطاحون (٨٠٠) قرش .

دير فور

الوصف العقاري :

الرقم (٧٣٧) المساحة (٣٣٩م^٢) طاحونة خزان مسجلة في (١٩٣٢) باسم زكريا بن ابراهيم داغستاني منذ مرور الزمن. الوصف لعقاري : الرقم (١١٦٤) المساحة (٤٧م^٢) طاحونة ديرفور عبارة عن عقار بناؤه من حجر يحتوي على مجرى ماء فوق قناطر حجرية وطابق أرضي به دولا ب وطابق أولي عبارة عن محل موجود به حجر طاحون تاريخ البناء من مدة ستين سنة وتقرر تسجيل العقار باسم ورثة حسين بن الحاج قاضي الداغستاني من قرية دير فور (١٩٣١م) .

دير فور

الوصف العقاري :

الرقم (٧٢٥) المساحة (٣١٣م^٢) دير فور . عقار بناؤه من حجر يحتوي على غرفة للسكن واصطبل ومطبخة فيها ثلاثة أحجار رصى وفسحة وتاريخ البناء من سنة خمسة وأربعين سنة ورثة الحاج خليل بن حامد ولهذا العقار حق إدارة أحجار الرصى الموجودة بواسطة مياه سعن الملاطية وسعن الميدان والجمع .

دير فور

الوصف العقاري :

الرقم (٧٦٦) المساحة (١٣٤م^٢) عقار بناؤه من حجر يحتوي على محل واحد به حجرتين رحي والبناء منذ خمسة وعشرين سنة . ولهذا العقار حق إدارة أحجار رحي الطاحون من مياه السعن الملاطية لإرواء الأراضي التالية الملاطية . والرقم (٧٢٧) المساحة (٥٦م^٢) عقار من لبن وحجر يحتوي على محل به حجر رحي وقناطر فوق جسر المياه والبناء منذ خمسين سنة (١٢ سهم) إلى عبد الله سلطان المعصراني والحاج عثمان بن عمر الداغستاني (١٩٣٧م) .

وبإطلاحي على جريدة حص السدد (١٨/ تاريخ ١٨-١٩ تشرين أول ١٩٢١ صفحة ١) مقالة عن المستنقعات في لواء حص مايلي @ في توطيد أركان الصحة العامة والرفاه فلا بد من تخفيف المستنقعات التي كانت قائمة في لواء حص في القرى وحول المدينة وإن المستنقعات بؤرة لتموج مياهها الخضراء تموج الأفاعي السامة على سطحها في القرى وحول المدينة مع وجود جرائم التي تولد الماريا حيث تنتقل إلى الإنسان من هذه المستنقعات وقد شعرت الحكومة بالأهمية فأولدت النظامي الحاذق الدكتور محمود أفندي الصادق طبيب مكافحة الجمعيات الزراعية والمعين مأمورا لتجفيف المستنقعات فجال جولة واسعة في لواء حص متقبا بذاته في كل الجهات المرتبطة بالأقضية وهي المستنقعات التي تقرر تجفيفها وبأشر الأهالي بإتمام ما كلفوا به تحت إشراف طبيب قانوني .

١- سعن المنعم :

تجري المياه بين قرى السنكري الشرقي والمنعم التحتاني التابعين قضاء جب الجراح.

٢- مستنقع أم الجباب :

وهو مستنقع واسع تبلغ مساحة سطحه نحو ألفي متر مربع .

٣- سعن الميدان :

عبارة عن عيون ماء تنبع من الوادي الكائن غربي قرية وريدة وتجري إلى قرى الحميدية - لعين زاط - عين النسر - تل عمري - دير فور والمشرقة ثم تصب في العاصي .

٤- سعن المشرقة :

في المشرقة ينبوعان أحدهما في الجنوب الشرقي منها والآخر في الغرب الجنوبي يمر الأول في طريقه بالقسم الشرقي من القرية ويجري شمالاً حتى يلتقي بماء سعن الميدان بعد مروره بقل عمري ولكن حدثت للنة في مجراه على الطريق حصل منها مستنقع كبير فإذا أصلحت استأنف الماء سيره حتى يصب في العاصي أما الثاني فلأنه يستقي البساتين ثم يجري إلى قرية عيون حسين فأبي همامة وعسيلة ثم يصب في العاصي .

٥- السعن الأسود :

ينبع هذا السعن من أراضي دير بعلبة ودير فور والزعفران ثم يصب في العاصي . وهو يولف في مجراه عدة مستنقعات أصبحت بؤرة للأمراض .

٦- مستنقع تليسة :

موقعه في الجهة الغربية الشمالية من القرية ومساحة سطحه نحو عشرة آلاف متر مربع .

٧- مستنقع الدور :

في الدور أكثر من موضع كان موطناً للماء الراكد المنفصل عن الجدول الجاري أحدهما بقرب كنيسة الدور القديمة والثاني بقرب الجسر الذي يؤدي إلى الطاحون . وهنالك أربعة مستنقعات في ضواحي مركز اللواء وهي مستنقعات المباس والمصلحة والجسر الأسود وباب تدمر وهذه المستنقعات التي كانت تغذى بمجراها إلى الطواحين المائية الجنية . وبقيت حتى منتصف الخمسينات من هذا القرن قائمة وإن تم تجفيف

البعض منها، كمستنقع وادي السايح باب تلعر والمستنقعات الأخرى في الريف حيث قام الإنسان بحفر الآبار وري الأراضي وأدى ذلك إلى وجود الطواحين النارية الميكانيكية والتي تعمل على الدبزل وعلى الكهرباء وحلت الآلة الميكانيكية محل الطواحين المائية وأسدل الستار عن هذه الطواحين . ونجد أن الإنسان قد استغل الأماكن المائية السواقي - الأنهر الصغيرة وحفر بئرا وأقام طاحونة ومجدد في هذه الوثيقة المؤرخة في (٢٣ جمادى الثاني ٣٢٤ هجري) طاحونة جبية راكبة على نهر الهرقل المشتملة على حجر واحد .

طاحونة هرقل

نص الوثيقة :

حضرت كل من المرأتين الرشيدتين عبده وأمون بنتا محمد بن أحمد بن أحمد فوزي وعمود بن عبد الله بكور المسلمون العثمانيون من أهالي قرية تلنو التابعة قضاء حص وبعد أن عرف عنهم كلا من خالد بن السيد عبد الوهاب بن سعيد المسدي من محلة جمال الدين بمحص والشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد المصطفى إمام القرية المذكورة العارفين وبذلهم المعرفة الشرعية وقرر الحاضرتان المذكورتان بحال تعبير منهما شرعا أنه من الجاري في ملكيتهما وتصرفهما ومتنقل إليهما بالإرث الشرعي من والديهما المذكور وذلك جميع الحصص الشائعة وقدرها ثلاثمائة وأربعة وستون سهما من أصل تسعمائة وستين سهما اللذين هم عبارة عن خمسة حصص من أصل أربعين حصص من كامل الطاحون الجبية راكبة على نهر الهرقل المشتملة على حجر واحد والمقيدة أي الخمس حصص على اسم والديها في قلم طابو قضاء حص المخلوذة بتمامها قبله أراضي قرية الشرقية وشرقا أراضي قرية الغور وشمالا أراضي قرية تلنو وغربا كذلك بحق ذلك كله وجميع الحصص الشائعة أيضا وقدرها ثلاثمائة وأربعة وستون سهما من أصل تسعمائة وستين سهما من كامل الدار الواقعة بقرية تلنو المذكورة المقيدة أيضا

على اسم والدهما المذكورة في قيودات الطابو المذكور المشتملة على يموت ومنافع وموافق شرعية .

كما وقف وأيد وحس عقارات ومنها الطواحين في أماكن عدة وبأسماء مختلفة لكل طاحون الحاج صالح الساعاتي = السواركلي .

نص الوثيقة

الحمد لله الذي جعل الصدقات من أفضل الأعمال الزكية والمبرات التي بعد الموت بالية يهب الكثير فيه تفضلا وبراً ويقبل القليل تلطفاً منه وجراً ويهزي الحسنيين بالحسنة عشراً ويجعل للمتصدقين في الدار الآخرة ثواباً وأجراً وما تقدموا لأنفسكم من خير تجوده عند الله هو خيراً وأعظم أجراً . أحمد على الهداية وأشكره راجياً من كرمه المزيد ، وأسأله التوفيق لما يحب ويريد ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، اللهم أعطى لعباده الكثير فأرضى وطلب منهم اليسير فرضا وأمر به أن ينفع بعضهم بعضاً ، فقال تعالى : حتى توفى المال إعطاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله شرفه على جميع العباد وفضله وبعثه أمراً بالصدقة والبر وجعله أعلى الأنبياء درجة ومولاً صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة على ممر الزمان متصلة وسلم تسليماً . أما بعد فما ورد من السنة المحمدية والأحاديث النبوية أنه إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من إحدى ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له . وورد أيضاً أنه من مات على وصيته مات على تقى وهدى مغفوراً له وعن رغب في هذه السنة امتثالاً لأمر نبيه الكريم ورغبة في درجة النعم ، الرجل الرشيد المعروف الذات الحاج صالح أفندي الساعاتي بن الرحوم حسين أفندي بن عمر أفندي السواركلي من محلة بني السباعي حصص ، فقد حضر المجلس الشرعي الشريف الأنور المنعقد بمحكمة حصص الشرعية من أعمال ولاية سورية الجليلية ووقف وحس وأيد وخلد بنية صاحبة وعزيمة راجحة بالطوع الصافي والرضا الوافي راجياً بذلك الثواب من العزيز الوهاب ماهو جار بملكه ويده وحسوزة

وتحت طلق تصرفه الشرعي النافذ شرعا وذلك جميع الأحد عشر قيراطا من أصل أربعة وعشرين قيراطا من جميع الطاحون الراكبة على نهر العاصي بأراضي قرية عسيلة التابعة لقضاء حصص اخلدودة قبله طريق سالك وشرقا نهر العاصي وشمالا جسر الطاحون الموصل لأراضي أبو دودة وأراضي نهر العاصي شركة ورثة المرحوم نجيب أفندي بن أمين أفندي الأتاسي وإحدى عشر قيراطا. وعمر النجار بقيراطين هو ابن باكير بن محمد .

تمام الأربعة وعشرين قيراطا وجميع الكرمين الواقعين بالقرية المذكورة اخلدودة إحداهما قبله كرم محمود بن عبد الحميد صالح الجركس وشرقا نهر العاصي وشمالا كرم عبد الحميد أفندي بن رجب الجركس وغربا طريق سالك واخلدود ثانيهما قبله طريق وشرقا نهر العاصي وشمالا كذلك وغربا أراضي القرية المذكورة وجميع الثمانية قيراطين من أصل أربعة وعشرين من جميع الطاحون الراكبة على نهر السعن الكائن بقرية تل عمري التابعة للقضاء المشهورة بأم حاج شركة عبد الحميد أفندي الجركس بأربعة قيراطين ولأيف بن يوسف بن أصلان الجركس بستة قيراطين ويونس بن أصلان الجركس بستة قيراطين تمام الأربعة وعشرين قيراطا اخلدودة بأطرافها الأربعة أراضي القرية المذكورة وجميع الستة عشر قيراطا من أصل أربعة وعشرين قيراطا من جميع الطاحون الراكبة على نهر السعن بأراضي قرية تل عمري المشهورة بأم ريف شركة الحرمة زالف بنت حسين بن محمد المهاجر الترك بثمانية قيراطين تمام الأربعة وعشرين قيراطا وجميع الستة قيراطين من أصل أربعة وعشرين قيراطا من الطاحونة الراكبة على نهر السعن بقرية عين طاط التابعة للقضاء المذكور اخلدودة بأطرافها الأربعة أراضي القرية المذكورة المشهورة بأم صفصاف شركة عبد الحميد أفندي بن رجب بن محمد الجركس بستة قيراطين من الربع أراضي القرية المذكورة وأحمد آغا وعبد الحميد ولدي الحاج عثمان بن عبد الله الجركس بستة قيراطين لكل واحد منهما تمام الأربعة وعشرين قيراطا المذكورة وجميع نصف الطاحونة الواقعة بالقرية المذكورة المشهورة بأم

ريف بنهاية حدود القرية المذكورة من طرف القبلة المحدود قبله وشرقا وشمالا وغربا أراضي القرية المذكورة شركة علي بك وبكماز ولدي عبدالله بكماز الجركس بالنصف الثاني . وجميع الطاحونة الراكبة على نهر السمن بأراضي قرية الحميدية التابعة قضاء حمص من أصل أربعة وعشرين قيراطا شركة عبد الحميد أفندي الجركس المذكور بمائة قيراط تمام الطاحونة المذكورة وجميع الثمانية عشر قيراطا من أصل أربعة وعشرين قيراطا من جميع الطاحونة الراكبة الأسعدية على نهر الساقية بمحص المحدودة قبله بسبعان الشيخ عبدالله حاكمي وشرقا طريق سالك وإليه باب الطاحونة المذكورة وشمالا بستان بني الصيرفي وغربا كذلك شركة عبد الحميد أفندي بن رجب الجركسي المذكور بستة قيراط تمام الطاحونة المذكورة وجميع الدكان باطن مدينة حمص الكائنة بموقع شارع بابا عمرو المحدودة قبله طريق سالك وشرقا دكان تجارية بوقف بني الزهراوي وشمالا دار علاء الدين بن السباعي وغربا دكان تجارية بوقف جامع السراج وجميع ربيع النخرف الواقع بمحلة شركة أبي الخير أفندي الأناسي وشركاه تمام القرن المذكور والمحدود قبله طريق وشرقا كذلك وشمالا دكان قاذرية بنت أسعد العظمي وغربا دار قاذرية المذكورة وجميع نصف الدكانين الملاصقين المجنبتين قبله الواقعين بمحلة الفاخورة بمحص المحدودتين قبله وشرقا طريق وغربا دكان تجارية بوقف سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه وشمالا كذلك طريق شركة ورثة المرحوم حسن أفندي الرفاعي بالنصف الثاني وجميع نصف الدكان الكائنة باطن مدينة حمص بشارع سوق الخشيش المحدودة قبله دكان تجارية بوقف بني قسوم وشرقا وشمالا طريق وغربا دكان ورثة محمد بن أمين الجندبي الحاج محمد القاسمي بالنصف الثاني وفقا لصحبا شرعا دائما سمرمليا وصدقة بالبنية على الدوام بمقابل الليالي والأيام من شروط الواقف . . ٥/شمان

١٣٣٤ هجري ١٩١٥م

والشهود	شاهد	شاهد	مولي
أحمد عمر صباي	محمد وفائي	محمد سعيد الأيس قاشيش	محمود الساعاتي
واقف : محمد صالح ساعاتي			

[illegible]

قد مكنت بصي هذا الوقت السطور في ناه وقرية بجهنم
وعود غب كرامة الشريعة لدي بؤلك عاغا
بالخلاف بجاري بيت الأئمة الاسلام
على قول الامام عبيد الرحا مين

الحق في الفقير إليه عرشه

طواحين قارة
آل سويدان

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

نص الوثيقة (لآل عودي)

قيد حجة يونس أفندي أحد أعضاء مجلس إدارة قضاء حصن الأكراد
اشترى الشيخ يونس أفندي أحد عودي من قرية جب البستان التابعة لقضاء حصن
الأكراد من أعضاء مجلس إدارة القضاء المذكور بماله لنفسه دون غيره من ولدي عمه
الشيخ أسعد بن ابراهيم عودي شيخ قرية سكرة ومن كنجو بن علي عودي من
القرية الحاضران معه بالجلس فباعه بعقد صحيح شرعي من صحة منهما ومسالمة
وطوعية واختيار بغير إكراه ولا إجبار وصولاً بالأمر الشرعي ماهر جاز في ملكيتهما
وحوزتهما ويدهما وطلق تعرفهما الشرعي النافذ شرعاً وتنتقل إلى كل واحد منهما
بالإرث عن والدهما كل منهما الإنتقال الشرعي بالطريق الشرعي وذلك المبيع جميع
الحصة الشائعة وقدرها النصف إثني عشر قيراطاً من أربعة وعشرين قيراطاً من جميع
طاحونة الجببة الشعوية المشتملة على حجر واحد وعلى جب ، وكل حصر الماء
الراكب على مياه نهر سارود وغوية دحيان الواقعة في أراضي خريفا بولكنين من
أعمال قضاء الحصن المشتملة كاملها على أربعة جدر وسقف ومنافع شرعية وعلى
دلو من خشب لأجل وضع الحب وعلى جفل لأجل دوران الحجر وحقوق شرعية
المحدودة بعمامها قبلة طريق سالك يأخذون إلى قرية الزعفراني التابعة لقضاء حصن
الأكراد وشرقاً أرض أبي ثمين وشمالاً طريق سالك يأخذ إلى مدينة طرابلس وغرباً طريق
سالك يأخذ من قرية الصوري إلى قرية خربة الحمام وقمامة النهر المذكور بحق ذلك
بمحملة حقوقها وكافة حدودها مهما عدت وتفرعت إلى المبيع شرعاً وغرباً المعلوم
وذلك عند المتابعين شرعاً شركة ورثة أحد العميلان بن عوف أبو حسين بالنصف
الثاني تمام سهام الطاحون المذكورة شراء وبيعاً صحيحين شرعيين مشتملين على
الإيجاب والقبول من الطرفين والتسلم والتسليم لذلك كله بالطريق الشرعي بعد سبق
النظر والخبرة الشرعية من غير غبن صدر في ذلك ولا حيف ولا فساد وبمن قبله
ألف قرش واحد صاغ مبرومة حالة مقبوضة بيد الباعين المرقومين حيث يجب شرعاً

حسبما قضاء مشالفة على جميع ما ذكر أعلاه صادقاً شرعياً وثبت ذلك لديه شهادة مقبولة وبصريح الاعتراف لديه بذلك كله ثبوتاً شرعياً محكوماً بموجبه حكماً شرعياً مستوفياً شرائط الصحة بإتمام شرعي وحرر في هذا اليوم السادس من شهر ذي القعدة سنة ست وثمانون ومائتين وألف (١٢٨٦ هجري) (١٨٦٩ م)

شاهد	شاهد	شاهد	شاهد
السيد محمود الرفاعي	شحادي التلاوي	الشيخ أحمد الخناس	عثمان بن عمر النكدلي
علي بن الحاج عثمان الخضر			
خضر بن محمد الفهد		السيد محمود عبد الحق .	

نص الوثيقة لآل عودي - ٢ شيخ قرية سكرة :

قيد حجة يونس أفندي أحد أعضاء مجلس إدارة قضاء الحصن اشترى الشيخ يونس أحمد عودي من قرية جب البستان التابعة قضاء حصن الأكراد من أعضاء مجلس إدارة القضاء المذكور بماله لنفسه دون غيره من ابن عمه الشيخ أسعد عودي شيخ قرية سكرة من أعمال حصن ومن كنجو بن علي عودي من القرية المذكورة الحاضران معهما بالجلس فباعاه بحال صحة منهما وسلامة وطواعية واختيار من غير إكراه ولا إجبار وحواز بالأمر الشرعي ماهو في ملكيتهما وحوزتهما وببدهما وتنقل إلى كل منهما نصف المبيع الآتي ذكره بالإرث الشرعي عن والد كل منهما الانتقال الشرعي بالطريق الشرعي وذلك المبيع جميع الحصة الشائعة وقنبرهاا الثلثان سعة عشر قيراطاً من أصل اربعة وعشرين قيراطاً من جميع جيب الطاحولة الخراب الشتوية الشهير بجب البستان الواقع في اراضي جب البستان التابعة لقضاء حصن الأكراد المركب على نهر القطانة المستمد مائه من النهر الشتوي المذكور الآتي من قرية شين وتماز الجب المذكور الثالث من المشتري وأخوه محمود وأحمد وابن عمهم ابراهيم ويعد الجب المذكور بتمامه قبلة أرض القرية المذكورة وشمالاً بجبانة قرية

جب البستان وشمالاً نهر المذكور وغرباً طريق سالك يأخذ من حمّاه إلى طرابلس بحسب ذلك كله المعلوم ذلك كله عند المتعاقدين علماً شرعياً باقياً للجهالة شرعاً اشتراء وبيعاً باتين صحيحين مشتملسن على الإيجاب والقبول من الطرفين والتسليم لذلك كله بالطريق الشرعي بعد سيق الخيرة والمعاقدة الشرعية على ذلك من غير غبن صادر في ذلك ولا حيف ولا فساد بثمن قدره مانتا قرش بألف الفية التي نصلها حفظاً لأصلها مائة قرش حالة مقبوضة بيد البائعين المرقومين من يد المشتري المذكور بالتسلم والكمال قبضاً شرعياً بالاعتراف الشرعي وما كان من المبيع المعين أعلاه من ذلك وتبعة وعهدة قضاء على جهة البائعين المرقومين حيث يجب شرعاً حسبما قضاه مشافهة على جميع ما ذكر أعلاه تصادقاً شرعياً وثبت ذلك شهادة شهود آخر وبصريح الإعراف لديه بذلك ثبوتاً شرعياً بالتماس الشرعي وكتب الواقع في اليوم السادس من شهر ذي القعدة سنة ست وثمانون ومائتين وألف (١٢٨٦ هـ) جري — ١٨٦٩ م).

السيد محمود الرفاعي — السيد محمود عبد الحق — شهادة التلاوي — الشيخ أحمد نحاس عثمان بن عمر النكدلي — علي بن عثمان — السيد خالد الرفاعي .

طاحونة الحميدية — مهاجرين

تعود ملكيتها إلى المرحوم اسماعيل سحلول مع قسم كبير من الأراضي البعلية والسقي وكانت طاحونة جبية تدار على رضى على مجرى سيلى ثم تحولت إلى طاحونة نارية بحيث تدار على الديزل وكان يدير شؤونها وأعمالها في العهد الفرنسي ومساعدته الحاج شوقي سحلول وكان دخلها السنوي كبيراً مع الأراضي . هذا واحتفظ عمن الدخل والريع عن عمل الطاحون واستغلال الأراضي في دفتر خاص — تبين

الموارد والخصائص والبيع والشراء في العهد الفرنسي والإستقلال — حتى توقفت
عن العمل في عام (١٩٥٨م) .

واسطرود بالمعرفة فإننا سحدث عنها في العهد الفرنسي وكيفية إيواء النصار
كمخبأ من جهة وكموين مادي من جهة أخرى



مشرف ومسؤول عن طاحونة المهاجرين الحمدية
الحاج المرحوم محمد شوقي بن اسماعيل سخلول توفي ١٩٩٥م

الفصل الثالث

الوقت ...

أسر حمص

العمران الإقتصادي

دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

أسر حمص

العمران الإقتصادي

ورسنة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

الوقف

دونت هذا الفصل لكونه يتعلق بالعقارات الموقوفة ، والطريقة السائدة آنذاك والمسجلة في سجل المحاكم الشرعية والنظامية ، حسب العلاقات والدراسات الوثائقية في البحث الوثائقي التاريخي لمدينة حمص .

وقد جاء هذا الفصل المتعلق بالنصوص الشرعية الناطمة وذلك لمساس الحاجة إليها وتسهيلاً لمن يهمهم الأمر .

وكانت دائرة الأوقاف تابعة لنظارة الأوقاف . ((وزارة الأوقاف في العهد العثماني)) وكان يرجع في أمور الأوقاف إلى ماحوته ، كتب الفقه بين دفتها من مختلف الاجتهادات ، في شق المذاهب وبعض الملل والنحل ، وعندما شرعت الدولة العثمانية في التقنين لها ، تناولت الأوقاف فيما تناولت ، ولكن بشكل خفيف وضعيف ، وعندما انسحبت هذه البلاد عن جسم الدولة العثمانية التركية وتأسست فيها الدولة العربية عام ١٩١٨ - ١٩٢٠ م . سعت تلك الحكومة الفتية إلى إصلاح مختلف وجوه حياة الأمة ومنها الأوقاف ، فأدخلت بعض التعديلات على القوانين العثمانية التركية وحاولت سن القوانين الخاصة بها ولكن ذلك الحكم لم يدم طويلاً حتى خيم شبح الإنتداب على هذه البلاد (١٩٢٠ م) وجعل المفوض الفرنسي من نفسه مشرع البلاد يسبب قرارات مختلفة لشق المرافق ، منها ما كان له قوة القانون ، ومنها ما كان له قوة النظام ، ولا تعرف قوة القرارات التي لها قوة القانون من التي لها قوة النظام إلا مسن الحسد والتخمين ، وجعل لكل قرار رقما حتى أن بعض القرارات التي كان يصدرها المفوض الفرنسي لم ينشر في الجريدة الرسمية في الجمهورية العربية السورية ، ولا في النشرة الرسمية التي كانت تصدرها المفوضية الفرنسية وتدير أعمالها الإدارية . ومن هذه القرارات أيضاً ما كان ينشر في اللغة الفرنسية دون العربية ، وجعلوا للأوقاف في سورية ولبنان مرفاق عامة ألحقوها بالمفوض الفرنسي وإيعازاً منه لدى دوائر الأوقاف

رأساً أو مباشرة حتى عام (١٩٣٠) فقد سمحت دائرة الأوقاف عن مراقبة الأوقاف العامة أي عن المفوضية الفرنسية وألحقت برئاسة الحكومة ثم في عام (١٩٣٧) صدر الموسوم ذي الرقم (٧٠٠) المؤرخ في (١٩٣٧/٨/٥) الذي أحدث بموجبه مديرية عامة للأوقاف وألحقت برئاسة مجلس الوزراء ، ثم حددت صلاحيات مدير الأوقاف العام ، بالقوار ذي الرقم (١٧) المؤرخ في (٢٦/١٢/١٩٣٧) ومازالت مديرية الأوقاف تابعة إما لرئاسة مجلس الوزراء أو لوزارة العدلية حتى صدور الموسوم التشريعي رقم (٧٦) تاريخ ١٦ / ٥ / ١٩٤٩ في عهد الزعيم حسني الزعيم بحل الأوقاف المدنية والمشاركة وأصبحت مديرية عامة ، ثم وزارة الأوقاف ولها مديريات وفروع في كل محافظة من محافظات القطر العربي السوري .

وها نحن أولاء نعرض في هذا الفصل أكثر النصوص التشريعية والنظامية المتعلقة بالأوقاف منذ العهد العثماني لكونه يعطينا قوة كبيرة في العمران الاقتصادي وللبناء وعن الحياة الطبقية والاجتماعية والجذر السكاني لهذه البلدة وهناك الكثير من الوقفيات المختلفة على كافة الأصعدة المدنية والمشاركة والمدنية حسب رأي الواقف ونوعية مموله الخاصة والعامة ، وحرصاً مني على التراث القديم في العهد العثماني فإنني أضع للقارئ صورة واضحة لبلده وغيرها من البلدان ليتسنى له معرفة ما كان يجري ومن هم الواقفون وذريعتهم والمشاكل التي تحدث لكل وقف من الأوقاف والبنية الصافية الحقيقية أو الشبهية فيها .

والتبرعات والمبات الاقتصادية والمدنية . ولأدعي أنني أنجزت الكل فلكل بحث أو فصل مجال خاص به وقد يمل القارئ للإطلاع على مثل هذه المعلومات فقد وضعته حوصامي للفائدة ونشر التراث المتبع آنذاك .

وهناك أوقاف للأطفال المشردين وأوقاف للحيوانات في حال فقدانها وأوقاف للأواني في حال كسرها . فإذا الوقف كان عنصراً مادياً ومعنوياً وواجباً اقتصادياً لحياة

المواطن فهو بمثابة تبرع أو زكاة ، وهو إن دل على شيء فإنه يدل على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية ، اللهم في حال التطبيق الفعلي .

(ليست الأوقاف في العالمين العربي والإسلامي بعمل يستهان به . فهي ثروات طائلة جداً وقفها أهل البر والإحسان أو السلاطين والحكام على المصالح الدينية أو الإسلامية والمسيحية لحسن رعايتها وخدمتها) .

وقد وجد السادة الفقهاء في هذه المادة موضوعاً لشحن قرائنهم لاستنباط الأحكام التي تنظم رعاية الأوقاف وحمايتها من الضياع وعبث العابثين من تفريط تجاهله وتقايس المتقاعسين . فالمثل العامي يقول (درهم مال يحتاج إلى قنطار عقل) وفي باب الأوقاف يصح تبديله إلى " درهم أوقاف يحتاج إلى قنطار ضمير " فالدين وقفوا الوقف وضعوا أموالهم أمانة في رقاب المسؤولين ، والوقف أمانة في الرقاب ليردها أولياء الوقف إلى الموقوف عليهم بشرف وإخلاص .



أسر حمص

العمران الإقتصادي

(وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

المدخل :

عرفت حمص الوقف كما عرفت مشاكله الخاصة والعامة قديمها وحديثها ، شأنها في ذلك شأن كل إنسان يملك عقارا دارا أو بستانا أو أرضا زراعية يقوم بحراثتها والإستفادة منها بحيث تصبح الجزء الأكبر من حياته ، ولما لاشك فيه أن المدخل في الوقفيات يحتاج إلى إصدار كتاب خاص به للتعريف عليه وعلى آثاره المتبقية .

وإن ما نشاهده في حياتنا العامة كبناء المؤسسات الخيرية والمشاري والمكتبات والمدارس وماوى العجزة والفقراء وغيرها إنما تم بفضل الصدقات الجارية والمساهمة بالوقف . فقد كانت الأمم السابقة القديمة قد عنت عناية خاصة وعامة بالأوقاف ، في سبيل إحياء المعاهد والمؤسسات الخيرية (والمعنى بجذور الوقف ومراحله يجد أن اسم النبي (إبراهيم الخليل^(١)) عليه السلام هو أول من قام وشرع بالوقف فأنشأ عدة مؤسسات خيرية باسمه كما عرف الإغريق والرومان الوثنية والمسيحية وغيرهم من الأمم الوقف للتأكيد على كيان الأمة وهكذا .

وقد أقر الإسلام بمشروعية الوقف انطلاقا من الكتاب والسنة النبوية .

ففي القرآن الكريم رأى أئمة الدين في قوله تعالى : " لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما يحبون^(٢) " . وفي السنة : أن الرسول محمد (صلم) وقف سبع (حوائط) بساكنين أوصى له بما لمخيريق^(٣) اليهودي للتصدق بها . ولنا نجد أن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يملك أرضا تدعى (تمغ) فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله إني أصبت بخير أرضا لم أصب مالا قط عندي فما تأمرني) . فقال محمد (صلم) : ((يا عمر إن شئت حبست أصلها وتصدق بثمرها)) .

١ - وثيقة الجلي ٩٧٦ هـ - ١٥٦٨ م الإبراهيميات

٢ - من منشورات المكتبة الحديثة طرابلس كتاب الوقف (بدون تاريخ للطباعة) ، ص ٣٠ ، ٤

٣ - خيريق: قتل في غزوة أحد وكان على رأس (٣٢) شهيدا من المهاجرين

وفعلًا قام بما أوصاه محمد (صلعم) شريطة ألا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث .
واتخذ من ذلك الحين كتاب وقفية عمر بن الخطاب سنة وسار عليه أئمة المسلمين
مستدينين في مشروعية الوقف ، كما سار الخلفاء الراشدون والأمويون والعباسيون ، ولم
يخل عهد من العهود إلا وحسب فيه أناس شيئا من أموالهم على جهات الخير
وأول وقفية عثرنا عليها هي :

١ — وقفية آل طليحات المؤرخة في (٦١٢هـ) الموافق (١٢٢٥م) في العهد
الأيوبي

٢ — وقفية مسجلة على حجر بإزلي — وابلقى — اخفوطة في قصر
الزهرابي^(١) المؤرخة في العهد الأيوبي عام (٦٦١هـ) — الحمصي الأخير —
والمملوكي الأول للبلاد العربية كالأشام ومصر .

٣ — وقفية آل بخلاق — المؤرخة في (٨٨٥هـ) الموافق (١٤٨٠م) والتي تتعلق
بالدور والقرى والمياه ومجاري المياه من نهر العاصي والجواميس والأراضي الأممية .
٤ — الوقفية الكوجكية — المؤرخة (٨٤١هـ) الموافق (١٤٣٧م) — التكية
الرستمية — التكية المولوية . المنقوشة على حجر^(٢) — وعلى سبيل ماء عام
(٨٣٠هـ) الموافق (١٤٢٧م) .

٥ — وقفية السواركلي المؤرخة في (٩٣٢-٩٣٣هـ) الموافق (الموافق
(١٥٢٥-١٥٢٦م) المتحولة فيما بعد إلى الساعاتي .

٦ — وقفية الجليي المؤرخة في (٩٧٦هـ) الموافق (١٥٦٨م) .

٧ — وقفية الزهرابي المؤرخة في (١٠٢٤هـ) الموافق (١٦١٥م) .

٨ — وقفية خانكاه المؤرخة في (١١٥٦هـ) الموافق (١٧٤٣م) .

١ — وقفية الزهرابي — ١٠٢٤هـ .

٢ — انظر حمص — دراسة وثائقية (ج ١ — ص ٢٥٩ و ٢٥٩)

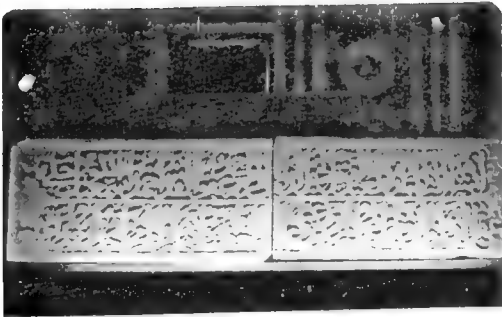
٩ — وقفية الشيعة جلية المؤرخة في (١٨٣٤م) .

١٠ — وقفيات كثيرة لآل الأتاسي والسباعي والحسيني والدروبي والوفائي والعريفي وكل وقفية تشكل مدرسة قائمة بمحد ذاتها وفيها المنازعات القضائية الشرعية والمخفوفة أكثرها في حوزتنا .

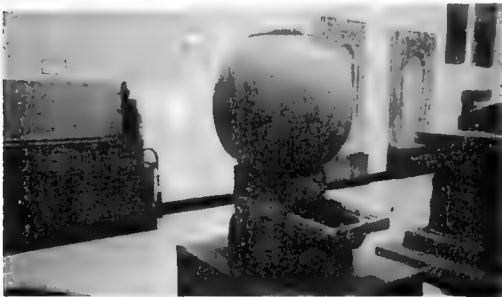
أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)



ساكنف حجري في التكية الكو حكية - الرستمية - المولوية - الدارسه ٨٤١هـ - ١٤٣٧م



حرون السيل البارقي الكو حكي الدارس - اشعوط في المتحف الوطني بدمشق ٨٣٠هـ -

١٤٢٧م

وقفيات من النساء :

- ١ - الحاجة درة بنت الحاج أحمد السواس المؤرخة في (١٢٧٨هـ) الموافق (١٨٦١م) .
- ٢ - الحرمة مريم بنت الحاج علي الدالائي عام (١٢٨٦هـ) الموافق (١٨٦٩م) سبيل ماء على مقام سيدنا أبي الهول لشرب الفقراء .
- ٣ - الحاجة ألف منللا التركمانية عام (١٣١٢هـ) الموافق (١٨٩٤م) .
وغيرها كثير من المنازعات القضائية الشرعية للأراضي .
- ٤ - الحاجة الحواكية -طاحونة الحصوة عام (١٣٠١هـ) الموافق (١٨٨٣م) .
- ٥ - فاطمة بنت محمد الحاج عبد الله الحصني سبيل ماء عام (١٣٠٢هـ) الموافق (١٨٨٤م) و غيرها الكثير من الوقفيات .
- ٦ - أم الإحسان من آل الأخرس عام (١٣١٤هـ) الموافق (١٨٩٦م) .
- ٧ - وقف عائشة بعمور عام (١٣١٥هـ) والمعلية عام (١٣١٥هـ) الموافق (١٨٧٧م) .

المرأة:

الحرمة ألف بنت منللا عبد الله بنت علي التركماني المتولية الشرعية على وقف أبيها عبد الله (محرم عام ١٣١٣هـ الموافق ١٨٩٥م) وزوجها قاسم كيشي .

المرأة - الحواكي :

(٢ ربيع / ١٢٧٢ هـ - ١٨٥٥م) تعيين الحرمة خديجة شمسى باشا ناظرة على وقف خضر الحواكي (١٨ ذي الحجة / ١٢٨٦ هـ - ١٨٦٩م) وأقامت الحرمة موسم بنت الحاج علي الدالائي سبيل ماء على مقام سيدنا أبي الهول للشرب وأصبح متوليا شرعيا السيد حسين بن السيد حسين الدالائي .

* * * * *

الحاجة الحراكية :

(١٣ جمادي الأول / ١٣٠١ هـ - ١٨٨٣ م) أوقفت الحاجة حصتها من طاحونة
الخصوية

* * * * *

آل يغمور :

(٢٧ رمضان / ١٣١٥ هـ ، ١٨٩٨ م) الحرمة غالية بنت الشيخ علي الشيخ محمد
يغمور من محلة باب السباع المنصوبة متولية شرعية من قبل الحاكم الشرعي بمحمد
وقف عم أبيها الشيخ محمد بن الشيخ خالد يغمور (يغمور باللغة التركية المطر) .

* * * * *

الحاجة ألف :

المرأة الرشيدة الحاجة ألف بنت منلا عبد الله التركماني من أهالي حصص المتولية
الشرعية على وقف والدها عبد الله التركماني الكاتبة خارج حصص ، والمعروف
بالدبلان أو شارع المتنبي . بموجب الحجة المؤرخة في (١ جمادي الأول ١٣١٣ هـ -
١٨٩٥ م) والصادرة عن الحاكم الشرعي السيد صبري أفندي .

* * * * *

أسر حمص

العمران الإقتصاديين

(وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

من المسيحيين وقفية :

- ١ - عيسى أفندي فركوح عام (١٣١٤هـ) الموافق (١٨٩٦م) .
 - ٢ - وقفية آل سمعان عام (١٣٠١هـ) الموافق (١٨٨٣م) .
 - ٣ - وقفية التوماني عام (١٣١٢هـ) الموافق (١٨٩٤م) .
 - ٤ - تولية أنطون الطرابلسي على الوقف عام (١٣٢٠هـ) الموافق (١٩٠٢م) .
 - ٥ - المتولي على طائفة الروم عام (١٣٣١هـ) الموافق (١٩١٢م) .
- وقد استفدنا من هذه الوقفيات والمنازعات الشرعية فائدة كبيرة في معرفة الحياة اليومية والعامة والأماكن الأثرية وأسمائها وأسماء بانيتها وأصبحت التراث المشع في طريقنا إلى معرفة سكان مدينة حصص وكيفية طريقتهم الخاصة والعامة وسلوكهم، وتعرفنا على الجبل السكاني من حيث التركيب الطبقي والاجتماعي للأسر الحمصية أو النازحين منها وإليها ومعرفة أماكن العبادة والمقامات والأضرحة التي مازالت قائمة أو اندرست حسب الحال أو تغيرت إسمها وأسماء الأشخاص والألقاب .



أسر حمص

العمران الإقتصادي

(دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

فما هو إذا معنى الوقف وحكمه وسببه وأركانه :

الوقف في اللغة الحبس المطلق أو حبسا معنويا ليقال وقفت الدابة أي حبستها على مالكةا ووقفت النار أي حبستها عن ملك مالكةا ونقول (حبس العين) أن يكون الموقوف عينا لا دينا . كقوله داري هذه صدقة موقوفة لله تعالى . وتسمى العين التي توقف (بالعين الموقوفة) أو (محل الوقف) ليقال (هذه النار وقف وجمعها أوقاف وفي جمع القلة وقوف - جمع كثرة^(١)).

وهكذا ففي كل وقف اجتهاد في معنى الوقف حيث قال الإمام أبو حنيفة (الوقف هو حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة).

أما ركن الوقف :

هو اللفظ الدال على إنشاء الوقف وركنه الإيجاب ، صراحة وألفاظها ستة : ثلاثة صريحة وثلاثة كناية .

فالصرحة هي الوقف والحبس والتسبيل .

والكناية هي التصديق والتحريم والتأييد .

ولا بد من إعلان الوقف وتسجيله حفظا عليه من الزوال والتزوير بحيث يتم تسجيله في (الدفتري الخاقاني) أي سجلات المحاكم الشرعية والوقف - يكون لازما أو غير لازم .

فاللزام هو الذي لا يقبل الفسخ فالوقف غير اللازم هو الذي يكون قابلا للفسخ كالوقف القضوي أي وقف مال الغير بدون إذن صاحبه . هذا ما يتعلق بالعقارات كالنور والخوانيت أو الأراضي الشرعية كالبساتين والأراضي الأميرية .

(١) منشورات المكتبة الحديثة ، ص ٨ - وعند الأصوليين لافرق بين جمع القلة والكثرة كما في شرح الجامع وحكمات أبي البقاء

نوع الوقف :

الوقف نوعان خيرى وذري وأهلي . فإذا كان الوقف على جهة من جهات الشريعة كان يجعل الواقف غلة وقف صدقة جارية على إقامة الشعائر في مسجد أو على مداواة المرضى في مشفى معين أو أحكام الأيتام في ميثم ، ذلك من وجوه الخير سمي وقفا خيريا .

وإذا كان الوقف على ذرية كالأولاد والأحفاد وغيرهم من الأهل والأقارب سمي وقفا ذريا أو أهليا .

شروط صحة الواقف :

الشروط التي يجب تحقيقها لصحة الوقف أربعة :

١ — الشروط اللازم وجودها في الوقف .

٢ — شروط الصيغة التي يتعقد بها الوقف .

٣ — الشروط المتعلقة بالعين الموقوفة .

٤ — الشروط المتعلقة بالجهة الموقوفة .

أولا: الشروط اللازم وجودها في الوقف

لصحة الوقف من الواقف شرطان :

أ — أن يكون الواقف أهلا للتبرع والتملك .

ب — أن يكون الوقف برضائه واختياره .

فالأهلية: أ — أن يكون الواقف حرا غير مملوك .

ب — أن يكون الواقف بالغاً .

الشرط الثاني : الرضا والإختيار برضا الواقف واختياره .

شروط الصيغة التي يتعقد بها الوقف

سته شروط :

١ — أن يكون الوقف منجزاً . فإذا قال إنسان داري هذه موقوفة على الفقراء فإن الوقف صحيح لأنه منجز .

٢ — أن يكون الوقف غير مضاف إلى مابعد الموت مثلا داري موقوفة بعد موتي فإنه يعتبر وصية لا تلزم بعد موته . وإن كان الوقف المضاف إلى مابعد الموت على وارث فلا ينفذ إلا بإجازة باقي الورثة ولو كان الموقوف ثلث مال الواقف للحديث الشريف (لا وصية لوارث إلا أن يبيحها الورثة) .

٣ — أن لا يكون في الصيغة شرط يؤثر في أصل الوقف .

٤ — أن تكون الصيغة مشتملة على التأثير .

٥ — أن لا يكون في الصيغة خيار شرط للواقف .

٦ — أن تكون الصيغة غير موقفة بوقت .

وهناك شروط أخرى تتعلق بالعين الموقوفة :

منها أن يكون العين المواد وقفها متقوما سواء أكانت عقارا ثابتا أو منقولا .

أن تكون جهة الوقف مميزة من حيث البر والتقرب إلى الله تعالى ، ويجوز في الديانات السماوية :

١ — إذا وقف اللمي شيئا على فقراء المسلمين وأهل النعمة صح وقفه وإذا وقف المسلم شيئا على فقراء أهل النعمة والمسلمين صح وقفه أيضا لأن كلا مبين المسلم واللمي يعتقدان ذلك قرينة لله تعالى كما يعتبره الشرع الإسلامي كذلك .

الوقف المتقطع :

لثلاثة : ١ — الوقف المتقطع الأول .

٢ — الوقف المتقطع الوسط .

٣ — الوقف المتقطع الآخر .

وكل شرط لا يحل بحكم الوقف ولا يوجب فسادة فهو يعتبر جائز .

وإذا أنشأ الواقف على أولاده وأحفاده ونسلهم أبدا ماتناسلوا ومن بعدهم على جهة من جهات الخير وشرط أن تقسم العلة بينهم بالتساوي بلا إبطار للذكور على الإناث صح الشرط ووجب العمل به . ومنه ذلك إذا أراد المفاضلة وآثر الذكور على الإناث شرط أن تقسم العلة بينهم على الفريضة الشرعية (للذكر مثل حظ الأنثيين) عند الإختلاط صح الشرط أيضا ووجب العمل به وهناك مسألة هي : إذا ذكر الواقف في وقفيته شرطين متعارضين نصاً يعمل بالمساخر منهما ويكون ناسخاً للأول لأن الشرط المتأخر مفسر للمراد .

فيعمل به فإن لم يتعارض نصا يجب العمل بهما إن أمكن ذلك وتجب مراعاة غرض الواقف والعرف . يصلح تخصيصاً لفرضه .

وأما إذا شرط الواقف على ذريته إناثا وذكورا فإنه يصح . والأمثلة كثيرة .

ففي الوثيقة المؤرخة (١٣٢٨ هـ) (١٩١٠ م) المتضمنة تعيين الشيخ محمد أفندي صافي متوليا شرعيا لوقف جده لأمه الشيخ أحمد الطنقلي : شيخ الطريقة النقشبندية بمحضر النظر^(١) حصص دراسة وثائقية .

لم يورث ذكورا وجاء نص الواقف في حين اختلاف الورثة أو المستحقين من الوقف فإنه أجاز للقاضي الشرعي تسليم تولية الوقف إلى غير المستحق من العائلة أو الأسرة والأمثلة كثيرة نجلها في البحث .

وكذلك إذا اشترط الواقف عدم عزل الناظر أو المتولي الذي ولاه على الوقف إلا إذا كان الناظر عاقلنا جاز للقاضي عزله لمخالفة هذا الشرط لمصلحة الوقف والموقوف عليهم . وهناك أمثلة كثيرة ، فيحق للقاضي ضمن المواد القانونية أو الشرعية ، فإنه له الحق في تسمية وتعيين من يشاء من غير الورثة المستحقين من الوقف أو تعيين شخص آخر ونفساك اشتراط الواقف إعطاء والحرمان — إعطاء الواقف غلة وقفة كلها أو بعضها لمن يشاء الموقوف عليهم ومنها إعطاؤه صدقة للفقراء في أوقات معينة كعيد الأضحى مثلا فإنه يجوز .

(١) انظر حصص دراسة وثائقية ج ١ ص ٢٩٧ و ٢٩٨ .

وإذا شرط الواقف أن يقرأ على غيره ، فالشرط باطل : وكل شرط يخالف الشرع يعدل لهوا كعدم عزل المتولين على الوقف وإن ظهرت حياتهم .
أو إذا شرط التخصص كما إذا جعل وقفه مؤبدا على جماعة ومن بعدهم للفقراء وشرط لنفسه في أصل الوقف بأن يجعل لفلته بمن شاء منهم فهو كما شرط يجوز له أن ينقصها بواحد منهم دون غيره مطلقا أو مدة معينة . وإذا تعارض الإعطاء والحرمان ، بمعنى إذا وجد لفظان من الواقف ، واحد يقتضي الإعطاء والآخر يقتضي الحرمان قدم الإعطاء .

استبدال الوقف :

يجوز استبدال الوقف بالشرط أو للضرورة والمصلحة .
الإستبدال بالشرط هو أن يشترط الواقف^(١) لإستبدال لأرض مثلا في أصل الوقف وكشرطه لنفسه أو لغيره مع نفسه أو لغيره .
وهكذا فإن الدعاوى القضائية الشرعية كثيرة والتملك للأراضي والبساتين من الحكر والإستبدال ودفع البدل^(٢) فإلني وجدت الكثير الكثير من الأراضي كانت حكرا للجامع ، أو للواقف ، فقد تبدلت الملكية وانتقلت إلى الآخرين بعد مدة ثلاث أو خمس سنوات ، أو غيرها ودفع البدل كمية من الزيت مثلا أو بعض الدراهم . فقد أجاز الشرع بالإستبدال ودفع البدل ويتم ذلك بمعرفة القاضي الشرعي ، ومنها المنازعات كآل الوفاي والعطائي والمطار وغيرهم .
ويجوز استبدال العقار الموقوف بأرض مماثلة بنفس المبلغ حسب الخيرة .
ويتكرر الإستبدال^(٣) كما ورد في الوقف في الشريعة الإسلامية وهناك شرط آخر في استبدال الوقف وذلك أنه في عام (١٩١٥م) صدر مرسوم سلطاني يمنع الإستبدال في الحالات التالية بدون إذن من السلطان فصار لا تضح بدونه وهي :

١ الوقف في الشريعة الإسلامية ، ص ٥٢ ، كذا في كتاب التقيح .

- ١ - إذا شرط الواقف الإستبدال .
 - ٢ - إذا غصب الموقوف غاصب وأجرى عليه الماء حتى صار بحرا لا يصلح للزراعة فيضمه المتولي القيمة ويشترى بها أرضا .
 - ٣ - إذا جحد الغاصب الوقف بدون بينه .
 - ٤ - إذا رغب إنسان في الوقف ببدل أكثر نفعا .
- وهذا المرسوم بقيد الإستبدال بإذن من السلطان بعد استيفاء شروطه الشرعية .

ويجوز استبدال المقابر :

كما حدث في المقبرة الكثافة في ساحة السوق بناء فيصل وأتاسي وتم استبدالها وأصدر المفتي خالد الأتاسي بضرورة الإستبدال وتم ذلك في وقفية آل الأتاسي والدكاكين في عام (١٢٩٩هـ) . وكما حدث في مقبرة التلة العائدة ملكيتها إلى آل الكوجكي فتقدم عبد الحميد الدروي بالإستبدال وتناول الأراضي من الأمام وعمر الدكاكين والبيوت وخلفها المجمع الإسلامي وبعدها جامع التلة وكان ذلك في عام (١٣٢٨هـ ، ١٩٠٩م) . من هذه الأمثلة وعملية الإستبدال نستدل على نوعية الحاكم - القاضي - أو الإجتهد القضائي أو النصوص الشرعية .

وتقدم بعض أهالي الحي ودلال الأعشار للخزينة العامة ومختار باب هود محمد اليوسف بن يوسف الرجب (الوثيقة المنوه عنها أعلاه) فقد ادعوا على عبد الحميد الدروي وعلى عبد الحميد الحراكي وذلك عندما بدأ الحفر بالأساسات على الأراضي الواقعة مكانها في التلة - باب هود - المجمع الإسلامي سابقا ، والمسماة المدرسة الخيرية الإسلامية ومازال بعضا من القبور في الجهة الجنوبية من الدور باقية إلى هذا التاريخ .

ويمكن استبدال العقارات الوقفية ذات الإيجارين الوقفية .

زاوية الشيخ سعد الدين السعدي الجبائي^(١) من وقف صفى الدين الحلبي إلى الزاوية - السعدية - عملاً بالمادة ٤٠/ من نظام حركات وإجراءات مديرية الأوقاف العثماني وتم ذلك ، لكونها تحمل طابعاً معيناً لمعهد ديني أو خيرى لصالح الوقف وتجد أيضاً في وقتنا الحاضر تحويل مقبرة آل السباعي في الستينات من هذا القرن إلى ساحة عامة وضمها إلى جامع الصحابي - خالد بن الوليد -

وكذلك تحويل مقبرة آل الجندي على طريق حماة من الجهة الغربية مقابل جامع خالد بن الوليد ، فقد تم تحويلها إلى معهد شرعي للتعليم وكان ذلك في عام (١٩٩١م) .

الحكم :

من أنواع الإجازة الطويلة وهو عقد إجازة يقصد به استيفاء الأراضي الموقوفة مقررة للبناء أو للغراس لقاء أجرة ضئيلة وأخرى مؤجلة أو بأجرة معجلة كلها ، أو مؤجلة ، وسمي هذا النوع من الإجازة - حكراً .

وهكذا نجد في سجلات القيود العقارية - الطابو - اسم الحكم واقع على عقار مثلاً الأراضي حكم عائدة إلى فلان . مثلاً حمام الصفيح المتحول إلى سوق المصري^(٢) نجد أنه مازالت الأراضي حكم إلى آل معاذ - بركات - رقم العقار ٢٠٠٠/ منطقة عقارية أولى . وسوق عبدي آغا سويدان أو سوق الحياطين^(٣) بعضاً من الدكاكين عائدة إلى آل الزهراني وحتى تاريخه ومدون في السجل العقاري حكم عائد ملكيته إلى وقف الزهراني .

(١) أنظر حمص دراسة وثائقية ، ج ١ ، ص ٢٩١ .

(٢) أنظر التحقيقات ، المسطرة الأبلقية .

(٣) أنظر الأسواق ، العمارة الأبلقية .

وكذلك الكدك ويتم ذلك عن طريق التولي أو القاضي فهو نوع من أصل الحرفية بأن يستأجر إنسان ما — كصيدلي — أو قهواني — العقار ووضح ما يحتاجه من الأثاث والأدوات المنقولة ويعقد أصولي تفاديا للضرر ، وهكذا فإنما تنتقل الحكر والكدك إلى الورثة وإلى جهة الوقف حسب نص الواقف .

وكذلك حق الرقبة : من العقار أو الأراضي وهي من لسوع الإجازة الطويلة كالبساتين والأراضي وقد حددت الحكومة العثمانية بوضع نظام خاص للكدك مؤرخ في ٨ ذي الحجة (١٢٧٧هـ — ١٨٦٠م) . وفي عام (١٢٤٧هـ ، ١٨٣١م) . هذا وقد خصصت القوانين المدة اللازمة للدعوي منها (٣٦ سنة) في الدعوي المتعلقة بأصل الوقف .

منها عشر سنوات في الأراضي الموقوفة وقفا غير صحيح ومنها ١٥ سنة . ولا يحوي حكم مرور الزمان في الدعوي المتعلقة بالمؤسسات الخيرية المخصصة للإنفاق العام . وقد اختلف الفقهاء في تعيين المدة التي لا تسمح بعدها الدعوى . وتختلف نوعية العقار الموقوف من حيث أراضي أميرية أو خيرية أو شرعية وهكذا . أو — رقية الأراضي الأميرية فصمم حتى عشر سنوات كما هو مقتضى الإدارة السلطانية الصادرة في (٢٢ محرم / ١٣٠٠ هـ ، ٢٢ تشرين ثاني / ١٨٨٢م) أسوة بالدعوي المتعلقة بالأراضي وحق الرقبة وغيرها .

المتولون والعزل^(١) وآثارها على عملية الوقف :

ذكر الخامي داوود التكريتي في كتابه الوقف عن الأنظمة ونظام إدارة الأوقاف والولاية على الوقف ، هي القيام بمصالحه والإعتناء بأموره من إجارة مستغلاته

١ الوقف مكتب النشر العربي بدمشق — التصريح بقانونية المعمول لما (١٥/٥/١٩٤٦) .

وتحصل أجوره وغلاته وصرف مااجتمع منها في مصارفه الشرعية على مااشتراطه
الواقف وثبت الولاية :

١ — للواقف أو لمن ولاه أمره .

٢ — لوصي الواقف إن كان له وصي .

٣ — لوصي المتولي المشروط له التولية .

٤ — للقاضي .

ويجوز عزل المتولي — المسؤول أو الناظر عليه — بالخيانة وذلك بإقامة الدعوى
أمام القضاء وعندها يأمر القاضي بعزله وتعيين غيره أو تحويلها إلى دائرة الأوقاف
حسب الحال .



أسر حمص

العمران الإقتصادي

ورئاسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

وللولاية شروط منها :

١ — الأرشد فالأرشد من صلب الواقف من أولاده .

٢ — من ذوي العفة والأمانة والدين

٣ — أن يكون من أكبر الأعضاء من الأسرة يعلمه وشرعيته و أهليته وهو الأمين على أمور الوقف وعقاراته وغلاته ، وتوزعها على المرتقة المستحقين حسب نص الواقف . وقد أجاز المشرع باستلام الوقف إلى المرأة كما هي في السجلات المدونة في هذا الفصل .

وهناك أصول لتصيب المتولين وعزهم حسب القوانين ونظام أحكام الجملة . ومن المعروف أنه توجد في كل محافظة أو قالمقام مأمورية دائرة الأوقاف وتكون في كثير من الحالات بعد النظر والتوجيه من القاضي ، فإنه يجوز بين المرشحين للتولية واختيار الأصلح ديناً وعلماً وخبرة .

وتتألف اللجنة من بعد القاضي من :

١ — المدير

٢ — المفتي

٣ — ثلاثة من علماء البلدة ونقيب الأشراف وبعض رؤساء التجار كأعضاء في اللجنة المشرفة عملاً بالتوجيهات في ٢ رمضان (١٣٢١هـ) (٢٣ تموز /١٣٩٩مائي) وذلك بالإمتحان بعد المرشحين للتولية . ومطلها أيضاً إلى المتولي عن الجامع أو المسجد^(١) .

ونجد الكثير من الأمثلة في التعيين المسطرة في هذا الفصل وبدله السنوي أو الشهري حسب الحال .

(١) انظر أسر حمص وأماكن العبادة ، ج ٢ — من لتولين في المساجد والجموع .

وفي نظام إدارة الأوقاف :

بخصوص مجبورية مديرية الأوقاف إلى مراجعة مجلس المدينة والأصول والقيود التي يملكونها وذلك بنود ومواد مسجلة في كتاب الوقف^(١) وعن كيفية مسك الدفاتر وتحصيل الأموال من العقارات الموقوفة ، والتقييد بأمر البنود على مدراء الأوقاف والمحاسبة والسندات ، ولها مصاريف وقيود ودفاتر تحت اسم مال الصرة^(٢) والتولية على المساجد أو الجوامع والبناء ، والصرف كما هي مسطرة في الدعاوي بالوفائق مع نصوصها المسجلة — نجد كثيراً من معاني الوقف — .

وكذلك في الدعوى بين السريان الأرثوذكس والسريان الكاثوليك^(٣) المسطرة في الجزء الثالث من كتاب أسر حصص وأماكن العبادة بحيث نعرف على الكثير من أصول الوقف — والمواد المطبقة — ورأي القضاء والمفتي والمشيخة العليا في الأستانة .
هذا ما كان يحدث أما ما بعد عام (١٩١٨) فإننا سوف نتحدث إن شاء الله في العهد الفيصلي والانتداب الفرنسي حتى عام (١٩٤٦ م) .

* * * * *

(١) أنظر كتاب الوقف داود نكريع

(٢) أنظر أسر حصص وأماكن العبادة عن جامع النوري الكبير ، ص ١٨٩ — ١٧٩ وغيرها من الوثائق . ج ٢ : نعيم الزهرراوي

(٣) أنظر أسر حصص وأماكن العبادة مدخل (١٤٣ — ١٨٩ ٢٠١) ج ٣ : نعيم الزهرراوي

من الأمثلة على التولية

١ — آل الأشقر :

الحاج إبراهيم بن الحاج حسين بن عبد القادر الأشقر المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى المعروف بوقف بني الأشقر بموجب الحجة الشرعية الصادرة من قبل الحاكم الشرعي السابق بمحض السيد محمود راغب أفندي والمؤرخة في (٢٥ ربيع الأول على ١٣١٧ هـ ، ١٨٩٩ م) .

٢ — آل السباعي :

الشيخ مصطفى بن السيد حوري بن مصطفى السباعي المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى الشهير بوقف الشيخ عبد الله بن السيد محمد بن عبد الله السباعي . بموجب حجة التولية المؤرخة في (٢٠ رمضان / ١٣١٣ هـ ، ١٨٩٥ م) والصادرة عن الحاكم الشرعي الأسبق بمحض السيد عبد الحميد .

* * * * *

٣ — آل زين الدين : = الأدمي

من الجاري في وقف السيد عمر بن السيد محمد بن الحاج فاضل الأدمي المتحوالة إلى زين الدين وفرع آخر منهم إلى آل الزلق المتعلقة بطاحونة السبعة جميع الحصص الشائعة وقدرها الثلث أي سهم واحد من أصل ثلاثة أسهم من جميع الطاحونة الواقعة على نهر العاصي في موقع المماس الشهيرة بطاحونة السبعة ، وإله كان متوليا على وقف جداه المذكور الشيخ مصطفى بن الحاج محمد علي بن زين الدين أحد أبناء عمه ومن مرتزقة الوقف المذكور ، ثم انتقل الشيخ مصطفى إلى رحمة الله منذ ثلاثة أشهر وقصد عين ولده عبد الغفار والسيد نجيب متولين شرعيين على الوقف (١٨ صفر / ١٣٢٠ هـ — ١٩٠٣ م) .

٤ — آل المعاذ :

عبد اللطيف المعاذ المتولي الشرعي على وقف آل المعاذ (٤ محرم / ١٣١٣ هـ —
١٨٩٥ م) .

* * * * *

٥ — آل الخانكاه :

محمد أمين بن الحاج عبد الزاق بن المرحوم السيد قاسم الخانكاه المتولي الشرعي
على وقف الجامع الشهير بجامع أحمد آغا البازرباشي بموجب حجة التولية الصادرة عن
الحاكم الشرعي بمحض آذاك السيد مصطفى أفندي المطرجي والمؤرخة (٢٤ محرم
/ ١٣٢٧ هـ — ١٩٠٩ م) .

* * * * *

٦ — آل ادريس :

عبد القادر أفندي بن الحاج حوري أفندي بن الحاج علي ادريس المتولي الشرعي
على وقف والده بموجب وكالة مؤرخة في (٤ جمادى الثانية / ١٣٢٧ هـ —
١٩٠٩ م) .

الموقعة من الحاكم الشرعي السيد مصطفى المطرجي .

* * * * *

٧ — آل صافي :

الشيخ محمد بن الشيخ سليم أفندي بن المرحوم نجيب صافي من محلة باب السباع ،
تم تعيينه من طرف الحاكم الشرعي بمحض السيد مصطفى صبري في (١٣٢٨ هـ —
١٩١٠ م) متوليا على وقف جده الأعلى الشيخ أحمد الطنقلي (عن طريق مسيرات
الأم) .

٨ — آل خلف :

الشيخ أبو النصر بن المرحوم الشيخ سليم خلف متولي على وقف طاحونة السبعة
(١٣٢٨ هـ — ١٩١٠ م)

* * * * *

٩ — آل الصيادي الرفاعي :

المتولي على وقف آل الصيادي الرفاعي في قرية الزراعة محمد توفيق الصيادي
(١٣٢٩ هـ — ١٩١١ م)

* * * * *

١٠ — آل الجندى :

الشيخ أسعد أفندي بن عبد القادر أفندي بن حسين آغا الجندى المتولي الشرعي
على وقف جده الأعلى محمد آغا في عهد الحاكم الشرعي الأسبق في حصص خاني زادة
السيد مصطفى في (٢٢ شعبان ١٣١٥ هـ — ١٨٩٧ م) الحاكم الشرعي كان
سليمان رشدي أفندي تحت رقم ٣٢٣ .

حافظ أفندي الجندى المتولي الشرعي على وقف جده المذكور بعد وفاة عبد الرحمن
آغا الجندى (١٣١٥ هـ — ١٨٩٧ م)

* * * * *

١١ — آل ششم :

محمد أفندي العابد بن البدوي بن ششم المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى
المعروف بوقف بني ششم (٦ ربيع ثاني ١٣٣٣ هـ — ١٩١٤ م) (١٧ شعبان
١٣١٥ هـ — ١٨٩٧ م) تنصب عبد اللطيف بن الحاج مصطفى بن السيد درويش
ششم متوليا شرعيا على وقف بني ششم السيد عابد ششم أفندي .

١٢- آل زين العابدين : = الأديب

(١٥ ربيع الأول / ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٢ م) المتولي الشرعي على دركاه آل زين العابدين الشيخ رسلان أفندي - زين العابدين .

وقف زاوية بيت الأديب : المتصل نسبهم بعلي زين العابدين أرسلان ذهني بن أديب الحاج دركاه علي باك المدفون في الزاوية والوقف يشتمل على الزاوية المسماة دركاه المعدة لتلاوة الأذكار والأوراد على الطريقة الرفاعية كما تشتمل على الدار الواقعة داخلها من جهة الشمال الشرقي وعلى الدار الواقعة غربها وكذلك الدار الواقعة شرقها وقبلها الوقف بأمر من الحاكم الشرعي محمد سعيد أفندي (١٢٩٦ هـ - ١٨٧٨ م) .

* * * * *

١٣- آل الشحم :

(١٢ رجب / ١٣٢٠ هـ - ١٩٠٢ م) الشيخ سعيد أفندي بن الحاج عبد اللطيف أفندي بن الحاج عمر أفندي الفيصل السيد زكريا بن السيد أحمد السباعي كانا المتولين الشرعيين خارج حصص بموجب حجة شرعية صادرة من قبل الحاكم محمد كمال أرجو بتاريخ (١٨ ربيع الثاني ١٣١٩ هـ - ١٩٠١ م)

* * * * *

١٤- بني حورية :

(٥ رمضان / ١٣٢٣ هـ - ١٩٠٥ م) خالد بن محمد علي حورية متولياً شرعياً على وقف جده الأعلى أحمد باشا الشهير بوقف بني حورية

* * * * *

١٥ — آل معاذ :

(٢ رمضان / ١٣٢٥ هـ — ١٩٠٧ م) المتولي الشرعي على وقف لسور الدين
بركات الشهير بالمعاذ الشيخ عبد الكريم أفندي بن محمد أفندي المعاذ

* * * * *

١٦ — آل معصرائي :

الشيخ رضا أفندي بن سليمان بن حسن المعصرائي المتولي الشرعي على وقف جده
لأمه عثمان بن علي كجك (١ ذي القعدة / ١٣١٩ هـ — ١٩٠١ م) .

* * * * *

١٧ — آل العجمي :

تنصيب السيد عبد الرزاق بن محمد بن المرحوم عبد القادر العجمي متولياً على
وقف جده الأعلى جمال الدين العجمي وتعيين السيد عبدالعزيز ناظراً عليه في (٢٦
محرم / ١٣٢٧ هـ — ١٩٠٩ م) .

* * * * *

١٨ — آل السباعي :

(٦ ذي الحجة / ١٣٢١ هـ — ١٩٠٣ م) تعيين الشيخ مصطفى بن عبدالله السباعي
متولياً شرعياً على وقف جده الأعلى الشهير بوقف الشيخ يحيى السباعي وسعيد بن
نظير السباعي ناظراً عليه .

* * * * *

١٩ — آل الشليبي :

(٤ ربيع / ١٣٢٢ هـ — ١٩٠٤ م) الشيخ خضر بن الشيخ حامد بن سليم المتولي
الشرعي على وقف جده الأعلى سليم الشليبي ، ثم عُزل وعينت محله زينب بنت

الشيخ حامد الشلبي متولية على وقف جدها المذكور ، وأن يكون الشيخ أمين خلف
، ورشيد بن زكريا القصاب ناظرين عليها بحيث لا تتعاطى شيئاً من مصالح الوقف
المذكور إلا باذنهما .

* * * * *

٢٠ — آل المسدي :

مصطفى بن السيد حسين بن زعي المسدي المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى
الشيخ رمضان بن عفان (٦ جمادى الأولى / ١٣٢٩ هـ — ١٩١١ م) . ووضع
الأموال الفائضة للإسترباح لدى أنطون أفندي الطرابلسي كما فعل رضا أفندي بن
محمود عصمت أفندي الرفاعي من فعل مدير صندوق الأيتام محمد أفندي .

* * * * *

٢١ — آل زعي العطار :

عبدالرحمن بن أحد زعي العطار المتولي على وقف جده الأعلى الشيخ محمد العطار
ويوسف المسدي مدير جريدة (ضاعت الطاسة) بمصر (١٣٢٧ هـ — ١٩٠٩ م) .

* * * * *

٢٢ — آل العطائي :

في (٢ رجب / ١٣١٤ هـ — ١٨٩٦ م) تعيين خالد أفندي العطائي متولياً ثانياً إلى
جانب سعدو أفندي الوفاي متولي وقف جامع النخلة.

* * * * *

٢٣ — آل الزهراوي :

(٢٤ محرم / ١٣٢٧ هـ — ١٩٠٩ م) الحاج كمال بن السيد عبدالله بن عبدالوهاب
الزهراوي متولي شرعي على وقف جده الأعلى القاضي السيد علاء الدين الزهراوي.

٢٤ — آل العطار = لحم بعجين :

(٢٩ شعبان ١٣١١هـ — ١٨٩٣م) أحمد بن خضر بن أحمد لحم بعجين متولي
على وقف جده الأعلى المعروف بوقف العطار .

* * * * *

٢٥ — آل كلاليب :

المتولي على الوقف كان له عشر غلاله والباقي للمستفيدين أي المرتقة . المتولي
على وقف بني الكلاليب كان خالد بن الشيخ حسن أفندي والوقف كان يدعى بوقف
العشاني — أبو الكلاليب الحيارى . (١٣١٢هـ — ١٨٩٤م) .

* * * * *

٢٦ — آل الدالاني :

في ٥ شعبان (١٣١٢هـ — ١٨٩٤م) أوقف الحاج ابراهيم الدالاني دكانا بمحلة
بني السباعي البالغ قيمتها خمسمائة قرشا وأن يصرف ريعها لإقامة سبيل ماء للقمام
محمد دامس أبي الهول . .

* * * * *

٢٧ — آل خلف :

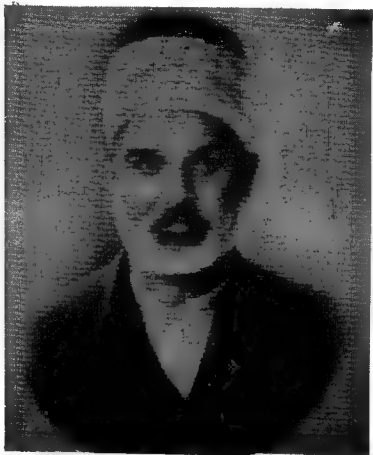
عين الشيخ سليم خلف ولده حافظ متوليا على وقف طاحونة السبعة ١٣١٣هـ —
(١٨٩٥م) .

* * * * *

٢٨ — آل سبسي : متولي على وقف بيت السبسي عبد القادر بن ياسين بن

السيد أحمد السبسي على وقف جده الأعلى الشهير الحاج علي بن خالد بن عبد الله
السبسي (٢ شعبان ١٣١٣هـ — ١٨٩٥م) .

المتولي الحاج محمد أبو يحيى الدالائي ، عضو غرفة التجارة



ولد محمد بن يحيى بن حسين الدالائي سنة ١٨٦٣ م . وتلقى علومه الشرعية والفقهية على أيدي علماء حص — الشيخ خالد الأتاسي — وفي المدرسة الرشدية ، وعمل في الحقل التجاري وأصبح المتولي على وقف آل الدالائي — وعلى الجامع الحميدية — الدالائي — . وكان عضوا في غرفة تجارة حص عام ١٩١٣ م . وأسهم كعضو بملرز في مجلس الادارة بتأمين الكهرباء لمدينة حص وأسهم في عمران المدرسة الشرعية وجامع الدالائي — ودرس كثير من الطلاب علوم الفقه والشريعة وحاذوا على شهادات عالية. ويصرف أيضا دراهم يوميا على سبيل ماء جامع الدالائي ، انقل إلى رحمة الله تعالى عام ١٩٤٣ م.

٢٩ — آل فركوح :

(١٥ شوال / ١٣١٣ هـ — ١٨٩٥ م) أوقف السيد عيسى أفندي فركوح بن الخواجة سليمان أفندي بن الخواجة يونس أفندي فركوح جميع القهوة خالة الشهيرة بقهوة اسكندر الواقعة بمحلة جمال الدين .

* * * * *

٣٠ — آل الصوفي :

(١٠ محرم / ١٣١٤ هـ — ١٨٩٣ م المتولي الشرعي على وقف جامع الصوفي في ظهر المغارة أحمد أفندي بن المرحوم السيد مولانا خالد بن المرحوم السيد مولانا سليمان الصوفي من محلة بني السباعي .

* * * * *

٣١ — آل الشحم :

(٢٠ ربيع الثاني / ١٣١٩ هـ — ١٩٠١ م) تعيين الحاج عبداللطيف بن عمر الفيصل وأيس بن زكريا بن أحمد حلاسي السباعي .

* * * * *

٣٢ — آل غندور : = بني الشامي

(٣٠ جمادى الثاني / ١٣١٤ هـ — ١٨٩٦ م) المتولي الشرعي على وقف ناصر الدين المعروف بوقف بني الشامي السيد سعد بن محمد بن الشيخ أمين الجندي .

* * * * *

٣٣ — آل الأشقر :

ذي الحجة / ١٣١٥ هـ — ١٨٩٧ م ابراهيم بن حسين بن عبد القادر الأشقر المتولي الشرعي على وقف بني الأشقر .

٣٤ — آل القصر :

خالد بن عبد الرحمن بن مصطفى القصر المتولي على وقف بني القصر
(٢ شوال/١٣١٤هـ — ١٨٩٦م)

* * * * *

٣٥ — آل الأتاسي :

(٣ جمادي الأول/١٣١٨هـ — ١٩٠٠م) المتولي الشرعي على وقف بني الأتاسي
الحاج عبد الستار بن السيد محمد أمين أفندي بن المرحوم الحاج عبد الستار الأتاسي
(٢ جمادي الثانية/١٣٠٩هـ — ١٨٩١ م استدعاء بشأن الوقف ⑤)

بنات الأتاسي — نص الوثيقة :

حسب منذ أربعة أشهر وعشرة أيام عنه بناتها من صلبها الأخوات الأربعة الحاضرات
المذكورات وهن شقيقة خاتم وجميلة خاتم بنت السيد محمد سعيد أفندي ابن المرحوم
الحاج عبدالسائر أفندي المومي إليه ووسيلة خاتم وقمر خاتم بنت المرحوم السيد محمد
أمين أفندي ابن المرحوم الحاج عبد السائر المومي إليه وعن أخت شقيقة لأبوين وهي
أمينة خاتم بنت المرحوم الحاج مصطفى أفندي راقم ابن محمد وأنه لا وارث لها
سواهن وتركتهن تركته منها المبلغ المدعي به وأنه يخص البنات الأربعة المذكورات من
المبلغ المدعي به إرثاً من والدتهن المتوفية المرقومة الثلاثان ستة عشر قرشاً بنهن أربع
لكل واحدة منهن أربعة قروش ويخص الأخت الشقيقة المذكورة الباقي وهن ثمانية
قروش لكونها صارة عصبية مع البنات المذكورات وحيث أن المبلغ المدعي به باقي بذمة
المدعي عليه إلى الآن يطلبنا استخلاص ما يخصهن من المبلغ المدعي به وقدره الثلاثان
سنة عشر قرشاً بسبب الإرث الشرعي وتسليمها لهن بالوجه الشرعي وسألنا سؤال
عن ذلك فسألنا في المدعي عليه الحاضر المرقوم عن ذلك أجاب معترفاً كون خديجة
خاتم بنت المرحوم الحاج مصطفى أفندي راقم ابن محمد يستحق بذمته مبلغ القرض

المدعي به واعترف بموتها في مدينة حمص بالتاريخ المذكور وأنكر كون المدعيات
 الأربعة المذكورات بناتها وكونه لا وارث لها سوى بناتها الأربعة المذكورات وأختها
 المرقومة وكلفنهن إثبات ذلك بوجهن فطلبنا من المدعيات المذكورات بنينة علي
 وعواهن المذكورة فسلأنا منهن عن أسماء شهودهن فقيدنأهم بظبط الدعوى
 وأحضرت منهم للشهادة بذلك كلاً من جناب السيد محمد كمال أفندي ابن المرحوم
 محمد سعيد أفندي ابن المرحوم الحاج عبد الستار أفندي أناسي زادة والشيخ محمود
 أفندي ابن جناب عمدة العلماء الكرام الشيخ محمد أفندي ابن المرحوم الشيخ محمود
 أناسي زادة والسيد محمد خالد أفندي ابن المرحوم الميرور الحاج اسماعيل أفندي ابن
 المرحوم الحاج عبد انجيد أفندي الرفاعي زادة المسلمين العثمانين جميعهم من مدينة
 حمص فشهد ولدنا بعد أن استشهد معه على وجه المدعي الحاضر المرقوم بمعرفتهم
 المتوافية المرقومة وبناتها الأربعة المذكورات واسم أبيهن وجدهن المعرلة الشرعية قائلين
 نشهد أن الحرمة خديجة خاتم بنت المرحوم الحاج مصطفى أفندي ابن محمد ماتت في
 مدينة حمص منذ أربعة أشهر وعشرة أيام عن بناتها من صلبها المدعيات الأربعة
 الحاضرات المذكورات وهن شفيقة خاتم وجيلة خاتم بنتا المرحوم السيد محمد سعيد
 أفندي ابن المرحوم الحاج عبد الستار أفندي زاده مفعي حمص سابق ووسيلة خاتم
 ومهدية خاتم بنتا المرحوم السيد محمد أمين أفندي ابن المرحوم الحاج عبد الستار
 أفندي أناسي زاده المومي إليه وعن أخت شقيقه لأبوين وهي أمينة خاتم بنت الحاج
 مصطفى أفندي راقم ابن محمد الاسلامبولي والمحصر ارثها الشرعي بمن وأنه لا وارث
 لها سواهن شهادة شرعية مقبولة منهم شرعاً مشمولة بالتزكية الشرعية سراً بالورقة
 المنورة من السيد سليم أفندي ابن المرحوم الحاج اسماعيل أفندي ابن المرحوم الحاج
 عبد انجيد أفندي رفاي زاده والسيد مصطفى أفندي والسيد محمد أفندي ولدي
 المرحوم السيد يوسف ابن الحاج عمر فيصل زاده وعلنا من الحاج عبد اللطيف أفندي
 ابن المرحوم الميرور الحاج محمد أفندي ابن المرحوم الحاج عبد الستار أفندي أناسي

زاده وولده توفيق أفندي والحاج عبد اللطيف أفندي ابن الحاج عمر ليصل زاده
 المسلمين العثمانيين جميعهم في مدينة حصص وموجب هذه الشهادة الزكاة سرا وعلنا
 حكما بثبوت نسب المدعيات الأربعة المذكورات من والدن خديجة خاتم المتوفاية
 المذكورة وبكونه لا وارث لها سوى بناتها الأربعة المدعيات المذكورات وأختها المرقومة
 بالمبلغ المدعي به وألزمنا المدعي عليه وأمرناه بدفع ما يخص البنات الأربعة الحاضرات
 المذكورات ضمنه وقدره الثلاثين ستة عشر قرشا بسبب الإرث الشرعي لدفعها لمن
 باجلاس وقبضتها منه قبضا شرعيا حكما وإلزاما وأمرنا ودفعها قبضا معتبرا شرعيا
 ثم ألتمت البنات الأربعة المدعيات الحاضرات المرقومات وقررننا لدينا بأن والدن
 خديجة خاتم المورثة المتوفاية المرقومة لها نصف وظيفة دعا كمن من فضلة أوقاف المرحوم
 المبرور السلطان محمود خان الثاني طاب ثراه التي هي كاملها أربعمائة أحمية بموجب
 البراءة الشريفة بتجديد المرحوم المبرور السلطان عبد العزيز خان تراه المؤرخة في
 اليوم الثاني والعشرين من صفر الخير سنة تسعة وسبعين ومائتين والفر وكذلك أهبضا
 لها نصف وظيفة من فضلة أوقاف المرحوم المبرور المشار اليه السلطان محمود خان
 طاب ثراه التي كاملها كل يوم ألف أحمية ودفعه مائتين أحمية من حيث المجموع ألف
 ومائتين أحمية بموجب البراءة الشريفة بتجديد المرحوم المبرور السلطان عبد العزيز
 خان طوب تراه المؤرخة في اليوم الثاني والعشرين من صفر الخير سنة التسعة والسبعين
 ومائتين والفر شركة اختها امينة خاتم المذكورة باطن هذا الاعلام بالنصف الثاني تمام
 الوظيفتين المذكورتين وان نصف الوظيفتين المذكورتين بموجب البرايتين الشريفتين
 وقفاً محلولا بموت والدن المذكورة والتمسنا اخراج اعلام شرعي يتوجب لنصف
 الوظيفتين المذكورتين عليهن بموجب البرايتين الشريفتين صدقة وإحسانا وبكل
 الأحوال الأمر لمن له الأمر تحريرا في شعبان سنة ألف وثلاثمائة وثمانية ثم ألتمت
 البنات الأربعة المدعيات الحاضرات المرقومات وأقرين لدينا بأن والدن خديجة خاتم
 المورثة المرقومة المتوفاية لها نصف وظيفة جفت من عمارة كعب خاتمة السلطان الفلزي

المفقور له محمود خان طاب ثراه جانب متواه الواقعة في جوار الجامع الكبير أبا صوليا
بالأستانا العلية بموجب برأه شريفة سلطانية تجديدًا من المرحوم البرور السلطان عبد
العزيز خان طاب سراه مؤرخة في اليوم الرابع عشر من صفر الخير سنة ألف ومئتين
وتسعة وسبعين أيضا شراكة أختها أمنة خاتم المذكورة باطن هذا الاعلام بالنصف
الثاني تمام الوظيفتين المذكورتين نصف وظيفه بير مكحل يومه طعام من عمارة
وقف السلطان أحمد غازي خان بموجب برأه شريفة سلطانية تجديدًا من المرحوم
السلطان عبد العزيز خان طاب تراه ^(١١) مؤرخة في اليوم الرابع عشر من صفر سنة
ألف ومائتين وتسعة وسبعين ولها أيضا نصف وظيفة بير مكمل يومه طعام في عمارة
وقف السلطان أحمد غازي خان بموجب برأه شريفة سلطانية تجديدًا في المرحوم السلف
له عبد العزيز خان طاب ثراه مؤرخة في اليوم الرابع عشر من صفر الخير سنة ألف
ومئتين وتسعة وسبعين شركة أختها أمنة خاتم المذكورة باطن هذا الاعلام بالنصف
الشاف في تمام الوظيفتين المذكورين وإن نصف الوظيفتين المذكورتين بموجب الشريفتين
الشريفتين وفقا لمحلولا بموت والنقن المذكورة والنس اخراج اعلام شرعي بتوجيه
نصف الوظيفتين المذكورتين خيهن بموجب البرأتين الشريفتين صدقة وإحسانا .
فأجناهن لذلك رغبة الإطلاع على البرأتين الشريفتين المشار إليهما ومراجعتهما حرفا
بحرف وحيدا لأمر كما ذكرنا وكر نيا عليه حررنا هذا العرض حال راجين بذلك
إعطاء برأه شريفة بنصف الوظيفتين المذكورتين وتوجيه ذلك على البنات الأربع
المذكورات صدقة وإحسانا وبكل حال الأمر خضرة من له الأمر تحرير في غرة شعبان
سنة ثلاثمائة وثمانية وألف .

[illegible]

[illegible]

آل عقاد السباعي المولوي :

في (٥ رجب / ١٣٠٩ هـ — ١٨٩١ م). الشيخ عبد الرؤوف العقاد الملبوي بن الشيخ محمد بن المرحوم الشيخ عبد الله السباعي أوقف في حياته دارا كائنة قرب ساحة داره في باب هود ودكانتين في سوق العقادين وقيراط واحد من أصل (٢٤ قيراط) من كامل حمام الذهب وحصّة من قهوة الفاخورة وثلاث دكاكين قرب قهوة النصاري وحصّة من دار في محلة ظهر المغارة

* * * * *

آل الأشرف :

(٣ جمادي الأول / ١٣٢٧ هـ — ١٩٠٩ م) تولية كامل بن مصطفى حامد الأشرف على وقف جده عبد الهادي وعبد الرحمن الأشرف

* * * * *

آل الحراكي :

الشيخ محمود أفندي والشيخ عبد الرحيم أفندي والحاج محمد أولاد المرحوم الشيخ ياسين بن الشيخ محمد أفندي الحراكي المتولين الشرعيين على وقف والدهم المومسى إليه بمقتضى شرط سجل في كتاب الوقف المخلد من المتولين المذكورين المسوّرخ في (٢٢ ذي الحجة / ١٢٩٥ هـ — ١٨٧٨ م) الصادرة من جانب المحاكم الشرعي الأسبق بمدينة حصص مفتي زادة السيد محمد سعيد أفندي

* * * * *

آل التوماني :

(٥ ذي القعدة / ١٣٠٥ هـ — ١٨٨٧ م) أوقف نقولا التوماني جميع ما يملكه من الخصب والدور العائدة إليه على ملة فقراء الروم .

آل معاذ :

(٧ رجب/١٣١٢هـ) المتولي السابق الحاج محي الدين بن المرحوم السيد عبد الله المعاذ من محلة جمال الدين على وقف جده الأعلى نور الدين بركات المعاذ بموجب حجة التولية الصادرة من قبل الحاكم الشرعي السابق أحمد راسم أفندي .

* * * * *

آل محمد كي السباعي :

(٩ صفر /١٣١٢هـ) المتولي الشرعي محمد بن جمال الدين بن عبد الله محمد كي على وقف جده الأعلى المعروف بوقف الشيخ نور الدين شمسي الدهن المعروف بالسباعي .

* * * * *

سليمان الخوري (الخامض) :

(٢ رجب/١٣١٧هـ — ١٨٩٩م) سليمان أفندي بن الخوري عيسى أفندي مستنطق (قاضي تحقيق) قضاء حمص وكيل مطران الروم الأرثوذكس المتولي الشرعي على وقف فقراء طائفته .

* * * * *

أسر حمص

ال عمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

آل العطار :

الموتلي على وقف الشيخ محمد العطار بن عبد الرحمن بن السيد أحمد لحسم بمعجسين العطار وهو نفسه عبد الرحمن الموتلي الشرعي على وقف المعروف بوقف محمد آغا الرختوان وله سبيل ماء اسمه سبيل الرختوان ويعد عن حص مسافة ساعة إلى الجنوب في (٢ رجب / ١٣١٢ هـ ، ١٨٩٤ م) .

آل الكلاليب :

الشيخ خالد بن الشيخ حسن الموتلي الشرعي على وقف جده اللري الشهير بوقف الشيخ حسين أبو الكلاليب بموجب حجة الصادرة عن الحاكم الشرعي الأسبق مرتين زادة محمد بركات تاريخ (٢٣ صفر / ١٢٧٥ هـ ، ١٨٥٨ م) .

* * * * *

آل الملوحي :

بتاريخ (٩ جمادى الأول / ١٣٣١ هـ ، ١٩١٢ م) وقف بالوعة الساحة الذي هو جميع الدكانتين الواقعتين باطن مدينة حص بشارع سوق بابا عمرو شارع الحسبة الموقوفتين قديما من طرف الواقف جدنا الأعلى ابراهيم آغا الملوحي على تصليح بالوعة الساحة وعلى سبيل ماء تجاه الدكانتين المذكورتين ثم نسخ سبيل الماء المذكور من قديم الزمان عن سبيل مكانه كائن بشارع الحشيش حذاء قهوة البلور ، وقد أصبحت دكاكين حاليا . ثم تمعين الشيخ صالح أفندي بن الشيخ أحمد بن محمود الملوحي متوليا شرعيا على الوقف المذكور .

* * * * *

آل القصر :

متولي وقف جامع القصر خالد بن السيد عبد الرحمن القصر
(٧ رمضان/١٣١٣هـ ، ١٨٩٥م) ثم استعفى ، وعين بدلا منه ابن عمه السيد أمين
بن السيد سعد الدين بن أحمد القصر .

آل بحلاق :

(٢ شوال) جمال الدين محمد جمال الدين المتولي الشرعي على وقف
آل البحلاق (١٣١٧هـ ، ١٨٩٩م) .

* * * * *

آل الشلي :

(٢ ذي القعدة / ١٣٢١هـ ، ١٩٠٣م) خضر بن حامد الشلي المتولي
على وقف الشلي .

* * * * *

آل الدروي :

(٣ ذي القعدة / ١٣٢٢هـ ، ١٩٠٤م) محمد طاهر أفندي الدروي بن سعيد .
متولي على وقف عبد الحميد الدروي .

* * * * *

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

آل أبو قريع :

(١٤ رجب / ١٣٢٧ هـ ، ١٩٠٩ م) تعيين السيد عبد القادر آغا بن عبد الحميد بن السيد عمر أبو قريع المتولي الشرعي على وقف السيد علي النجار وجمال الدين عبد الهادي بموجب حجة التولية الصادرة عن الحاكم الشرعي مصطفى أفندي .

* * * * *

آل حورية :

(٢ رمضان / ١٣٢٣ هـ ، ١٩٠٥ م) أبو الخير بن خالد بن محمد علي حورية من محلة جمال الدين المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى أحمد باشا الشهير بوقف بني حورية بموجب حجة التولية الصادرة من قبل الحاكم الشرعي الأسبق بمخص السيد محمد سعيد أفندي

* * * * *

آل القصير :

عبد الواحد أفندي بن المتولي أمين أفندي بن سعيد الدين القصير المتولي الشرعي على وقف جامع بني القصير (٢٧ ربيع أول / ١٣٣٤ هـ ، ١٩١٥ م) .

* * * * *

آل الساعاقي (السواركلي) :

وقف وحس وخلد وأبد وسومد ماهو جار بملكه ويده وحوزته وتمت تصرفه الشرعي ، النافذ شرعا ربيع طاحونة الأسعلية التي هي ست قراريط من أصل أربعة

وعشرين قيراط — طاحونة الأسعدية — الحاج صالح أفندي المساعاني (السواركلي)
(٢ ربيع الثاني ١٢٩٩ هـ ، ١٨٨١ م) .

آل بحلاق :

زكي بن مصطفى بن محمد الخالد بحلاق المتولي على وقف جده الشيخ عبد الله
السلمي بموجب حجة التولية المؤرخة في (٢٠ ربيع الثاني/ ١٣٢٧ هـ — ، ١٩٠٩ م)
الصادرة من قبل الحاكم الشرعي السابق السيد مصطفى المطرجي .

* * * * *

آل الشيخ يحيى السباعي :

المتولي الشرعي على وقف الشيخ يحيى السباعي الدرؤش بن الشيخ مصطفى
أفندي بن الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد السباعي والناظر عليه سعيد بن نظير
السباعي ثم الدرؤش مصطفى والسيد محمد أمين بن السيد أحمد أفندي العمر
السباعي ٣ شعبان عام ١٣١٠ هـ .

* * * * *

آل الزهراوي زادة :

زهراوي زادة السيد محمد يحيى أفندي بن المرحوم بن السيد عبد الوهاب أفندي بن
المرحوم السيد عبد القادر من أشراف مدينة حمص المتولي الشرعي على وقف جده
الأعلى السيد علاء الدين أفندي الزهراوي بموجب حجة التولية الصادرة عن الحاكم
الشرعي الأسبق السيد محمد أمين أفندي المؤرخة (رجب / ١٢٧٢ هـ ، ١٨٥٥ م) .
إن وقف جدنا الأعلى القاضي المرحوم السيد علاء الدين بن المرحوم السيد أحمد
أفندي الزهراوي كان تحت تولية السيد يحيى أفندي الزهراوي بموجب حجة التولية
الصادرة من قبل الحاكم الشرعي الأسبق بمحمص مفتي زادة السيد محمد أمين المؤرخة
(١ رجب / ١٢٧٤ هـ) وبعد وفاة المرحوم السيد يحيى الزهراوي فقد التمس وجوه

آل الزهراوي من الحاكم الشرعي تعيين السيد محمد كمال أفندي متوليا شرعيا على الوقف المذكور وتنصيب السيد محمد سليم الزهراوي ناظرا عليه (١١ محرم / ١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م) واجتمع آل الزهراوي بعد وفاة السيد محمد كمال الزهراوي في (أول صفر / ١٣٣٤ هـ - ١٩١٥ م) وتعين محمود أفندي والسيد محمد سليم متولين شرعيين على وقف جددهما الأعلى السيد علاء الدين بن أحمد أفندي الزهراوي وتنصيب السيد محمد توفيق

الزهراوي ناظرا عليه (٢٠ صفر / ١٣٣٤ هـ - ١٩١٥ م)

آل طرابلسي :

الحاجه أنطون بن جرجس أفندي بن ندور أفندي طرابلسي المتولي الشرعي على وقف فقراء طائفة الروم الأرثوذكس (٨ صفر / ١٣٣٠ هـ - ١٩١١ م) وفي وثيقة أخرى عن وقف دكان على الفقراء المسيحيين .

* * * * *

عبد الحميد باشا الدروي :

(البنك العثماني كان ملكا لعبد الحميد باشا الدروي وقد أوقفه على ابنه القاصر برهان الدين بك وجعل متوليا عليه حتى بلوغ برهان سن الرشد ابنه الراشد عبدالحليم بك في (٦ ربيع الأول / ١٣٢٢ هـ - ١٩١٣ م). (وهذا البنك كان دارا لمصرف حص فوزي الملكي الذي قتل عام (١٩٢٦ م) ثم أصبح مصرفا في الثلاثينات والأربعينات و الخمسينات من هذا القرن).

* * * * *

آل الأبرش :

(٢ ذي القعدة / ١٣٣٠ هـ - ١٩١١ م) تم تعيين الحاج ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الأبرش قیما علی وقف محمد العطار .

المتولي سليم بن يحيى الزهراوي



ولد سليم بن يحيى
نقيب الأشراف بن عبد
الوهاب نقيب
الأشراف في حصن علم
١٨٧٥ م.
قرأ العلوم الشرعية
على والده في مضافته
التي كان يرتادها
تغساء والأعلام في
كتاب الشيخ ترك ثم
صار متولياً على أوقاف
آل الزهراوي مع ابن
عمه محمود بن شاكو
الزهراوي والناظر
توفيق الزهراوي

وفي عام ١٩٢٥ قام باستبدال أرض اخطة بموافقة مأمور الأوقاف بعد أن تم هدم
القيصرية (سوق الحب) لتوسيع شارع بن عوف محرقاً الساحة القديمة والبحيرة
المؤدية إلى شارع الحسبة . وناهض الأتراك وداهمت السلطات منزله وصادرت ذخائره
الكتب الثمينة بعد انتهاء اعدام الشيخ عبد الحميد الزهراوي وتعاون تعاوناً وثيقاً مع
العهد الفيصلي . وناهض الفرنسيين وسجن مرتان وصودرت بقية الكتب الثمينة
وأكثر الأثاث المتروكي مع دفع غرامات بلغت ٤٠٠ ليرة ذهبية فرنسية . وستتحدث
عنه إنشاء الله في المجلدين الفيصلي والفرنسي — انتقل إلى رحمة ربه ١٦/٣/١٩٤٦ م.

آل الأتاسي :

(٧ محرم / ١٣٢٨ هـ — ١٩١٠ م) تعيين الحاج صادق أفندي الأتاسي متولياً شرعياً على وقف جده المرحوم الشيخ علي أفندي بن حسن أفندي الأتاسي .

* * * * *

آل خلف :

بعد وفاة الشيخ سليم خلف (١٣ محرم / ١٣٢٨ هـ — ١٩١٠ م) عين الحاكم الشرعي حافظ أفندي والشيخ أبو النصر أفندي الحاضرين بالجلس متولين شرعيين على وقف طاحونة السبعة وأقام الشيخ أحمد أفندي والشيخ أمين أفندي ابني المرحوم ناظرين عليهما .

* * * * *

آل صافي :

الشيخ محمد أفندي بن الشيخ سليم أفندي بن الشيخ نجيب صافي المنسوب متولياً على وقف جده الأعلى الشيخ أحمد الطنطاوي من النساء الأمهات (١٥ ربيع ١٣٢٨ هـ — ١٩١٠ م).

* * * * *

آل الفيصل :

الشيخ سعيد أفندي بن الحاج عبد اللطيف بن عمر الفيصل والشيخ أنيس أفندي بن زكريا بن أحمد الباشا كانا متولين شرعيين على وقف السيد محمد بن علاء النيسن الشهر بوقف الشحم بموجب حجة التولية المؤرخة في (٧ رجب / ١٣١٧ هـ ، ١٨٩٩ م) الصادرة من قبل الحاكم الشرعي الأسبق في حص السيد راغب أفندي العقاد .

* * * * *

آل العبريني:

أحمد العبريني صاحب المقام الواقع إلى الشمال الشرقي من قرية زيدل على مسافة ٣ كم . الشيخ يدوي أفندي بن المرحوم السيد أحمد أفندي بن محمد أفندي سحلول من أهالي محلة الحميدية بمحصر كان الوكيل الشرعي من قبل سعيد بك بن أحمد بك بن موسى باشا المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى الشيخ محمد العبريني المذكور حسب التولية المخلدة من الوكيل المدعى عليه الصادرة من الحاكم الشرعي الحالي بمدينة دمشق والسيد عمر كاشف أفندي المؤرخة في (٣٠ ربيع الأول / ١٣٣٠ هـ ، ١٩ ربيع أول / ١٣٣٠ هـ ، ١٩١١ م ، ١٩١٢ م). (وكان لأسرة آل القاسبي علاقة مباشرة مع الشيخ العبريني من حيث المنشأ الطبقي والطريقة السعدية) .

* * * * *

آل الرفاعي :

طاهر أفندي بن المرحوم نجيب بن عبد المجيد الرفاعي المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى السيد عبد المجيد بن عبد الرحيم الرفاعي بموجب حجة التولية الصادرة من قبل الحاكم الشرعي بمحصر السيد سعيد أفندي المؤرخة (٥ صفر / ١٣٢٢ هـ ، ١٩٠٤ م) .

* * * * *

آل بحلاق :

الشيخ عبد الرحمن بن الحاج محمد الخالد بن خالد البحلاق البسطاطي المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى المعروف بوقف الشيخ عبد الله السلمي بموجب حجة التولية الصادرة عن الحاكم الشرعي الأسبق بمحصر محمد سعيد أفندي بإمضائه ونختمه المؤرخة في رجب (١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م) .

آل نصر الله — سمعان :

نص الوثيقة :

هو أنه لأجل ضبط الخصوص الآتي ذكره أرسل من قبل الشرع الشريف كتاب المحكمة الشرعية الشيخ محمد القوشجي وهو ذهب إلى الدار الكاتنة باطن مدينة حماة . في محلة المدينة الخروستيان الروم الشهيرة بدار مرشد أفندي نصر الله وعقد هناك مجلسا شرعيا فحضر في المجلس المرقوم نصر الله أفندي ابن اسير أفندي ابن نصر الله من اخلة المرقومة وقرر طالعا مختارا حال رشده وكمال عقله وخلوه عن كل مانع شرعي قائلا في تقرير المرقوم أني قد وكلت وأثبت وأقمت مقام نفسي حبيب أفندي بن موهج أفندي الحمصي موطنا ببيع وفراغ نصيبي وقلده ثمانية قراريط مشاعا من أصل أربعة قيراطا من كامل الدار الكاتنة باطن منجنة حص في محلة جمال الدين المخلودة قبلية دار يوسف بن عبد الله بن يوسف وشرقا دار برهان أفندي بن داوود السمعان وشمالا طريق سالك وإليه الباب وغربا دار سالم بن سمعان بجملته الخلود بثمان مائة ذهب ليرة فرنساوية وعشرون ذهب ليرة فرنساوية عينا من مرشد أفندي بن برهان ابن داوود وبأن يقر عني بقبض كامل الثمن من المشتري المرقوم وبأن يخرج ورقة الطابو للمشتري وكالة صحيحة عامة مطلقة مفوضة لرأي الوكيل المذكور موقوفة على قبوله ثم إن الكاتب رجع لمجلس الشرع الشريف وأقضى لدينا القضية على حسب وقوعها لبناء عليه كعب ما وقع وبالطلب في غرة شهر ربيع الثاني سنة ثلاثمائة وواحد بعد الألف — ١٨٨٣ م .



مادریه کتب

چهارم استبداد (ن) اده نزع حج شریعت
یا زانیان این اده استعدود
نفت غرضش
۱۰

و بعد از آنکه در این کتاب
چهارم استبداد (ن) اده نزع حج شریعت
یا زانیان این اده استعدود
نفت غرضش
۱۰

هنگامی که در این کتاب
چهارم استبداد (ن) اده نزع حج شریعت
یا زانیان این اده استعدود
نفت غرضش
۱۰

الشیخ محمد القاسم وهو في هذا الكتاب
الدينية الخريستان الروم لشهيد بداهت
عقد

الدينية الخريستان الروم لشهيد بداهت
عقد

الدينية الخريستان الروم لشهيد بداهت
عقد

الدينية الخريستان الروم لشهيد بداهت
عقد

الدينية الخريستان الروم لشهيد بداهت
عقد

الدينية الخريستان الروم لشهيد بداهت
عقد

سبع و فرائع نصيب و قوله ثمانية و اربعون ايام اصدار رمية
فيرا طامن لامل الاراك الحائنه باطن مدينه عمر في محله جمال الكبر
قبله داريو غايه على ايد يوفه و شوقه ابره ان افندي
السعاف شاملا طريق الك و البان و فرياد اوار المجمع
بجمله الحود بتمن فرم مائه ذهب ليرم فرسا و بره و شوقه
فرسا و بعينا من مرش افندي ابره ان افندي ابره داود و بان
تفيض لابل الثمن من المشري المرقوم و بان يخرج و قره الطابو
الزير و كالتصحيحه شعبة عاشه طافه بنفوضه لاي
الذوق موقوفه على قبوله ثم ان الكاتب راجع لجل الشري
وانه ليرى الفضيعة على حسبه و وقعها فبا اعلية كتب ما وقع
بالطلب في فقه شهر ما سجد لانه ثمانية و اربعون ايام

التأجير والحكر على أحكام الحاكم الحنبلي وتحديد الأراضى — أسعد باشا العظم

نص الوثيقة :

بمجلس الشرع الشريف بحسب الأشخاص ولتحقق المعذرة بإذن حضرة سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي في مدينة حصص عمدة العلماء الكرام الواضح خطه وختمه أعلاه أحسن الله في الدنيا والآخرة مثواه توجه باشكاتب المحكمة الشرعية أناسي زاده الشيخ محمد أفندي بن محمود جناب عمدة العلماء الكرام الشيخ محمد أفندي ابن الشيخ محمود أفندي ماذوناً بالحكم بهذا الخصوص الآتي ذكره فيه وصحته عبد القادر أفندي ابن السيد سعيد بن نظير السباعي وعبد القادر أفندي بن الحاج خالد بن السيد اسماعيل الخلو من أمناء الشريعة المطهرة إلى الدار الكائنة غلة بني السباعي الشهيرة بدار جناب أرسلان زاده السيد مصطفى أفندي لأجل أجراً مايتي ذكره فيه بالوجه الشرعي فلما استقر الحال بالمولي المازون له المومي إليه ومن معه بالدار المرقومه عقد لديه مجلس شرعي شريف أنور ومخفل حكم منيف أزهر لدى المولى الماذون له بالحكم على مذهب الإمام الجليل المبجل سيدنا أحمد بن حنبل رضي الله عنه والحكم من قبل المؤجر والمستأجرين الآتي ذكرهم فيه الواضع إفضائه في أعلاه إستأجر كل من حصة بنت سليمان بن رفول لطيف والدقما نزهة بنت جبور بن عبد الله طرابلسي بحضور بعلى الأولى وهو نقولا بن يوسف بن نقولا الصيرفي /وتصديقه على صحة جميع ما يلقى فيه /وذلك بعد أن عرف بهم جميعا حذف كل من صادق بن حوري بن خالد باشنت ومحمد بن علي بن ضاهر الدادا العارفين بهم وبذاقم المعرفة الشرعية بما هما لنفسهما منهما على حسب حصة كل منهما المعلومة عندهما بما سقابل كل حصة من الأجرة الآتي علمها فيه من محمد سليم أفندي ابن السيد محمد أفندي ابن شاكر أفندي السكري من أهالي دمشق الشام الوكيل الشرعي عن حضرات الفتخار الأماجد

المحترمين الفخام عزتو محمد أسعد محمد أسعد بيك وعزتو صالح بيك ولدي المرحوم
 نخبة الأعيان العظمين الحاج عبد الله بيك ابن المرحوم قدوة الأمراء العظام محمد بيك
 عظم زاده وعن الأخوين هما عزتو أحمد شفيق بيك ونخبة الأمراء والأعيان العظام
 وفخر ذوي الجهد والإحترام سعادتلو محمد فوزي باشا أحد رجال الدولة العليا المؤيدة
 العثمانية ولدي المرحوم إلتخار الأمراء والأكابر الفخام الحاج محمد علي باشا ابن
 المرحوم عبد الله بيك عظم زاده المومى إليه أعلاه كلهم من ممتازين وجوه أعيان
 دمشق الشام النظار الشرعين على وقف جدهم المرحوم الوزير الشهير و الأمير الخطير
 الحاج أسعد باشا بن المرحوم اسماعيل باشا عظم زاده طاب ثراه بموجب حجة ثبوت
 الأرشدية وتقرير النظر المسطرات بمحكمة شرعية دمشق الشام الصادرة حجة
 ثبوت الأرشدية من قبل المولى المهام السيد عمر بهجة أفندي المولى خلافة بدمشق
 أسبق المؤرخة (١٠) رجب ٣٠٨ ، والصادر التقرير الأول من قبل السيد عمر
 بهجة أفندي المومى إليه المؤرخ (١٩) شعبان ٣١٨ ثمانية وثلاثة وألف الصادر
 التقرير الثاني من قبل المولى المهام فضيلة السيد محمد عصمة بيك أفندي المولى خلافة
 بدمشق الشام حالاً المؤرخة في (٢٤) شعبان سنة (٣١٦) المحكمات ضمن حجة
 الوكالة الأتي ذكرها فيه الشاهد له بالوكالة العامة عنهم بهذا الخصوص الأتي ذكره
 بتوايه وأفراد حجة الوكالة العامة المسطرة بمحكمة إستئناف حقوق ولاية سورية
 الجليلة الصادرة والمختومة من قبل فضيلة السيد محمد عصمة بيك أفندي المشار عليه
 المؤرخة (٥ رمضان) سنة تاريخه المصدق عليها من جانب هيئة محكمة إستئناف حقوق
 ولاية سورية الجليلة المبرزة من يده والمشاهدة يوم تاريخه بالجلس السالمة من شائبة
 التصنيع والتزوير المعمول بموجبها بلا بينة شرعية فاجرهما على الحكم المرقوم وبأذن
 المولى الخنبلي الموقع أعلاه ماهو جاري من الوقف المذكور بالطريق الشرعي وذلك
 جميع بياض وقرار أرض البستان الشمالي الذي كان مع البستانين الأوسط والقبلي
 بستاناً واحداً الكائن بأراضي مدينة حصص المذكورة بزور العتيق المعروف الآن ببستان

الصبر في الحدود بإنفراذه قبله البستان الأوسط المشهور الآن ببستان المطلب الجباري بالوقف المرقوم وشرقا طاحونة الأسعدية الجارية في الوقف المذكور وتماه كرم أرض القراييص يفصل بينهما الطريق وفيه الباب وشمالاً بستان بيد محمد أفندي بن سليمان أغا بن محمد أغا الجندي وغرباً بستان بيد نجيب بن إيليا بن يونس الطرابلسي المسيحي الحالة أرض البستان المذكور لغراس أشجار مثمرة فواكه متنوعة وغير مثمرة جار من الغراس المذكور الحصة وهو ثلثان ستة عشر سهماً من أصل أربعة وعشرين سهماً في الوقف المرقوم مكان أرضه ومائه وشربه من ساقية البلدة بحق قديم شرعي وبحصة وهي الثلث الثالث تنمة سهام الغراس المذكور جارية بملك وتصرف المستأجرين المذكورين تبعاً لكامل كردارها بينهما على حسب حصة كل منهما المعلومة عندهما بحق ذلك كله المعلوم ذلك عند المتعاقدين والموكلين المومي إليهم علماً شرعياً نالياً للجهالة شرعاً إجارة شرعية لازمة للزراعة الصيفية والشتوية والمغل والإستغلال والانتفاع بذلك على العادة لمدة عقد واحد يحتوي على ثلاثة سنوات كاملات بإيجاب وقبول شرعيين أولها نصف شهر إيلول سنة (٣١٧) مالية بتصادقهم أصالة ووكالة على ذلك بأجرة قدرها عن كل سنة من المدة المذكورة أربعة مئة وأربعة قرشاً عملة رابطة بندر حص محل ودفع أجرة كل سنة في أوسطها في غرة شهر مايس وأيد المستأجرين بإبنته على المأجور بعد سبق النظر والخبرة والمعاقدة الشرعية على ذلك من غير غبن صدر في ذلك ولاضيق ولافساد وذلك كله بعد أن توافق المؤجر الوكيل المومي عليه مع المستأجرين المذكورين أصالة ووكالة على الحكم المذكور أعلاه وعلى الحصة وقدرها الثلثان ستة عشر سهماً من أصل أربعة وعشرين سهماً من جميع الغراس القائمة أصوله بأرض البستان الخلود أعلاه الجارية هذه الحصة بملك الوقف المذكور على أن تعمل المستأجرتان المرقومتان بعملهما وعماهما بذلك حق العمل في مدة التواجد احررة أعلاه على العادة ومهما فتح الله لها ورزق في المدة المذكورة من ثمرة وفائدة يكون منها سهم واحد من مئة سهم لجهة الوقف المرقوم والباقي إلى

المستأجرين المرقومتين بنظر عملهما والمسافة على ذلك مسافة شرعية واردة على
 الزمة مقبولة شرعا جرى واستقر ذلك جميعه لديه وبصريح الإعتراف لديه بذلك كله
 بشهادة شهود إستقرارا شرعا للطريق الشرعي ثم حضر صالح بن أحمد بن محمود
 القواس وزاد على المستأجرين المذكورين في أجرة المأجور في كل سنة ثمانية وثمانين
 قرشا وإثنان وثلاثين بارة زيادة عن الأجرة المعنية أعلاه بحضور المؤجر الوكيل الموصى
 إليه وطلب إستنجاز ذلك منه مدة سنة واحدة كاملة من يوم تاريخ بالزيادة المذكورة
 فأجابه المؤجر لذلك متعللا بعدم صحة عقد المسافة والتواجر المحررين أعلاه
 لصدورهما لجماعة في حكم المشاع ولكون المدة أوها بالتصادق والمسافات صدرت
 كذلك على سهم واحد من مئة سهم ولأن الأجرة المعنية أعلاه هي دون أجرة مثل
 ذلك وإن ليس في ذلك حظ ولا مصلحة شرعية لجهة الوقف المرقوم فعارضتهما
 المستأجرتان في ذلك متمسكتين بصحة عقد المسافة والتواجر ولزومهما لصدورهما
 لدى حاكم حنبلي يرى صحة ذلك ولأن الأجرة المعنية أعلاه هي أجرة مثل ذلك وإن
 الزيادة الصادرة من الزائد المرقوم هي زيادة ضرر وتعت وإن في ذلك كله كمال
 الحظ والمصلحة الشرعية لجهة الوقف المرقوم فلم يصدقهما المؤجر والزائد على ذلك
 وكلفهما إثبات ما أجابتا به بمواجهتهما بالوجه الشرعي فطلب من المستأجرتين بنية
 شرعية تشهد لهما في ذلك وكلفتا لإحضار بنتيهما على ذلك فأحضرتا للشهادة
 بذلك وأدائهما كلا من صادق أفندي بن حوري بن خالد باضات ومحمد بن علي بن
 ضاهر والدادا كليهما من محلة الحميلية واستشهدتا في ذلك فشهدا لدى الحاكم
 الحنبلي بحضور المستأجرين بمواجهة المؤجر والزائد على ذلك بمعرفتهما البستان
 المذكور والأجرة المعنية أعلاه وحدد البستان بشهادتهما قبله البستان الأوسط الشهير
 الآن ببستان المطلب الجاري في الوقف المرقوم وشرقا طاحونة الأسعدية الجاري في
 الوقف المرقوم وتعامه كرم أرض القراييص يفصل بينهما الطريق وفيه الباب وشمالا
 بستان بيد محمد أفندي بن سليمان آغا بن محمد آغا الجندي وغربا بستان بيد نجيب بن

إيليا بن يونس الطرابلسي المسيحي المعرفة الشرعية وإن الأجرة المغنية لهذا البستان المذكورة أعلاه هي أجرة مثل أرض هذا البستان وإن في ذلك كله كمال الحظ والمصلحة الشرعية لجهة الوقف المذكور وإن الزيادة الصادرة من الزائد المرقوم هي زيادة ضرر وتعتت يعلمان ذلك ويشهدان به شهادة شرعية مقبولة شرعاً مشمولة بتزكية كل من إمام ومختار محليتهما وهما نعتان بن محمد بن أحمد العتال وإبراهيم بن عبدو بن حسن السلقيني سرّاً بالورقة المستورة المحفوظة بدائرة المحكمة الشرعية ثم علناً بالمواجهة بالجلس بتزكية كل من أحمد أفندي بن الشيخ عمر بن أحمد صافي وشفيق أفندي ابن مصطفى أفندي رسلان التزكية الشرعية وترافع المتعاقدون والزائد في ذلك لدى الحاكم الحنبلي المومي إليه وطلبوا منه بحكم الشرعي في ذلك فعندها حكم بحكم الحنبلي الموقع أعلاه بصحة عقدي المسافة والتاجر الخريين أعلاه ولزومهما وبعدهم إنفاسهما بالمدة المذكورة بزيادة ولا غيرها وإن كان كما ذكر على قاعدة مذهبه الشريف ومعتقده المنيف ومنع المؤجر المومي إليه إضافة لموكلية المشار إليهم والزائد المرقوم وجهة الوقف المذكور من معارضة المستأجرين المذكورين بذلك بسبب ذلك حكماً ومنعاً شرعيين بالتماس شرعي فلما تم الحال على هذا المنوال عاد المولى المومي إليه ومن معه مجلس الحاكم الشرعي بمحضر وانما ورفع ماسطوره عليه أعلاه إلى حضرة سيدنا الحاكم الشرعي المشار إليه أعلاه وشهد لديه الأمنان المرقومان على مارفع وانما إليه فأجاز ذلك كله جميعه وأمضاه وأذن فيه وإرتضاه وألزم العمل بمقتضاه وأمر بتسطيره طبق لخواه لسطر وتحرر في (١٥) رمضان عام (٣١٩هـ)

شاهد ومعرف شاهد ومعرف متولي عليه متولي عليه مستأجرة حاضر ومصدق

صادق محمد الدا محمد أحمد نزهة بنت جبور ليقولا

باشات طرابلسي صيرفي

مؤجر وكيل حاكم حنبلي أمين شرع خاتم

محمد سليم السكري محمد خاتم

199

[illegible]

م

هذه صورة وقيمة جناب الشيخ أحمد الطوظقلي :

الحمد لله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي جعل الصدقات من أفضل الأعمال الزاكية والأعمال التي هي بعد الموت باقية ، يهب الكثير تفضلا منه ويبرأ ، ويقبل القليل تلطفا وجيرا ، ويميزي المحسنين بالحسنة عسرا ، ويجعل للمتصدقين في الدار الآخرة ثوابا وأجرا ، وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا . رغب في البر والإحسان وجعل الصدقات تطفى الخطيئات كما يطفى الماء النار وعند بضاعته ثواب النازل ، فقال تعالى في كتابه العزيز الذي لا يأتية الباطل في مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبت سبع سنابل في جوده سبحانه وتعالى على الهداية والتعديد وأشكره راجيا من كرمه المزيد وأسأله التوفيق لما يحب ويريد وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إله أعطى عباده الكثير فأرضى وطلب منهم اليسير قرضا ، وأمر أن ينفع بعضهم بعضا فلأن فيمن يؤتي المال ابتغاء وجه ربه الأعلى { ولسوف يرضى } وأشهد أن أحنا ورسوله شرفه على جميع العباد وفضله ويعتد أمرا بالصدقة والبر والصلة وجعله أعلى الأنبياء منزلة صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة على عمر الزمان متصلة وسلم تسليما كثيرا إلى يوم القيامة ، أما بعد .. فقد حضر مجلس الشرع الشريف المطهر فخر العلماء الكرام وعمدة الأتقياء والصلحاء السيد الشيخ أحمد الطوظقلي شيخ الطريقة النقشبندية بمحض حالنا نفعنا الله به الثابتة وكالته شرعا ضمن الدعوى الشرعية بالوقف الآتي ذكره وبالله فيه أدناه لدى مولانا بشهادة فخر الصلحاء الكرام الشيخ يوسف ابن المرحوم السيد الشيخ أحمد المسدي وفخر الفضلاء المحترمين الشيخ سليم صافي وفخر الفضلاء المكرمين الشيخ أحمد شاهين بمذات الموكل ثوبا شرعيا وأوقف وأبد وحسن وخلصد بحسب وكالته المحكية في صحة منه ومن الموكل وسلامة وطواعية واختيار مسن غير اكراه ولا إجبار وجواز الأمر الشرعي ما هو جار في ملك الموكل الموقوم وحوزة ويده وطلق تصرفه الشرعي النافذ شرعا إلى حين هذا الوقف وذلك جميع الدار

الكاتبة باطن مدينة حصص بمحلة التركمان بشوارع دار بني حسام الدين التي هي سكن الموكل المسطور المشتملة على بيت يتجه غربا وبيت يتجه شرقا يعلوه طبقة تتجه قبله يصعد إليها بسلم من حجر وعلى بيت راحة و ساحة سماوية ومنافع شرعية الشهيرة بدار الموكل المرقوم وشهرتها في محلها تغني عن تحديدها ، وجميع الكتب المعنية المعلومة لدى الموكل وشهوده أدناه يعينهم علما شرعيا ولقا صحيحا شرعيا وإيقافا دائما سرمدية وصدقة باقية على الدوام بتعاقب الليالي والأيام وممر الشهور والأعوام ولا يحل لأحد يؤمن بالله تعالى العظيم واليوم الآخر ويعلم أنه إلى ربه الكريم صائر نقض هذا الوقف ولا تغيره ولا تبدله ولا الإجابة على شروطه وأوصافه الآتي تعينها فيه ، إنشاء الوقف المرقوم بحسب وكالته عن الموكل المسطور دامت له الأجور وقفه هذا على نفس الموكل مدة حياته للسكن في الدار للاستغلال لا يشاركه فيه مشارك ولا ينازعه فيه منازع ، ثم من بعده فعلى بناته الأربعة وهن السيدة خليصة ، والسيدة زينب ، والسيدة أمينة ، والسيدة رقية ، وعلى ما يحدث له من الأولاد الذكور والإناث على النهج المشروح ثم من بعدهم فعلى أولادهم وأولاد أولادهم وعلى أنسابهم وأعقابهم وذرياتهم ثم من بعد كل منهم فعلى أولاده وأولاد أولاده وأنسابه على الحكم المرقوم أعلاه وعلى أنه من مات منهم ومن أولادهم وأولاد أولادهم عن ولد أو ولد عاد نصيبه من ذلك على ولده وولد ولده يقوم في الإستحقاق مقامه من كل وجه ومن مات منهم من غير ولد ، ولا ولد ولا نسل ، ولا عقب ولا ذرية ، عاد نصيبه من ذلك إلى من هو معه في درجته وذوي طبقته من أهل الوقف يقدم في ذلك الأقرب فالأقرب إلى المتوفي فإذا انقرضوا بأجمعهم وأبادهم الموت عن آخرهم ولم يبق منهم نسل ولا عقب ولا ذرية عادت الدار المرقومة ولقا صحيحا شرعيا على الجامع العام بذكر الله تعالى جامع النخلة الشهير بجامع عمر أفندي والكتب الموقوفة المذكورة وإذا لم يوجد ولد ذكر من ذريته يهودوا ولقا صحيحا شرعيا على طلبة العلم بجمع وأن يوضعوا بالجامع المذكور تحت يد المتولي ويدفع المستعير للمتولي رهنا على

ذلك فإن تعلمو الجامع المذكور والعياذ بالله تعالى صرف ربع الدار المذكورة على الفقراء والمساكين من أمة محمد أجمعين صلى الله عليه وسلم وإن أمكن العود عاد يجري ذلك كذلك أبد الآبدين ودهر الداهرين إلى أن يشاء الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين ، وشرط الواقف المرقوم النظارة والتكلم وعلى أولادهن وأولاد أولادهن وذريتهن يقدم في ذلك الأرشد فالأرشد ثم من بعد انقطاع الذرية على متولي الجامع المذكور حيثئذ كانت من كان وعند ماله للفقراء وللحاكم الشرعي بمخص كانتا من كان وأن تكون الدار للسكن دون الاستغلال للذكر السكني وللبيت السكني مادامت عزبا وإن لم يكن له ولد ذكر فليتاه السكني بالسوية وشرط السكني لزوجات الموكل الواقف المرقوم وهن السيدة سعدية ، والسيدة عائشة ، والسيدة أسماء ، بالوقف المرقوم مدة حياقتن مادامت كل منهن عزبا من غير زوج وشرط لسعدية المذكورة السكني بالطبقة المسطورة بمفردها خاصة بها وإذا توفين فلا شيء من الوقف (فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم) أخرج الواقف المرقوم بحسب وكالته اشككية وقفه هذا عن ملك موكله المشار إليه وإباهة عن حيازته وجعله وقفا صحيحا شرعيا على الوجه المشروح أعلاه وسلم الواقف هذا الواقف إلى الشيخ سليم ابن السيد خلف الوزان بعد أن جعله شريكا مع الموكل في النظر والتكلم على الوقف المرقوم إلى أن يتم أمر التسجيل والتحكم فتسلم ذلك منه تسلم مثله شرعا وثبت ذلك لدى مولانا بشهادة شهود مرة وبصريح الإعراف لديه بذلك ثبوتا شرعيا فلما تم أمر هذا الوقف المبرور على الوجه المسطور وأراد الواقف بالوكالة عن الموكل المرقوم الرجوع عن الوقف ورده لملك موكله كما كان متمسكا بعدم صحة الوقف المرقوم لكونه على النفس وقبل التسجيل والتحكيم على قول الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي حقه الله تعالى بالنعم والنعيم فعارضه الشريك في ذلك بالإمتناع ونازعه أشد النزاع متمسكا بصحة الوقف المرقوم على قول الإمامين الجليلين أبي يوسف ومحمد ورحمهما الله وتوافقا في ذلك لدى سيدنا

ومولانا الحاكم الشرعي الموقع أعلاه بلفظ الله من الخير ما يتمناه وطلب منه الحكم الشرعي في ذلك فتأمل بذلك تأملا شافيا وأمعن النظر إمعانا واليا فوأي في جانب الوقف المرقوم وتسجيله ولزومه بخصوصه وعمومه والعمل بشروطه في سائر حالاته علما بالخلاف بين الأئمة السادة الأسلاف ومتع الواقف المرقوم من دعواه هذه وعرفه بصحة ذلك حكما ووقفا ومنعا وتعريفات صحيحات شرعية مستويات شرائط الصحة تحويها في اليوم الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام سنة سبع وستين ومائتين وألف من هجرته عليه الصلاة والسلام .

محرره السيد يوسف الرفاعي . شهود :

السيد سعيد بن السيد محمد السباعي متولي جامع الكبير ، السيد الشيخ يوسف بن المرحوم الشيخ أحمد المسدي ، الشيخ أحمد شاهين ، السيد يوسف بن السيد محمد السباعي ، السيد حسين بن السيد بشير السباعي ، السيد زعيبي البسطي ، الشيخ سليم صايل ، الحاج سعد بن الحاج صالح حسام الدين ، السيد يوسف بن شلار .

نص وثيقة شمسي باشا :

حضر الحاج حوري بن الحاج يوسف بن عبد الجليل شمسي باشا الواعظ والمقرب إلى الله تعالى بالחסنات وقور لدى مولانا الحاكم الشرعي بأنه وقف وحس وأبد ما هو جار في ملكه وذلك جميع ريع الدكان الواقعة بسوق النحاسين المخلوذة بتمامها قبلة قهوة البساتنة ، وشرقا دكان محمد انعمود أناسي وشمالا طريق سالك وإليه الباب وغربا دكان بني السباعي بحق ذلك كله شركة وقف بني السباعي بثلاثة أرباع الدكان المذكورة على أن تصرف غلتها ثمن ماء سيل صدقه جارية وجعل التولية لنفسه ومن بعده على الأرشد من أولاده الذكور ثم من بعدهم على أولادهم ثم سلم ريع الدكان المذكورة إلى ولده الحاضر بالمجلس وهو السيد محمد أفندي وجعل التولية له ثم رجع عن الوقف المذكور وأراد إدخالها في ملكه فعارضه ابنه المذكور بأن الوقف صحيح شرعي لا يسوغ له الرجوع به وبموجبه حكم الحاكم الشرعي بصحة الوقف

ولزومه عالماً بالخلاف بين الأئمة الأسلاف وأمر الواقف بعدم صحة رجوعه عن الوقف المذكور ثم بعد ذلك عزل إبيه محمد المذكور من التولية المذكورة وتسلم الدكان الموقوفة المذكورة التسليم الشرعي .

متولي محمد شمسى باشا . واقف حوري شمسى باشا .

ثم أخرجت جملة الوقفية في تاريخ (٢١ / ذي الحجة / ١٣١١هـ) .

نص وثيقة الإحتكاري :

استأجر واستحكر عبد الحميد بن أحمد المفلول في محلة الحميدية من الشيخ قاسم بن الحاج خالد قسوم القاسمي المتولي الشرعي على وقف جامع بني قسوم القاسمي بموجب البراءة السلطانية العزيزة المخدلة بيده قاجره وأحكره ما هو جار في وقف الموقوفوم جميع الأرض الواقعة بمحلة الحميدية التي طولها خمسة عشر ذراعاً قبله بشمال وعرضه غرباً بشرق إثني عشر عدداً بذراع المصاري المخلوذة بتمامها قبله طريق سالك وإليه الباب وشرقاً أرض جارية في وقف جامع الكبير وشمالاً وغرباً أرض جارية في وقف جامع بني قسوم القاسمي يحق ذلك كله إلى مدة ثلاث سنين بأجرة قدرها عن المدة المذكورة وطل ونصف زيت حلو بوزن الحمصي قيمتهم ثمانية عشر قروشاً عبارة عن كل سنة نصف رطل زيت قيمته ستة قروش وأنه دفع أجرة كل سنة في غرة رمضان استجاراً واستحكاراً شرعيين لازمين للبناء والتعلي والإنقطاع بذلك على حسب العادة ثم حضر أحمد بن الحاج حسين حمادي وزاد في أجرة الأرض المذكورة نصف رطل زيت حلو بوزن الحمصي قيمتهم ستة قروش زيادة عن الأجرة المعينة في المدة المذكورة وطلب من مولانا الحاكم الشرعي استجار ذلك لنفسه فأجابته المتولي المذكور لذلك وقيل منه الزيادة عن المدة المسطورة متعللاً بعدم صحة عقد التواجر الإحتكاري لكون الأجرة المعينة عن المدة المذكورة هي دون أجر مثلها لعارضهما المستأجر المستحكر الموقوفوم متمسكاً بصحة عقد التواجر ولزومه لكون الأجرة المعينة عن المدة المذكورة هي أجرة مثلها وزيادة وأن ، في ذلك كله كمال الحفظ والمصلحة

الشرعية لجهة الوقف المرقوم وإن الزيادة العارضة الصادرة من الزائد المذكور هي زيادة إضرار وتعت فستل من المتولي والزائد عن ذلك أنكر دعوى المدعي وكلفه إثبات ذلك ، بوجهها فطلبنا من المستأجر المستحقر المرقوم بينة على دعواه المذكورة فأحضر للشهادة بذلك كلا من السيد محمد علي بن الحاج إبراهيم المصطفى وأخيه السيد رشيد فشهد لدى مولانا الحاكم الشرعي بعد أن استشهد على وجه المتولي والزائد المذكورين أعلاه طبق دعوى المستأجر المستحقر المرقوم لفظاً ومعنى وحيث ذكيت شهادة الشاهدين المذكورين سابقاً سرّاً وعلناً حكم الحاكم الشرعي ثبوت صحة عقد التواجر الإحكاري ولزومه ، ومنع المتولي والزائد المذكورين من معارضة المستأجر المرقوم حكماً ومنعاً شرعياً . تجريد ٢٦ شوال / ١٣١١ . شاهد: محمد علي المصطفى مستحقر : عبد الحميد مغربل .

ذائد : أحمد حمادي .. متولي : قاسم القاسمي .

قيد حجة تولية الشيخ خالد أفندي الكلاب علي وقف جده :

الحمد لله تعالى : بمجلس الشرع الشريف الأنور بمحكمة حص الشرعية أجله الله تعالى نصب وأقام وعين سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي عمدة العلماء الكرام ولحمة الفضلاء العظام الواضح خطه وختمه أعلاه طوبى له وحسن مآب ، الشيخ محمد خالد أفندي ابن المرحوم الشيخ حسن ابن الشيخ عمر العشاي الشهير بأبي الكلاب الكائنة جهاته خارج حص وباطنها لتعاطي مصاخ الوقف المذكور الشرعية وواجباته المرعية من إيجار مستقل وقبض أجوره وصرفه في محله وتعمير وترميم ضروريين ومآفيه من كمال ، الحظ والمصلحة الشرعية لجهة الوقف المذكور وقبل المتولي المذكور هذه التولية لنفسه دون غيره قبولا شرعياً وأوصاه مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه بتقوى الله بالسرو والعلانية واجبا بذلك كل الثواب ، من الملك الوهاب نصبا وقبولا شرعياً ، وذلك كله بعد أن أخير بأمانة المتولي الحاضر المذكور وعفته ورزاقه وصلاحه وكونه أهلاً للتولية المذكورة ومستحقاً لما كل من الشيخ محمد أفندي

الهاسين ابن محمد ابن عبد القادر ، ومحمد علي بن صالح ابن حسين ألتفاق كليهما من أهالي مدينة حمص إخباراً شرعياً مقبولاً في اليوم الحادي و العشرين من محرم سنة ثلاثمائة وخمسة عشر بعد الألف ١٣١٥ هـ .

(فتوى الإيجار بأصول الوقف) :

الحمد لله تعالى : خلاصة دعوى وكيل التولي الضرورة في هذا الضبط أن الأرضين المدعي هما جاريتان في وقف جد التولي الأعلى المرحوم علاء الدين أفتندي وأن الأرضين المذكورتين بيد المدعي عليهما بطريق الإستجار والممارسة وإن التولي الموكل كان يتناول من مودث المدعي عليهما ومن المدعي عليهم خد هذه السنة خمسين قرشاً في كل سنة عن أجره عن الأرضين المدعي هما الآن ، ونظراً لهلاك الفراس الذي كان موجوداً وعدم بقاء أثر له في الأرضين المذكورتين يطلب تسليمهما لجهة الوقف المذكور وإنكار الإستجار ودفع الأجرة المذكورة ومواصلتها وادعائهم الملكية والتصرف في الأرضين المذكورتين من مدة تزيد على أربعين سنة إلى آخره بناء عليه فوقيلاً للمادة (١٦٧٣) المشار إليها (ليس أن كان مقراً بكونه مستأجراً في عقوبات يملكها لمرور الزمان أزيد من خمس عشرة سنة وأما إذا كان منكراً وادعى المالك بأنه ملكي وكنت أجرتك إياه قبل بستين وما زلت أقبض أجرته فسمع دعواه إن كان إيجاره معروفاً بين الناس .) والله تعالى أعلم .

٩ شوال / ١٣٢٨ . الفقير إليه عز شأنه الحاج عبد العلي الطيف الأتاسي مفتي حمص حالاً .
الخطم

بعد تفهم الطرفين للفتوى الشريفة حرماً طلب من وكيل المعولي المذكور بينة شرعية على الوجه الضمر فقرر بأن شهوده هم الحاج طه سحلوط وسليمان طليمات ومصطفى علوان ويوجد غيرهم فأطلب إعطائي مهلة ليتما أستفسر عن أسمائهم وعليه تأجلت الجلسة ليوم الثلاثاء الواقع ٦/ ذي القعدة / ١٣٢٨ هـ تم أحضروا

أسماءهم وتفهم ذلك للمدعي عليه الأصيل والوكيل المسخر المذكور وكل منهم وعد
بالحضور في اليوم المرقوم .

٤ ذي القعدة / ١٣٢٨ . وكيل مسخر : محمد علي الشناوي . مدعى عليه : محمد
ظاهر النروبي . مدعى : محمد كمال الزهراوي .

أسر حمص

العمران الإقتصادي

مؤسسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

نص وثيقة حجر الوعر — والإستفادة لوقف آل الوفاي والعطائي:

تقدم محكمة بدايات حص الحقوقية استنعاء من إمضا الشيخ أحمد الدالائي من محلة الحميدية بمحصى ، خلاصته أنه أرسل حجارة من المقاطع الشهير . بمقطع الأزرق الواقع بأطرافه الأربعة أرض الوعر المشتملة أرضه على حفر وأودية من قلع وقطع الأحجار لأجل بناء شرع به الجامع الحميدي ، فعارضة سعدو أفندي الوفاي من أهالي حص المتولي على جامع النخلة الشهير بجامع التركمان بمحصى مسلمين عثمانين وضرره بالخسائر بداعي لأنه لا يمكنه من أخذ الأحجار إلا بعد أن يندفع له إثني عشر مجيدي أبيض وطلبه حق وأجر المحكمة معه والحكم عليه بمنع معارضته .

في اليوم المعين بمذكراته لدعوته المبلغة اجتمعت هيئة المحكمة القانونية وبمحال حضور كاتب الطابو عبد الوهاب أفندي الأخرس ووكيل المعاون حسين أفندي حضر المدعي والمدعي عليه بالذات وولى الاستدعاء بجهراً وكور مآله المدعي وزاد عليه أن الأرض مقطع الأزرق من قديم الزمان مستعملة لقطع الحجارة منها لأهالي حص ولا تحصل لهم معارضة وطلب منع معارضته من طرف المدعي عليه وإن الأرض المذكورة يساوي لبعثها عشرة آلاف قرش والمدعي عليه سعدو أفندي أفاد بأن هذه الدعوى واقعة على أراضي جارية بوقف جامع النخلة العمري الكائنة تحت تولية ومسبوبة بحكم شرعي صدر من محكمة حص الشرعية بتاريخ (٦ محرم / ١٣١١) مصدق من محكمة التمييز العليا بتاريخ (٤ رجب / ١٣٠٢) وطلب ردها لرجعها المحكمة الشرعية وأبرز من يده إعلام شرعي وبلاوته وجد مؤرخ (٦ محرم / ١٣١١) وخلاصة الإدعاء من طرف الشيخ أحمد حسين الدالائي عن طرف الجريمة عائشة بنت عبد الفتاح العطائي بأراضي قرية المهاجرين التي تسمى خرخر بأنها من مخلفات والدها علي سعدو أفندي الوفاي المدعي المتولي على جامع النخلة المذكورة وأن سعدو أفندي أثبت بأن تلك القرية التي ضمنها الأراضي المدعي بها الآن جارية بوقف الجامع المذكور مسموهر من الحاكم الشرعي الأسبق بمحصى حسين حسني أفندي ومصدق من باب المشيخة

الإسلامية العليا بتاريخ (٤ رجب / ١٣٠٢) والمدعى طلب صورة مصدقة عن تلك
الأعلام والمدعى عليه أفاد أن طلب المدعى يغير محله ، وبالمذاكرة حيث أن المدعى قد
أقام دعوى لهذه الأرض المدعى بها المبرزين للمحكمة والمدعى بهم وأن يصير حساب
ربيع خروج الأعلام الذي أخذ سلفا من المدعى خرج أعلام ويؤخذ منه مائة وعشرين
قرشا خرج ثلاثة صور وتبلغ حكما وقرارا أوليا قطعيا قابلا للتميز وتقيم ذلك
لموكلي الطرفين على الأصول .

٢٩ كانون الثاني / ١٣٢٠ . نائب كاتب : كمال الدين .

أعضاء : ميخائيل سرياني . أعضاء : إبراهيم .

رئيس : السيد محمد سعيد بن عبد الله .



أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

((انتقال المتولي على الوقف إلى الغير)) :

بمجلس الشرع الشريف الأتور المتقد بمحكمة حص الشرعية بحضور وكيل دائرة الأوقاف بمحضر رفاعي زادة مكر متلو السيد محمد خالد أفندي حضر إليه الشيخ عبد القادر بن الشيخ عبد الوهاب أفندي وتوفيق أفندي والد الشيخ عبد الوهاب أفندي الزهري المذكورين جميعهم من محلة باب الدريب بمحضر وأقروا جميعا بمحضر من الحاج فارس أفندي بن الحاج لعمان أفندي بن محمد السقا والحاج مراد أفندي بن الشيخ محمد جمال الدين مراد العطار والسيد سعيد بن الحاج حوري بن الحاج ياسين شمسي باشا والشيخ أنيس بن الشيخ نعمان بن الشيخ عبد الرحيم عجم جميعهم من أهالي مدينة حص ، بأن والدنا الشيخ عبد الوهاب أفندي الزهري المذكور انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى في شهر شوال سنة ألف وثلاثمائة وثمانية للهجرة والمحصر إرثه الشرعي فبينا نحن الثلاثة وبأختنا محمد الغالب عن البلد وإن والدنا المومي إليه كان متصرفا بوظيفة الأذكار والدعوات الخيرية لولانا أمير المؤمنين عقب صلاة العصر في كل جمعة على طريقة أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه في مسجد ترسة أحد الصحابة الكرام حضرت سيدنا خالد بن الوليد رضي الرب عنه وله مرتب في كل سنة أربعة شهابل حنطة عن الوظيفة المذكورة من واردات وقف سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه وإن والدنا كان نحال حياله وصحته أقام مقامه أخانا وأرشدنا الشيخ عبد القادر أفندي المذكور ، بأن جملة مخلفا ونائبها عنه بإقامة الأذكار والدعوات المذكورة ومن وفاة والدنا وإلى الآن قائم أرشدنا أخونا الشيخ عبد القادر المذكور بمهام هذه الوظيفة ومنقطع إليها ويتناول من الأوقاف سنويا المرتب المذكور والآن كتفنا يدنا عن هذه الوظيفة لإشغالتنا بأمورنا الذاتية كما وأن المومي إليهم الحاضرون أعبروا بانحصار الورقة بالأخوة الأربعة المذكورين من هو أرشد أولاد المتولي الشيخ عبد الوهاب أفندي الزهري المذكور وأنه قائم بمهام هذه الوظيفة في ذلك التلخيص إلى الآن

وطلب الشيخ عبد القادر المذكور إعطائه أعلاماً شرعياً بذلك ليحصل إلى براءة شريفة سلطانية بذلك .

٢٧ محرم / ١٣٢٠ . مدير أوقاف حمص .

مخير : الحاج فارس السقا . مخير : محمد سعيد شمسي باشا .

مخير : مراد محمد مراد . مخير : محمد أليس عجم .



أسير حمص

ال عمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

وقفية بالوعة الساحة آل الملوجي :

بمجلس الشرع الشريف الأنور المنعقد بمحكمة حص الشرعية من أعمال ولاية سورية الجلييلة حضر الرجلان الرشيدان المعروفان بالذات ، وهما الشيخ صالح أفندي وعبد الفتاح ولدا الشيخ أحمد بن محمود الملوجي وكلاهما من أهالي محلة ظهر المعارة بمحص وقررا أن وقف بالوعة الساحة ، الذي هو عبارة عن جميع الدكانتين الواقعتين باطن مدينة حص بشارع سوق بابا عمرو الموقوفتين قديماً من طرف الواقف جدنا الأعلى ابراهيم آغا الملوجي على تصليح بالوعة الساحة وعلى سبيل ماء تمياه الدكانتين وحيث نسخ السبيل المذكور من قديم الزمان وعين سبيل مكانه كائناً بشارع سوق الحشيش بخذاء قهوة البللور وما يفصل من ربيع الدكانتين المرقومتين بعد ذلك يكون على ذريته وإن الوقف المذكور سابقاً كان تحت تولية والدنا المذكور سابقاً توفي لرحمة الله تعالى وعفوه وبقي الوقف المذكور شاعراً عن التولية وأنه محتاج الآن لإقامة متول شرعي عليه يتعاطى مصالحه الشرعية وواجباتها المرحية وسمحت أن أحلنا صالح المذكور هو مقدر على القيام بمصالح الوقف المذكور فنطلب نصبه متولياً شرعياً عليه ، بعده حضر كل من أبو السعود أفندي بن سعيد بن سليمان آغا الجندي ومحمد مهدي بن الشيخ أمين بن الشيخ سليم أفندي خلف الوزان كلاهما من قصبة حص وأخبروا أن صالح أفندي أحد المقررين المذكورين هو من أهل العفة والإستقامة والديانة واللباقة وأهل لأن يكون متولياً شرعياً على وقف جده ابراهيم آغا الملوجي إخباراً شرعياً على طريق الشهادة مقبولاً قبولاً شرعياً .

٩ جماد الأول / ١٣٣٩ . مقرر : عبد الفتاح الملوجي .

مخير : محمد مهدي بن خلف . مخير : أبو السعود الجندي .

مقرر : صالح الملوجي .

فعلى موجب ذلك نصبت وألمت وعينت هذا الحاضر بالمجلس الشيخ صالح أفندي المذكور متولياً شرعياً ومتكلاً مرضياً على وقف جده ابراهيم آغا المذكور لأجل

تعاطي مصالحه الشرعية وواجباته المرعية من قبض وصرف وإيجار وتوزيع الفضلة على المستحقين وبكل ما فيه كمال الحظ والمصلحة الشرعية لجهة الوقف المذكور بما لأمثاله من المتحصل متوياً ، وقيل المتولي المذكور هذه التولية لنفسه دون غيره والتزم القيام بها شرعياً وأوصاه بتقوى الله في السر والعلانية راجياً بذلك الثواب من الملك الوهاب نصاً وقبولاً شرعياً . ٩ منه .

قبلت هذه التولية : مقرر : صالح الملوحي . نائب قضاء حمص : محمد كامل .

أسر حمص

العمران الإقتصادي

(دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

توكيل التولية للوقف :

حضر كل من الرجلين الرشيدين وهما محمد أمين بن عبد الوزاق بن قاسم فقير الحي^١ ومحمد الحوري بن السيد زكريا بن السيد عمر الأزهرى كلاهما من أهالي مدينة حمص لالحاضر الأول متولي شرعي على جامع بازر باشي بمحمص بموجب حجة التولية المخدلة بيده الصادرة من قبل الحاكم الشرعي الحالي بمحمص المؤرخة (٢٤ محرم) سنة تاريخه والحاضر الثاني ناظر على المتولي المذكور بموجب الحجة المذكورة وأقرا بحال يعتبر منهما بأنهما قد وكلا الحاج محمد أفندي بن الشيخ محمد علي بن الشيخ علي الشناوي من أهالي مدينة حمص الحاضر معهما بالجلس في كل دعوى تصدر للوقف المذكور أو عليه أية دعوى كانت شرعية أو نظامية في الحاكم الشرعية والنظامية مع أي مدع كان وأي خصم وجد بداية واستئنافاً وتقييماً وفي تقديم الاستدعاءات والوائح بامضائه وفي التبليغ ومراجعة دائرة الأجر وطلب تحليف اليمين وفي المحاكمة مع الشخص الثالث والدخول بصفته في الاعتراض على الأحكام النهائية وعلى سائر القوارات التي تصدر ضد الوقف المذكور في أية دائرة كانت وفي طلب إيجار عقار الوقف المذكور من المستأجرين وفي إقامة الدعوى به وفي إلقاء الحجز ولكه وفي إعددة المحاكمة ورد الأعضاء وفي اعتراض الغير و الرد عليه وإقامته مقامها بخصوص الوقف المذكور وكالة شرعية عامة مفوضة لأيه بذلك مقبولة منه قبولاً شرعياً .

٢٢ شعبان / ١٣٢٧ . موكل ناظر : محمد الحوري الأزهرى .

موكل متولي : محمد أمين فقير الحي . وكيل : محمد الشناوي

كاتب : محمد . توقيع باش كاتب : توقيع

نائب : مصطفى . توقيع .

بمجلس الشرع الشريف المتعدد بمحاكمة حمص الشرعية في لواء حماه من ولاية

(١) أسرة فقير الحي والأزهري والهاككان وبازر باشي والأشقر من أرومة واحدة والأصل كردي .

سورية الجليلة وبنايته أدناه حضر الرجل الرشيد العاقل محمد أمين بن عبد الوزاق فقير الحي المعروف الذات وقرر طاعتا مختارا بأنه سابقا كان وكل هو وابن عمه محمد الحوري الحاضر معه بالجلس الحاج محمد الشناوي الوكالة المحكية أعلاه بإطاعن هذا الضبط والآن قد أبقا وكالة الحاج محمد المذكورة تقريرا شرعيا مقبولا من الوكيل قبولاً شرعياً .

تحرير ٢٢ ذي الحجة / ١٣٢٧ .

وكيل : محمد علي الشناوي . موكل : محمد أمين فقير الحي .

وكالة للوقف :

حضر الرجل الرشيد المعروف الذات السيد حسن بن نجيب أفندي بمن السيد ابراهيم أفندي زهراوي زادة من أهالي محلة باب تدمر بمحمص وأقر بحال يعقير منه شرعا بأنه قد وكل السيد أحمد أفندي بن فارس آغا بن خليل آغا الموصل من أهالي مدينة حمص في كل دعوى تصدر له أو عليه أية دعوى كانت شرعية أو نظامية في احكام الشرعية والنظامية مع أي مدع كان وأي خصم وجد بداية واستئنافا وتمييزا وفي تقديم الاستدعاءات واللوائح بالامضاء وفي التبليغ والتبليغ ومراجعة دائرة الأجر وجميع الدوائر الرسمية وفي طلب تحليف اليمين وسماع البينة وإسماعها وحصرها وفي المحاكمة مع الشخص الثالث والدخول بصفته وفي الاعتراض على الأحكام النهائية وعلى سائر القرارات التي تصدر ضده من أي دائرة كانت وفي الحقوق الشخصية الجزائية المتولدة من الحقوق العمومية وفي إلقاء الحجز وفكسه وفي انتخاب مميزين ومحكمين وطلب عزوهم وانتخاب خلافهم وفي كل ما يصح به التوكيل إلى آخر درجة من درجات المحاكمة والاحكام النهائية وكالة شرعية عامة مفوضة لرأي الوكيل الحاضر بالجلس مقبولة منه قبولاً شرعياً .

تحرير ٢٤ شعبان / ١٣٢٧ .

موكل : حسن الزهراوي . وكيل : أحمد الموصللي .

كاتب : محمد . توقيع . باش كاتب : توقيع . نائب : مصطفى . توقيع .

— الإستخارة — وعزل الواقف — متولي : محمود الساعاتي :

واقف : الحاج محمد صالح ساعاتي

عندها لما رأينا في جانب الوقف رجحاناً قوياً استخبرنا الله وحكمنا بصحة الوقف المذكور ونزومته على قول الإمامين المهامين أبي يوسف ومحمد الرجحان في المذهب عالمدين الأئمة الأسلاف ومنعاً شرعيين ثم عزل الواقف المومي إليه ولده الحاضر المتولي المذكور وكف يده عنه عن أمر الواقف وأعادته ليده كما عزله تقويمه منه .

شاهد : توقيع شاهد : توقيع شاهد : نجم الدين السباعي

شاهد : إبراهيم جركس شاهد : محمد أنيس

شاهد : محمد سعيد بلبل قاضي : محمد مطيع

وقفية آل طيارة :

حضر كل من الأخوين الرشدين وهما سعلو وصليقة ولدا محمد زليخا بن عبد الله الطيارة كلاهما من محلة بني السباعي بمحصى ، وبعد أن عرف عنهما كل من خالد بن الحاج شمسو بن أحمد طيارة ، ومحمود بن أحمد بن تاج الدين الطيارة كلاهما من أهلي مدينة محصى العارفين بها وبلدنا الصريف الشرعي ، أو الحاضران المذكوران

بما لم يعتبر بهما شرعاً بأنهما قد وكلا الشيخ أحمد آقف (ألفدي بن الحاج حسين بن حسن اللاتاني من أهلي مدينة محصى في كل دعوى صلوات أو تصدق لها أو لأحداهما أو عليهما أو على أحدهما أية دعوة بخصوص الوقف الشهير بوقف بني زليخا الكائن باطن مدينة محصى أو فيما يتعلق بالوقف المذكور وخلافه في الأحكام الشرعية والنظامية مع أي مدع كان وأي خصم وجد بداية واستئنافاً وتميزاً وفي تقديم الاستدعاءات واللوائح بامضائه عن كل منهما وفي التبليغ والتبليغ ومراجعة دائرة الأجر وطلب تحليف اليمين وفي الإقرار عن كل واحد منهما بما يصح به الإقرار سواء كان الإقرار

معرف	معرف	موكله	موكل	وكيل
خالد طيارة	محمود الطيارة	صديقة	سعدو زليخا	أحمد دالاتي

١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧

جدول بأسماء الواقفين المدونة أسماءهم في محكمة تصفية الأوقاف الذرية
والمشتركة والذين أسهموا في العمران الاقتصادي في هذه المدينة ونواحيها:

لدى مديرية أوقاف حمص

رقم	الإسم
١	ياسين الحراكي
٢	محمد آغا الرخوان
٣	عبد الرحمن آغا الجندي
٤	محمد علي السطلي
٥	عبد الحميد الدروي علي ولده برهان
٦	عبد الرحمن السباعي
٧	عبد الرؤوف السباعي
٨	قاسم القاسمي
٩	وقف بني البنك
١٠	حوري ادريس
١١	عبد القادر ادريس
١٢	عبد الله الزهراوي
١٣	عبد الحميد باشا الدروي
١٤	أسعد باشا العظم
١٥	رمضان عثمان
١٦	مراد الأتاسي
١٧	جلال الدين العراقي

١٨	محمد العابد ششم
١٩	بني السراج
٢٠	الشيخ عبد الفتاح الجمالي
٢١	إسماعيل الكحل
٢٢	عبد الحلیم السقا
٢٣	محمد كي السباعي
٢٤	عثمان آغا الجندي
٢٥	نور الدين بركات المعاذ
٢٦	محمد آغا الجندي
٢٧	عبد الله ناجي السباعي
٢٨	عبد الرحيم السباعي
٢٩	ألف ملا عبد الله التركماني
٣٠	محمد يحيى السباعي
٣١	بني القصاب
٣٢	الشيخ وحيد شمسي ياشا
٣٣	مهمة ونالمة الأتاسي
٣٤	محمد خالد الفصيح
٣٥	الشيخ حسن العشاني الشهر ياني الكلايب
٣٦	ست الإحسان الأنحوس
٣٧	بني الأنحوس
٣٨	ذرية إسماعيل الزهراوي

٣٩	محمد بن محمد السباعي
٤٠	عبد الوهاب بن يحيى السباعي
٤١	الشيخ عبد الوهاب بن محمد السباعي
٤٢	يحيى بن عبد الجليل السباعي
٤٣	عمر السيد
٤٤	سعيد الحسامي
٤٥	محمد الخالد الفيصل
٤٦	مصطفى الفيصل
٤٧	عبد الجواد السباعي
٤٨	جمال الدين بن عبد الله العجمي
٤٩	الشيخ علي الأناسي
٥٠	يوسف الفيصل
٥١	عبد اللطيف الفيصل
٥٢	ابراهيم الأناسي
٥٣	دامس السباعي
٥٤	سعيد الأناسي
٥٥	ناصر عنتر الشامي
٥٦	عبد الله السلمي بحلاق
٥٧	ياسين القواص
٥٨	عبد الستار أناسي
٥٩	عبد المولى الأبرش

٦٠	بني بازرباشي
٦١	محمود الأناسي
٦٢	أرسلان زين العابدين
٦٣	أحمد الكيالي الرفاعي
٦٤	علي بن خالد الشهير بابن السبي
٦٥	عبدالله بن الحاج شاهين
٦٦	الشيخ زين
٦٧	عمر بن رمضان النورس
٦٨	اسماعيل الرفاعي
٦٩	سعد الدين بن يحيى الأزغب
٧٠	زكية بنت زكي نقشو
٧١	باهية بنت سليم زين الدين
٧٢	عبد الوهاب بن محمد السباعي
٧٣	عثمان الخزوري
٧٤	سعيد نظير السباعي
٧٥	أمين الملاك
٧٦	قاسم ابراهيم أناسي
٧٧	يحيى الزهراوي
٧٨	بني الجندي
٧٩	خالد الرفاعي
٨٠	محمد الحجة

٨١	وقف محمد آغا الجندبي
٨٢	آل بني أنكشاري وبني السباعي
٨٣	آل بني أنماز السباعي
٨٤	آل السمان السباعي
٨٥	عبدالفتاح عبدالرحيم السباعي
٨٦	عبدالفتاح ويوسف السباعي
٨٧	طاهر الأناسي
٨٨	زادا القنطار
٨٩	الحاجة زينة الجلالية
٩٠	حاج حسين الدالاني
٩١	عمر بن الأديمي (زين الدين)
٩٢	عبد السلام كلاليب
٩٣	ذرية عبد الوهاب بن محمد السباعي
٩٤	الخلة العمري الوفاقي
٩٥	عثمان ومحمد الشنبي
٩٦	سليم الشنبي
٩٧	شهاب الدين الدمشقي = (شمش)
٩٨	ذرية عبد الوهاب السباعي وعبدالحيد
٩٩	بني الحراكي
١٠٠	عبد الرزاق الحراكي
١٠١	الحاجة مطلب الحراكي

١٠٢	مصطفى وحسن الحراكي
١٠٣	ابن الكردي النجار
١٠٤	بني الشعم
١٠٥	بني الأشقر
١٠٦	شريف الكلايب
١٠٧	عبدلغني بحلاق
١٠٨	حسن بن جمال الدين بحلاق
١٠٩	أحمد بن حوري بحلاق
١١٠	طاهر بن جمال الدين بحلاق
١١١	عبدالقادر جمال الدين الدادا
١١٢	عماد الدين الأتاسي
١١٣	أحمد السبيحي
١١٤	محمد يحيى حورية
١١٥	عمر الشيخة
١١٦	عبد الوهاب السباعي
١١٧	بني دوايمة
١١٨	عزالدين الأتاسي
١١٩	عبد الغني الأتاسي
١٢٠	عبد الحليم وبشير الأتاسي
١٢١	عبد القادر الأتاسي
١٢٢	أنسي عبد اللطيف الأتاسي

الشيخ أمين المجندي	١٢٣
محمد المطار	١٢٤
مصطفى زعي المطار	١٢٥
ابني المطار	١٢٦
الشيخ محمد الزين	١٢٧
ابني الزين	١٢٨
رضا نوفل أناسي	١٢٩
عبد الوهاب السباعي	١٣٠
ابني ظلمات	١٣١
فاطمة زهراوي (زوجة ابراهيم)	١٣٢
عبد الفتاح دياب	١٣٣
مصطفى زين الدين	١٣٤
عبد اللطيف الأناسي	١٣٥
منتهى بنت محمد رسلان	١٣٦
محمد كي السباعي	١٣٧
ابني المعصراي	١٣٨
عبد القادر الحلو	١٣٩
تاج الدين بحلاق	١٤٠
ذرية مصطفى الأشرف	١٤١
ذرية مصطفى زعرور	١٤٢
نجيب الرفاعي	١٤٣

أحمد بن طه بالي	١٤٤
يوسف بن خليل عتقو	١٤٥
عثمان باشا النعيم	١٤٦
الشيخ سليم بن نجيب صالي	١٤٧
مصطفى باشا الحسيني	١٤٨
الشيخ صباح	١٤٩
لقوس نيت سليم زين الدين	١٥٠
سليمان حاكمي	١٥١
سليم مسعود أناسي	١٥٢
محمد عبد الفتاح السباعي	١٥٣
بني المر والسبي والشلي	١٥٤
عبد الحميد الرفاعي	١٥٥
بني الصافي	١٥٦
عبد الله الفيصل	١٥٧
شمس الدين بن محمد السباعي	١٥٨
عبد الفتاح السباعي	١٥٩
سعيد بن فؤاد أناسي	١٦٠
حريف الزهرابي	١٦١
أحمد الرفاعي المصايد	١٦٢

وقف الولاية على جامع عبد الحميد باشا الدروي :

وهنا نحن أولاء لا بد لنا من إعطاء فكرة واقعية حدثت لنا في فترة التلويين عن الوقف — وأثاره وإحلاله — وشروط الواقف بحيث يكون شؤدجا — اعتباريا — واجتماعيا — وأسرويا — وماديا — ويتغير الإسم — والمكان .. إلخ ألا وهو الولاية على جامع عبد الحميد باشا الدروي .

١ — العقار (٣١٦٩) أولى باب هود مساحتها (١٩٨) م^٢ مؤلف من مسجد وفسحة سماوية وبيت غلاء بناؤه من حجر — تحت تولية دائمة أولاد حصص (١٩٩٦/٧/٣) .

بالتدقيق والإطلاع على دفتر القراءات في محكمة تصفية الأوقاف الذرية والمشتركة في حصص ومن الهيئة الحاكمة تبين أن المرحوم عبد الحميد الدروي كان أوقف بحياضه قطعة أرض لإشادة جامع عليها ووضع شروطا خاصة لذريته وكيفية توزيع الغلة على المستحقين للذكور والإناث وإعمار قطعة أرض إلخ

٢ — الوثيقة الشرعية المؤرخة في جمادى الأول (١٣٣٤هـ) —
١٩١٥م) المسجلة في سجل قاضيهما ذي الرقم (٤٧) المتضمن أن الواقف المذكور وقف بموجب كتاب الوقف المسمى إليه وقفا على ذريته وأنه شرط من جملة شروطه الإدخال والإخراج ، ولذا فقد دخل الجامع في أمور الوقف في شروطه المنسطرة في كتاب الوقف بأن يؤخذ من غلة وريعه بادئ بدء مبلغ قدره ثلاثة آلاف قرش لجهة الجامع ، تصرف على إقامة شعائر ، وموقعه ومن شروطه تنويره وجميع لوازمه قبل تنفيذ كل شرط من شروط الكتاب المذكور وأوصى المولىين بعده بتنفيذ شرطه هذا قبل كل شيء كما أوصى موتقة وقفه بذلك ...

٣ — مع جدول مؤرخ في (١٩٤٩/٨/١٤) المتضمن أسماء الموتقة وسهام كل واحد منهم .

٤- إخراج قيد العقارات الصادرة عن أمانة السجل العقاري تحت رقم ١٩٥ (١٣ تشرين / ١٩٤٩) .

٥- الكتاب الوارد من دائرة الأوقاف المؤرخ (١٦ / ١ / ١٩٥٠) رقم (٦١/٧١) المتضمن بأن المبالغ التي صرفت على الجامع خلال السنوات الخمس منذ أول (١٩٤٥) حتى نهاية (١٩٤٩) .

٦- بيان غرفة التجارة المؤرخ في (١٠ / ١ / ١٩٥٠) المتضمن بأن القرض الرائج عام (١٩١٦) يعادل اثنين وثلاثين قرشا سوريا ونصف القرض في يومنا هذا .
وجوابها المؤرخ في (٢١ / ٢ / ١٩٥٠) رقم (٦٨) المتضمن بأن سعر الليرة التجارية الذهبية في عام (١٩١٦) يعادل (٣١٧٥) قرشا سوريا .

٧- الجواب الوارد من وزارة المالية المؤرخ في (١٠ / ٦ / ١٩٥٠) المتضمن بأن السعر الرسمي إلى الليرة العثمانية الذهبية هو (١٦٣١) قرشا سوريا .

٨- أعلام الحكم الصادر عن المحكمة الشرعية بتاريخ (٣ / ١١ / ١٩٣٧) رقم (٤٣ / ٨٢٠) المتضمن بأن المدعية السيدة نعمة بنت الوائف تستحق من غلة وقف والدها عبد الحميد باشا الدرزي ثلاثة آلاف قرش رائج سنويا ، وأن السيدين صوري وبرهان ابني الوائف يستحق كل منهما سهما واحدا من أصل ثمانية أسهم باعتبار أن لاضل غلة الوقف يقسم على أبناء الوائف المبين في حصر الإرث بالسوية بينهم ، وعزل المتولين السيدين محي الدين ومظهر ابني الوائف عن التولية على الوقف نظرا لتقصيرهما وإهمالهما وعدم قيامهما بإدارة الوقف في توزيع غلة مستحقها وفقا لشروط الوائف .

هذا وقد تم إعداد جدول بأرقام العقارات الموقوفة وتحديد مناطقها والمساحات جرين والقيمة المخزنة وتلاوة الأوراق المقدمة والمعتمدة ، وطلب رئاسة مصلحة الأوقاف وتقدير القيمة من الخبراء السادة حوري شمسي باشا وإحسان الأتاسي وفؤاد منسلو

لأداء المهمة في التقدير وتخصيص الجهة الخيرية من المدرسة الوليدية (الموصوفة) من دارين والعقارات الأخرى .

وتضمنت الجهة الخيرية بمدرسة الوليدية (حاليا) مخازن تجارية ومصلحة الإصلاح الزراعي والزراعة ومكاتب تجارية (عائدة إلى مديرية أوقاف حص) . وبالتدقيق تبين أن المرحوم عبد الحميد باشا بن المرحوم سليم أفندي اللروي كان يتأريخ (٢ ربيع الأول / ١٣٣٠هـ — ١٩١١م) وقف وقفاً صحيحاً وأوصى بحياته ببناء جامع ووضع ثمانين ألف قرش .

والحكم بتأمين ثلاثين بالمائة لجهة الجامع ، ولما قصده الواقف من إعمار بيت الله ولروح القانوت ..

وتوزيع بقية الأسهم إلى المالكين كل حسب نصيبه وإعطاء حصصة وزارة الدفاع الوطني وتضمين المستحقين النفقات والرسوم المبنية كل حسب استحقاقه من هذا الوقف .

قرارا وجاهيا قطعيا صدر (٣ صفر / ١٣٧٠هـ) (٤ تشرين الثاني / ١٩٥٠م) . ولما كان المرحوم عبد الحميد باشا اللروي قد أوقف بحياته حسب ماورد في الوثائق فإنه تم بناء الجامع الحالي المذكور بعد وفاته وبعد استشهاد ولده علاء الدين اللروي (١٩٢٠) في حوران (محطة خربة غزالة رئيس الوزراء) آنذاك . وفرض غرامة عن المقتولين وقلوها عشرة آلاف ليرة ذهبية عن كل وزير .

وسبعة آلاف ليرة ذهبية عن كل ضابط فرنسي ، و (٥٠٠) ليرة ذهبية عن كل جندي مقتول ، ومائة ألف ليرة ذهبية غرامة حربية .

ويبدو أن عملية البناء قد تمت بعد هذا التاريخ وأصبح الجامع المذكور باسم عبد الحميد باشا اللروي .

واستطرادا بالمعرفة فإنه تقرر هدم الجامع المذكور لتوسيع الطريق وبناء جامع جديد (١٩٩٥م) وتقديم الحاج السيد المهندس طريف الأخرس بالتبرع على نفقته الخاصة

لبناء جامع من أصل مقبرة باب هود والتي أصبحت حديقة عامة وتم تخصيص مساحة (١٢٠٠م^٢) من المقبرة رقم (١٠١٢) أولى لبناء الجامع ، وفي عام (١٩٩٦) قدم الحاج السيد المهتمس شوقي توكل تصميم هيكليّة الجامع مع لجنة مشكلة أصولاً من الدوائر المختصة ، وأطلقت عليه اسم (جامع الإحسان) ولما علمت أسرة آل الدروبي بدم الجامع وبناء جامع جديد تقدموا بطلب إلى وزارة الأوقاف ببناء الأرض المخصصة للبناء وطلبت الجهة المسؤولة سبولة مالية من آل الدروبي لتقام البناء على هذه المساحة ، أما تغير اسم الجامع من جامع الإحسان إلى جامع عبد الحميد باشا الدروبي بعد إزالة العقار الذي يشكل جامعا لأداء فرائض الصلوات الخمس ، فاجواب لن له الأمر بالإفتاء ؟؟ هذا وقد باشر آل الدروبي بالعمل باسم جامع عبد الحميد الدروبي .

وبذلك فقد رغبت بذكر المفهوم القديم في العهد التركي وكيفية استبدال (شواء) المقابر الدارسة لمصلحة المتقنين من الحكام وإشادة أبيّة على المقابر الدارسة وعقارات أخرى ، وإن كان القسم البسيط قد استخدم كجامع مثل جامع الدالائي أصله مقبرة وجامع التلة أيضا أصله مقبرة أما بقية المقابر فقد استخدمت كدكاكين وخانات ومقاهي وحمام وغيرها ، بينما نجد أن الصفة المميزة في فترة الإسطقرار أن استخدام المقابر الدارسة كان لمصلحة عامة مظهرها مقبرة خالد بن الوليد أو مقبرة بسفي السباعي ففي (سنة ١٩٦٩ أصبحت حديقة عامة ^(١)) وعائلها مقبرة آل الجندي على طريق حماة واستغلها كمباني عقارات ويوت سكنية لدائرة الأوقاف في منتصف الستينات من هذا القرن واستخدام القسم الغربي من مقبرة آل الجندي كمعهد ديني لدائرة أوقاف حصص اعتباراً من عام (١٩٩١م) ويقابلها من الغرب (الحاووز) أي اخزان المائي (الدارس) وفي الجهة الغربية من منطقة باب هود على طريق طرابلس

(١) أنظر أسر حصص وأماكن العبادة ص ٢٧٠ .

استخدمت المقبرة السليمانية كمركز ثقافي للصالح العام بدءاً من منتصف الستينات من هذا القرن وفي أوائل (١٩٩٦م) استخدمت مقبرة باب هود كحديقة عامة للصالح العام ولذلك فإني أقدم المرسوم التشريعي رقم (١٠٣ لعام ١٩٩٦) والرسوم التشريعي رقم (١١٦ لعام ١٩٥٢) وبلاغ رئاسة مجلس الوزراء ومدى الفرق الواقعي للتطور الزمني للمدينة حمص على ضوء الواقع الحيائي .

أما ما سيحدث مستقبلاً من المقابر الدارسة ومصيرها فسوف يعود إلى مصلحة المسلمين ورأي التشريع في ذلك والمصلحة العامة المشتركة والحفاظ على شهداء الصحابة في مقبرة الكتيب الأحمر بباب تنمر والكتيب الأصغر في باب الدريب وذلك تكريماً لشهداء التحرير الإسلامي ونبراساً يحتذى به للشهادة والشهداء الأبرار المدفونين في أرض وبقعة مباركة ممزوجة بالدماء في مكان قبة النور تحليداً لتراثنا التحرري العربي الخالد .

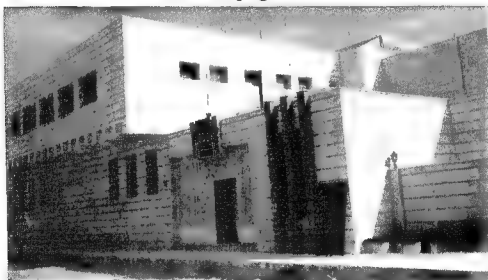
أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)



مقبرة آل الجندي - الدارسة - وخلفها (الخزان المائي) -
الدارس - شارع حماة - مقابل حديقة جامع الصحابي -خالد
بن الوليد-



الثانوية الشرعية للأوقاف مكان المقبرة الدارسة من الجهة الشمالية الغربية

مقبرة باب هود الدراسة



(بعلسة عبد الجليل الجزاوي)

أزال مجلس مدينة جص ، المقبرة الدراسة عام ١٩٩٥ وأشادت في القسم الشمالي الشرقي منها تمثالاً -كضريح للعلامة الشيخ - محمد طاهر الرئيس - كُتبت عليه الأبيات الشعرية التالية :

لُعيت للعلم والعلماء والأدب ياطاهر الثوب والجثمان والنسب
أمضيت عمرك في نشر العلوم فتم في جنة الخلد بين الخرد القُرب

العلامة الشيخ محمد طاهر بن الشيخ عثمان القريعي - الرئيس -



ولد محمد طاهر بن الشيخ عثمان القريعي الشهير بالرئيس عام ١٣٠٣هـ — الموافق ١٨٨٥م وتلقى علومه الدينية ومعارفة على والده وعلى علماء حمص الأفاضل وقد برع وفاق أقرانه وأخذ عن العلماء والأعلام .

وكان لا ينقطع عن التدريس والإفتاء وحل مشاكل الناس بجامع النوري الكبير . وقد خصص درساً عاماً للنساء في جامع خالد بن الوليد وله حلقة للتدريس في — جامع النوري الكبير — وجامع عبد الله بن مسعود — وجامع الدالاتي — . وقد أسس مدرسة خاصة للمرحلة الابتدائية ، وما تزال إلى يومنا هذا (المسعودية) التي أصبحت ثانوية حالياً وأسهم في العمران الإقتصادي وكان شاعراً مجيداً وضيعاً في الفقه والشريعة .

توفي عام ١٣٩٧هـ الموافق ٢٧ أيار ١٩٧٧م . ودفن في مقبرة باب هود حالياً — رمز الضريح — سبيل ماء — الحديقة العامة في الجهة الشمالية الشرقية .



جامع التلة

المدخل الشرقي والمئذنة



الميتم الاسلامي - الجناح الشرقي -

جامع عبد الحميد باشا الدروي



(بعدسة عبد الجليل الجيزاوي)

في الزاوية الشمالية الشرقية من الجامع أشادت بديعة وهند الدروي سبيل ماء من
الرخام دون عليه أبيات شعرية سنة ١٣٦٢ هـ ، ١٩٤٣ م .

ذات النقى لآل الدروي الصالحة

من دها حق تكون الناجحة

مستغفرا لها أو زيد لها الفاتحة

قد أنشئت هذا السبيل بديعة

وكذاك هند ترتجي منه الرضا

من مائه فاشرب هنيئا قف ثم



دار عبد الحميد باشا الدروبي - الجهة الجنوبية - الجمعية

التاريخية والكيمائية (بعدسة عبد الحليل الجيزاوي)



الواجهة الجنوبية لحان ومقهى ودكاكين ودور عبد الحميد

الدروبي (بعدسة الشاب عبد الحليل الجيزاوي)

المرسوم التشريعي رقم ١٠٣

رئيس الدولة

بناء على أحكام قرار القيادة القطرية الموقفة لحزب البعث العربي الاشتراكي رقم (٢٥ تاريخ ١٩٦٦/٢/٢٥) وعلى قرار مجلس الوزراء رقم (٦١٣) تاريخ (١٩٦٦/١/٢٢) يرسم مايلي :

مادة - ١ - يحدث في مركز كل محافظة صندوق خاص يسمى صندوق مقابر المسلمين ويمكن أن تحدث بموسوم بناء على موافقة وزير الأوقاف ، صناديق مماثلة في أي من مراكز المناطق والنواحي .

مادة - ٢ - تتكون واردات الصندوق من :

أ - قيمة المقاسم التي تنجم عن تقسيم المقابر القائمة بعد درسها .

ب - الواردات المختلفة الناشئة عن المقابر الحديثة والقائمة .

ج - الهبات والتبرعات .

د - مايرصده هذه الغاية في موازنات وزارة الأوقاف والدوائر الوقفية

والبلديات .

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

مادة ٣ — تخصص واردات الصندوق للإعفاء على :

أ — إنشاء المقابر الخليفة وتأمين الطرق المؤدية إليها .

ب — صيانة هذه المقابر وإدارتها .

ج — تسوير وصيانة المقابر القديمة وإدارتها .

مادة ٤ — تكون للصندوق ميزانية خاصة مستقلة تصدق بقرار من وزير

الأوقاف ويكون أمر الصرف مدير أو رئيس الأوقاف حسب الحال .

مادة ٥ — تقوم بإدارة الصندوق لجنة مؤلفة من :

في مدينة دمشق

— أمين العاصمة رئيسا

— ممثل وزارة الأوقاف عضوا

— مدير الدائرة الفنية لدى أمانة العاصمة عضوا

— مدير أوقاف دمشق عضوا

— ممثل وزارة الصحة عضوا

في المحافظات

— المحافظ رئيسا

— مفق المحافظة عضوا

— رئيس البلدية عضوا

— مدير الأوقاف عضوا

— مدير الصحة عضوا

في المناطق والتواحي

رئيسا	— مدير المنطقة
عضوا	— ممثل إدارة الأوقاف
عضوا	— رئيس البلدية

١ — تولى اللجنة بصورة خاصة :

أ — وضع برنامج لتسوية المقابر القائمة وتشجيرها وتحسينها ودرس المقابر التي

تقع في مناطق العمران وتصدق هذه البرامج من وزير الأوقاف .

ب — اعتماد مشروعات الجديدة وأوجه الإنفاق المختلفة .

ج — الموافقة على مشاريع تقسيم المقابر الدارسة وإقرار بيع المقاسم المحدلة والفراغ للمشتريين .

د — اعتماد الميزانية السنوية للصندوق .

هـ — استملاك الأراضي اللازمة لإنشاء المقابر الحديثة .

٢ — تمارس اللجنة في سبيل قيامها بمهامها اختصاصات مجالس الإدارة في المؤسسات العامة وفقا لأحكام القانون .
مادة ٦ :

١ — يتولى القيام بأعمال الصندوق الإدارية الطلبة وموظفو الأوقاف وتعتبر هذه الأعمال جزءا من مهامهم الأصلية ويمكن عند الإقتضاء ندب موظفي البلدية لهذا الغرض .

٢ — يتمتع وزير الأوقاف بصلاحيات المرجع المخصص فيما يتعلق بشؤون الصندوق .

مادة ٧ : تتولى تنفيذ الأشغال وأعمال الصيانة البلدية المختصة أو إدارة الأوقاف تبعا لتوافر الإمكانيات لديها ووفقا لما تقرره لجنة الصندوق التي تضع تحت تصرف الجهات التي تقوم بالتنفيذ المبالغ اللازمة .

مادة ٨ :

أ — تسجل المقابر المخلدة باسم الأوقاف الإسلامية .

ب — يخصص فائض الصندوق لإنشاء مساكن للنوي الدخل محدود ويكون ثمنها أو ربعها من حق دائرة الأوقاف المختصة . على أن تخضع في بيعها لأنظمة السكن الشعبي النافذة .

مادة ٩ :

— بعد اعتماد مشروع التقسيم من قبل لجنة الصندوق وفق أحكام المادة الخامسة من هذا المرسوم التشريعي وإقرار هذه المشاريع من قبل الجهة المختصة بمقتضى القانون رقم (١٧/١٩٥٩) تقطع الأراضي المخصصة في هذه المشروعات للطرق والمساحات والحدائق والمرافق العامة مجاناً وتسجل باسم أملاك البلدية .

مادة ١٠ :

١ — إذا اقتضت أعمال حوس المقابر إحداث مقابر جديدة قبل أن تتوفر لدى الصندوق الواردات الكافية يمكن للجنة الصندوق تأمين قرض لهذه الغاية من أحد المصادر التالية :

١ — صندوق الأوقاف المختص .

٢ — صندوق البلدية المختص .

٣ — صندوق البلديات .

٤ — المصارف .

توضع شروط القرض وضماناته بالإتفاق بين لجنة إدارة الصندوق والجهة المقرضة وتصدق من وزير الأوقاف

٢ - تعتبر أحكام الفقرة السابقة إذنا للجهات بعقد القرض المذكور
مادة ١١ : - يجوز عر سوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير
الأوقاف والشؤون البلدية والقروية أن يلحق من مكاتب دفن الموتى المنصوص عليها
في المرسوم التشريعي رقم (١٩٥٢/١١٦) بلجنة إدارة صندوق مقابر المسلمين
وتتولى في هذه الحالة اللجنة المذكورة مهام رئيس البلدية كما يتولى وزير الأوقاف
مهام وزير الداخلية وتنقل إلى اللجنة الإلتزامات المترتبة على البلدية بمقتضى المرسوم
التشريعي المذكور .

مادة ١٢ :

- يوضع النظام الداخلي للجان المنصوص عنها في المادة (٥) من هذا المرسوم
التشريعي من قبل وزير الأوقاف بالإتفاق مع وزير الشؤون البلدية والقروية .

مادة ١٣

- ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية ويعتبر نافذا من تاريخ صدوره .
دمشق في (١٣٨٦/٥/٨) (١٩٦٦/٨/٢٤) .

رئيس الدولة

الدكتور نور الدين الأتاسي

النظام الداخلي للجان إدارة مقابر المسلمين المنصوص عنه في المادة (١٢) من
المرسوم التشريعي ذي الرقم (١٠٣) تاريخ (١٩٦٦/٨/٢٤) .

المادة - ١ - المصطلحات :

تعتمد في هذا النظام المصطلحات التالية بالمعاني المبينة مقابل كل منها :

لجنة صندوق مقابر المسلمين	- اللجنة
صندوق مقابر المسلمين	- الصندوق
رئيس لجنة صندوق مقابر المسلمين .	- الرئيس

الفصل الأول

— اللجنة —

- المادة — ٢ — تقوم كل من وزارة الأوقاف ووزارة الصحة بتسمية بمثلها في لجنة مدينة دمشق على أن تشمل هذه التسمية أصيلاً وزديها يتوب عنه عند غيابه .
- المادة — ٣ — تجتمع اللجنة في مقر مديرية أو مصلحة الأوقاف حسب الحال أو في أي مكان آخر يتفق عليه برئاسة رئيسها وينوب عنه في حال غيابه مدير الأوقاف أو رئيس مصلحة الأوقاف في المحافظات والمناطق والنواحي حسب الحال .
- المادة — ٤ — تتعقد اللجنة بدعوة من رئيسها ولا يكون انعقادها صحيحاً إلا إذا حضرت أكثرية الأعضاء المطلقة وتصدر القرارات بأغلبية أصوات الحاضرين .
- المادة — ٥ — يجوز تخصيص تمريض لأعضاء اللجنة وأمين سرها بقرار من وزير الأوقاف على أن لا يتجاوز الخمس عشرة في المئة عن كل جلسة يحضرونها وضمن الحدود القصوى المبينة في المرسوم التشريعي رقم (١٦٧) تاريخ (١٩٦٣/٩/٢١) .
- المادة — ٦ — يكلف أحد موظفي الأوقاف بمهمة أمين سر اللجنة .
- المادة — ٧ — ينظم ضبط لكل جلسة يسجل فيها تاريخ انعقادها وأسماء الحاضرين من الأعضاء وملخص القرارات المتخذة فيها ويوقع الضبط من الرئيس وجميع الأعضاء الحاضرين وعلى المخالف بيان أسباب مخالفته وتسجيل القرارات في سجل خاص مرقم وموقع من الرئيس والأعضاء وأمين السر ، يقوم أمين السر بمسك ضبط الجلسات وسجل القرارات وإعداد جدول الأعمال بالإتفاق مع الرئيس ويبلغ جميع الأعضاء قبل ثلاثة أيام من موعد انعقاد الجلسة باستثناء الحالات المستعجلة كما يقوم بمسك سجل الأوراق الواردة والصادرة للجنة .
- المادة — ٨ — ترسل نسخة عن القرارات المتخذة من قبل اللجان خلال ثلاثة أيام من إصدارها وللوزير حق إلغاء هذه القرارات عندما تكون مخالفة للقانون .

المادة ٩- يمكن للجنة دعوة موظفين من وزارة الأوقاف ودوائرها ومن وزارة الشؤون البلدية والقروية ودوائرها والبلديات ذات العلاقة لإبداء الرأي دون التصويت كما يمكن للجنة أن تستعين بمن تراه من الأخصائيين والفنيين في عملها .

المادة ١٠- علاوة على المهام الواردة في المادة الخامسة من المرسوم التشريعي ذي الرقم (١٠٣) تاريخ (١٩٦٦/٨/٢٤) تتولى اللجنة المهام التالية :

أ - إجراء المناقصات والمزايدات والعقود بالتراضي فيما يتعلق بمشازع تسوير المقابر وإنجازها وصيانتها وتخطيطها وإفرازها وما يتفرع عنها وفق الأصول المتبعة لدى وزارة المالية .

ب - النظر في كل ما يعرض عليها من المسائل الخاصة بإدارة الصندوق وتنظيم العمل فيه وكل ما يؤدي إلى تحقيق الغرض الذي أنشأ من أجله إضافة إلى الاقتراحات التي تقدم من الرئيس والأعضاء .

المادة ١١ - تضع اللجنة حساباً ختامياً للميزانية في نهاية كل سنة .

الفصل الثاني

— في إجراءات البيع —

المادة ١٢ - تقوم دوائر الأوقاف بإجراءات بيع المقابر النادرة والمقاسم المفردة من أراضي المقابر وفقاً لأحكام قانون الإسئبدال ذي الرقم (١٠٤) تاريخ (١٩٦٠/٣/١٩) وتودع البدلات في صندوق المقابر .

الفصل الثالث

— تمثيل اللجنة والرئيس —

المادة ١٣ - ك عملاً بأحكام الفقرة (٢) من المادة (٦) من المرسوم التشريعي رقم (١٠٣) تاريخ (١٩٦٦/٨/٢٤) فإن وزير الأوقاف هو الممثل الشرعي للصندوق أمام القضاء .

ب — يكون رئيس اللجنة مسؤولاً أمام وزير الأوقاف عن تنفيذ الخطة العامة التي تقررها اللجنة لتحقيق أغراضها وعليه أن يقدم في فترات دورية كل ستة أشهر تقريراً عن سير العمل في الصندوق وحالته من الناحية المادية كما عليه أن تقدم تقريراً في نهاية كل سنة عن نشاط الصندوق وأعماله .

— الفصل الرابع —

— صلاحيات مدير الأوقاف ورئيس الأوقاف —

المادة — ١٤ — يرأس مدير الأوقاف ورئيس مصلحة الأوقاف حسب الحال الجهاز الإداري والمالي الذي يقوم بأعمال الصندوق .

— الموظفون —

المادة — ١٥ — يقوم موظفو الأوقاف بالأعمال المالية والإدارية للصندوق كجزء من مهامهم الأصلية وفقاً لأحكام المادة السادسة من المرسوم التشريعي رقم (١٠٣) لعام

(١٩٦٦) ويمكن للجان هذه الصناديق أن تطلب تفرغ بعض الموظفين عند الإقتضاء تبعاً لحجم أعمالها .

المادة — ١٦ — تودع أموال الصندوق لدى المصرف المركزي في حساب خاص باسم صندوق مقابر المسلمين وتوضع هذه الأموال إيداعاً وسحباً بتوقيع آمر الصرف مدير الأوقاف ومحاسبها .

الفصل الخامس

— أحكام عامة —

المادة — ١٧ — على جميع اللجان تنظيم خطة في خلال الثلاثة أشهر الأخيرة من كل عام في الأعمال التي ستقوم بها في العام القادم وعليها أن تؤمن المال بإحدى الطرق المنصوص عليها في المادة (١٠) من المرسوم التشريعي ذي الرقم (١٠٣) لعام (١٩٦٦) عند توفر المال إليها .

— أحكام إنتقالية —

المادة — ١٨ — يجوز لوزارة الأوقاف والدوائر الوقفية أن تسلف الصندوق المبالغ اللازمة لتسيير أعمال اللجان ريثما تتوفر الموارد اللازمة فيه وتمسدد حال توفر الأموال لديه .

المادة — ٩ — ينشر هذا النظام في الجريدة الرسمية .

وزير الأوقاف

محمد غالب عابدون



أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

الفصل الرابع

رسالة المفتي خالد الأتاسي

عن المقابر والمدارس الدارسة

أسير حمص
العمران الاقتصادي
وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

((رسالة الأجوبة النفائس))

(في أحكام المدرس من المقابر والمساجد والمدارس) .

ولد المرحوم خالد بن محمد بن عبد الساتر الأناسي في حصص عام ١٢٥٣هـ الموافق ١٨٣٤م ، ونشأ في معهد العلم والفضل فنيغ وفاق ، وكانت حلقة العلمية تزخر بطلاب العلم فنهلوا من مورده الصافي الرقيق وأفادوا المجتمع .

كان شاعراً يوتجل النظم في المناسبات .

وسنذكره في مناسبات الشعر .

وكان متضلعا في العلوم الشرعية : فقد شرح المجلة القانونية ، وأجرى اسمها : (الأجوبة النفائس) المنوه عنها أعلاه .

واستلم الإفتاء فترة من الزمن ثم رفع يده عن الإفتاء .

بموجب كتاب باللغة التركية برقم ٣٤٣ / تاريخ السادس عشر من جمادي الأول لسنة ثلاثمائة واثنين عشر وألف ١٣١٢هـ .

توفي خالد الأناسي في اليوم السادس عشر من شعبان عام ١٣٢٦هـ الموافق تشرين الأول ١٩٠٨م .

هذا من الناحية المعنوية :

أما من الناحية المادية والعمران الاقتصادي: فقد اشترى قطعة أرض في منطقة البغطاسية في ١٢٩٥هـ ، ١٨٧٨م وأشاد عليها داراً مؤلفة من طابقين الأرضي والفوقاني — وكانت منطقة كروم ، وبساتين : ولم يكن أحداً يقربه : ووضع حارساً خاصاً من الجراكس — وهذه الأرض تعادل أكثر من أربعة آلاف متر مربع تقريباً .

ولابد لي أن أذكر هذه القصة حدثت معي فقد كان والدي سليم — تجمعه سبع نجله مظهر الأناسي/أبي ظهير/ صداقة مديونية وركبت مع والدي في /عربة الخشبيـر / إلى مضافة مظهر الأناسي وبعد السلام عليه — والمسامرة بالعلوم الدينية والفقهية

وقضايا الساعة آنذاك في فترة الحرب العالمية الأولى وكان عام ١٩٣٩ م . فقد وجدنا في منزله حديقة كبيرة فيها من الاشجار الكثيرة ومنها أشجار (الجبلال) .
ويبدو أن السيد مظهر عرف أنني أرغب بهذا الجبلال وكان شجر الجبلال مفتوحاً ويالغاً . وإلى جانب الشجيرات — قريبة منه غرسات أرضية نباتية من التوت الأرضي / الفريز / .

وهو أحر اللون يتدلى على الأرض ، وماكنت آنذاك أعرف / الفريز / بهذا الشكل — إنما أعرف التوت العادي — الأبيض والشامي الأحمر الداكن . نأكله — ونصنع من التوت الشامي أو الحموي — الشراب . فقد لاحظ مظهر الأتاسي أنني أنظر إلى هذه الحبيبات الأرضية من الفريز — ولوراً أو عز إلى حارسه / أو الخادم / فقطف منه بحدود نصف كيلو غراماً — ووضعه في كيس ورق أصفر — وسلمني إياه وقسال لي يجب غسلها بشكل جيد

وقال أيضاً سنؤمن لك بعض غراس الجبلال في الشتاء . وشكرته — ولم أنبث بكلمة واحدة . ولعلّتم ذلك — وفي الشتاء أرسل عدة غرسات ، وتم غرسها في منزلنا مع الفريز .. وكان منزلنا جنوب قصر الزهراوي المستملك حالياً لصالح المديرية العامة للآثار . وأذكر أن الحديث مع والدي ومظهر — كان يدور حول شراء قطعة أرض بالقرب من بيته أو إلى الغرب منه حيث لم يكن البناء قد تم الإشادة إليه — أو إلى تخطيط المدينة بهذا الشكل . بل كانت بساتين وكروماً ويفصلها السكة الحديدية — حالياً كورنيش بعد إزالة السكة الحديدية ١٩٨٢ م .

ولنعد إلى الحديث بين / أبي ظهير ووالدي أبي محي الدين /
قال أبو ظهير إلى والدي : إنني أرغب بشراء أرض لكم وبناء دار لكم ولأولادكم وهذا الفتى ... وأشار بيده إلى أن تكون مع أسرته بجانبنا فقال له والدي ..
إن قلبي معكم . وإنني حالياً في منزلي وأقاربي وأولاد عمي — وليس لي هنا أي قريب ... علماً أنك الأقرب إلى قلبي — وكأني أسكن معك ...

وفي منتصف الستينات باع ولده فيصل — الحديقة والقصر إلى نقابة المعلمين — .
وأشادوا عدة دور إلى المشتركين ، وتم السكن فيها في أوائل الثمانيات من هذا
القرن وبقي القصر — وتشغله حالياً — (مدرسة الأسد التخصصية للشبيبة) .
واستطراداً بالمعرفة : فقد ورد في الوثائق المسجلة لدينا أن خالد الأتاسي اشترى إلى
كل ولد من أولاده الثمانية قطعاً من الأراضي في حي البقراطية وفي حال حماهم
أشادوا العمران عليها .

لقد ذكرنا ذلك في الجزء الأول — حص دراسة وثائقية عن كيفية نشأة — شارع
الديلان — وكرم التكلي — وعن غيرها .

في الوثيقة المؤرخة في ١٧ محرم ١٣٦٧هـ — ، ١٨٩٩م المدونة في المحكمة
الشرعية بمحض :

((حضرت السيدة /الست ليلا بنت الخواجة خليل ديمتري سرسق . والست
ليزابيلا بنت الخواجة موسى ديمتري سرسق ، وقد سجلت وكالة إلى كل من السيدين
الشيخ محمد بدوي أفندي بن المرحوم الشيخ أحمد أفندي بن السيد حوري أفندي
السباعي — والسيد عادل أفندي بن السيد محمد سعيد أفندي الأتاسي ببيع ما يخص
أولادها القاصرين في قرية الريان وقزحل إلى الأخوة الثمانية : فضيلتوا السيد محمد
طاهر أفندي وأبي النصر أفندي وأبي الخير أفندي — وعبد الكريم أفندي . وهاشم بك
ومظهر أفندي . وعبد الهادي أفندي — وخليل أفندي — أولاد المرحوم المبرور
عمدة العلماء احنفيين والمدرسين — محمد خالد أفندي الأتاسي بضمن قدرها . ثلاثون
ألف قرشاً . عشرون ألف ثمن أراضي الريان . وعشرة آلاف ثمن أرض قزحل) .
وكل واحد استلم مركزاً مرموقاً في الدولة وعلى رأسهم هاشم الذي استلم رئاسة
الجمهورية ، ومنتحدث عنهم في فترة التعليم واستطراداً بالمعرفة وبالإطلاع على
الوثيقة العائدة إلى آل السواركلي — الساعاتي حالياً . حيث حضر الجد الأعلى بربوة
ضابط كبير إلى حص ما بين ٩٣٢ — ٩٣٤هـ ، ١٥٢٥ — ١٥٢٨ م .

واشتهر الكثير من الأراضي الموصوفة في الوثيقة ومنها أرض (البوغطاطاسية) . وتم
تصغير الاسم إلى البغطاسية .
لما معنى البوغطاطاسية :
١ - البوغاظ = وتعني - الممر - أو الفتحة - كبوغاظ - الدردنيل
والبوسفور .

لقد كان لدينا طريق القوافل السائد آنذاك الممتد من طاحونة الميماس (ذلك الجرن)
مروراً بالبساتين - المتجه نحو الجنوب حتى المسلخ البلدي - سابقاً - حالياً مدينة
الماهي وقريباً منها - مديرية الصحة وبهذا يتم الطريق - طريق القوافل إلى
الجنوب ثم شارع عبد المنعم رياض وإلى الجنوب القصر العدلي (السراي)
وطاس : أسم الضابط الذي مر وفتح حصن . أو بالأحرى سورية - وقد تمت
التسمية باسم (البوغطاطاسية) وكان ذلك ١٩١٦م لدى دخول العماليين إلى
بلادنا وفي هذه الوثيقة الكثير من الأسماء والتعابير والأراضي والبساتين وكل بستان
وجنية اسم خاص مع حدودها - وفي الوقفية - أيضاً / مرج النصاري / وموقعها
الحالي امتداداً - مكان القشلة العسكرية - وحتى الساعة القديمة بجانبها قسم من
شارع القوتلي - والقريبة منها طاحونة العفص / الأمير يزبك/ الذي ذكرناها مع
صفها في فصل الطواحين . حالياً - مركز المدينة ويقابلها إلى الجنوب حالياً مركز
المدينة والمصرف التجاري السوري رقم (٤) وقصر رغدان وجامع الصليبي^(١)
وإلى الشمال من قصر رغدان تم بناء محلات ، منها خان - جندي وجندلي ، مؤلف
من طابقين أرضي وفوقاني - وأطلق عليه كراج الوطن للسفريات - وحوله/ فندق
زهرة سورية /

(١) انظر أسر حصن - وأماكن العبادة ج ٢ ص ١٥٠هـ

وإلى الجنوب منه : ففي الوثيقة المؤرخة ١٣٠٩هـ — ١٨٨٣م تم إقسام الأراضي بين آل رسلان وآل سفور ، وبين آل باشات حيث تم بناء جامع الباشات في منتصف السبعينات من هذا القرن وقد أشاد مصطفى رسلان / قهوة البلور / وإلى الغرب منه دور على شارع ابن خلدون ، وتم توزيع الأراضي — بالحكر والإستبدال ، وسينما القاهرة — دار مظهر باشا رسلان — التي كانت السابقة — فرعها — تمر فيها — حسبما ورد في السجل العقاري — حالياً / سوق الباشا / وإلى الشرق منها — خان الدروي — سينما الفردوس .

ويقوم حالياً مجلس مدينة حصص ببناء عدة أبنية منذ منتصف الثمانينات وحتى ١٩٩٧م ولم ينته البناء عليه — ويطلق عليها / مركز المدينة / والشوارع — شارع القوتلي — شارع عمر بن الخطاب — شارع ابن خلدون .

نص الوثيقة :

حضر كل من الإخوة الخمسة وهم — فتوتوا السيد محمد رليق ألف وأبو الخير ألف ورثيف ألف ومظهر ألف وأبو السعود ألف أولاد جناب السيد مصطفى ألف رسلان جميعهم مسلمون عثمانيون من أهالي محلة بني السباعي وأقروا جميعاً بحال يعتبر منهم شرعاً بأنهم قد وكلوا أخاهم السيد محمد شفيق ألف بن السيد مصطفى ألف المسمى إليه الغائب عن المجلس في كل دعوى صدرت أو تصدر أو ستصدر لهم أو — لأحدهم أو عليهم أو على أحدهم مع أي مدع كان وأي خصم وجدت في دعوى كانت شرعية أو نظامية في المحاكم الشرعية والنظامية بداية وإستئنافاً وتميزاً أو في تقديم الاستدعاءات واللوائح بإمضائه وفي التبليغ والتبليغ ومراجعة دائرة الأجرى وطلب تحليف اليمين وفي إحاكمة مع الشخص الثالث والدخول بصفتيه وفي الاعتراض على الأحكام الغائية وعلى سائر القرارات التي تصدر منه من أي دائرة كانت وفي مراجعة جميع الدوائر الرسمية وطلب تصحيح قيود الطأوب وفي تعيين مميزات وأهل خبرة وعزلهم ونصب خلافهم وفي طلب إلقاء الحجز وفككه وفي طلب الحقوق

الشخصية الجزائية المتولدة من الحقوق العمومية وفي إعادة المحاكمة ورد الأعضاء وفي
اعتراض الغير والرد عليه وفي سماع البينة وإسماعها وحصرها وفي كل ما يصبغ به
التوكيل إلى آخر درجات المحاكمة النهائية وأذنوا له بأن يوكل كل من شاء وأراد بمحل
ماتوكل به أو ببعضه وكالة شرعية عامة مفوضة لرايه بذلك موقوفة على قبوله الوكالة
المحكىة قبولاً شرعياً .
٧ شعبان / ١٢٢٥

موكل

محمد أبو السعود رسلان

أسر حمص

العمران الاقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

تحتوي هذه الوثيقة على معلومات هامة تتعلق بالمشروع المذكور في الوثيقة السابقة، والتي تم الحصول عليها من خلال البحث في الأرشيف المذكور. وقد تم العثور على هذه الوثيقة في الأرشيف المذكور، وهي محفوظة في مكانها الأصلي.



علاقة السيد مظهر بن خالد الأناسي — مع بيروت — وآل ييهم —

نص الوثيقة :

حضر الرجل الرشيد المعروف الذات أناسي زاده السيد مظهر أفندي ابن جناب الفضيلة والفضل الحاج محمد خالد أفندي ابن المرحوم محمد أفندي من أهالي مدينة حص وأقي وقرر بأن صاحب السعادة الحاج محمد أفندي ابن الحاج عبد الله أفندي ابن السيد حسين أفندي ييهم البيروني المسلم العثماني كان بتاريخ ١١ صفر عام ١٣٢٥ م وكله في بيع وفراغ حصته الشائعة المعلومة في كامل قرية الطيبة ضمن قضاء حص المعلومة أيضا الحدود والجهات والعلم الشرعي عنده وعند موكله المذكور ييها باتا وفراغا قطعيا لمن يشاء بما شاء من الثمن والبدل والقبض والتسليم في كل ما يتعلق بذلك من المعاملات الشرعية والنظامية في المحلات الإيجابية مع تنظيم وإمضاء ما يلزم لذلك من الأوراق والعلم وخبرات وكالة مطلقة مفوضة لرايه وقوله وفعله له بأن يوكل من شاء وأراد بجميع ما توكل به أو يعضنه موقوفة على قبوله ورضاه وذلك بموجب حجة الوكالة التي أبرزها من يده وحفظت الصادرة من قبل الحاكم الشرعي الحالي بمدينة بيروت وهو فضيلتو السيد — عمر خلوصي أفندي — المؤرخة بالتاريخ المذكور تحت عمر وأربعين والمعمول بها شرعا لتسليمها من أعضاء محكمة إستاناف بيروت الجليلة وهم السيد عمر خير الدين أفندي ، وحسن أفندي ييهم ، ومصباح أفندي الجارودي ، ولخلة أفندي المظهر والحجة المذكورة باختتامهم وختم محكمة الإستاناف المشار إليها ، والآن أقر الوكيل المومي إليه بأنه قبل الوكالة اأهلية وبمسبها وحسب الإذن المنظور له من موكله المومي إليه بما فقد وكل وأتاب منابه محمود بن عبد الله بن بكور بن عبارة من أهالي قرية تللو التابعة لقضاء حص الحاضر معه في المجلس في فراغ ما هو جار في تصرف موكله محمد أفندي ييهم وذلك جميع الحصص الشائعة والمعلومة الحدود والعلم الشرعي عنده وعند الوكيل الكاتبة أي الحصص

المذكورة ضمن أراضي قرية الطيبة التابعة حصص فراغا باتا قطما من سليمان بن أحمد
 السلیمان وعزور بن قدور القاسم وحسين بن محمد مخزوم وقدور بن موسى الأحمد
 الطعمي ومحمود بن حسن الأسعد الحلاق وصالح بن خضر الأحمد ومحمد حسين
 زعزوع والحاج عبد المجيد بن حسن شعبان ومحمد يوسف الحاج محمد وأحمد بن محمد
 الأحمد الطعمي ومخزوم بن محمد المخزوم وعبدو بن قدور القاسم وأحمد بن قدور
 القاسم ومحمد بن رحون السيد وزيد بن بكور بن قاسم العلي وسعيد بن حمود
 الإبراهيم جمعهم من أهالي قرية الطيبة المذكورة على السوية بينهم بديل قدره إحدى
 وثلاثون غرش عملة رابح البندر — وفي تقرير الفراغ الحصة لاسم المستفرغين المشتريين
 المذكورين لدى قومسيون مبايعات قضاء حصص وإلى الإقرار عنه بقبض البديل المذكور
 لدى قومسيون المومي إليه لكونه قبضه من المشتريين المذكورين تماما وكمالا وكالة
 شرعية مفوضة لرأي الوكيل المذكور مقبولة منه قبولاً شرعياً تحريراً ٢٥ صفر
 ١٣٢٥ ، ١٩٠٧ .

وكيل	الطابع	كاتب
محمود بن عبد الله عبارة	موكل محمد المظهر الأتاسي	عبد الرزاق
باشكاتب	نائب	
محمد	محمد شمس الدين	

هذا وقد وجدت في سجل الدعاوي الشرعية هذا المعروض - فقدّمته بهذا الصيغة للإضطلاع عليه .

- نص المعروض -

(معروض الدعاء المفروض - باستلام الإفتاء إلى محمد خالد أفندي الأتاسي)
إنه بحسب وفاة العلامة الفاضل أتابي زاده السيد الحاج محمد أفندي بن المرحوم السيد عبد الستار أفندي مفتي مدينة حص الحصينة الحالي التابعة لمصرفية لواء حما عليه من ولاية سورية الجليلة ، هذه الأيام أو الليالي إلى رحته مولاه القدير والمحال خلعمة الأفق الشريفة بالمدينة المذكورة عنه . فقد صار انتخاب ولده الأكبر الخائن بايته أمير صاحب الفضل والفضيلة السيد محمد خالد أفندي الأتاسي ليكون محله مفتيا بمدينة حص من طرف العموم حيث إنه أعلم وأفقه الأهالي وهو مختار الجميع من رفع وروضع ومنذ خمسة سنين يتعاطى أمور الإفتق الشريفة بهذه المدينة بالوكالة عن والده المرحوم لحاله من كمال الاستعداد واللباقة والعفة والإستقامة وهو يتعلّى بحلّة الكمال والدراية والفتانة والذكاء ، وقد اكتسب أركان العموم إليه واعتماد الخاص والعام بهذا القضا ، ونظره لجهة قصبة البلدة واتساع دائرة قضاها ووفرة أهاليها وعدم الإستغناء عن الإنفاع وهو بالخصوصات والأمور الشرعية سيما بالمعاملات اللهيّة المتعلقة بالأهالي الإسلامية ولزوم واستحكام تطبيقها على الأمر الشرعي العالي ولكون درجة القنار المومي إليه شهرة ولابق بالقيام بهذه الوظيفة الدقيقة وكثرة تحرره بالعلوم الثقافية والصليمية وهذا قد حصلت المبادرة بعض الكتفية للأعتاب الكريمة والمزاحم الصحيحة بانتخاب وترجيح محمد خالد أفندي الأتاسي المومي إليه من طرف الجميع مفتيا في مدينة حص اغمية على أصبح أقوال مذهب إمامنا الأعظم أبي حنيفة النعمان وجب على ضريحه سحاب الرحمة والفران بموجب مضبطة من علماء البلدة والإختبار ومجلس إدارة القضاء مع عرضه ومحضر من عموم أركان وجوه المدينة ورفعتهم تفضلا وإمتانا من لدن مراحم حضرة ولي النعم .

حضرت ملجأ المشيخة الإسلامية

١٥ غرة صفر سنة ثلاثمائة وألف ١٣٠٠ هـ ١٨٨٢ م .

ملاحظة :

إن المشيخة الإسلامية لم تقم بتعيين السيد محمد خالد أفندي الأناسي بتسليمه الإفتاء، ولكنها عمدت إلى تعيين السيد محمد حافظ الجندي العباسي سنة ١٣٠١ هـ وحتى ١٣٠٣ هـ الموافق ١٨٨٣ — ١٨٨٥ م حسبما تشير الوثائق التي بين أيدينا.

(مفتي حمص الشيخ خالد الأناسي)



بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وعلى آله وصحبه ومن ولاه

(الفصل الأول في أحكام المساجد) — خالد أتاسي —

نص الرسالة :

((اعلم أن المسجد إذا خرب ماحوله وتفرق جيرانه وبقي هو عامراً أو خرب هو وليس له ما يعمر به وقد استغنى الناس عنه لبناء مسجد آخر فعند الإمام الأعظم والإمام الثاني يبقى مسجداً إلى قيام الساعة بمعنى أنه لا يعود ميراً لأورثة الباقي ولا يجوز نقله ونقل ماله إلى مسجد آخر سواء كانوا يصلون فيه أو لا ، وعند محمد رحمه الله تعالى يعود إلى ملك الباقي أو ورثته ، وفي رواية عن أبي يوسف رحمه الله إنه ينقل إلى مسجد آخر بأذن القاضي والفتوى على قول الإمام الأعظم كما في الحارثي القدسي ، هذا حاصل ما في الدر المختار قال في حاشيته رد اختار وجزم في الاسعاف بالرواية الثانية عن أبي يوسف حيث قال ولو خرب المسجد وما حوله وتفرق الناس عنه لا يعود إلى ملك الواقف عند أبي يوسف فباع نقضه بأذن القاضي وبصرف ثمنه إلى بعض المساجد آه : ثم أيده بما في الخاتمة رباط بعد استغنى عنه المارة وبجانبه رباط آخر قال السيد الامام أبو شجاع تصريف غلته إلى الرباط الثاني كالمسجد إذا خرب واستغنى عنه أهل القرية فرفع ذلك إلى القاضي فباع الخشب وصرف الثمن إلى مسجد أخر جاز ، وقال بعضهم يصير ميراً وكلما حوض العامة اذا خرب آه .

قال ونقل في التوخيرة عن شمس الأئمة الحلواني أنه سئل عن مسجد أو حوض خرب ولا يحتاج إليه لتفرق الناس عنه ، هل للقاضي أن يصرف أوقاله إلى مسجد أو حوض آخر فقال نعم ومطله في البحر عن الفتية آه ثم قال والذي ينبغي متابعة المشايخ المذكورين في جواز النقل بلا فرق بين مسجد أو حوض كما أفني به الإمام أبو شجاع والادام الحلواني وكفى بهما قدوة ، ولا سيما في زماننا فإن المسجد أو غيره من

رباط أو حوض اذا لم ينقل يأخذ انقاضه اللصوص والمغفلون كما هو مشاهد وكذلك أوقافه يأكلها النظار أو غيرهم ويلزم من عدم النقل خراب المسجد الآخر المحتساج إلى النقل إليه ، وقد وقعت حادثة سئلت عنها في أمير اراد أن ينقل بعض أحجار مسجد خراب في سفح قاسيون بدمشق الشام ليلط بما صيحت الجامع الأموي فالتفت بهدم الجواز متابعة (للشرب ليلاتي) ثم بلغني أن بعض المغفلين أخذ تلك الأحجار لنفسه فندمت على ما التفت به ثم رأيت الآن في الذخيرة قال في فتاوى النيسفي ، سئل شيخ الاسلام عن أهل قرية رحلوا وتداعى مسجدنا إلى الخراب وبعض المغلبة يستولون على خشبه وينقلونه إلى دورهم ، هل لواحد من أهل ائمة أن يبيع الخشب بأمر القاضي ويمسك الثمن ليصرفه إلى بعض المسجد ، قال نعم: وحكي انه وقع مثله في زمن سيدنا الإمام الاجل في رباط في بعض الطرق خرب ولا يتنفع به المارة وله اوقاف عامرة فسئل هل يجوز نقلها إلى رباط آخر ، يتنفع الناس به قال نعم لان الواقف غرضه انتفاع المارة ويحصل ذلك بالثاني اهـ

ما في رد المختار وأقول وذكر خاتمة اشققين الخير الرملي ضمن جواب سؤال من كتاب الوقف من فتاواه الخيرية ما نصه وفي الواقعات للصدر الشهيد المسجد اذا خرب وهو عتيق لا يعرف باليه ، وبني أهل المسجد مسجداً فباع أهل المسجد المسجد الأول واستعانوا بهمنه في بناء المسجد الثاني على قول من يرى جواز هذا البيع وان كنا لا نفق به جاز ، وفي الخلاصة والبزاية عن الحلواني اذا خرب مسجد وتفرق الناس عنه تصرف اوقافه إلى مسجد آخر وفي النوازل وكثير من الكتب انه لا بأس وهذا كله على قول محمد رحمه الله تعالى فتحرر من هذا التقرير ان المسئلة اجتهدية) للاختلاف فيها عمال وللإجتهاد فيها مساع ، فإذا تولدت شروط الحكم على قول الامام الثالث الذي رويت موافقة فيه لقول الامام الاعظم بعد النظر في المصلحة للمصلين والاعانة للمتعبدين ، فلا شك في صحته ونفاذه وارتفاع الخلاف فيه ، فانظر إلى قوله في الواقعات وان كنا لا نفق به جاز وما ذلك الا انه قد تكون

المصلحة فيه متعينة فاذا علم الله سبحانه خلوص النية وصفاء الطوية وقصد السدار
 الأخرى والأجور الوافرة والأخذ بما يسر وطرح ما هو عسير فهو خير محض ونفع
 صرف فان الدين كله يسر وان خشي عاقبة سوء وانقلاب موضوع فالعمل بما عليه
 الفتوى أولى والأمر بمقاصدها وكم من شيء واحد يكون طاعةً بالنية الخيرية ويكون
 معصية بالنية السرية اهـ ما في الخيرية قلت وأستفيد من هذا أن قول محمد رحمه الله
 تعالى في المسجد الذي لا يعرف بالنية أو عرف ومات ولا وارث له موافق للرواية
 الثانية عن أبي يوسف رحمه الله التي جزم بما في الإسعاف وقد صرح بذلك في نفع
 القدير فقال وعند محمد يعود إلى ملك الواقف إن كان حياً وعلى ورثته إن كان ميتاً
 وإن لم يعرف بالنية ولا ورثته كان لهم بيعه والاستعانة بثمنه في بناء مسجد اخر اهـ
 ونقل الشربلاني في رسائله المسماة [سعادة الماجد بعمارة المساجد] الفتوى بما
 مشي عليه في الإسعاف من الرواية الثانية عن أبي يوسف عن جماعة من الأئمة الاعلام
 كالشيخ الامام امين الدين ابن عبد العال والشيخ الامام احمد بن يونس الشلبي
 والشيخ زين ابن نجيم صاحب البحر والشيخ محمد الوفايي فمنهم من اتي بنقل ببناء
 المسجد ومنهم من اتي بنقله ونقل ماله الى مسجد اخر وكفى بمؤلاء قدوة ، وقد
 قالوا ان من قلده عالماً لقي الله سالماً وقد علمت ان محمداً يوافق ابا يوسف في المسجد
 الذي لم يعرف بالنية ولاورثته وهذا كله في المسجد .

واما الرباط ونحوه كالمدرسة والبر والحوض والرباط مما لم يكن مسجدا فعند محمد
 يرجع الى مالكه كالمسجد وعند أبي يوسف ينقل الى القرب رباط او مدرسة او بئر او
 حوض يعني الى القرب مجانس له كما يعلم من الدار المختار والذر وشروح المنقضى
 وغيرها وصرح في الحفائية بان الفتوى على قول محمد وفي رسالة الشربلاني المذكورة
 أنفا ما يفيد ان هذا أي تصحيح قول أبي يوسف الأول بعدم جواز النقل انما هو في
 المسجد بخلاف حوض وبئر ورباط ودابة وسيف وبئر وقنديل وبساط وحصير مسجد،
 فقد ذكر في التاتارخانية وغيرها جواز نقلها آه وانت خير بان قول محمد يرجوعه

الى المالك أو ورثته فيما إذا علم المالك أو ورثته أما إذا لم يعلم أو علم ولم يكن له وريثة فإنه ينقل الى مسجد آخر ويباع ويصرف ثمنه اليه كما تقدم عن الفتح والخيرية فجواز النقل والبيع في المدرسة والرباط ونحوهما إذا استغنى عنها ولم يعلم واقفها ولا ورثته هو محل اتفاق من الإمامين كما لا يخفى ، والحاصل من هذا كله ان المسجد اذا خرب ولم يكن له مایعمر به وتفرق أهله واستغنى عنه الناس فالملق به الله يبقى مسجدا الى قيام الساعة ولا يجوز بيعه ولا نقله ونقل ماله الى مسجد آخر لكن جزم في الاسعاف والخاصية وغيرها بأنه يجوز ذلك اخذا بالرواية عن ابي يوسف وبها ، و يقول محمد ايضا فيما اذا لم يعلم واقفه ولا وارثه وعلى هذا التقصر في حق التنوير والدرر (وبه اتفق ائمة كثير من المتقدمين والمتأخرين نظرا لفساد الزمان وباليه آل الفضائل ابن عابدين وخاتمة احققين الخير الرملي) كما سمعت واما غير المسجد كالمدرسة والرباط والدير والحوض فإن لم يعلم واقفها أو علم ولم تكن له وريثة يجوز بيعها وصرف ثمنها الى أقرب محانس لها أو نقلها وتعمير المحانس بالتقاضى اتفاقا من ابي يوسف ومحمد ، وان علم الواقف وعلمت وريثته فعند ابي يوسف الحكم كذلك ، وعند محمد يعود الى ملك وريثة الواقف ، وهو الملقى به كما في الخاصية والبحر وغيرها .

ثم رأيت في الثالث عشر من الجامع الفصولين راجعا إلى أن أجمع العلماء على جواز بيع بناء المسجد وحصره إذا استغنى عنه ثم رمز الى كتاب اخر ببيع بناء الواقف جائز بعد الهدم لا قبله وكذلك الشجر المثمر الموقوف جاز بيعه بعد القطع لا قبله فلو كان الشجر غير مثمر جاز بيعه قبل القطع وبعد اهـ فعلى هذا يكون قول ابي يوسف الملقى به الله يبقى مسجدا إلى يوم القيامة محمولا على ما إذا كان عامرا وعلى أرضه إذا كان مهتدما وإلا فإن نقضه بعد الانهدام يباع أو ينقل قولاً واحداً كما علمت فعامل اهـ .

(الفصل الثاني)

في جعل شيء من الطريق مسجداً أو كهكبه .

(قال في متن التنوير جعل شيء من الطريق مسجداً جاز كعهكبه أهـ ومثله في الدرر والفرر والملقى والاختيار والكر والخلاصة والعمادية والبزاية وغيرها وقبده في الفتح والتميين بالحاجة يعني بأن يكون للمارة حاجة الى ذلك بأن يكون في الطريق ضيق وفي المسجد سعة او يكون للمصلين حاجة بأن يكون في المسجد ضيق وفي الطريق سعة وعلل ذلك في الدر المختار والفتح وغيرها بأن الكل للمسلمين أهـ) والظاهر ان هذه المسألة اتفاقه عند وجود الحاجة لاني لم أر من ذكر فيها خلافاً وأما ما في رد المختار من استظهار الخلاف فيها استدلالاً بما في جامع الفصولين من قوله لو جعل الطريق مسجداً يجوز لا لو جعل المسجد طريقاً لأنه لا تجوز الصلاة في الطريق فجواز جعله مسجداً ولا يجوز المرور في المسجد فلم يجوز جعله طريقاً أهـ

ففيه نظر لأن تعليل عدم جواز جعل كل المسجد طريقاً وجواز كل الطريق مسجداً لا يلزم منه تغير الحكم في مسئلة أخرى وهي إدخال شيء منهما للآخر على أن لفظة لا ليما نقله عن جامع الفصولين من قوله لأنه لا تجوز الصلاة في الطريق إلخ غير موجودة فيما اطلعت عليه من نسخ جامع الفصولين خطأ ، وطبعاً فالظاهر أنها زائدة في النسخة التي نقل عنها الفاضل ابن عابدين ويؤيد زيادتها عدم وجودها في الفصول العمادية فإن عبارته هكذا اذ تجوز الصلاة في الطريق لا المرور في المسجد أهـ

وعلى ما في الفصول العمادية مشى في الدر المختار والدرر والفرر فلا وجه لما اعترض به العلامة ابن عابدين على صاحب الدر كما رايته منها على ذلك في هامش نسختي رد المختار وأما ما في التتارخانية عن فتاوى أبي الليث وأن أراد أهل الخلة أن يجعلوا شيئاً من المسجد طريقاً للمسلمين فقد قيل ليس لهم ذلك وأنه صحيح ثم نقل عن العتابة عن خواهر زاده إذا كان الطريق ضيقاً والمسجد واسعاً لا يحتاجون إلى بعضه تجوز الزيادة في الطريق من المسجد لأن كلها للعمامة أهـ

فالظاهر أن قوله أولا فقد قيل ليس لهم ذلك محمول على ما إذا لم يكن في ذلك حاجة للمسلمين يرشد إلى ذلك ما نقله ثانيا عن العتابة فليتأمل ثم إن هذا كله فيما إذا جعل شيء من الطريق مسجدا وعكسه (أما جعل كل المسجد طريقا أو كل الطريق مسجدا فالأول لا يجوز والثاني يجوز على ما في التوضيح ونصه : كما جاز جعل الطريق مسجدا لآعكسه آهـ) .

ومطه في الدرر قال العلامة ابن عابدين في حاشيته رد المحتار بعد كلام .
وأما جعل كل المسجد طريقا فالظاهر أنه لا يجوز قولوا واحدا نعم في التواريخية سئل أبو القاسم عن أهل مسجد أراد بعضهم أن يجعل المسجد رحمة والرحمة مسجدا أو يتخللوا له بابا أو يحولوا بابه عن موضوعه ، وأبى البعض ذلك قال إن اجتمع أكثرهم وأفضلهم ليس للأقل منعهم آهـ : قلت ورحمة المسجد ساحة فهذا إن كان المراد به جعل كله رحمة فليس فيه إبطاله من كل جهة لأن المراد تحويله لجعل الرحمة مسجدا بدله بخلاف جعله طريقا تأمل آهـ قلت بقي لو جعل المسجد جميعه طريقا فليس هناك رحمة فجعل بدله مسجدا فكان بين المسائلين فرق وهذا يفيد إنه لو كان هناك رحمة وأراد العامة جعلها مسجدا بدلا عن المسجد الذي احتاجوا لأخذه للطريق إنه يجوز لهم ذلك ولهذا أمر بالتأمل ، لكن يحتاج هنا إلى نقل صريح ثم إن جواز جعل كل الطريق مسجدا مقيد بما إذا لم يضر ذلك بالعامة كما تقدم ولذا قال في الشرنبلالية ولا شك أن الضرر ظاهر في اتخاذ جميع الطريق مسجدا لإبطال حق العامة في المرور المعاد بنورهم وغيرها فلا يقال به إلا بالتأويل بأن يراد بعض الطريق لا كله فليتأمل آهـ .

لكن قال العلامة أبو السعود في حاشيته على مسكين وإجاب شيخنا بأنه يجوز أن يكون المقصد طريقان واحتاجت العامة — للمسجد فانه يجوز جعل واحد منها مسجدا وليس فيه إبطال ، بالكلية آهـ وذكر مطه الفاضل ابن عابدين في رد المحتار وهذا يفيد أنه لو لم يكن المقصد سوى طريق واحد أنه لا يجوز جعل كله مسجدا لأن

فيه ابطال حق العامة فليعتبر تنهه اذا جعل بعض الطريق مسجداً فهل يأخذ حكم المسجد واذا جعل بعض المسجد طريقاً فهل يأخذ حكم الطريق وتسقط عنه احكام المسجد اما الاول ففي الشربلية عن جامع الفصولين مائة المسجد الذي يتخذ من جانب الطريق لا يكون له حكم المسجد بل هو طريق بذليل انه لو رفع حائطه عاد طريقاً كما كان قبله آهـ .

قال في رد اختار بعد نقله والظاهر ان هذا في مسجد جعل كله من الطريق والكلام فيما اذا ادخل من الطريق في المسجد وهذا لا مانع من اخذه حكم المسجد حيث جعل المسجد مكة والمدينة وقد مر قبل الوتر والنوافل في بحث احكام المسجد ان ما الحق بمسجد المدينة ملحق به في الفضيله نعم تحري الاول باول .

آهـ قلت فعلى هذا يحرم دخوله على الجنب ونحوه ويمنع منه الدواب وهو وجبة لتلا تسقط حرمة المسجد الاصلي قبل الزيادة واستفيد من هذا ان المسجد الذي اخذ كله من الطريق لا يحرم دخوله على الجنب ونحوه ويجوز ادخال الدواب اليه وهذا ايضاً بعيد لان كلمتهم قد اتفقت على تسميته مسجداً وعلى انه يحرم للجنب ونحوه دخول المسجد فلعل المراد من قوله في جامع الفصولين لا يكون له حكم المسجد انه لا يكون مسجداً الى قيام الساعة على قول الامامين المفق به وانه يجوز عند الاستثناء عنه ان يعود كله طريقاً كما كان بلا خلاف ولا يدخل تحت قولهم لا يجوز جعل المسجد طريقاً يرشد الى ما ذكرنا قول جامع الفصولين بذليل انه لو رفع حوائطه عاد طريقاً كما كان قبله وبعد ان يكون المراد انه لا يصير مسجداً حق انه لا يحرم دخوله على الجنب ونحوه ولا ادخال الدواب فيه وهذا يميز عن الإحباط في امر الدين فليعتبر، واما الثاني وهو ما اذا جعل بعض المسجد طريقاً ففي الشربلية ايضاً ما نصه قوله أي صاحب الدرر اعكسه يفتي بجواز جعل شيء من المسجد طريقاً قال الزيلعي وجاز لكل احد ان يمر فيه حتى الكافر الا الجنب والخائض والنفسا لما عرف موضعه وليس لهم أن يدخلوا فيه الدواب .

آه قلت وعبرة الهندية عن العين للزيلعي هكذا اذا جعل في المسجد ممر فالسه يجوز لتعارف اهل الامصار في الجوامع وجاز لكل واحد ان يمر فيه حتى الكافر الا الجنب الخائض والتفساء وليس لهم ان يدخلوا فيه الدواب آه وهكذا عبارة الدر المختار عن الزيلعي ومثله في حاشية الرملی علی جامع الفصولین قالت ترى ان المنقول عن الزيلعي عدم جواز مرور الجنب ونحوه فيما اذا جعل في المسجد ممر ولعل بين هذا وبينما اذا اخذ شيء من المسجد وادخل للطريق فرقا فانه في الأول قد جعل الممر في المسجد قل وجوده في دخول الجنب ونحوه لسقطت حرمة المسجد الذي جعل فيه الممر و في مسائلنا قد اخذ شيء من المسجد وافصل عنه والحق في الطريق فتسقط حرمة المرور فيه للضرورة التي اتفق عليها جواز جعل شيء من المسجد طريقا ولذا قنال في رد المحتار وتسقط حرمة المرور فيه للضرورة .

آه واما قوله بعد ذلك لكن لا تسقط عنه جميع احكام المسجد فلذا لم يجوز المرور فيه لجنب ونحوه كما مر .

آه فقد اتبع بذلك الشرنبلالي وعلمت ما فيه وانت خبير بان في حرمة مرور الجنب ونحوه فيما اذا دخل من المسجد الى الطريق حتى صار طريقا عاماً كما وقع في بعض البلدان حرجاً يتعسر بل يصعب التخلص منه لاسيما في ادخال الدواب والخرج مدفوع بالنقص والذين يسر لاعتسار فيه اللهم الا ان يكون ما اتفقت عليه كلمة المتون من انه يجوز جعل شيء من المسجد طريقاً مصوراً بان يجعل في المسجد ممر كما يقتضيه تصوير صاحب الدر المختار لا بان يؤخذ شيء من المسجد ويفصل عنه ويخلق للطريق اى فان هذا لا يجوز وهو بعيد عما يقتضيه اطلاق المتون قاطبة وقد منا عن التارخالية عن العتابة عن خواهر زاده ما نصه اذا كان الطريق ضيقاً والمسجد واسعاً لا يحتاجون الى بعضه تجوز الزيادة في الطريق من المسجد لان كلها للعامة.

آه قال في رد المحتار والمتون عليه فانما كالصريحة بان عبارات المتون مصورة باخذ شيء من المسجد وادخاله في الطريق وعبرة من الملتقى ولو ضاق المسجد وبجنبه

طريق العامة يوسع منه وبالعكس آهـ فان جعل الممر في المسجد ليس فيه توسيع
الطريق فالتضح من هذا ان جعل ممر في المسجد للضرورة هي مسئلة اخرى غير مسئلة
توسيع الطرق من المسجد فليتأمل .



منظر عام لدار خالد الأناسي في الجهة الشرقية (حاليا دار تشرين) بعنة الشهاب عبد الجليل الجبوري

أسر حمص

العمران الإقتصادي

ورئاسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

(الفصل الثالث)

في بيان أحكام المقابر وهل يجوز البصر فيها ببناء أو غيره أم لا:

اعلم ان دفن الموتى في ارض إما أن يكون مباحا أو محظورا فالأول كالدفن في نساء البلدة وهذا ما أعد لأجل مصالح أهلها كدفن الموتى وركض الخيل وجمع العساكر والخروج للرمي وغير ذلك مما هو حول البلدة سواء ، أكان متصلا بها أو منفصلا عنها كما في الدر المختار وغيره ومعنى كونه منفصلا عنها إن يكون بينه وبين البلدة فاصل كمزرعة أو ارض مملوكة أو موقوفة كما يعلم من صرة الفتاوى وغيرها او كانت الأرض مملوكة لأحد فوقها مقبرة ودفن الناس موتاهم فيها فان الوقف على ما ذكر صحيح كما صرحوا به ، قال في واقعات المفتين للفتري الهندي ، نقلا عن الغيط البرهاني قال محمد اذا جعل ارضه مقبرة للمسلمين جاز وليس له ان يرجع فيها بعد تمامها وتماها ان يقبر فيها انسان واحد بأذنه أو أكثر .

المعتبرات والثاني كالدفن في الارض المفصولة بان كانت الارض مملوكة لاحد او موقوفة على جهة سواء كان وقتا اهليا او وقف بر كمسجد ونحوه فدفن بعض الناس موتاهم فيها بدون وجه شرعي اما القسم الاول أي لم يصبر ريمما لايجوز لأحد أن يتصرف في تلك الأرض بفلاحة أو زراعة أو بناء أو غيره كما لايجوز حفر قبر منها لدفن آخر فيه قال في الفتاوى الانقروية بعد ما دفن الميت لايسوغ اخراجه بعد مدة طويلة أو قصيرة الا بعذر والعذر ما قلنا يعني إذا كانت الأرض مفصولة أو أخذت بالشفعة اهـ .

وفي فتح القدير ولا يحفر قبر للدفن آخر فيه الا اذا بلي الأول فلم يبق له عظم الا ان لايرجد بد لتضم عظام الاول ويجعل بينهما حاجز من تراب اهـ وفيه أيضا ولا ينش بعد اهالة التراب عليه مدة طويلة ولاقصيرة الا بعذر، قال المصري في التجنيس والعذران تظهر الارض مفصولة أو يأخذها شفيع ولذا لم يحول كثير من الصحابة وقد

دفنوا بأرض الحرب اذلاعلو ومن الاعلار ان يسقط في اللحد مال أو ثوب أو دوهـم لأحد آهـ.

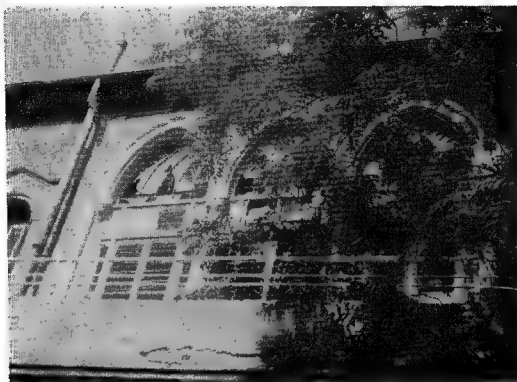
ملخصاً وهذا كله إذا لم يبل الميت وأما إن بلي الميت وصار تراباً جاز دفن غيره في قبره أو زرعه والبناء عليه آهـ. ومثله في الدر المختار عن الزيلعي قال في رد المختار قوله كما جاز زرعه أي القبر ولو غير مقصوب آهـ. لكن ذكر قبل هذا بعد نقل عبارة الزيلعي السابقة ما نصه قال: في الامداد ويخالفه ما في التارخانية إذا صار الميت تراباً في القبر يكره دفن غيره في قبره لأن الحرمة باقية وإن جمعوا عظامه في ناحية ثم دفن غيره فيه تركاً بالجيران الصالحين ويوجد موضع فارغ يكره ذلك آهـ. قلت لكن في هذا مشقة عظيمة فالأولى الناطة الجواز بالبلاء اذ لا يمكن ان يعد لكل ميت قبر لا يدفن فيه غيره وإن صار الأول تراباً لاسيما في الأمصار الكبيرة الجامعة والا لسؤم ان نعم القبور السهل والوعر على أن المنع من الحفر إلى ان لا يبقى عظم عسر جداً وإن أمكن ذلك لبعض الناس لكن الكلام في جملة حكماً عاماً لكل احد فضايل آهـ. ما في رد المختار القول يمكن حمل ما في العيني والزيلعي على ما إذا كانت المقبرة غير موقوفة وما في الامداد عن التارخانية على ما إذا كانت موقوفة بتدليل قوله أولاً جاز زرعه والبناء عليه فإن الأرض إذا كانت موقوفة لأن تكون مقبرة لا يجوز زرعها والبناء عليها قطعاً لمخالفة ذلك لشرط الواقف ثم ان كراهة حفر القبر في المقبرة الموقوفة ودفن ميت آخر فيه وعن بلي الأول محمول على ما إذا لم يكن هناك موضع فارغ والا جاز الحفر وإن لم يبل الأول كما يشير إلى ذلك آخر عبارات التارخانية وقدمنا نظيرها عن الفتح وبما ذكرنا يندفع التعارض الواقع بين عبارتي الزيلعي والتارخانية وتندفع المشقة المذكورة ثم رأيت في صرة الفتاوي ما نصه قال الزيلعي رحمه الله ونسبوا بلي الميت وصار تراباً جاز دفن غيره في قبره وزرعه والبناء عليه آهـ. أقول إن هذا في الأرض المفضوبة أو في المملوكة مطلقاً لا في المقبرة الموقوفة إذ لا يجوز زرعها ولا البناء عليه فيها لما في الحانية مقبرة قديمة لأهل محلة لم يبق فيها آثار المقبرة هل يباح

لأهل الخلة الإنشاع بما قال أبو جعفر رحمه الله تعالى لا يباح وإن كان فيها حشيش
يخش منها ويخرج إلى الدواب وهذا أيسر من إرسال الدواب فيها من تحريرات
المرحوم صبري زاده آهـ . فانظر كيف جعل مائي الزيلعي محمولاً على ما إذا كانت
المقبرة غير موقوفة وما في الخالية على ما كانت موقوفة مع أن كلا العبارتين مطلقة عن
التقيد وهو عين ما قلناه والله الحمد لكن قوله الظاهر أن هذا في الأرض المصوبة فيه أن
الأرض المصوبة يجوز فيها لبس القبر والبنا والزرع عليه وإن لم يبل الميت كما سميأتي
فالأولى حمله كما قلنا على ما إذا كانت الأرض مباحة من فناء البلدة أو مملوكة
مستعارة فاعمل " وأما القسم الثاني " وهو ما إذا كان الدفن في الأرض محظوراً فليسي
التنوير وشرحه الدر المختار ولا يخرج الميت منه أي من القبر بعد إهالة التراب عليه إلا
لحق آدمي كان تكون الأرض مصوبة أو أخذت بشفعه ويغير المالك بين إخراجيه
ومساوات الأرض آهـ ومفله في أكثر المتون والشروح وقوله أو أخذت بالشفعة أي
بأن اشترى الأرض لدفن فيها ميتة ثم علم الشفيع بالشرأ فتملكها بالشفعة كذا في
رد المختار وفي الفتاوى الأنثوية دفن في أرض الغير فالمالك إن شاء لبس أو ترك
وسوى القبر وزرع فوقه وضمن الوارث قيمة الحفرة آهـ وإنما غدير بين النبس
والإخراج وبين تسوية الأرض لأن حق المالك في باطنها وظاهرها فإن شاء ترك حقه
في باطنها وإن شاء استوفاه كذا في الفتح وفي حاشية أبي السعود عن حاشية المقدسي
إن الأرض الموقوفة على مسجد ونحوه للزرع والغلة كالمملوكة آهـ رد المختار من
كتاب الغصب وفي فتاوى المرحوم شيخ الإسلام على أفندي مانه سؤالا وجواباً

١ [برقاج كمنه لو دفن موتى إيجون معلولين وقف عرصه ده متبولي إذلسز
ميطرني دفن ايدوب بعد زمان متولي عرصه بي تسوية وزينه إيجار ايدوب بنايه إذن
ويرمكله زيددخي عرصه مرقومه ده ماليله لفسبيحون مول بنا إيله بعض كمنه لو
زيد مجرد برقاج كمنه لو مقدماً عرصه مرقومه ده دفن ايتلميله بزدي موقلدي
عرصه مرقومه ده دفن ايلرز ديوب زيدبناسي قلع ايتلميكلة قادر الورلومي] (لغة

تركية بالجواب أولاً ذكره، ولو كانت موقوفة على مسجد فهي كالمملوكة فيخرج
ويؤمر بالتسوية آه ورايت فتوى الفاضل السيد علي أفندي أبي المواهب الدجاني
المفتي بإغا صورها في قطعة أرض جارية في وقف جامع معلوم دفن بعض الناس في
بعض منها موتاهم بدون وجه شرعي ثم أجر معولي الجامع المذكور الأرض المذكورة
بتمامها من زيد باجرة معلومة هي أجرة مثلها وإذن له بأن يبني فيها ما أحب واختار
من أنواع البناء يريد زيد المذكور أن يسوي الأرض المذكورة ويحدث فيها بناء حسب
الإذن المذكور قام بعض الناس يعارضه في ذلك فهل والحالة هذه يسوغ لزيد شرعاً أن
يسوي الأرض المذكورة ويحدث فيها بناء وليس لأحد معارضته في ذلك الجواب .

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده حيث كانت الأرض موقوفة
على الجامع ودفن فيها بلا وجه شرعي لحكمها في ذلك كالمملوكة وهو أن المتولي
النش وله التسوية وحينئذ للمستأجر تسويتها بأذنه والبناء فوقها وليس لأحد
معارضته في ذلك كما في عامة معتبرات المذهب وإتباع الحق أسلم والله سبحانه أعلم
آه ومثلها لكثير من فقهاء العصر فتلخص من هذا كله إن الأرض التي لا يباح فيها
الدفن بلا إذن المتكلم عليها كالمملوكة والموقوفة لغير الدفن إذا دفن فيها ميت أو
أكثر فللمتكلم عليها الخيار بين أن ينش الميت ويخرجه وبين أن يتركه في بطن الأرض
ويسوي القبر ويبني ويغرس فوقه وأما إذا كان الدفن فيها مباحاً ككنساء البلدة
والموقوفة للدفن فلا يجوز نش الميت لأمر ولو لدفن غيره في قبره ما لم يبل أي بأن
يصير مرقماً لم يبق له عظم إلا عند الضرورة بأن لا يوجد محل آخر للدفن كما لا يجوز
تسويته والبناء عليه والغرس .



مدخل من الجهة الجنوبية بعدسة عبد الجليل الجزاوي بأشرف المؤلف

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

﴿ خاتمة ﴾

بقى شيء وهو أنه لو اُحتيج لذلك المقبرة التي يباح فيها الدفن لتوسيع طريق على العامة أو مسجد ضاق على المصلين ، هل يجوز أخذ شيء منها أو كلها إذا استغنى الناس عنها لوجود مقبرة غيرها ، لم أر من تعرض لبيان الحكم في ذلك والظاهر ، أنه لا شك في جواز ذلك إذا بليت الموتى وصارت ترابا أما في المباحة يعني التي هي من فناء البلدة فلما تقدم عن الزيلعي والصفى ، من أنه لو بلى الميت وصار ترابا جاز دفن غيره في قبره وزرعه والبناء عليه آه فإن المباحة هي محمل هذه العبارة على ما حرره آقا ، وأما الموقوفة للدفن فلما قلناه في الفصل الثاني ، من أنه يجوز أخذ شيء من المسجد وإدخاله في الطريق ، يؤذن بجواز هذا بالأولى لأن المسجد أعظم حرمة من المقبرة التي اندثرت ونبت موتاها ، نعم قد علم مما مر أن غير المسجد من رباط أو غيره إذا استغنى الناس عنه يعود للملك الواقف أو ورثته ، على قول محمد المقتضى به إن علم وألا يصرف لأقرب مجالس له وعليه فتؤخذ بالقيمة كرها من الواقف أو ورثته ويوسع بها المسجد والطريق كما سيأتي التصريح بذلك عن المكون وإن لم يعلم الواقف وورثته فالظاهر أنه يشتري بالقيمة أرض أخرى لتكون مقبرة كما قالوا في الرباط أنه يصرف إلى رباط آخر فتأمل [وأما إذا لم تبلى الموتى فمقتضى إطلاق قولهم لا ينش بعد إهالة التراب عليه مدة طويلة أو قصيرة إلا لعلو إلخ إنه لا يجوز ذلك] وكل ما في الخالية وغيرها ولو وجد طريقا في المقبرة وهو يظن أنه طريق أحدثوه لا يمشي في ذلك وإن لم يقع ذلك في ضميره لأبأس بأن يمشي فيه آه .

ومافي الدر المختار يكره المشي في طريق ظن أنه محدث حتى إذا كان لم يصل إلى قبره إلا بوطء قبر تركه آه فإن إطلاق هذا يفيد عدم الجواز [ويمكن أن يفرق ، بينما إذا أريد نبش الموتى أو عظامها غل آخر فلا يجوز ، لأن النبش وإخراج الميت بلا علم حرام لأن فيه انتهاك حرمة والعذر ما تقدم من كون الأرض مغطوبة إلخ وينمذ

إذا سويت الأرض والقبور وأدخلت للطريق أو للمسجد فيجوز ، لأن هذا كله الكراهة التزيهية فقد ذكر العلامة ابن عابدين في رد المختار أو في آخر الجنازة عن الإمام الطحاوي أنه حل ماورد من نهي عن الجلوس على القبر على الجلوس لقضاء الحاجة وأنه لا يكره الجلوس لغيره جمعا بين الآثار وأنه قال إن ذلك قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد آه .

ثم حقق أن الجلوس على القبر لقضاء الحاجة مكروه تحريما ولغيرها مكروه تنزيها فليراجع [فإذا جاز أخذ شيء من المسجد الذي يبقى مسجدا إلى قيام الساعة وإدخاله للطريق فلا يجوز ارتكابه ما هو مكروه تنزيها من باب أولى ثم أولى ، بل يمكن أن يقال أيضا أن جميع ما تقدم من النصوص الدالة على عدم الجواز إنما هي عند عدم الضرورة وأما إذا مست الضرورة لتوسيع طريق ضاق على العامة أو مسجد ضاق على المصلين فيجوز ولو بنش الميت ونقل عظامه إلى محل آخر ، كما يجوزوا النيش للنفن آخر عند الضرورة ولحق آدمي أيضا ، ومن القواعد المقررة أن الضرورات تبيح المحظورات ، وقد ذكر في من التوير والدرر انه تؤخذ أرض ودار وحاولت بجنب مسجد ضاق على الناس بالقيمة كرها ومطه في جامع الفصولين والعمادية والأنقروية وغيرها في الفتح ولو ضاق المسجد وكسبه أرض ووقف عليه أو حانوت جاز أن تؤخذ وتدخل فيه آه] قال في الدر المختار بعد نقل ما في الفتح وتقييده بقوله وقف عليه يفيد أنها لو كانت وقفا على غيره لم يجوز لكن جواز أخذ المملوكة كرها يفيد الجواز بالأولى لأن المسجد لله تعالى ، والوقف كذلك ولذلك ترك المصنف في شرحه هذا القيد وكذا في جامع الفصولين آه .

فانظر كيف جاز أخذ ملك الغير كرها بالقيمة لتوسيع المسجد مع أن حقوق البلد مبنية على المشاححة حتى جاز نش القبر لأجلها ، كما إذا سقط مع الميت ماله قيمة درهم فإنهم قالوا ينش لأجله فكيف لايجوز ذلك في المقبرة (ثم رأيت في شرح العلامة العيني على الهداية مانصه وعن عثمان رضي الله عنه أنه أمر بقبور كانت عند المسجد

أن تحول إلى البقيع وقال توسعوا في مساجدكم) وقيل لا بأس في مثله وعن محمد أنه
 اثم ومعصية وقال المازري ، ظاهر مذهبنا جواز نقل الميت من بلد إلى بلد آه .
 ثم قال العيني بعد عبارة ولم ير أحمد بأسا أن يحول الميت من قبر إلى غيره قال قد
 لبس إمرأته وحول طلحة وخالف الجماعة في ذلك آه .

هذا ماظهر لدي القريحة ، القريحة والفكرة الجريحة مع قصور باعي وقلة إطلاعي
 فعلى العامل فيها أن يتمسك بحسن النية والتقوى عند حادثة الفتوى نسئله تعالى أن
 يسلك بنا صراطه المستقيم صراط الذين أنعم عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
 وأن يحفظنا من الزيف والزلل ونحن علينا بحسن الخاتمة عند انتهاء الأجل والحمد لله
 الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد ذي الآيات الواضحات وعلى
 آله وصحبه وتابعيه وحزبه آمين

{ طبعت الرسالة بنفقة عبدالقادر أفندي الحسيني الكيلاني — بمطبعة حاة ١٣٢٨ هـ — ١٩١٠ م }.

انتهت الرسالة وقد تم تدوينها حسبما وردت بنصها الخري — دون تغيير أو تبديل
 أو تحقيق .



قسم من الطابق العلوي في الواجهة الشرقية — بعدسة عبد الجليل الجبراي — بإشراف المؤلف

أسر حمص

العمران الإقتصادي

دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

الاحلال البراءة الشريفة السلطانية بالوفاء

والإنتقال إلى الوريث — الولد —

أو حسب الحال — أو السلطة

نص الوثيقة — إمام جامع خالد بن الوليد

بناء على الاستدعاء المؤرخ في ٥ كانون الثاني ٣١٧ المقدم لقمائمقامية حصص من أفندي خالد بن رحون من محلة الخالدنية المتضمن أن والده عبد الرحيم توفي عنه وهو معصوف والده بإمامة جامع سيدنا خالد بن الوليد رضي الله تعالى بموجب براءة شريفة ، فبرضاؤه واختياره — قصر يده عنها وأقر عنها لفضيلة الحاج عبداللطيف أفندي الأناسي وسلمه البراءة السلطانية ، يسترحم إعطاءه اعلام شرعي والمضبطة حيث ما بقي له بها حق ليصور اخراج براءة شريفة باسم المومى إليه وعليه معاملة خيرة أصولية، وقرار مؤرخ / ١٢ منه تحت غورو ١٧٧ مجلس الإدارة ، إن المستدعى المذكور أبان به ترك قصر يده عن وظيفة الإمامة المبروكة عن والده أفندي المومى إليه لعدم وجود وقت معه لإيصالها — وتركها لفضيلة عبداللطيف أفندي المومى إليه وقد جرى بمجلس المومى إليه بحضور وكيل الأوقاف لقاعدة الامتحان فوجده أهلا لإيفاء وظيفة الإمامية، فقد إقتضى إعطاء الاعلام الشرعي وعليه حضر مجلس الشرع الشريف خالد بن عبدالرحيم المذكور وأقر وهو بحالة شرعية تامة ، أن والده توفي منذ شهرين وليس له وارثا خلافاً وأن وظيفة الإمامية لفضيلة الحاج عبد اللطيف أفندي مفتي مدينة حصص بن محمد أفندي بن عبد الستار أفندي الأناسي زادة ، وسلم المفروغ له براءة الإمامية المذكورة حيث لم تكن له وقتا لإيفائها والقيام بها في هذه الوظيفة ، وباشراها وطلب إعطائه إعلاما شرعيا بصور البراءة السلطانية للمومى إليه المفروغ له / ١٣ كانون الثاني ٣١٧ هـ .

كاتب محكمة	جری ذلك بحضور	جری ذلك بحضور	قبلت ذلك وباشرت
محمود	أحمد حسن دالائي	عالم جواد رحون	عبد اللطيف الأناسي

مؤرخ في ٨ شوال ١٣١٩هـ - ١٩٠١م المصادف ١ كانون ثاني ١٩١٧ وذلك على الاستدعاء المذكور إلى المحكمة - والأوقاف .



دار خالد الأناسي - بعلصة عبد الجليل الجزاوي - بإشراف المؤلف

أسر حمص

الامران الإقتصادي

ورسنة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

إفتاء

(فضيلة الحاج عبد اللطيف أفندي الأتاسي بالمهاينة)

وبالإستفتاء عن هذه الحادثة من فضيلة مفتي أفندي حمص الحاج عبد اللطيف أفندي أتاسي من جهة المهاينة — ورد الجواب / الحمد لله تعالى — إذا طلب المهاينة أحد أصحاب الأضياء والمشاركة المتعددة والقسم الآخر فإن كانت الأضيء مشاركة متفقة المنفعة فالمهاينة جبرية ، وإن كانت مختلفة المنفعة ، فلا جبر ، مثلاً .

داران مشتركان وطلب أحد الشريكين المهاينة على أن يسكن أحدهما والآخر للآخر وامتنع شريكه فالمهاينة جبرية ، ولما أن طلب أحدهما المهاينة على سكن الدار والآخر إيجار الحمام أو على سكن أحدهما في الدار وزراعة الآخر بالأراضي ، فالمهاينة بالقراضي — إن تكن جاهزة إلا أنه إذا امتنع الآخر لا يجبر عليها كما في المادة ١٩٨٠ من مجلة الأحكام العدلية ، بناء عليه في هذه الحادثة حيث كان دليل المدعي طالباً للمهاينة ليجبرهم القاضي عليها أو إدعاء زوجة المورث بأن لها بزمسة زوجها المورث ألفي قرش وإنه ملكها وكان أيضاً بضاعة — فتكلف لإثبات ذلك والله أعلم .

١٣ جمادى الثانية ١٣٣٩هـ — ١٩١٢م .

توقيع القاضي

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

الفصل الخامس

نموذجات متنوعة . . .

... وثائقية

... اقتصادية

... تجارية

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

سك النقود — واستعمالها — في حصص —

عرفت حصص النقود العربية والأجنبية عبر العصور والمتحف العربي والأوروبي ملسى باللقى النقدية النحاسية ، الفضية ، الذهبية — وأخيراً الورقية . في نهاية الدولة العثمانية وفي فترة دراستنا بالنموذج . المتوضح كوسيلة إيضاح . وهانحن أولاء نذكر بأن كل إنسان حضاري أو قائم بال عمران الإقتصادي والتجاري والصناعي وكلها تؤدي إلى سكة العمل الإقتصادي — للتداول بين الناس فقد سكّت النقود في هذه الملتبة في فترة المسيحية — وعلى رأسهم الملك هرقل ثم بعدها إبان التحرير الإسلامي وسك نقود في حصص بمجموعات مختلفة — على الوجه — وعلى الخلف وكتابات (لا إله إلا الله —) (محمد رسول الله) صورة حيوانات أو غصن لخيل — زيتون — وتدل الإكتشافات الأثرية على ذلك . في فترة الفاتح خالد بن الوليد — وفي زمن الأمويين — وذلك ما بين ٥ — ١٦ هـ . وهو أول نموذج نقدي في مدينة حصص ، وهذا السك النقدي واضح . وتم تدوينه من الأثرين والباحثين بهذا الموضوع — واستعملت النقود الذهبية الأخرى — كاليونانية — وغيرها — ثم اعتمدت العملة الذهبية الفرنسية والإنكليزية والعثمانية — والنقود الأخرى — وكل واحدة تدل على الفترة الشرائية للسلعة : وتشير الولاقي في دفاتر / القسام / الشرعية لسدى احكام الشرعية واقتسام الأثاث المنزلي — المنقول وغير المنقول — إلى وجود مثل هذه العملات —

وإضافة إلى ذلك فقد استعملت الحلبي والنجوهرات للزينة والبهرجة من حمة وإخراجها في فترة الفرح — كالأعراس — وقد ذكرناها في الجزء الأول — من كتابنا حصص دراسة وثائقية .

وهانحن نذكر بمودجات متعددة لمعرفة — كيفية الإعتمادات النقدية والعملية المرجعة آنذاك — والمفهوم الحياتي للشرائح الحمصية — والفلاحية — وكافة فئات المجتمع على اختلاف شرائحه المادية والمعنوية — وهنا — يستولفني عن المضمون العام

والخاص — والشريحة الصحية كالأطباء والصيادلة — والمشافي — (الخسنة) أو
البيمرستان

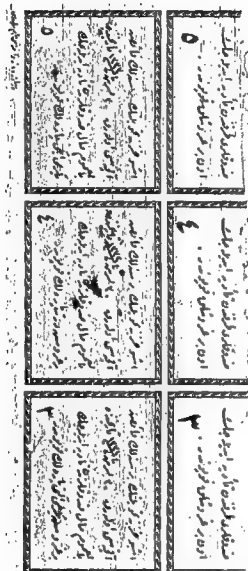
وعرفت حص — البيمارستان — والأطباء في الحقبة الأولى من ازدهارها الحضاري من
المملكة الأيوبية — إلى قائمية — إلى تفهقر حضاري — ورغم كل هذه الصعوبات
لقد تجاوزها .

و تشير الوثائق إلى استعمال العطارين — والنداوي بالأعشاب — والكسي — فقد
ذكرت في حقبة دراستنا — من ١٨٤٠ — ١٩١٨ م . إلى وجود بعض الأطباء —
والصيادلة — وإن كان محدوداً وبكلمة عابرة إلى وجود — الطبيب عيسى الحامض
الحوري — والدكتور كامل لوقا — الأفرنجي / حسيما تشير الوثائق الشرعية والدكتور
محمد الحسامي والصيدي القريشاني خالد الحكيم — وعمله في سوق المعصرة — والذي
كان يتعامل أيضاً مع البنو في علاقاته العامة — وتشير الوثائق أيضاً إلى وجود أطباء
أجانب للعسكريين في فترة متأخرة — وأحياناً للنداوي الشعبي — فقد ظهر صيادلة
— لتعاطي المهنة — وهو أول صيدي — درس في الأستانة هو (رشيد مصطفى
الفيصل) — و يليه الصيدي كريب الأرمني — والصيدي سليمان المعصرافي وعبـد
الحسيب رسلان وأطباء كثيرين في فترة الحرب ما بين ١٩١٤ — وما بعده .
وأصبحوا معضمين بالمهدين التركي والفيصلي والقرنسي وستفصل ذلك إن شاء الله
في كل قسم على حده — كل أسرة من الأسر على نطاق (المحافظة) من حيث
الإختصاص — والجذر السكاني والإعلامي على ضوء الوثائق الناطقة بالحقائق البريئة
والمبسطة بكل حرف من حروفها الهجائية — في الواقع الحيائي بدون كلفة — وإن
كانت اللغة بمد ذاقها — ركيكة وألفاظها غير متجانسة أحياناً أخرى — فهي إن دلت
على شيء فإنما تدل على المفهوم الاجتماعي والاقتصادي والحيائي للإنسان العثماني
التركي ... الذي هو أصلاً عربي أصيل ... رغم كل المحن والصعوبات والتغيرات

المختلفة أحيانا أخرى - فجميعته انجبة وعاد إلى أصالته الحقيقية ليرفع رأسه بين الأمم
المتحضرة المميزة

<u>العملية</u>	<u>الحلى الذهبية</u>	<u>أنواع النقود :</u>
ريال مجيدي	قراي ذهب	
زهرابي	سنوبره	
غوش تركي/رايج البنلر	جدايل فضه	
ذهب مائوت	تشش الجدايل	
ليرة عثمانية	ناطور ذهب	
نصف مملوحي		
ريال أبو طوبه	حلقة جنزريه	
نصف زهرابي	حلقة ذهب	
بارة	حلقة صبيانية	
بشلك و مصرية	كردان	
مصري غزاوي	جوز حلق	
دراهم أسدية	مصنف ذهب	
ليرة إنكليزية ذهب	أساور ذهب عريضة حبة القمح	
ليرة فرنسية ذهب	جدايل ذهب محملات جهادي	
قروش صاغ	أساور فضة محملات (محملات غوازي)	
درهم مملوحي	الماس	
درهم اسلامبولي	لولو	
ريال مجيدي أبيض	أحجار كريمة متنوعة	
حرة		
نحاسية .		

في عام ١٣٣٤ هـ ١٨ غازي ذهب = ٤٤٠ قرش .
 ٤٠ ليرة عثمانية = ٤٣٢٠ قرش .
 ١٠ جهادي عند ١٠ قيمتها ١٠٠ قرش .
 غوازي عند ٣٠ سعر ٦٠ قرش .
 كل ١٢ غازي = ٢٣ غرض سنة ١٣٣٠ هـ .
 ٥ ريالات مجيدي = ١٢٦ غرض .
 ٥ ريالات مجيدي = ١١٥ غرضا .
 ٥ ليرة الكليزية = ٦٨٠ غرض .
 الخمس = ٥ ليرة = ٧٤٤ غرض .
 حساب المجيدي = عشرين قرش .
 الليرة العثمانية ١٨٠ غرض = في عام ١٣٢٠ هـ
 وثيقة ٣٠ ذي القعدة
 وفي عام ١٣٣٠ الليرة الفرنسية قيمتها ٢ مجيدي قيمته ١٥٤ غرض
 ربيع البندر
 ٢٩ ربيع الأول ١٣١٨ هـ ٩/ رطل زيت حلو قيمتها ٩٠ قرشا .
 أي قيمة الكيلو غرام الواحدة ٥ قروش
 وردت هذه العملة في الوثائق ما بين ١٨٤٠ — ١٩١٨ م .
 حيث لاحظنا هبوط العملة إبان فترة الحرب ١٩١٤ — ١٩١٨ م ، واستعمال
 العملة الورقية بالتعامل — وفي الضرائب .
 بحيث ترتفع أسعار بقية السلع تبعاً للعوامل الاقتصادية والسياسية .
 وقد ذكرنا في الجزء الأول عن نوعية الألبسة — وجهاز العروس — والمؤخر والمؤجل
 — والصداق — ونوعية الأثاث المنزلي .



نموذج عن عملة نقدية ورقية تتعلق بالتسليم إلى خزينة الدولة، واستعمالها

١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ هـ - ١٩١٢ - ١٩١٣ - ١٩١٤ م .

سلطان محمد شاه

قند



نوروز

لما انزلنا من السماء ماء فخرج من بعد ظلمات الليل ليلتنا

نور

امام شيراز

بابه و در علم

مصابير

فردم

سلا

نمودج (ايصال مالي للخزينة العثمانية الشاهانية)

الصيدلاني رشيد مصطفى الفيصل



ولد رشيد علم
١٨٨١ تلقى
علومه في حمص
ثم حصل على
شهادة الصيدلة
من الأمانة
كان أول
صيدلي حصل
على شهادة
الصيدلة في
حمص ، ثم
أرسلته الدولة
العثمانية
كطبيب
ورئيس
للمستوصف -
في سمرقند
خلال الحرب

العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨). وبعدها عاد إلى حمص ومارس مهنة الصيدلة
وأشهم في تركيب الدواء . ومساعدة الأهليين في عمله - توفي عام ١٩٤٥ .

التداوي بالأعشاب

التاجر — المرحوم محمد السيد سليمان



ولد محمد السيد سليمان سنة ١٨٦٣م ودرس على أيدي علمائه في جامع دحيا الكلبي وتعلم التفسير وأحكام البيع والشراء . وتعاطى مهنة التجارة مع الفلاحين والبدو ، فتعلم مع البدو الرجل التداوي بالأعشاب فأصبح يستعمله في متجره للتداوي والشفاء بعد معرفته التامة بالمقاسدير المناسبة للتصنيع والتجميع مع التبخير وعندما يستعمله أي إنسان فإنه يشفى واشتهر

بهذا العمل واستفاد منها وأفاد

الغير — وكان لا يتناول أي مبلغ من الفقير والحجاج بل يقدمه مجاًناً ، وعمر بيتاً أمام الساقية بالقرب من دار عبد الحميد الدروبي إلى الغرب وكانت مدرسة التجهيز في الأربعينيات من هذا القرن — حالياً — مركز الفنون — صبحي شعيب .

التاجر الفقيه — عادل السيد سليمان :



ولد عادل السيد سليمان سنة ١٨٩٠ ، وتفقه بالعلوم الشرعية أمثال الشيخ محمد الخمود الأناسي — ودخل مدرسة الاتحاد الوطني — وأصبح المرجع والملاذ في أحكام البيع والشراء الشرعيين وإبرام العقود التجارية وعلم الميراث فاستفاد ، وأفاد بعمله هذا فكان خير ملاذ للجميع وتوفي علم . ١٩٧٣م .

ولما كانت الحياة الاقتصادية مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالحياة السياسية للدولة ، وإن الاقتصاد عصب الحياة ومعينها ، ولما كان من السائد آنذاك عن فساد الحكم وتفشي الرشوة وشراء الضمان في أركان الدولة العثمانية ، وما كنت أرغب في تدوين أو ذكر الحياة السياسية لأقدمها للقراء على أنها مسجلة بالتاريخ العثماني وفي الأحداث الخاصة والعامة ، وكل حادثة تمر وتذكر في كل مدينة أو قرية إلا وذكرها المؤرخون كل حسب أسلوبه الخاص والتماله العاطفي و الطبقي أو الوظيفي أو الديني ، لذا ابتعدت عن ذكر الأحداث السياسية واكتفيت بالأحداث الاجتماعية والطبقية والفكرية وغيرها . وبينما أفتش وأنش من الماضي ارتشفت فكرة ودرسأفقد وجدت الكثير من الإطواء والمديح للغير في الحياة الدينية ، في الحياة المحمدية ، للحياة المسيحية ، التمجيد بالخالف الديان ، الطرق الصوفية ، الأحساب ، بعض الأوراق الشعرية ، أوراق الديون ، البيوع ، الوقف ، وغيرها من الأوراق .

وهنا عثرت على ورقتين من الحجم الكبير بين أوراق المربي الشيخ والتاجر محمد الحافظ معاذ ، مدونة بتاريخ يوم الإثنين / ٦ محرم ١٣١٢ هـ / ٢٧ حزيران / ١٩١٤ رومي أو مالي وحق ٣١٦ = ٣١٨ .. مالي وقد أصبح الفرق بين التقويم الهجري والمالي سنتين التي اعتمدها الدولة العثمانية في علاقاتها مع الدول ومع الأفراد لذلك نجد كثيراً من الأخطاء في التدوين بين الهجري والمالي من المدونات القضائية والتسجيلية — اللهم إلا عند ذكر كلمة هجري أو ميلادي أو رومي لذلك اقتضى التنويه . ومن حيث أن هاتين الورقتين ترجع على قسم مهم من الحياة السياسية واليومية وتصور الحياة وكأنك تعيش فيها ومع تنقل الحكام ومشاكلهم وأعمالهم فإني سأذكرها حسبما وردت لعلاقتها الوثائقية التاريخية . وعلاقتها الاقتصادية ... ١٨٩٤ م .

الشيخ محمد حافظ المعاذ - الجامع بين التربية والتجارة

ولد محمد حافظ بن الشيخ محي الدين المعاذ في حصص ١٨٣٧ م . ودرس الفقه وحفظ القرآن الكريم - و ضبط قراءته وتعلم على أيدي والده العالم الشيخ محي الدين الذي كان يدير مكتب جامع الزاوية محي باب هود .

وتخرج من هذه المدرسة أعلام في التفسير والشريعة والخطابة والشعر ، وما يعتز به الإنسان أن يجمع بين العلم والعمل التجاري وإدارة المكتب في آن واحد ، والمشاركة بالإصلاح والعمل الفكري والإسهام في العمران الاقتصادي والتقل بين مدينة وأخرى وأصبح له شأن كبير في العمل التجاري مما دفعه إلى افتتاح متجر في سوق المطارين ، قرب مقهى الزرابلة حالياً - مسجد صغير يؤدي الشعائر الدينية منذ ١٩٩٣ م ، فاعتمد بعمله على الاستيراد للمواد الغذائية والمواد الزجاجية " القيشاني " وكان يستورد هذه السلع من بيروت وصيدا وعكا ويبدو أنه كان يهتم بالأمور السياسية والاقتصادية ، فقد دون مذكرات بريئة بخط يده ، حيث عرفت على ورقتين من الحجم الكبير من هذه الأحداث تستدل على دقة التواريخ وتقلات المسؤولين وأعلامهم والموظفين والتحدث معهم ولقد الكثير من هذه اليوميات .

ولما كان العمل التجاري يحتاج إلى مسك دفاتر للتسجيل بالبيع والشراء والديون ، وسعر المواد ، فقد اطلعت على قسم كبير من هذه الدفاتر وارتشفت ما يلزم ، وذكرت بعض الأحداث المهمة .

أنجب الشيخ عبد الكريم والشيخ محمد علي المعاذ ، وستحدث عنهم جميعاً في كتاب التعليم والنهضة الفكرية في حصص .

انقل إلى رحمة ربه عام ١٣١٨ هـ ، ١٨٩٩ م .

نص الوثيقة

يوم الإثنين الواقع في (٦ محرم / ٣١٢ و ٢٧ حزيران / ٣١٤ / ١٨٩٤ م حضر
تلفراف إلى قالممقام محمود بك بتعيينه بصيدا — إحسان بك الحمصي — إنشاء الله
تعالى يكون هذا التوجيه فيه لجهة معلم الناس الخير ، وبذلك اليوم السعيد شرف
لحمص الساعة التالية كاتب منها سعادة كامل بك يستعجي — كاتب الماين —
الهمايوني لجهة الخصوصية عن طريق طرابلس ومكس بحمص ثمانية أيام وتوجه لتدمر
وفي ٦ تموز الموافق ١ / محرم / ٣١٢ هـ / ١٨٩٤ م حضر تلفراف رسمي بتعيين محمود
بك بصيدا وإحسان بك بحمص وأن يتوجه محمود بك لصيدا يوم الأحد (١٠ / تموز)
وحضر عبد الحميد أفندي الدروي من الشام يوم الجمعة الواقع (١٠ / تموز / ٣١٠)
الموافق (٢٤ / محرم / ٣١٢) مالي ، وحضر إحسان بك (١٢ / أغسطس / ٣١٠)
الموافق (٣١٠ / صفر / ٣١٢) ، ١٨٩٢ م لحمص ، انتقل وتوجه فايق بك
قالممقام الرديف لحماه هو والعائلة يوم الخميس / ٢٢ / إيلول / ٣١٠ هـ الموافق أوآخر
/ ٣١٢ — ١٨٩٢ م.

حضر تلفراين بتسجيل رسمي أحدهم من نقيب أشراف أزير جندلي زادة بالرومي
٤ / حزيران / ٣١٢ بعزل إحسان بك من حمص والثاني من عبد الحميد الدروي لولده
محي الدين أيضاً بفيد انفصال إحسان بك عن حمص وخلفه حاج داوود بك قالممقام
عيتاب .

/ ١٩ / حزيران / ٣١١ الموافق / ٨ / محرم / ٣١٣ توجه إحسان بك من حمص
لعتاب . وحضر قالممقام جاويش اليك الجوكس لحمص / ٢٤ / حزيران / ٣١١
وحضر سعد الأفقي لعبد اللطيف أفندي الأتاسي بذلك التاريخ / ٢٩ / حزيران / ٣١١
الموافق / ٨ / محرم .

توجه طابور الرديف من حمص لعلبك يوم السبت .

٢٥ / تشرين الثاني / ٣١١ و حضر من تلك الفترة - ٢٥ شباط / ٣١١ بتبديل
طلعت أفندي بكباشي رديف حصص وحضر خلفه الياس أفندي بكباشي القدسي / ٢٠
مارس / ٣١٢ / الموافق شوال / ٣١٣ .

توجه رديف حصص وحماه ومعه إنايه يوم الجمعة / ١٤ حزيران / ٣١٤ و / ١٥ محرم
٣١٤ عن طريق الشام لأجل حركة جبل الدروز قضاهم الله ووفقهم وهلك أعدائهم
أمين وكان توجه طابور حصص الساعة / ١٢ صباحا الجمعة وطابور حماة الساعة ١٨
مساء يوم الجمعة المذكور ، ومع الطابورين القائممقام فايق بك أعادهم الله جميعا
بالسلامة / ١٥ / حزيران / ٣١٢ الموافق ١٥ / محرم / ٣١٤ انزل عثمان باشا والي
سورية و / ٨ / حزيران حضر وكيل عنه نصوحي بك والي بيروت يوم الاثنين ونفي يوم
الاثنين ونفي شبلي الأطرش ورفاقه عدد ١٢ .

١١ / حزيران / ٣١٢ لبيروت ومنها نزلوا كيليكيا جعبور والأغللال نخل تبعينهم
لأردهم الله وذلك قبل حضور الوكيل نصوحي بك بأربعة أيام .
يوم الخميس / ٤ تموز / ٣١٢ حضر من قبل القائممقام جاويش بك أسعد وعيسى
الدروز وبعين القائممقام خلاله لخمص قائممقام عنتاب بعد حسن بك أرناؤوط ابن
كاظم باشا الشاعر الشهير . وحضر لخمص / ٦ أغسطس الموافق رجب / ٣١٤
ورومي / ٣١٢ حضر طابور الرديف حصص وحماة .

٢١ / كانون أول يوم السبت / ٣١٤ الموافق / ٢٨ رجب / ٣١٤ ، ١٨٩٦ م .
وحضر فايق بك نهار الأحد / ٢٢ / كانون / ٣١٢ توجه لحماه يوم الإثنين / ٢٣
كابون / ٣١٢ رافقته السلامة وجلس محاسبي حماه / ٢٤ / مايس / ٣١٣ للتحقيق
على قائممقام حصص حسن بك نظرا لتشكي الأهالي عليه بسبب كثرة الرشوة ونزل
بدار عيد الحميد أفندي الدروبي وتوجه إلى حماه بعد التحقيق ولاندري مايجدث بعد
ذلك .

توفي لرحته تعالى ابن فايق كنعان بك يوم الخميس بحماه / ١٨ / محرم / ١٢٩٧، ٣١٥

الموافق / ٥ / حزيران / ٣١٤ . أقيم الله والده ووالدته الصبر الجميل وشبه عمره
وقتل ذلك أربعة عشر سنة وكسور والعوض لله ولي الصالحين النادر من أمثاهم بالأدب
/ ٣١٣ . والزكاء ولا حول ولا قوة إلا بالله تعالى العظيم .

... نهار الثلاثاء الواقع ٢٤ حزيران ٣١٣

تسلم القالمة مقام حسن بك وحضر في ذلك النهار نفسه وكيلاً عنه من طرف
الولاية علي باشا ابن الأمير عبد القادر الحسيني الشهير ونزل صفياً لعند دار عبد
الحمد أفندي الدروي .

وثاني يوم صار الفطور عند مصطفى الحسيني أفندي وصالح وكيل القالمة مقام والي
الشام هو وعياله لأجل المحاكمة سهل الله أموره .

يوم الأربعاء / ٢٢ تموز / توجه الأمير علي باشا الساعة ثمانية نهاراً للولاية حسب
الوالي ناظم باشا ويوم الخميس ليلاً بعد المغرب يعني / ٢٣ تموز حضر تلهراف من
الوالي بصعين أحمد فالتقي أفندي وكيلاً عن الأمير علي باشا .

في / ٢٤ تموز / ٣١٣ يوم الثلاثاء مساء حضر فايق بك أمير لاي القلمس مع عائلته
من حماء وتوجه يوم الخميس / ٣١ تموز عن طريق طرابلس لأموريته للقدس الشريف
وفي يوم الثلاثاء الواقع / ١٢ أغسطس / ٣١٣ حضر أمين أفندي التريزي مأذوناً
للولاية .

في / ٥ / كانون الأول / ٣١٤ الموافق / ١٤ شعبان ، صار وكيل القاضي سليمان
أفندي بأمر الوالي . ثم حضر وكيل قائم مقام / ٤ مارس نهار السبت عبد الغني بك
لباني ونزل عند أبو السعود اليائي ضيفاً : حضر بكباشي رديف حمص وحضر أفندي
عمر بك الدروي زادة .

٣ / مارس / ٣١٤ ويوم الخميس / ٨ مارس / ٣١٤ تماماً طلبت منه أوراق
انتخاب البلدية لحماه : يوم الثلاثاء / ١٢ مارس / ٣١٤ .

تنصيب عبد الحميد الدروبي رئيس بلدية :

رفع البساطا جميعها والمساطب / ١ / مايس / ٣١٤ ، ١٨٩٨م وهلم دكان بالساحة بإشرافه لآل الزهراوي وجامع القلعة (دكان تعود لجامع القلعة) والحممام دكان حافظ الحانكاك ودكان تخص يوسف الخواجة ودكان محمد علي تجاه باب جامع الكبير الشرقي كل ذلك / ١ / مايس / ٣١٤ .

وحضر قائممقام طرطوس وحضر قائممقام حمص يوم الأربعاء / ٢٢ / مايس الموافق ١٢ محرم ٣١٦ وهو أمين بك قائممقام طرطوس ونزل عند الصندوق أميني رشيد أفندي الشامي .

الفصل عبد الحميد الدروبي من رئاسة البلدية .

٢٤ / أغسطس / ٣١٧ الموافق ١٩ / رجب / ٣١٧ كان حميد (عبد الحميد) الدروبي هدم سوق الخسبة — هدم سوق الزايلة يتبع جامع الكبير إلى جواره عبيد الرحمن أفندي الجندي كل ذلك بمدة رئاسة الدروبي وأربع دكاكين من سوق الصوف من الرأس الشامي .

ابتدأ المطر سنة الثلاث من سبعة عشر يوم الثلاثاء الموافق / ٢١ / يـلـول / ٣١٥ و / ٨ / جمادي أول ٣١٧ ، ١٨٩٩ م . وبعد خمس ساعات من الساعة / ١٢ / فصارا إلى الساعة ٤،٥ ليلا ثم صار مطرة معتبرة ٩ تشرين أول ليلا مقداره أربع ساعات . حضر الوالي ناظم باشا حمص / ٩ / تشرين أول الموافق / ١٦ / جمادي الآخر سنة ٣١٧ ، ١٨٩٩ م .

يوم السبت الساعة / ٦ / تموز / ونزل بلدار الحكومة وسعيد أفندي الجندي ومأمور الصحة .

حضر عبد الرزاق أخو الشيخ أبو الهدى الصيادي الرفاعي / ٣ / حزيران / ٣١٦ ، ١٨٩٨ الموافق / ١٧ / صفر / ٣١١ ، ونزل ضيفا كريما عند رشيد أفندي ودرويش بك أولاد نجيب أفندي الرفاعي وعبد الرزاق يومئذ حائزا على رتبة قاضي عسكر

أناضولي السامية ومعه عياله وعيال أخيه المرحوم نوري بك (انتهت المذكرات اليومية).

ورغبت بالتوبة في حادثة وقعت آنذاك بالتواتر وقد سمعتها في عدة أماكن (واجتماع الخصمين) فمن هم العملاقين آنذاك ؟ أولهما الباشا مصطفى الحسيني التركماني . وثانيهما الباشا عبد الحميد الدوروي . والقصة تنخص بمايلي :

لما كان الأخ عبد الرزاق الصيادي هو أخ لأبي الهدى الصيادي الذي كان مستملاً زمام السلطة العثمانية آنذاك في أيام السلطان عبد الحميد الثاني وقد تزوج من آل الرفاعي حسماً ورد في الوثيقة وأنه من أصحاب الرتب العالية وأنه من المعارف عليه أن يقوم المسؤولون بزيارة ود إلى عبدالرزاق الصيادي صاحب رتبة قاضي عسكر أفاضول، وقد ركب عبد الحميد باشا الدوروي عربته الخاصة وذهب إلى باب التدريب في منزل آل الرفاعي ، وعندما تقدم عبد الحميد الدوروي للسلام على عبدالرزاق الصيادي قدم الضيف أي عبدالرزاق الصيادي يده لتقبلها حسب الأصول المتبعة والعتالي من إذلال الناس إلا أن عبد الحميد باشا الدوروي رفض تقبيل يده وذهب توا بعربته وأصبح قريباً من حمام الباشا وإذا بعربة مصطفى باشا الحسيني التركماني قادمة فأوقف الخوذي وقال: مرحبا يا باشا . إلى أين تذهب ؟ قال له مصطفى إلى من كنت عنده . وعندها نزل عبد الحميد باشا الدوروي من عربته وعندما رأى نزوله عندئذ نزل من العربة . مصطفى باشا الحسيني وصالح عبد الحميد وقال سنشرب فنجان قهوة لدى حافظ أفندي الجندي في مضافته ونظر مصطفى إلى وجه عبد الحميد وأسابير وجهه البوس المكفهر وأنه لا بد بوجود مشكلة حدثت وهو الذكي صاحب القرامة ولكنه لم يجد له عن أي شيء حدث . وقد إستغرب حافظ الجندي ومن كان معه آنذاك عن كيفية وصول الخصمين اللدودين إليه . وشربا القهوة في مضافته . (وطبعاً عرفا القضية ومشكلتهما ، فأثريا عليهما — ولا تزال هذه

القصة تتواتر في الوقت الحاضر لدى الكثير من أفراد الحمصيين ... وقد ذكرتها للتوبة . (بالشهادة) والتقدير ...

بعد ما تم ذكر كل منهما في ومضات مطرقة لا بد من التعريف عن كل منهما باختصار ، ولبل كل واحد منها رتبة الباشوية — في العهد العثماني ، علما بأن المرحوم مظهر باشا رسلان قد حصل على رتبة الباشوية من جرش عمان في الأردن في العهد الفرنسي وستحدث عنه إنشاء الله في العهد الفرنسي .

فمن هو مصطفى بن حسين بن ابراهيم التركماني الحسيني — الباشا

ولد في حص عام ١٢٤٣ هـ / ١٨٢٧ م . وتعلم أصول اللغة العربية والتركية على والده الذي كان شيخ مكتب ثم التسبب إلى الدولة وتدرج في وظائفها فاستلم رئاسة ديوان المتصرفية أمام المتصرف (الحافظ) (هولول باشا العابد) . ثم أصبح رئيساً لأملاك الدولة .

وتملك أملاكاً وأراضي كثيرة وأشاد جامعاً أطلق عليه جامع مصطفى باشا ، وقد ذكرته في الجزء الثاني من أسر حص وأماكن العبادة (بين ص ٨١ — ٨٦) .

ونال رتبة الباشوية عام ١٣١١ هـ — ١٨٩٣ م .

وتوفي في ٢٢ شعبان عام ١٣٢١ هـ — ١٩٠٣ م . ودلن في الجامع المعروف باسمه .

ومن هو عبد الحميد الدروبي :

ولد عبد الحميد بن الحاج سليم الدروبي ١٢٦٥ هـ — ١٨٤٨ م . بعد أن تلقى تعليمه على أيدي علماء حص . تسلم عدة مناصب رفيعة في حص ، واستلم رئاسة البلدية عدة مرات / وقائمقامية ، وعين عدة مرات في مجلس الإدارة واستلم رئاسة غرفة تجارة حص . امتاز بعد النظر ورجاحة الرأي وكان له حظوة تامة لدى رجال البنزلة العثمانية ، نال رتبة الباشوية عام ١٣١٩ هـ — ١٩٠١ م . وكان محط أنظار رجال الدولة . وتوفي عام ١٩١٧ م ، ودلن في مقبرة باب تلمر .



الهاشمي عبد الحميد بن سليم التروبي بلباسه التقليدي



الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة وحكمة في كل شيء

[illegible][illegible]

وہاں سے پہلے ہی کہہ دیا کہ میں نے تم کو یہ سب کچھ بتا دیا ہے۔

معاون مدیر امور مالی و اداری - سازمان امور مالیاتی کشور

منح رتبة لقب باشا إلى دروي زاده عبد الحميد لاستحقاقه الخط الممايوني

الشاهان علي الشان ٢٩ جمادى الأولى ١٣١٩ هـ ، ١٩٠١ م

لقد قدمنا شحة عابرة في الجزء الأول — حصص — دراسة وثائقية — برفقة المؤرخ الصديق الأستاذ محمود عمر السباعي (من ص ١ — ١٣) . وذلك عن المراحل التاريخية لخمص .

وهنا نحن أولاء رغبنا بإعطاء شحة عابرة أيضاً بدون حاجة إلى التكرار أو التقييد بالفترات الزمنية . ولكني سأقدم معطيات جديدة وثائقية ، أو بالأحرى ، نموذجيات مختارة عن العمران الاقتصادي وعلاقته الوثائقية بالتاريخ . سجلات أحكام — الوثائقيات — عقود البيوع — المنازعات القضائية وغيرها و المتعلقة :

١ — بالأرض .

٢ — بالتجارة .

٣ — علاقة المجتمع والفئات الطبقة داخلياً وخارجياً .

٤ — العلاقة مع الحكام — والإفتاء — والقضاة — والموظفين .

٥ — الدعاوي .

٦ — المفهوم العام للحياة الاقتصادية .

والتملك — والعلاقة المباشرة مع المالك — والفلاح — والأجير — والمعماري — والمستهلك — والمنتج — والزواج — والحيوانات . وغيرها من المفاهيم السائدة .
مختصراً كله على نموذجيات ضمن فصل واحد — علماً — بأن قرية المشرفة الهائلة ملكيتها إلى آل ثابت في بيروت — وعدد أسماء المناطق في المشرفة تحتاج إلى أكثر من خمسين صفحة ، هذا ناهيك ، عن البحث عن كل منطقة من مناطق الزراعة البعلية والمروية في محافظة حصص وانتقال الملكية ولتكون نموذجاً أكاديمياً وثائقياً مثيراً عن الموضوع العام والشكل معاً .

كل ذلك على ضوء المعطيات المذكورة في نص الكتاب ، وموجودة في الفصول السابقة — التعامل والاستثمار — وهنا لابد من أن أبين كيفية ومدى علاقة الدولة فيه .

وحق في العهد العثماني . وأوجدت أيضا على الخانات لبيع الحيوانات كضريبة للبيع .
ويطلق عليه / الحاج / بحيث تتعادل عن كل مبيع ودابة في مركز الحان المخصص /
والملتزم بدفع المبلغ المترتب عليه ...

وهكذا فقد سارت حصص بعملها واقتصادها وقامت الشراكة بين الأفراد والتعامل
مع طرابلس وبغروت في العمل التجاري واستعمال السندات .

لقد وجد معمل (كازوز) شركة (أناسي ومراد) .

وملك الثلاثين رفيق أفندي الحسن الأناسي . والثلاث الآخر إلى عبد القادر مراد مع
أهالي غزة وكان ذلك في الدعوى بتاريخ ٢٢ حزيران ١٣٣٢ هـ - ١٩١٣ م .

وعرفت حصص العمل بصناعة (الجزامي) الأهلية ودون ذلك فب الدعوى المؤلفة
من محمد نجيب ابن الشيخ يوسف خليل مندو على محمد الجندلي الرفاعي وذلك بعد
وفاته (على الورثة) . بسبب طلب مبلغ من المال من ثمن الجزامي - وكان التعامل
أحيانا بالثيرة العثمانية وتحويل إلى القرش ، وكان سعر الثيرة العثمانية هو ١٢٤
قرش . فقرة إبان الدعوى في ستة ربيع ١٣٣٤ هـ . ١٩١٤-١٩١٥ م .

وهكذا فإن عملية البيع والشراء والتجارة الداخلية والخارجية لم تتوقف ، وكان
للعمل التجاري مركز مرموق . حتى أن رئيس الفرقة التجارية يطلق عليه / رئيس /
الأوضة/ التجارية ويجمع بمركز محترم ويشار إليه بالبنان وشأنه كبير في المجتمع وقد
وجدت توقيعاً مؤرخاً في ١٠ جمادي الثاني عام ١٣٩٠ هـ - ١٨٩٢ م .

إلى رئيس الأوضة حوري الجندلي الرفاعي زاده بن حسن . المتعلق بالموافقة على
الحسب والنسب إلى آل زين العابدين في حصص .

مع الخاتم الرسمي لرئيس الفرقة .

رئيس بلدية حمص — رئيس غرفة التجارة المغفور له مصطفى بن الحاج

مصطفى رسلان



ولد مصطفى بن الحاج مصطفى ابن
محمد رسلان الجلي في حمص عام
١٢٥٦هـ . ١٨٤٠ م وتلقى علومه
في حمص على يد علمائها ... استلم
رئاسة بلدية حمص عام ١٩٠٠ م كما
صار رئيساً لغرفة التجار . أسهم
في العمران الاقتصادي والزراعي .
وقد وجه أولاده لطلب العلم .
وهم: شفيق تولد ١٨٧٥، أبو الخير
١٨٧٨ — ، رفيق ١٨٧٩

مظهر ١٨٨٧ وقد أكمل تعليمه في المكتب الملكي العالي في استنبول ونال رتبة
الباشوية في العهد الفرنسي من الأردن ، محمد رفيف — أبو السعود — مطيع وأمد الله
بعمر نجليه الحامي الحاج منيب والتاجر الحاج زهري رسلان .
توفي المغفور له ١ كانون الثاني سنة ١٩٣٢ م .

رئيس غرفة التجارة : الخواجة أنطون طرابلسي



ولد أنطون بن جرجي
طرابلسي في حمص ١٥
آذار/ ١٨٦٠. تلقى تعليمه
على يد الخوري : جرجس
الإنكليزي . مدرسة الشبيبة
الارثوذكسية فتعلم القسراء
والكتابة ثم دخل مكتب
الشيخ صالح الوفاي بمكتب
الشيخ ترك ، وحسن خطه ،

وتلقى مبادئ اللغة التركية ، وكان يقضي معظم أوقاته في محل والده الذي يتعاطى
تجارة الحرير . وفي الخامسة عشر من عمره فتح له أبوه محلاً تجارياً لبيع الغزل
والنحاس . وأخذت تجارته وعلاقاته تتوطد خارج حمص ف عقد شركة مع ابراهيم
الجلاد لبيع الأقمشة الوطنية والغزل باسم (طرابلسي وجلاد) وعمل بنسيج (الملس)
بصورة خاصة ، ثم انحلت الشركة بعد وفاة الجلاد سنة ١٩٠٤ وألف مع أخيه توفيق
شركة لتعاطي الصرافة والرهون حتى وفاته . وأسهم بالجمعيات الطائفية مع مطرانها
السيد أنناسيوس عطا الله . وأصبح عضواً في المفوض المالي ، وكان رئيساً لحفل
الماسون . واستلم رئاسة غرفة التجارة في ١٥ / تموز / ١٩١٣ وامتدت حتى سنة
١٩٢٨ . وكان خلال فترة رئاسته للغرفة يحل الخلافات التجارية بين المتنازعين . توفي
في ٧ / حزيران / ١٩٣٣ ولده التاجر بديع تولد سنة ١٨٨٦ والتاجر نديم تولد سنة
١٨٩٠ والتاجر جورج تولد سنة ١٨٩٧ عملوا بالصرافة والتجارة فترة العهد
الفرنسي والاستقلال .

ولا ادعي أنني أنجزت كله — وعلى الباحث في موضوع معين أن يقوم بدوره في أية حقبة من الزمن بدراستها — والإفادة منها — وإلى المجتمع الحمصي العربي السوري والله ولي التوفيق .

وذكرت في الجزء الثالث عن أسر حمص : ص ١٢-١٣ .

بعنوان الطبقة الحاكمة والشعب في حمص^(١) .

ولما كانت دراساتي الوثائقية تعتمد على العمران الاقتصادي ، فإنها تتركز على الشرائح البشرية ، وتفرزها إلى أقسام ، وفئات مختلفة الاتجاهات ، ناهيك عن ضنك الدولة العثمانية ، و إصدار قوانين اصلاحية تارة أخرى ، وترك الجبل على مصراعيه ، تتحكم فيه القضاة والكبار ، والزعامات المحلية .

والحروب منها حرب الرديف بين الدولة العثمانية والروسية أول تموز ١٨٧٦م وفي عام ١٨٧٨م أصبحت جيوش القيصر الروسية على مشارف الأستانه وكانت الدولة العثمانية أثناء الحرب قد طلبت كل الأرقام من الرديف — الإحتياط — .
والنعدام الرعاية الصحية والتشار الهواء الأصفر في حمص — في عام ١٨٤٨ و ١٨٥٢ و ١٨٦٥ — ١٨٩٠ و ١٨٩٥ .

وحاولت السلطنة العثمانية تنظيم الولايات الشاهالية في عام ١٢٨١هـ — ١٨٦٥م .

وهنا بدأت تدير شملها وتعين رؤساء غرف تجارية ويطلقون عليها اسم (أوضة) — لرئيس الغرفة . ولما كان التجار والحرفيون هم عصب الحياة في العمران الاقتصادي فقد جمع التجار بعضهم بعضا بأسلوب أو بآخر أو بإيعاز من السلطنة وغم تعيين أول رئيس غرفة تجارية في حمص زمن السلطان عبد الحميد — تطبيقاً لأحكام المرمات —
الصادرة،

(١) أسر حمص . أماكن العبادة ج ٣ ص ١١ و ١٢

وتم تعيين انتخاب عبد الرزاق آغا الترجان رئيس /أوضة / تجارة حص في ٢١ ذي الحجة ١٢٧٩هـ — ١٨٦٢م .

وكان مركز الأوضة آنذاك في /سوق الحب / وكانت السراي القديمة وتعاقب على الرئاسة بعده كل من السادة : حميدو أفندي الدروي — عبد الحميد ٢٥ شعبان ١٢٩٥هـ — ١٨٧٨م . وبقي فيها يدير الأعمال التجارية — وبعدها استلم رئاسة بلدية حص — أو قائم مقام وفي ٥ شوال ١٣٠١هـ — ١٨٨٣م . استلم رئاسة الغرفة محمود جندلي زادة . وبقي فيها حتى ١٩٠١هـ واستلم بعده حوري بن حسن الجندلي الرفاعي ١٣١٠هـ ثم استلم مصطفى أفندي رسلان ١٢ رمضان ١٣١٢هـ — ١٨٩٤م .

وتشير الوثائق إلى تعيين رؤساء مجالس الإدارة في القامقاه حص ١٨٩٨ .

من القائممقام : وأعضاء المجالس الإدارية والإحصاء . ومدير المال وغيرهم .

غرفة التجارة :

ففي الوثيقة ١٥ رمضان ١٣١٦هـ — ١٨٩٨م . ! استلم أوضة التجارة /غرفة التجارة ، كل من الرئيس : صادق الأتاسي . الأعضاء الحاج رسول بللي الصوفي ، الخواجة الطون طرابلسي . سعيد أفندي الدروي — باسيل تصور .

وفي غرفة الصناعة : الرئيس : زادة أفندي عون الصوفي زادة ، حوري ادريس عضو . الخواجة الطون جلال نصري أفندي السيد — الخواجة عيسى أفندي أحوش . وتألف أيضاً مجلس بلدي برئاسة عبد الحميد السدروي وفي عام ١٩١٢م — ٢٠ رجب ١٣٣١هـ .

لجنة برئاسة : أبو النصر أفندي شمس الدين . رئيساً . ونائب له السيد أحمد أفندي السطلي — حسن أفندي الرفاعي عضواً ، الخواجة الطون أفندي طرابلسي — ومحمد

الدالاني — وباسبل سركيس — رفيق الحسن الأناسي — سليم خنق — عبد الحميد عوف — عطا الله عطا الله — أعضاء .

وفي ١٥ تموز ١٩١٣م — ١٣٣٢هـ . استلم الخواجة الطون الطرابلسي رئاسة الأوضة / الغرفة التجارية .

وحدثت الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ — ١٩١٨م — بقي الطون الهندي الطرابلسي رئيساً لغرفة تجارة حمص حتى عام ١٩٢٠ .

أما في العهد الفرنسي — فستحدث عنه إنشاء الله في مجال النشاط الاقتصادي والعمراني في مدينة ابن الوليد في كتاب مستقل . أما أسماء التجار والحرفيين والتعداد التجاري والصناعي فإنه يمكن توزيع هذه الشرائح إلى عدة فئات وقد تتغير الأسماء والمراكز التجارية بسبب / قانون الإيجار — تطبيقاً لأحكام المجلة ففي كل سنة كان الإيجار يبدأ من أول شهر رمضان المعظم ، ويتم المزاودة بزيادة الإيجار — علماً بأن أكثر العقارات في الأسواق عائدة إلى الأوقاف الإسلامية أو أصحابها كل حسب ملكيته . فمن كانت علاقته حسنة مع المالكين أو المتولين فإنه يبقى في حانوته مدة طويلة و يعمل فيها .

أما الشرائح الأخرى المنتشرة في الأماكن والأسواق .

فهي كثيرة وموزعة على الشكل التالي :

١ — تجارة الأقمشة والمنسوجات ومشتقاتها .

٢ — أنواع الحبوب — البقاليات .

٣ — منها تجارة الحيوانات (باج) والحيوانات .

٤ — الخضرة والسمن .

٥ — الأحذية — سوق الكندرجية .

٦ — تجارة الدخان وقريه . كتنجي . دخنجي .

والتجارة — والحديد . والنحاس .. وغيره .

الصناعة :

- ١ — الأخشاب .
 - ٢ — الحديد والنحاس . الذهب . الصياغة .
 - ٣ — الأحذية .
 - ٤ — الخياطة .
 - ٥ — الحلويات .
 - ٦ — المعاصر .
 - ٧ — المصايغ .
 - ٨ — الحمامات .
 - ٩ — عملية قطع الأحجار من الوعر — المعلمون — البنائون — والعمال .
- أما المالكون والمزارعون في البساتين فينقسمون إلى قسمين :
- في الأراضي البعلية والمروية :
- ١ — المالك والمستثمر — في قريته .
 - ٢ — المالك .
 - ٣ — الأجير .
 - ٤ — المربيع .
 - ٥ — الخماس .
- هذا وقد ذكرنا في الجزء الأول — حصص دراسة ووثائق عن البساتين — الأزوار من البساتين — الساقية المجاهدين — نهر العاصي والأراضي المحيطة بها في حصص .

وقد أشرت إلى نوعية الأثاث والمواد التموينية — في التعامل التجاري والزراعي —
وفي البيوع وفي العقارات والأدوات المنزلية — والتركات ودفتر قسام التركات
على ضوء الوثائق والسجلات الشرعية — والتجارية والمدنية — وأسعار الحيوانات —
كالحقول والجمال والحمير — والأدوات التابعة لها — (علما بأنني قد دوت عن
راتب المتولي وراتب الإمام — والجاني — التحصيلدار) في الجزء الثاني من أسر حصص
وأماكن العبادة — وفي فصل الدخل السنوي للساكنين والطواحين — وغيرها من المواد
الأخرى اللازمة — ودوت عن المراجعة / ساعة حلاية / الإستاذة من مال صندوق
الأيام — والفائدة ٩ ٪ وأحيانا تزداد حاجة مال القاصرين والحياة اليومية للفرد
والأجبر والحاجيات اللازمة لها ...

— البيع بالوفاء —

سجل ٣٦ ثمرة ٢ —

— قيد حجة عبد الحميد أفندي دروي —

حضر عمدة الأغوات الكرام محي الدين آغا بن المرحوم السيد صالح آغا بن المرحوم
رسول آغا سويدان زادة من مديرية أيكى قبوي /حسبا/ وملك من أراضي قره اوشر
/ تل الشور / ويمر من مجرى ماء العاصي . الحصة وقدرها الثلث ثمانية قراريط من
أصل ٢٤ قيراطا من الطاحون الخشانة ويرغب بيع بالوفاء لمدة ثلاث سنوات هذه
الأراضي بما فيها حصته من الطاحونة بثمن ٢٥٩ ليرة عثمانية ولوض ووكل جناب
عزقلو الحاج عبد الحميد أفندي دروي زادة .

حرر في اليوم الثامن والعشرين من شهر محرم سنة ١٣١١هـ - ١٨٩٣م .

التوقيع الشهود : الشيخ يس السقا — محمد صفا عبد الحق — الشيخ محمود أناسي —
محمد خالد رفاعي — باشكاتب محمود عبد الحق .

— قيد إعلام بثبوت أربعة جمال إلى طاهر أفندي الرفاعي —

بالدعوى المقامة لدى جناب السيد محمد طاهر أفندي بن السيد محمد نجيب الرفاعي .
على مدير صندوق مال قضاء حمص جناب الشيخ محمود أفندي الأتاسي وذلك على
الأربعة جمال والحمار بجانب الخزينة العامة ، وإن هذه الجمال والحمار ملكا له .
والحاضرين بباب المجلس .

وبينما هو في الطريق حضر عليه الظبطين فأخذوا الجمال الأربع والحمار وساقوهم إلى
الحكمة وهم محملين من الفحم — وطلب تسليمهم إليه . بحجة أن الفحم عائدة .
والحاضرين بباب المجلس .

وبينما هو في الطريق حضر عليه الظبطين فأخذوا الجمال الأربع والحمار وسلموهم إلى
الحكمة وهم محملين من الفحم — وطلب تسليمهم إليه . بحجة أن الفحم عائدة إلى
منزله .

فتم ذلك ٢٩ محرم ١٣١١ هـ ، ١٨٩٣ م .

— قيد إعلام بثبوت الشفعة إلى محمد شريك —

بتاريخ اليوم الخامس عشر من شهر محرم الحرام اشترى محمد بن عبد الله النجار لنفسه
من الأخوة الثلاثة البالغين وهم الياس ونصره ومريم أولاد إبراهيم بن دعبول من قرية
زيدل ماهو جار في ملكهم في النار الواقعة بمحلة باب النريب الموصولة ودار أخرى
ويثر ماء شراكة . وطلب حق الشفعة لنفسه وقد مضى عليها مدة شهر ولم يتم
تسليمها بحسب المرض ، وأقر الأخوة الثلاثة بالبيع المقطوع وبوجود الشهود صار حق
الشفعة لديه . على المبلغ وقدره ألف وخمسمائة قرش وحق الشفعة إلى محمد شريك
قبضها الموكل عن الأخوة في اليوم السابع من ربيع الأول ١٣١١ هـ ١٨٩٣ م .

— قيد حجة وكالة حبيب أفندي مرهج إلى غصن أفندي —

— من طائفة الروم —

حضر حبيب أفندي مرهج من أعضاء مجلس إدارة حصص ابن الخواجة نجم أفندي بسن مرهج من طائفة الروم بمحلة جمال الدين .

وحضر من قرية الشوير من متصرفية جبل لبنان بأن يفرز ويقسم مع إخوته جميع الدار وقطعتي غراس التوت — وقطعتي كرم العنب ووكله بقبض الثمن والاقرار والمراعات في ١٢ ربيع ١٣١١ هـ ، ١٨٩٣ م .

— قيد دفتر قسام تركة راغب طليمات —

من تركة المرحوم الحاج راغب بن الحاج محمود طليمات زادة المتوفي قبل تاريخه عن زوجه عربية بنت السيد محمد بن الحاج عبد القادر طليمات ، وعن خمسة أولاد منها — قاصرين عن درجة البلوغ والرشد وهم محمود وعبد السلام ونجيب وعبد اللطيف وجده لاوارث له سواهم . وتم تنصيب لهم السيد عبد القادر بن السيد أحمد طليمات وصيا شرعيا ٢٢ ربيع ١٣١١ هـ ، ١٨٩٣ م .

قنناز حوير حامدية .

عدد ١	مضريّة حوير صفراء	قنناز حوير ضلع الجاموس	جنتيان خام أبيض
قيمتها ٥٠	عدد ١	عدد ١	عدد ٢
قيمتها ٦٠	قيمتها ٣٠	قيمتها ١٠	قيمتها ١٠

لفة غباني . قيمتها ١٠ — ساعة عاطلة قيمتها ١٠ — طربوش عدد ١ قيمته ١٠ —
أركيلة عدد ١ قيمتها ١٥ غرش — صحنون قيشاني عدد ٩ قيمتها ١١ — طنابجر
كبار وصغار عدد ٧ قيمتها ٦٠ — قلدره نحاس كبيرة عدد ١ قيمتها ٢٠٠ .
وغيرها من الأثاث بلغت قيمتها ٧٥٢ . رسم عادي ١٨ طابع بول ١٠ قيدية ١
الباقى (٧٣١) . تم توزيعها على الورثة حسب الفريضة الشرعية .

— طاحونة ريلة/ شمسي باشا/ —

لما كانت الحزمة رقيقة بنت المرحوم السيد ياسين بن المرحوم السيد حسن شمسي باشا المتصل إليها من بعلمها محمد آغا بن سليم آغا الباكير وقدره أربعة قراريط ونصف من جميع الخانوت الواقع بأرض قرية جوسية بمقدار أربعة قراريط ونصف الطاحونة المعروفة بطاحونة ريلة المحدودة قبله وشمالاً بنهر العاصي وغرباً أراضي قرية ريلة فقد باعت بثمن قدره خمسمائة قرش وأجاب لها الحاكم الشرعي العمل بموجبه في اليوم السابع والعشرين ٢٧ ربيع أول ١٣١١هـ = ١٨٩٣ م .

((قيد حجة وكالة عبد العزيز بك بن أحمد بك العبود من عكار))

(المتعلقة ببيع بعض القرى والاصطبلات والبالغة ١٨ ثمانية عشر قرية) منها :
بحوزة عبد العزيز بك وكالة عن أخوته الستة المقيمين في قرية البيرة — وإن ملكيتهم التي آلت إليهم بالفراغ النظامي من أحمد باشا الشمعة صاحب السعادة من أهالي مدينة دمشق — وقدرها أربعة قراريط ونصف من أصل أربعة وعشرين قسراً من جميع مشد الثمانية عشر مزرعة وقرية الواقعات جميعها في أراضي قضاء حصص .
الأولى قرية برايو — والثانية قرية أم القصب — والثالثة قرية الدين — والرابعة قرية حاويك — والخامسة أم السماق — والسادسة مزرعة الحميمة — والسابعة قرية السنداخية — والثامنة مزرعة حبشة — والتاسعة مزرعة الجواله — والعاشره قرية السماقيات — والحادية عشر قرية أبو وردة — والثانية عشر اليهودية — والثالثة عشر قرية أم حارثين الصيق — والرابعة عشر قرية أم حارثين القليلة — والخامسة عشر مزرعة الصيادية — والسادسة عشر مزرعة الزرزورية — والسابعة عشر مزرعة حشمة الشرقية — والثامنة عشر مزرعة الشجرة المعروفة جميعها والموصولات بأسمائهم المشروحة بموجب أوراق الطابو مع شراكة سعاد تلو أحمد باشا الشمعة بالربع الثاني تمام نصف المزراع والقرايا وشركة عبد الغني أفندي القوتلي بالنصف الثاني من جميع بناء عمارة المساكن والاصطبلات الموجودة في القرى والمزارع الثمانية عشر

المذكورات أعلاه . فراغا وثيقاً بائنين شرعيين من جناب السيد مصطفى — أفندي
 بن المرحوم مصطفى أفندي زادة رسلان بيدل قدره ستمائة ليرة فرنساوية وخمسين
 ليرة عينيّاً مع البناء والعمارة الموجودة لهم في القرايا والمزارع وقدره مائة ليرة
 فرنساوية وتم التوكيل والفراغ والقبض أصولاً بحضور الشهود وتم التوكيل بالقبض
 والإبراء الشرعيين . وكالة دورية مفوضة لرأيه . في اليوم الثالث عشر من ربيع الثاني
 ١٣١١ هـ . ١٨٩٣ م .

— عمدة التجارالمعتبر بن السيد أحمد أفندي الرفاعي —

حضر جناب الحاج نوري أفندي بن صاحب القضيلة محمود أفندي عصمت بن
 المرحوم عبد المجيد أفندي رفاعي زادة من أهالي مدينة حمص ، والوكيل عن جميع
 متروكات ومخلفات والده الحاج محمود أفندي عصمت المتوفي قبل ذلك عن أربع
 زوجات : بنتان قاطنتان بمدينة حمص وهما السيدة ليلا خاتم والثانية خديجة خاتم وبنتان
 في دار السعادة العلية . و عن سبعة أولاد ذكور . وعن عشر بنات . وبزوجاته
 الأربع . ولما كان السيد نوري نائب لقضاء كوكبان سابق التابعة ولاية الهمن والوكيل
 الشرعي عن الأخوة القاصرين ، فإن وكالته الشرعية تخوله . قبض جميع المتروكات
 والمعاشات المورثة المذكورة المتراكمة في صندوق بيت المال في خزينة ولاية صنعاء
 الهمن وفي سائر الدعاوي والمخالفات إلى آخر درجات المحاكمة والمأذون له بسماع
 الوكالة المذكورة — في ٢٥ جمادى ١٣١١ هـ ١٨٩٣ م .

ولما كانت الدولة التركية تضع يدها على استثمار الأماكن للفائدة والمكسب ، ولما كانت مادة التبغ والتبّاك التي تزرع في المنطقة الجبلية وبحضروته إلى حصص يتم شريه كدخان وتبّاك /أراكيل / . فقد أوجدت الدولة شركة وعينت لها /مأموراً/ للإلتزام. وأطلقت عليها شركة التزّام الدخان والتبّاك . وكان الملتزم ، جناب مراد آغا بسن بن المرحوم المرور عبدالرحمن آغا ترجمان زادة ، بموجب الوثيقة المؤرخة في ١٣ رجب عام ١٣١٢ هـ - ١٨٩٤ م .

وبما أن مادة السمك ثروة حيوانية ومصيدها من مياه العاصي ، فقد وجسدت في الدعوى من القسم التجاري من سجلات المحاكم القضائية برقم ٣١٩ / ٢٨ / ثمره ١٣٢٠ / ٢ . خلاصتها بأن ملتزم ضمان الصيد من بحيرة حصص ومياه العاصي هو - محمد سعيد بن عبد الله ذراق ، حيث يترتب عليه من التزّام إدارة الديون العمومية أشخاص صيد السمك عن ثلاث سنوات ابتداءها عدة مارس ٣١٧ عام ١٨٩٩ م . ولما انتهت غاية شعبان ٣١٩ عام ١٩٠١ م . مبلغ قدره مائة وخمسون وتسعون ليرة عثمانية وذلك بالمزايدة العلنية ، وعليه تم اجراء المحاكمة بمبلغ وقدره ثلاثة آلاف غرض مبرره والزامه بدفع المبلغ المذكور .

وكان المسؤول عن الدولة ابراهيم أفندي وحدثت الدعوى والمساجلة بين بحيرة حصص /قطيعة ، ومياه العاصي - واستخراج السمك منها - بدون ادخال البحيرة على صيد السمك منها . وهكذا فقد ادخلت الدولة الملتزمة عن بحيرة قطيعة وما يستخرج منها من السمك . وكان الرد يشمل أيضا النهر والبحيرة وكان ذلك حتى ١٣٢٠ هـ - ١٩٠٢ م .

والمهم في الموضوع أن الدولة العثمانية تتناول المبالغ من الأفراد بأية وسيلة كانت . والرسوم /عن الفرد . وحق السر على الطريق . ويطلق عليه (الكروسة) ضريبة الفرد على السر في الطريق لكل انسان ممن بلغ الحلم . فانه يترتب عليه ضريبة مع العلم أن هذه الضريبة بقيت سارية المفعول حتى منتصف الأربعينات من هذا القرن .

بالحسن والتسوية والانتظام بحكمه تعالى في جميع احواله
والاوضاع قطره رقيقه لعلها دام عذابه حصصه من
مناحه ترك الزنايم والركام والنكاح وجميع الاشياء
استغنى واستوفى نفسه بانه يورث ثاقله قد قلنا ان
جميع مكنون الساعه اى خبره بغيره في كل شئ قد
في الحكم الزميه والفرجه سائمه واستغنى وقيل في
التبنيع والتبنيع وفيه طبعه القوي وفيه راحة
مفوضه اليه ببلد واقامه بغيره وفيه جميع الاشياء
سعيه وان كان في كل شئ من الاشياء

[مأمور شركة التزام الدخان والتبأك] .

(مراد آغا الترجمان)

أسير حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

— أبو خليل القباني —

(وقيد حجة وكالة البنت حفصة بنت إبراهيم بك عظمى إلى محمد

عظمى زادة)

عقد مجلس شرعي شريف أنور بالنار الواقعة في محلة الحميدية التي هي سكن الموكلية بحضور والدها صاحب الرفعة إبراهيم بك بن عبد الرحمن عظمى زاده أمين صندوق خزانة حص بحضور كاتب المحكمة الشرعية محمد خالد أفندي الرفاعي المأذون له في سماع هذه الوكالة الآتي ذكرها من قبل مولانا الحاكم الشرعي عمدة العلماء الكرام والواضع ختمه وخطه أعلاه بحضور الحاج خالد الحلو أمين الشرع وحضرت معه الحرمه حفصة خاتم بنت إبراهيم بك المذكور البنت البكر البالغة باعترافه سنا يحتمله المعروفة بتعريف والدها المذكور وأحمد آغا بن محمد آغا أبقى الشامي المشتهر بأبي خليل القباني . وابن أخيه عمر آغا بن علي آغا بن محمد آغا المذكور المقيمين في مدينة حص العارفين بما وبذا تم المعرفة الشرعية وشهدت على نفسها بحال صحة منها وسلامة وطوعية واختيار من غير اكراه ولا إكراه وجواز الأمر الشرعي ، وأقرت بأنها يوم تاريخه أدناه قد وكلت عمها محمد بك زاده العظمى بمدينة الشام بمحلة المنجدين التابعة للشاغور الغائب عن حص وعن أعمالها في إجراء عقد لكاها على عارف أفندي بن محمود أفندي عظمى زاده القاطن بمدينة الشام بإيجاب وقبول شرعيين على مهر معجل و قدره ثمانية آلاف غرش وعلى مؤخر صداق قدره ألفا غرش بالف الفينة وفي قبض جميع المهر المعجل بتمامه وايصاله اليها بحضور الشهود والعسول وكالة شرعية مفوضة لرايه والعمل بموجبه ، كتبت في اليوم ٢١ جمادى الثاني ١٣١١هـ ، ١٨٩٣م علما أن أبا خليل القباني قد أقام بمحضر واستأجر بيتا . وستحدث عنه في كتاب خاص — الغناء والشعراء — إنشاء الله .

[illegible]

— الشراكة التجارية —

— معصراني — وعبرة — وطليمات —

ورد في سجل محكمة بداية حصص القسم التجاري تحت رقم أوراق ٣٢٨ ص ١١٢ لعام ٣٢٣ .

استدعاء من توقيع بولص بركات أفندي مسيحي عثماني وكيل دعاوى مقيم بمحمص — عن الوكيل عبد الله المعصراني — ومحمد رشيد أفندي وعبد الغني أفندي عبارة مسلمين تجار عثمانيين ، تتعلق بأن شركة طليمات وصطلي — المؤلفة من عبد الرحمن طليمات وأحمد أفندي صطلي وأمين أفندي طليمات تجار عثمانيين . لوجود فرق حساب لشركة تجارية بمبلغ ثمانية آلاف غرش — قيد حساب لأجل جلب ورق سيكاره ، وأن المحكمة قد زهلت عن الحكم بنصف عشرين ليرة وأن هذا المبلغ قد سد حسم من وكيل صاحب (القابضة) وأن البضاعة أرسلت إلى حماة . ابن العلوان وحضور الجلسة بالموعد المعين ، من وكلاء الدعاوى — وأبرزوا وثائقهم ، عن الشركاء وكيفية نوعية الشركة — وفي مبيع ورق السيكاره . وأبرز كل خصم وثائقه الخاصة وسجلات الدفاتر التجارية .

وبعد المساجلة القانونية والدفع بين الطرفين ، وحلف اليمين ، صدر الحكم في ١٨ كانون ١٣٢٩ م عن قأدية ألفين ومائة وستة وعشرة غرش صاغ قيمة ما أصابه من ثلث الربح وهي في المائة سبعة مع بقية الشركاء ، والمصاريف .

٦ أيلول ٣٢٣ — باشكاتب — أعضاء — أعضاء — أعضاء — رئيس

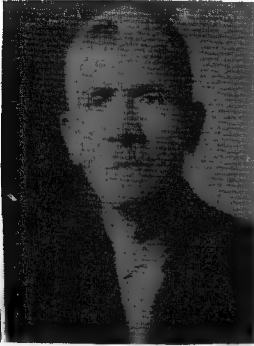
الخاتم

وذكرت جريدة حصص عن انحلال شركة بعنوان (نصر الله عطا الله ونايف أورفلي)

ص ٣٤٨ — أول نيسان ١٩١٠ م .

— التجار أوصياء على القاصر —

المغفور له مصباح بن سليم الصوفي



ورد في سجلات الوكالات
توكيل وصاية عن درجة
البلوغ والرهء عبد الحسيب
ابن المرحوم الحاج رسول
أفندي ابن الحاج مصطفى
الصوفي المسجلة صفحة
٢١٨ تاريخ ١٩ رمضان
١٣٢٥ هـ . وحضور الخلد
حسين أفندي بن سليم أفندي
بن مولد حسين الصوفي تولد
عام ١٨٥٠م والسيد محمد
أفندي بن ابراهيم أفندي بن

حسين الحسيني — وخليل أفندي بن الشيخ ياسين أفندي بن الشيخ خليل السقا —
من التجار — بها الأوصياء على الولد القاصر .
والقيام بكل ما يلزم من إجراءات قانونية أمام جميع الدوائر الرسمية ذات العلاقة
والاختصاص .

والخفيد مصباح بن سليم بن حسين ملا الصوفي ولد عام ١٨٩٩م . وارتشف
العلم والشرعية في مضافة جده التاجر والمزارع وصاحب المضافة — تحت صياط آل
الصوفي وقرب جامع الصوفي ودرس في مدرسة الاتحاد الوطني وأسهم في العمل
التجاري والزراعي وتربية أولاده أسوة بأبيه وجده . وتوفي عام ١٩٨٠ م .

— طاحونة —

— قيد حجة وكالة خضر بن أحمد آغا النقري إلى أخيه أسعد النقري

الآغا —

بمجلس الشرع الشريف الأنور — حضر خضر بن خضر النقري من قرية رام العنر التابعة قضاء حص المسلم العثماني المعروف لدينا المعرفة الشرعية وأقر بحال يعتبر منه شرعا وأشهر على نفسه بأنه يوم تاريخه قد وكل أخاه أسعد بن أحمد النقري الحاضر بالمجلس من أهالي القرية بخصوص دعوى الطاحونة الواقعة بأراضي مزرعة أبي تمام التابعة قضاء حصن الأكراد وشرقا الحد الفاصل بين القرية المذكورة ومزرعة أبي تمام المرقومة وشمالا أرض أبي تمام وغربا غر الشوي يحق ذلك كله المتصلره عليه من طرف بلال بن درويش بلال من قرية الصوري التابعة قضاء حصن الأكراد والمحكوم بها غيايا بتاريخ ٢٧ جمادى الآخر ١٣٠٦ كانون الثاني والمبلغ المحكوم عليه وأقام مقام نفسه في ٥ جمادى الثاني ١٣١٢ هـ ١٨٩٤ م .

— قيد حجة وكالة الحاج سليم الدروي — المتعلقة بسرقة الحرير —

حضر الحاج سليم بن عمر أفندي بن الحاج سليم أفندي دروي من محلة بني السباعي وأقر بحال معتبر بأنه يوم تاريخه وكل الخوافة شحادة بن مايه حسون من سكان مدينة دمشق ، بخصوص رزمة الحرير التي سرقت له عن طريق حلب التي وزنها ٣٣ كيلو من الحمال هو أبو رسول ساطور من أهالي مدينة حص وأن الوزم المسوكة بالطريق للحكومة مع الأكراد الموقوفين بمدينة دمشق . ١٥/ جمادى الثاني ١٣١٢ هـ ، ١٨٩٤ م .

ساعة حلايلية — قيد حجة مداينة .

استدان واستقرض الحاج علي بن محمد مروان من قرية تلبسة التابع قضاء حص —
من مدير صندوق أيتام حص هو الحاج مصطفى أفندي بن المرحوم يوسف أفندي .

فيصل زاده من مال القاصرين عن درجة البلوغ والرشد البالغ وقبره خمسة آلاف غرش وثلاثمائة وخمسة وسبعون قرش مرايحة شرعية وقدرها ألف وأربعمائة وخمسون وعشرون قرش قيمة ساعة حلاليه ابتاعها المديون من مدير الصندوق الأفندي المومي إليه وقبضها وصار جملة المال مع المراجعة الشرعية ستة آلاف قرش وثلاثمائة غرش وأقر المذكور وكفله جناب السيد عبد الرحمن أفندي بن صاحب الفضيلة زاده السيد حافظ أفندي الجندي — والسيد الحاج خالد اللبابيدي — والمبلغ المذكور إلى مدة ثلاثة سنين تخمضي من تاريخه أدناه — كل سنة ثلث المراجعة المذكورة تدفع إلى صندوق الأيتام. وقدرها أربعمائة وخمسة وسبعون غرشاً — وتصادقوا على ذلك ١٣ رجب ١٣١٢ هـ ، ١٨٩٤ م .

— دفتر قسام ورثة عبد الله السيد سليمان —

بيان تحرير تركة الحاج عبد الله بن حسين السيد سليمان الأتاسي من محلة باب هود المتوفي عن زوجتين هما زينب بنت محمد مجح وقاطمة بنت عثمان الحموي وعن أولاد بالغين من الزوجة الأولى وهم نعان وعابد وخلود وكرجسة وعن أولاد خمسة قاصرين من الزوجة الثانية وهم خالد ورشدي وبديع ورفيق وعبد اللطيف لاوارث له سواهم . وصار تحرير التركة حسب الفريضة الشرعية . وحرر في ٩ رجب السنة ١٣١٢ هـ ١٨٩٤ م .

قيمة بعل	ثمن بقرة	ثمن عجل	قيمة بقرة	قيمة عجل	قيمة بقرة وحمار
٦٠٠	٤٠٠	٥٠	٢٥٠	٦٥	٨٠٠
قيمة ثور زيتوني	قيمة مهر أشقر	قيمة عجل صغير	قيمة حنطة شنبل		
١٢٠٠	٤٠٠	٣٥	٢٠٠٠		
قيمة شعر شنبل ٢٠	قيمة عن ايراد ضمان الكرم	قيمة عن ايراد ضمان البستان			
١٢٠٠	١٣٠٠	١٨٠٠			

الجمع يكون ١٠٤٥٠ غرش

وبعد تناول الزوجة الأولى والزوجة الثانية وحصة الورثة — وتقاسموا على الدور وملحقاتها — والحوش بالميدان مع صمود والقة في قرية سكره وسوامات في البلدة وحصى بساين بزور الفرود.

— قيد إعلام حجة وكالة أبو ابراهيم طيارة —

بمجلس الشرع الشريف الأنور — حضر السيد محي الدين أفندي بن المرحوم السيد نعمان أفندي بن موسى أفندي الطيارة من أهالي مدينة حصص من محلة الفاخورة وأقر بحال معتبرة شرعا على نفسه بأنه يوم تاريخه وكل إلى الشيخ أحمد ابن الحاج حسين الدالائي من محلة الحميدة في الدعاوى والإبراء — وطلب حلف اليمين — أمام المحاكم الشرعية والنظامية بداية واستئنافا .

٢/ من شهر شعبان ١٣١٢ هـ . ١٨٩٤ م .

— الصايات ، والسندات ، عبد الحليم ، وأخيه عبد الغني السقا —

بمجلس الشرع الشريف لما كان السيد عبد الحليم وعبد الغني ولدي نعمان بن محمد السقا يتعاطيان العمل التجاري بالصايات مع السيد صالح بن سعد الله حاكمي ، ولما كانت المبالغ المستحقة بدفع السندات التجارية عن قيمة ١٠٠ صاية مائة صاية بمبلغ ألف قرش . وقد تناول السيد صالح حاكمي دفعتا متتالية من السيد عبد الغني وعبد الحكيم السقا وكانت الكفالات التجارية على مبلغ ٢٧٥ قرشا . وإن المبلغ المتبقى هو من أصل السندات المدفوعة لأن هناك بعض الحسابات الجارية بيننا . لذلك يتوجب مراجعة الحسابات حسب الأصول مع الدفاتر المسجلة ، وقد أقرروا جميعا بعد ذلك على هذه المبالغ المتبقية بعد مراجعة الحسابات .

حرر ١٣ رمضان ١٣١٢ هـ . ١٨٩٤ م .

— مصطفى بن حسين بن ابراهيم — الحسيني —

فتح مجلس شرع شريف أنور ومحل حكم منيف أزهر في الدار الكاتنة بمحلة باب السباع الشهيرة بدار صاحب المقرّة السيد مصطفى أفندي حسني زاده بحضور جناب الشيخ محمود أفندي بن جناب عمدة العلماء الأعلام الشيخ محمد أفندي المحمود المأذون والمولى في سماع هذه الوكالة الآتي ذكرها من قبل مولانا الحاكم الشرعي عمدة العلماء الكرام نخبة الفضلاء الفقهاء — حضر فيه جناب صاحب المقرّة حسيني زاده السيد مصطفى أفندي بن المرحوم الميرور السيد حسين أفندي بن المرحوم السيد ابراهيم أفندي وأقر بحال يعتبر منه شرعا بأنه قد وكل ولده السيد شفيق أفندي الحاضر بالمجلس المعقود المذكور في الدعوى على ورثة عبدى آغا سويدان بخصوص دين الموكل المومى إليه على المورث عبدى آغا المذكور بمبلغ سبعة وخمسين ليرة فرنساوية ونصف وفي إقامة الدعوى بخصوص ذلك وكالة شرعية مقبولة . تحريرا في ١٣ - ١٨٩٦ م .

وبالوثيقة المؤرخة في ١٠ رجب ١٢٨٣ هـ . ١٨٦٦ م اشترى الشيخ محمد سعيد بن حسين بن ابراهيم شقيق رفعلو مصطفى أفندي مدير تحريرات حصص — دارا من الحاج موسى بن محمد المكحل ومن محي الدين الخزوري التركماني بمبلغ قدره ألف قرش ... وتم التحرير بمعرفة الشهود المدونة أسيماؤهم . وهي مؤلفة من المفارة الأرضية باطن حصص بمحلة باب السباع المشتعلة على قنطريين من حجر ولبو معقود من حجر ومنافع شرعية . وتصادقا على ذلك .

(التجارة مع مصر)

تقدم إلى محكمة بداية حصص التجارية استدعاء من الوكيل أحمد أفندي الدالاني — خلاصته أن موكله له بلزمة الست باهية بنت محمد باشات مبلغ مائة ليرة الكليزية — عنهم ٩٧٥٠ غرس صاع مصري بموجب سند . وتم الحكم غايبا لدى محكمة تجلرة طرابلس الشام .

وإن هذه المبالغ قد دفعت في سنة ١٣١٣ بموجب سند . حيث قدمت هذا السند على موكلة أخيها خالد أفندي بأذات من محكمة مدينة الإسكندرية التابعة حكومة مصر من طرف رجل يسمى محمد أبو نادية الموصللي الفرساوي المقيم بمصر — ويسند آخر بقيمة المبالغ الأخرى وأبرزت صورة مصدقة من محرر المقاولات بمصر ١٣١٨ .

وتم فسخ الحكم — ١٢ شوال ١٣١٨ ، ١٩٠٠ م .

— البنك الزراعي —

الشيخ مصطفى أفندي المجلوب الوكيل العمومي عن شعبة البائق الزراعي — وخلاصته صدور حكم لجنة صندوق البنك على عثمان وحسن العموري العثماني من قرية تليسة بمبلغ أربعة آلاف وثمانمائة وستون ٤٨٦٠ غرش صاغ الميري .
سعر الجدي تسعة عشر غرش .

وذلك بموجب أوراق مؤرخة في ٢٠ أيلول ٣١٥ و ٢٦ جمادى ١٣١٧ هـ .
ولما كانت أسناد الدين محررة على اللاتين .

وإن السندات المدعى بها هو من عشر أعمار قرية تليسة وإن المبالغ المستحقة منذ تاريخ ٣٠٢ ألف وستمائة غرش ١٦٠٠ غرش . ثم تحولت فيما بعد إلى ٣٥١٥ غرش نتيجة المدة الزمنية ، وعليه صدر الحكم . بمبلغ ٥٤١٨ غرش لصندوق البائق .
(المصرف) مع خرج الإعلام ثمانون غرش وخرج صورة وتبلغ على الأصول ٢٣ شوال ١٣١٨ هـ ، ١٩٠٠ م .

— حبيب أفندي فتواتي ، وبطرس بولس فركوح —

عرض حال الدعوى : يطلب لي من ذمة بطرس فركوح مبلغ اثنين وتسعون ليرة عثمانية واحدى عشر غرش ، قبضها عدا ولقد بموجب سند محرر للأمر مؤرخ في ١٠ كانون ثاني ١٩١٤ ، وطلب الفائدة القانونية وفقا للمادة ١٦٠٦ من المجلة وعن كل جلسة ٢٠ غرش . مع ضمان للكندشه . وسحب البروتستو

وقد أرسل عيسى أفندي بوليسة مسحوبة على المبلغ من الإسكندرية بالمبلغ المذكور وتبين أيضا أنه يوجد لديه سند ٦٥٠ ليرة انكليزية بالتاريخ المذكور . وبالتعامل منذ ١٩٠٤ وما بعدها ١٩٠٧ وان الاستحقاقات والتعامل فيما بيننا قد تم الدفع بموجبه .

— التاجر طاهر عبد الدائم —

بتاريخ ١٩ محرم ٣٢٤ باع أصالة عن نفسه ووصيا شرعيا عن اخوته القاصرين باع جميع الحصة من أصل حصة حصص من كامل نصف حمام الجديد الكائن بمدينة حمص بمبلغ قدره خمسة عشر ألف / ١٥٠٠٠ / قرش عملة مصرية إلى والد سعيد أفندي الدروبي بموجب سند ولم يحضر المدعى عليه وتقرر تعيين أحمد أفندي موصلي وكيلًا مسخرًا عن كل جلسة عشرون قرش وقد تبين أن طاهر عبد الدائم قد باع بيعة بالوفاء لمدة عشر أشهر كامل الحصص من جميع نصف الحمام الجديد إلى سعيد أفندي الدروبي ويتعهد بوجود أوصياء شرعيين على أولاد المتوفى سعيد أفندي الدروبي القاصرين .

وان السند سجل في قلم الطابو . على هذا الأساس وقد ظهر من مضبطه وامام ومختار وأعضاء محلة باب تدمر . اقرار بالقومسيون المبيعة المثبت على السند بتاريخ ١٦ كانون ثاني ٣١٧ وعلى هذا الأساس ببدل الرهن . تم الحكم بالمبلغ مع أجره الوكيل المسخر ٢٨ كانون ثاني ٣١٧ هـ .

— عبد اللطيف أفندي الزهراوي —

تقدم بحكمة بداية حصص الحقوقية استدعاء مؤرخاً في ٢ مارس ٣٢٢ من امضاء أحمد أفندي حسين الدلاي الوكيل عن عبد اللطيف أفندي بن شريف الزهراوي .
وخلاصته إلغاء الحجز على جميع السبعة عشر شتبل حنطة وأربعة عشر شتبل شعير وشتبلتين ومسحتين ذرة بيضة الدين ملك عبد اللطيف والمعدنين للزراعة .

فيطلب فك الحجز لأنه ملك توفيق أفندي الزهراوي وذلك لمصلحة نوري أفندي
الترجمان وقد تبين أن هذه الشنابل من الحنطة والشعير والذرة هي إلى توفيق أفندي
الزهراوي — لذلك صار الدعوى ١٥ مارس ٣٢٢ هـ — ١٩٠٤ م .

مع العلم أن شنبل الحنطة يبلغ ١٤٠ غرس . وشنبل الشعير ٧٥ غرس . ورطل
السمنة ٢٧ غرس . أي سعر الكيلو ٩٠ غرس .

١٩ ذي الحجة ١٣١١ .

٢٩ رمضان ٣٢٩ : سعر النونم الواحد في قرية البوير والشيخ حميد — نصف ريال
مجيدي أبيض

محمد شريف بن محمد سعيد بن السيد محمد السباعي موظف قلم تحريرات القصر —
توفى — ١٢ محرم ١٣١٢ هـ راتبه ١٨٠ غرشا .

بالإطلاع على الوثيقة المدونة في سجل المحكمة الشرعية في ١٢ شوال ١٣٢٧ هـ —

١٩٠٩ م . عن ملكية مصطفى باشا الحسيني عن البنات الأخوات الأربع وهن :

الست توفيقه خاتم والست رفيعه خاتم والست صديقه خاتم والست خلود خاتم

بنات المرحوم المبرور مصطفى باشا بن المرحوم السيد حسين أفندي الحسيني .

ومادما في بحثنا عن الفترة ما بين ١٨٤٠ — ١٩١٨ م فاننا سنورد بعضا منها على

سبيل الأمثلة وليس الحصر — لأنها كثيرة ومتنوعة — بحيث تتسع لأكثر من مائة

صفحة

لقد ذكرنا في الجزء الأول^١ حصص دراسة وثائقية عن بساتين حمص أو الساقية المجاهدية

وتحدثنا عن قهوة البساتنة في حمص وبوجود علاقة تين المالك والمستأجر وزراعة

البساتين واستغلالها ، واصلاح الأراضي المجاورة لها ولا بد من هذه البساتين من رئيس

لها ، أو مسئول للقيام بمصالحها والاهتمام بالعمل الزراعي والإقتصادي .

وبعد أن علمنا عن كيفية التعامل في الحياة اليومية والإقتصادية والعقود الزراعية —

ومدى التطابق عن الأسعار في فترات مختلفة والإنتاج الزراعي وضمان الأعشاش في

القرى — بحيث تم وضع نموذجاتها وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار سجلات المحاكم الشرعية وسجلات المحاكم القضائية والتجارية والوقفية والوثائق الأخرى المتعارف عليها والمسجلة بعقود بين المتعاملين في البيع والشراء — والتوكيل أحياناً إلى الغير — بالقيام بالمهام المسندة إليهم وبوجود المصارف — كالمصرف الزراعي والمصرف العثماني — ودائرة الأيتام والإستدانة من مدير الأيتام وبعض الأمور الأخرى ، ومعرفة دخل الفرد بالوظيفة — فالجاني مثلاً دخله الشهري ثلاثمائة قرش والإمام مائة غرس وأحياناً تصل إلى ٢٠٠ مائتين قرش من جهة ، والدخل السنوي لبعض المهن الأخرى وعلى سبيل المثال فإن مادة (القصرمل) الناتجة من نقايات قميم الحمام والسقي تستعمل كمادة أساسية لأرصفة المنازل وصقلها ولعائنها وعدم تشققها بدلاً من البلاط المستخدم آنذاك سأو المواد الأخرى كالرخام مثلاً في البيوت الثرية النظيفة وعلى استنجار الحمامات ودخل الأجير فإن مثل هذا الإدعاء انحرى في ٢٩ صفر ١٣١٣ هـ — ١٨٩٥ م .

(١) انظر أسر حصص وأماكن العبادة ج ٢ ص ٨١ و٨٢ و٨٣ و٨٤

{ نص الوثيقة }

ادعى خالد بن محمد برنكر من محلة باب الدير على معلمه عبد القادر بن السيد مصطفى الدويري الحمامي وقال يدعواه عليه بأنه معترفاً كان يشتغل عند المدعى عليه بصفة القميم لأجل تسخين ماء الحمام وشرط له أجرة كل يوم عشرة غروش مع نصف القصرمل الذي تباع من الحمام وأن أجرته العشر غروش وصلته من معلمه كل يوم بيومه ، غير أنه بقي له عنده نصف القصرمل الذي يباع من الحمام وأنه يوم العيد الكبير الماضي سنة ثلاثمائة والثاني عشر ، أخرجه من صنعه وكان مغرجاً من القميم مقدار ثمانمائة حمل قيمتها ١٦٠٠ غرس وحصته النصف من ذلك ٨٠٠ غرس . فطالبه بذلك بالوجه الشرعي ، فسألنا المدعى عليه أجاب منكراً كون المدعى له نصف القصرمل الخارج من الحمام وأنه في غرة رمضان ١٣١٢ هـ استأجر المدعى سنة كاملة بأجرة قدرها ألف وستمائة وخمسين لأجل أن يقوم بتشغيل القميم وتسخين ماء الحمام ، وحرر عليه سنداً بذلك بإمضاء المدعى عليه لدى بيعة شرعية وأنه قصر في صنعه وكان يعطل حمامه من برودة الماء ، فبناء عليه طرده من مصلحته وأتى يوم عيد الكبير ١٣١٢ فأبرز من يده السند فوجد كما ذكر ولم يذكر في هذا السند أن له في القصرمل شيئاً فسألنا المدعى عن جواب المدعى عليه فاعترف بالسند المذكور ٢٩ صفر ٣١٣ هـ ١٨٩٥ م .

مدعى عليه	مدعى
عبد القادر مصطفى الدويري	خالد برنكر

نص الوثيقة :

بالوثيقة المؤرخة في ٣ جمادى الأولى ٣٣٠ مالي ٦ / ٣٢٨ ، ١٩٠٩ م المتضمن بشأن حاصلات قرية الشومرية وجلب الفرس وبتتها إلى المحكمة لإثبات الشرعية والشهود وفي اليوم المعين حضر التدايعان الوكيلان وحضر المدعى المذكور من شهوده رزق الله بن الياس بن رزق الله الحداد التاجر خواجة عرب — المسيحي من طائفة السروم

الأرثوذكس ومن أهالي محلة الحميدية بمحصر وبحسب الاستشهاد الشرعية بالمواجهة
أشهد أنه كان ضامناً أحفاس حاصلات قرية الشومرية التابعة قضاء حمص من عيسى
أفندي فركوح وكان يركب الفرس المذكورة الحاضرة والمشاهدة بساحة المحكمة
الشرعية وذلك من مدة خمس سنوات الحاج عمر المغربي زلمة عيسى أفندي المذكور
ليلاً وقال لي عيسى أفندي المذكور لقد بعث الفرس المذكور إلى أولاد بيت الصبري
ولا أعلم أنه باع النصف أو الثلث أو جميعها ولا أعلم مقدار الثمن المبيع ثم سمعت من
أولاد بيت الصبري من نجيب لطيف له شراكة معهم بالفرس المذكورة وذلك مدة
ستين وغير ذلك ليس عندي شهادة ثم حضر أيضاً الحاج محمد أفندي الجندي بن عبد
القادر أفندي التاجر من محلة باب الدريب بمحصر وعند الاستشهاد الشرعي قال إن
هذه الفرس الحاضرة والمشاهدة بساحة المجلس من مدة ثلاث سنوات نصفها إلى نجيب
لطيف والنصف الثاني إلى أولاد الصبري وشهد على لسانه ثم حضر أيضاً التاجر
والمزارع السيد محمد عادل أفندي بن الحاج شمس الدين أفندي بن الشيخ أحمد طهارة
وشهد على ذلك شراكة الفرس المذكورة العائدة إلى الخواجة عيسى أفندي فركوح
ولطيف الصبري في ١٦ جمادى أول ١٣٣٠ هـ، ١٩٠٩ م .

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

وبالوثيقة المؤرخة في ٧ محرم ٣٣٦ هـ كان الشاب البالغ جميل أفندي بن محمد بن خالد الأخرس من محلة باب الدريب بائع مال فاتورة وإنه يستحق له عند وريثة محمد بن مصطفى الراشد باشكاتب البلدية السابق بمحمص ، والذي اشترى من المتجر بضاعة وطلب شهوده التاجر عبد الهادي أفندي الأخرس وشكري أفندي رسلان التاجران بمال الفاتورة .

وحضر من التجار الحاج أحمد رسلان والحاج مصطفى بن محمد كسيي بعد تزكيتهما بمعرفته بالتاجر جميل أفندي الأخرس وعمله بمال الفاتورة والبيع إلى المرحوم باشكاتب البلدية . ثم حضر التاجر بدوي أفندي بن المرحوم الشيخ سعيد أفندي بن صالح حسام الدين . ورفعت بن الشيخ أمين بن شريف السباعي كلاهما تاجران . الأول من باب هود والثاني من محلة السباع وبعد مؤامهما عن مبلغ مائة وتسعين غرشاً على حساب الليرة العثمانية وأتفا تساوي مائة وأربعة وعشرين غرشاً وذلك من أصل قيمة بضاعة مال فاتورة .

وحضر الحاج رضا أفندي بن محمود بن سعيد الطويل التاجر . وشهد على عمل التاجر بمال الفاتورة .

ولما كان العمل التجاري محور الحركة التجارية لهذه المدينة واتماماً لدراستي هذه من الناحية التجارية — فقد اطلعت على سجلات أمانة السجل المدني / النفوس / وخاصة منها في فترة الإحصاء ١٩٢٢ فقد وجدت في كل حي من أحياء البلدة أسماء كثيرة من العمل كلمة تمان — أجبر فران — حداد — صباغ — حايل — مسدي — بيدع — بسطاوي — جماعي — ونجار — وغيرها من الصناعات الأخرى — أو بلا صنعة أو كفيف — أو عاجز إلخ — وطلبة علوم — وطبيب — وموظف — متعلم — أمي — لباييدي — كندرجي — عربجي — خضرجي — لذلك اقتصررت في هذه الدراسة على ذكر أسماء التجار والملاكين في كل من الأحياء وتاريخ ولادتهم :

١ - حي باب هود :

أسماء التجار :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
جلال عبد الوهاب الحسامي	١٨٨٦	صادق عبارة	١٨٦٨
سعيد مراد الأتاسي	١٨٩٧	عبد السلام عبارة	١٨٩٤
بدوي حسام الدين	١٨٧٩	محمد عبارة	١٨٨٦
فهمي حسام الدين	١٨٩٥	يوسف الشعار	١٨٩٩
لحبيب بن مصطفى زين الدين	١٨٨١	رشيد عبارة	١٨٨٢
جمال طليمات	١٨٨٥	محمد كامل طليمات	١٨٦٤
محمد كيشي	١٨٧٣	الشيخ عبد العزيز بن عبدالفتاح الساعي	١٨٧٧

أسماء أصحاب الملك :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
عمر الديني أتاسي	١٨٧٩	الحاج رضا الموصللي	١٨٦٤
رضا أتاسي	١٨٨١	منير ترجمان	١٨٩٤
فقي الدين بن مراد أتاسي	١٨٧٤	خالد شريف أتاسي	١٨٥١
صالح مراد أتاسي	١٨٩٣	هانني عمر السيد سليمان	١٨٤٨
مصباح أبو الفتح أتاسي	١٨٨٢	عبد الحلوم بن عبد الحميد	١٨٧٥
عبد الجواد يحيى أتاسي	١٨٨١	حلمي بن سليم أتاسي	١٨٩٨

حي ظهر المغارة :

أسماء أصحاب الملك :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
وصفي أناسي بن نجيب	١٨٨٠	مجت بن حافظ جندلي	١٨٩٧
شفيع بك الحسيني بن مصطفى	١٨٧٠	غالب أناسي	١٨٥٩
صاخ الجندلي بن حافظ	١٨٨١	تولفيق بن نجيب الأناسي	١٨٦٤
أمين الجندلي	١٨٨٨	محمد جمال بن تولفيق أناسي	١٨٩٤
شمس الدين شمس الدين	١٩٠٠	شفيع شمس الدين	١٨٧٤
رشدي أناسي بن نجيب	١٨٧٢	احسان عبد الله أناسي	١٨٨١

أسماء التجار :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
أنيس بريكباوي	١٨٧٢	عارف بن محمد الحسيني	١٨٨٧
مصطفى القصر	١٨٨٠	هاشم بن محمد الحسيني	١٨٨٥
ظاهر القصر	١٨٨٢	عبد الكريم بن محمد الحسيني	١٨٨٢
عبد الواحد القصر	١٨٨١	محمد شوقي بن راجب الحسيني	١٩٠٠
حسن القصر	١٨٩٧	حسن أفندي شعبان	١٨٩٥
سليمان أناسي	١٨٨٢	يوسف عز الدين أناسي	١٨٩٧
أبو النصر شمس الدين	١٨٨١	عبد الحسيب بن ابراهيم شمس الدين	١٨٨٨
سليمان مطاسن تقلا	١٨٧٩	خليل بن ابراهيم سابا	١٨٩٢
محمد صاخ الملوحي	١٨٨٤	أمين بن راجب الأناسي	١٨٧٥
أحمد الحبال	١٨٦٩	عبد الرزاق الحبال	١٨٧٤
عبد الواحد الحبال	١٨٦٥	محمود الحبال	١٨٧٢

١٨٥٦	جبران كرامي نقولا	١٨٧٥	عبد الغني الأشرف
١٨٨٤	حافظ عوف	١٨٦٧	محمد السباعي
١٨٧٠	رشيد كرامي	١٨٧٦	عبد الحميد عوف
١٨٧٨	شفيق ناجي السباعي	١٨٧٥	الحاج عبد الرحمن عوف
١٨٩١	مرتضى زين العابدين	١٨٥٩	الحاج عوف بن عبد الرحمن عوف
		١٨٧٦	علي جزوري سرامون محمد نصار

حي جمال الدين :

أسماء التجار :

تولد	الاسم	تولد	الاسم
١٨٩٤	حسن ادريس	١٨٨٤	منير بن رضوان الصباغ برونسالت
١٨٨٠	سليمان فركوح	١٨٨٦	ميخائيل مراث
١٨٥٧	الياس حنا طوبيا	١٨٧٠	حافظ فركوح
١٨٧٦	كامل كباش	١٨٦٤	بديع رزق
١٨٨١	عزيز بن جبران شهدا	١٨٨٥	عبد الغني محرم
١٨٩٧	صبيحي راغب الأعرس	١٨٧٧	راغب طرابلسي
١٨٨٤	منير فركوح	١٨٩٧	يونس حجار
١٨٨٥	صبيحي توكل	١٨٦٢	نصراثة فحوش
١٨٨٢	قيصر كباش	١٨٨٦	عبد الهادي شعبان
١٨٧٠	سليم نقولا حن (برونسالت)	١٨٩٠	جورج الصباغ
١٨٦٤	عميس السرياني	١٨٧٨	عارف بن عميس الصباغ
١٨٧٩	أنطون عميس الصربي	١٨٧٨	توفيق سرياني
١٨٨٤	نقولا أسعد عريضة	١٨٨٧	محمد رفيق الحججة
١٨٨٠	أنطون البندقي	١٨٦٣	عبدو شقرا
		١٨٨٧	أنيس نقرو

أسماء الصياغ :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
بيج البنلوق	١٨٩٦	رفول الحامض بن ابراهيم	١٨٥١
اسحق لولو بن عبد الله	١٨٦٣	مرشد الصياغ	١٨٧٤
نجيب بن حنا نقرو	١٨٧٦	عبدو عريضة	١٨٥١
راغب عريضة	١٨٧٤	شكري الأخرس (بروستانت)	١٨٨٠
رشيد عريضة	١٨٩٢	حنا حليلو	١٨٧٤
شهادي بن مطانيوس قنواني	١٨٧٧		

حي باب تدمر:

أسماء التجار :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
حافظ نقولا عبود	١٨٧٢	سامي مركيس	١٨٦٧
عبد الفتاح كلاليب	١٨٨٩	توفيق سرقس	١٨٩٥
تاجو الصريع بن محمد	١٨٧٧	راغب مسوح	١٨٨٤
شكري مسوح	١٨٨٤	حبيب الحصني	١٨٧١
توفيق عريضة	١٩٠٠	محمد نيهان	١٨٨٤
سليمان خلوف	١٨٦٤	عبد النافع أورفلي	١٨٨٧
الحاج شمس الدين أفندي طيارة	١٨٥٧	عادل أفندي بن شمس الدين طيارة	١٨٨٢
حنا فرح	١٨٤٨	عبد الرحمن شاه	١٨٧٦
نجيب زهراوي بن ابراهيم	١٨٥٦		

أسماء أصحاب الأملاك :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
خالد أفندي بن شمس الدين طيارة	١٨٨٠	حسن الزهراوي بن نجيب	١٨٦٦
شفيق زهراوي	١٨٧٢	عبد الرزاق الزهراوي بن نجيب	١٨٧٨
شاكر أفندي الزهراوي	١٨٧٨	محمود أفندي الزهراوي	١٨٥٨
عبد الله بن محمد الزهراوي	١٨٨٠		

أسماء الصياغ :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
عبد الله نقاش	١٨٤١	حافظ أفندي نقاش	١٨٧٠
كامل نقاش	١٨٨٠		

الحميدية :

بالتدقيق والتمعن في هذا الحي وجدت الكثير من الأسماء والكنية من القرى الغربية النازحين والمستوطنين بالحميدية أو من مدينة حماة ودمشق وغيرها وتعمل بأعمال كثيرة بالصناعة اليدوية من النساء والرجال ، وهكذا فإن هذا الحي مفتوح سواء بالعمل والبناء ، لذلك فقد تم تحضير أسماء كثيرة من حيث الصنعة أو الكنية والتحول الجذري ، وفي كل مسكن وجدت عدة أسر مستأجرين قد أصبحوا مقيمين واكتسبوا اسم لقب الأسرة من صافيتا وفيروزة وصدد وغيرها والقريتين والقصر وغيرها والتحويلات بالعمر والتكبير والتصغير من سن إلى أكبر مع موافقة لجنة الحي أو المسؤولين مع الشهود — . ولما كان بحي ينحصر في صفة التاجر فاني أقدم هذه الأسماء :

الإسم	الصنعة	المواليد
محمد دالاني	تاجر - معلم	١٨٦٣
عبد الحميد السطلي	صاحب ملك	١٩٠٠
حافظ سطلي	صاحب ملك	١٨٧٧
محمد أسد سطلي	صاحب ملك	١٨٨٣
سعد الله الجندي	تاجر	١٨٧٧

أسماء التجار :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
عبد الرحيم السباعي	١٨٧٠	محمد نسيم السباعي	١٨٩٧
شاكر حجوة الرفاعي	١٨٨٣	أحمد عباس	١٨٦٠
صادق عباس	١٨٩٠	محمد عباس بن أحمد	١٨٩٢
رسول شاهين	١٨٦٦	حافظ شاهين	١٨٥٩
محمود شاهين	١٨٩٧	عبد الباسط بن أحمد الأغرس	١٨٩٨
إسماعيل بن محمد محلول	١٨٦٧	حوري شمسي باشا	١٨٨٩
عبد القادر مراد	١٨٦٨	محمود المصران	١٨٩٥
محمد سليم السباعي	١٨٥٩	محمد يوسف محلول	١٨٩٩
محمد حسن بن كمال دروي	١٨٨٧	زكي محلول بن محمد	١٨٩٢
حبيب حلال	١٨٧٨	عبدو مسوح	١٨٦٤
توفيق أنطون حلال	١٨٨٥	موسى عبدو مسوح	١٨٨٩
يحيى الخانكاك	١٨٧٥	الياس الخوري	١٨٦٦
عبد السلام طليمات	١٨٦٤	أحمد بوظة	١٨٨٠
توفيق دراق السباعي	١٨٨٧	عبد الحفيظ السباعي	١٩٠٠
محمد الخالد الرفاعي	١٨٦٤	حبيب خزام	١٨٧٩

١٨٧٦	سليم الحياط	١٨٤٦	نعمة الحياطة
١٨٩٦	نوري حلايو	١٨٦٦	حوري حلايو
١٨٥٩	ضومط غالا	١٨٩٢	مطانس زهور أنطكلي
١٨٨٤	عيسى تقلا	١٨٨٠	مطانس ديب
١٨٩٠	سليمان حنا	١٩٠٠	وهيب تقلا
١٨٩٦	ميشيل شاهين	١٨٧٩	جرجس كبا
١٨٧٢	نجيب غطاس (برونستانت)	١٩٠٠	عبد الكريم شاهين
١٨٩٣	زخور خماسية	١٩٠٠	شعود شحفة
١٨٧٢	أديب عكاري	١٨٩٥	أنطون خماسية
١٨٨٠	حافظ الخوري	١٨٩٠	مطانس عكاري
١٨٨٠	يعقوب رزق	١٩٠٠	وديع سر كيس
١٨٩٥	جورج صباغ/مشق الحلو/	١٨٦٠	نعمة الصباغ/مشق الحلو/
١٨٨٧	أحمد رفاعي الجندلي	١٩٨٢	عيسى الأوزون
١٨٦٨	نعمان الحصري	١٨٦٢	مرشد شقرا
١٨٧٨	خالد عبد المولى	١٨٩٤	ميشيل أنبوا
١٨٨٧	توفيق زيدان	١٨٨٢	عبد القادر عبد المولى
١٨٨٠	عيسى السلوم	١٨٨٧	ابراهيم السلوم/يرشين/
١٨٩٨	عبد الغفار الحبال	١٨٧٢	أحمد الحبال
١٨٦٤	عبد الله معصراني	١٨٩٨	علي سحلول
١٨٧١	عبد ناجي السباعي	١٨٥٢	عبد الغني كريدية
١٨٧٠	عبد المجيد دعاس	١٨٩٧	عبد الجواد الحسامي
١٨٨٧	هاشم عبارة	١٨٧٧	محمد علي الكحالة
١٨٨٢	أحمد رحيمة	١٨٨٤	عبد الجواد آل الرفاعي

١٨٩٧	عبد المجيد ناجي السباعي	١٨٦٩	جمال مرعشلي
١٨٨٧	سليمان شاهين	١٨٦٦	الياس حداد
		١٨٧٠	محمد عرب

أسماء أصحاب الملك :

تولد	الاسم	تولد	الاسم
١٨٨٧	عبد الستار فيصل	١٨٨٥	جودت الجندي
١٨٦٨	مطاس الحوري	١٨٦٨	شريف كلاليب
١٨٦٦	توفيق بن شريف الزهراوي	١٨٥٧	أنيس كلاليب
١٨٨٩	عبد الهادي الزهراوي	١٨٦٨	عبد اللطيف الزهراوي
١٨٦١	صادق باشا	١٨٨٨	اسماعيل زهراوي
١٨٥٤	عيسى داغستاني	١٨٨٤	بدیع باشا
		١٨٦٧	محمد الشيلي

أسماء الصياغ :

تولد	الاسم	تولد	الاسم
١٨٩٧	عبد الكريم الحداد	١٨٩٥	سليمان الحداد
١٨٧١	نقولا الفري	١٩٠٠	لدم عبود
١٩٠٠	جورجس غزام	١٩٠٠	وجيه شكور

أسماء العطارين :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
درويش رحمة بن عبد الرحمن	١٨٨٣	عبد المجيد عبارة	١٨٩٤
محمد ظافر مراد	١٨٩٧	وحيد طليمات	١٨٨٧
عبد الهادي مراد	١٨٧٢	خضر طليمات	١٨٨٧
عادل طليمات	١٨٩٢	عبد الجواد طليمات	١٨٩٨
محمد الخالد بحلاق	١٨٥٩	عبد المنعم بحلاق	١٨٩٤
محمد بحلاق	١٨٧٨		

حي الفاخورة :

أسماء التجار :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
عارف محمد ناصيف	١٨٧٣	رمزي خاسمية	١٨٧٤
مرشد كيتلون	١٨٨١	زهري الجندي	١٨٨٩
ميخائيل سلوم	١٨٨٠	داود صباغ	١٨٧٨
محمد الحراكي	١٨٨٧	عوض محول	١٨٦٢
سليم لويس	١٨٦٣	عبد السلام معصراني	١٨٨٧
نعمان عبد الملك	١٨٦٣	مطاس عوض الزاين	١٨٦٤
عبد المسيح ميخائيل عبد المسيح	١٨٨٠	يوسف حداد	١٨٨٨
توما زيتون	١٨٧٤	مصطفى معصراني	١٨٨٠
محمد سعيد نحاس	١٨٨٤	الياس مهنا بن جرجس	١٨٩٢
فارس شقره	١٨٥٨	قيصر جراب	١٨٧٦
محمد وصفي السباعي	١٨٨٧	محمود الطرشة	١٨٧٤
أبو النصر بن محمود الطرشة	١٨٩٥	حامد صافي	١٨٥٩

١٨٨٥	عارف سلقيني	١٨٨٠	بلوي ناصيف
١٨٨٠	طه لبايدي	١٨٩٦	عبد الرحمن أناسي
١٨٧٢	رشيد شريك	١٨٧٣	أبو الخير طبايع
		١٨٩٩	شكري شاكر السلقيني

أسماء أصحاب الملك :

تولد	الاسم	تولد	الاسم
١٨٧٧	نجيب آغا الجندي	١٨٤٨	مصطفى الجندي
١٨٩١	محمد وصفي الجندي	١٨٩٦	ناظم الجندي
١٨٨٤	رفعت الجندي	١٨٩٤	أدهم الجندي

حي بني السباعي :

أسماء التجار :

تولد	الاسم	تولد	الاسم
١٨٦٤	محمد علي أفندي والده محمد حجو	١٨٨٨	فريد العطاوي
١٨٥٢	محمد الأكشر	١٨٩٤	محمد فؤاد
١٨٧٩	صادق البني	١٨٩٦	محمد حلمي الرفاعي
١٨٧٢	رشيد الحياض	١٨٧٢	يونس طليمات
١٨٧٢	عالم برغوت	١٨٧٢	رضا الأشقر
١٨٩٣	ميتاليل فركوح	١٨٨٣	زكي فركوح
١٨٧٥	شكري رزق	١٨٧٢	عمسي العاقل
١٨٩٩	علي خالد السباعي	١٨٧١	محمد خالد السباعي
١٨٨٠	كامل السباعي	١٨٧٤	ولدي خالد السباعي
١٨٧٩	عمود السباعي	١٨٨٠	عبد الرحمن المعصراني

١٨٦٣	جبران جبيلي	١٨٨١	أنجاز محمد السباعي
١٨٦٨	راغب الحموي غطاس	٢٨٦٠	عبد انشيد السباعي
١٨٤٣	ضوماط سر كس	١٨٧٥	أنطون طرابلسي
١٨٨٣	حبيب عبد المسيح	١٨٦٢	فارس الحموي
١٨٥٩	حبيب قنواني	١٨٧٤	حافظ صباغ
١٨٦١	أنطون عبود	١٨٧١	ناجي عاقل
١٨٧٤	محمد شريف حاكمي	١٨٦١	نقولا عبود
١٨٨١	شلي نعمة	١٨٩٢	عبد المسيح فر كوح
١٨٩٧	ميج عطا الله	١٨٧٣	عطا الله حبيب عطا الله
١٨٩٠	خليل سمان	١٨٧٤	عيسى ضوماط
١٩٠٠	كامل حسام الدين	١٨٦٤	فارس سمان
١٨٦٤	جبران نعمة عبود	١٨٩١	محمد عارف فاخوري
١٨٨٢	حسني الأشرف	١٨٦١	أنيس بفي
١٨٩٧	صبي زيتون	١٨٧٤	توليق سلوم
١٨٨٢	نوري عوف	١٨٧٨	سليم جرجس سلوم
١٨٨١	زكي حسين مونتلا الصولي	١٨٧٢	بدوي الغيرة
١٨٧٥	عبد الحميد الحاج يونس	١٨٨٩	أنطون عطا الله
١٨٩٤	إحسان جاورش	١٨٤٦	محمد نعمان سالم
١٨٧٤	يوسف كركور	١٨٧٤	محمد نجيب الوفاي
١٨٦٢	عبدو حداد	١٨٦٥	محمد صباغ
١٨٨٨	محمد أليس وفاتي	١٨٩٧	بديع الأشرف
		١٨٨٢	رشيد عبود

أسماء أصحاب الأملاك:

الاسم	تولد	الاسم	تولد
عبد الستار جندلي	١٨٨٧	عبد المجيد الجندي	١٨٨٠
مصطفى رسلان	١٨٧٤	محمد رتيق رسلان	١٨٨٦
أبو الهدى الساعاني	١٨٩٣	محمد العمر بن سليم الدروي	١٨٨٠
صبري الدروي	١٨٨٢	رفيق رسلان	١٨٧٩

حي باب السباع :

أسماء التجار :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
الشيخ ابراهيم الطرزي	١٨٧١	محمد سعيد الملا	١٨٧٩
عبد العزيز بن حسين الحسيني	١٨٨٧	عبد الحميد حسن الحسيني	١٨٨٩
عبد الغني حاكمه	١٨٦٤	نجم الدين حاكمي	١٨٨٠
جورجس سلوم	١٨٥٨	مصطفى بللي الصوي	١٨٦٧
راغب بللي الصوي	١٨٧٥	الشيخ أبو النصر المصري	١٨٨٠
الحاج محمود الصوي	١٨٨٢	عارف حاكمه	١٨٧٧
حافظ بللي الصوي	١٨٧٧	عبد العزيز الصوي	١٨٩٥
شمس الدين بللي الصوي	١٨٨٧	عبد الله الرفاعي	١٨٨٠
محمد يوسف السقا	١٩٠٠	أبو النصر صافي	١٨٩٤
عبد الرحمن جندلي	١٨٦١	عارف الدروي	١٨٧٠
رضوان حاكمه	١٨٥٧	مختار الدروي	١٨٦٦
محمد شاكر حاكمه	١٨٦٨	كامل السباعي	١٨٩٢
محمد حسن المسدي	١٨٩١	حافظ غنوم جورجس صباغ	١٨٦٨
راغب الصوي	١٨٨٦	محمد سعيد ذواق السباعي	١٨٦٤

١٨٦٣	عمر النجار	١٨٨٢	عبد الحسيب حاكمه
١٨٨٢	توفيق الحسامي	١٨٩١	محمد طيب صالي
١٨٧١	محمد رشيد خاتكان	١٨٧٥	محمد دراق السباعي
١٨٧٧	ميخائيل جقليص	١٨٦٢	جيران جورجس سعد
		١٨٨٠	عبد القادر السعدي

أسماء أصحاب الأملاك :

تولد	الاسم	تولد	الاسم
١٨٧٣	عادل بك الحسيني	١٨٨٧	خير الله بك بن مصطفى باشا الحسيني
١٨٧٤	وجيه بك الحسيني	١٨٨٨	محمود عجم أوغلي
١٨٩٢	فهمي بك الحسيني	١٨٧٧	طاهر الحسيني
١٨٨٩	محمد الحسين دروي	١٨٧٩	نوري الحسيني
		١٨٥٩	عبد الرحمن الدروي

حي باب الدريب :

أسماء التجار :

تولد	الاسم	تولد	الاسم
١٨٨٤	عبد الحائق الرفاعي	١٨٦٣	توفيق الزهري
١٨٨٢	محمد سعيد الجندلي	١٨٦٤	عمر الجندلي الرفاعي
١٨٩٢	صبيح حلايو	١٨٧٠	محمد أنيس جندل الرفاعي
١٨٧٢	محمد بسمار	١٨٥٧	عبد القادر بسمار
١٨٨٣	شاكر شمسي باشا	١٨٩٦	تركي بسمار
١٨٦٩	أنيس الأتاسي	١٨٨٨	سليمان شاهين
١٨٦٩	أبو الخير توكل	١٨٦٤	صادق الرفاعي

١٨٩٢	نعمان الحواكي	١٩٠٠	ميشيل فركوح
١٨٧٦	توفيق عبود	١٨٦٩	أنيس سرياني
١٨٥٨	سليم الأخرس	١٨٥٧	ميخائيل ناصر
١٨٨٠	عزيز عبود	١٨٦٢	يونس غراب
١٨٨٢	زكي عبود	١٨٧٢	كامل عبود
١٨٩٤	شفيع طرابلسي	١٨٦٧	نجيب طرابلسي
١٨٩٢	بهيح فركوح	١٨٩٢	عبد النور صباغ
١٨٦٥	راغب الطوري شهدا	١٨٨٧	بديع الأخرس مسوح
١٨٦٣	بديع زيعون	١٨٧٢	سرحان شعود
١٨٥٩	زكي حداد	١٨٦٠	سليم حداد
١٨٦١	محمد سعيد الحجة	١٨٦٥	أنيس الجندلي
١٨٧١	دياب شريط	١٨٩١	إحسان بن حسن الجندلي
١٨٩٧	محمد رليف	١٨٩٤	محمد جميل بن خالد الأخرس
١٨٧٠	ياسين بن أنس طرابلسي	١٨٩٠	فوزي السباعي
١٨٧٤	نعمان الرفاعي	١٨٥٧	جيران صروف
١٨٨٢	نديم طرابلسي	١٨٦٢	إنطوان جرجس طرابلسي
١٨٦٧	توفيق طرابلسي	١٨٨٠	بديع طرابلسي
١٨٨١	عمز طرابلسي	١٨٩٦	شوقي طرابلسي
١٨٧٢	رشيد نجم	١٨٩٠	شكري الشغري
١٨٧٩	بديع حنون	١٨٧٢	محمود رجوب بن بلال
١٨٨١	كامل حنا ناصيف	١٨٨٤	راغب غراب
		١٨٦٠	إبراهيم تزييني

أسماء أصحاب الأملك :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
محمد رفيق الرفاعي	١٨٧٦	محمد لوزي الرفاعي	١٨٨٦
طاهر الرفاعي	١٨٥٩	محمد منير الجندني	١٨٨٢
زاهد الرفاعي	١٨٩٢	سيف الدين الجندني	١٨٩٤
مختار الرفاعي	١٨٩٨	أبو الخير الجندني	١٨٥٩
عبد الجواد الرفاعي	١٨٨٢	رشيد الرفاعي	١٨٦١
عبد العزيز الرفاعي	١٨٨٤	عبد الهادي الرفاعي	١٨٨٧
محمد علي الجندني	١٨٦١	محمد نسيب الجندني	١٨٩١
نجيب الرفاعي	١٨٧٥	سعد الله الجندني	١٨٨٢
عبد الشبيد الرفاعي	١٨٨٠	بديع الرفاعي	١٨٦٩
محمد إسماعيل الرفاعي	١٨٥٧	هاشم الرفاعي	١٨٧٦
عالم أفندي بن أنيس مدور	١٨٦١	عالم بن عبد الوهاب مدور	١٨٧٩
عبد الحميد مدور	١٨٩٠	أنيس مصطفى مدور	١٨٧٦
محمود مدور بن شريف	١٨٩٣	عارف بن مصطفى مدور	١٨٨١
طاهر مدور	١٨٧٩	راغب مدور	١٨٧٩
عاكف مدور	١٨٨٩	حافظ بن أنيس مدور	١٨٧٠
عبد الحسيب مدور	١٩٠٦	الشيخ أمين الطرابلسي	١٨٥٨
محمد توفيق الرفاعي	١٨٩٠		

هذه الأسماء لعدة مهن من حارات مختلفة :

الإسم	الصنعة	الحي	تولد
عبد الرزاق السيد	بازركان	باب هود	١٨٨٨
رشيد أفندي بن مصطفى الفصيل	صيدلي	ظهر المغارة	١٨٨١
رفعت أتاسي بن راغب	طبيب	ظهر المغارة	١٨٨٥
محمد توفيق صافي	بالع	ظهر المغارة	١٨٨١
محمد حسامي بن عبد الوهاب	مختار المحي	جمال الدين	١٨٧٦
سليم بخوري والده سليمان	طبيب	جمال الدين	١٨٧٤
أسعد الجماروس	طبيب	جمال الدين	١٨٥٤
حسين التركاوي	من قرية الطيبة حماة	الحميدية	١٨٦٨
علاء الدين السطلي	طبيب	الحميدية	١٨٩٤
محمد مراد	طبيب	الحميدية	١٨٩٥
ميخائيل حداد طعمة	رسام	الحميدية	١٨٩٢
بدیع رسلان	خاناتي	الحميدية	١٨٧٧
حنا بن الياس حداد	مزارع	الحميدية	١٨٨٢
رزق الله حداد	مزارع	الحميدية	١٨٧٩
علي غريب طلي	خاناتي	الحميدية	١٨٥٩
حسن جعمور	طبيب أسنان (من حماة)	الحميدية	١٨٩٤
لوفل خزام	بناء	الحميدية	١٨٩٦
نايف خزام	بناء	الحميدية	١٨٧١
أمين قزما	طبيب أسنان / دمشق	الحميدية	١٨٨٧
ابراهيم مشنوق	طبيب أسنان	الحميدية	١٨٧٧

١٨٨٦	الحميدية	كر كوزاني	أبو الخير فرخة
١٨٩٣	الحميدية	صليبي	سليمان معصراني
١٨٩٤	الحميدية	وكيل دعاوى	عبد الكريم حسامي
١٨٧٩	الحميدية	طبيب / حاة	أحمد شيخ زهر
١٨٩٢	الحميدية	صحافي	شوقي الحراكي
١٨٧٧	الحميدية	محامي	محمد بدر الدين مراد (غزة)
١٨٧٧	الحميدية	لؤيس شرطة حصص / لاذقية	رمضان اسحق
١٨٧٧	الحميدية	احسن الاكراد محلة التركمان /	عبد ادریس
	الحميدية	احسن الاكراد محلة التركمان /	محمد ادریس
١٨٦٤	الحميدية	مخائلي / حاة	أحمد طويل
١٨٨٠	الحميدية	مصحف	محمد تلاوي
١٨٥٢	الحميدية	بنوي	سليمان الحميد / عرب البادية
١٨٨٧	الحميدية		محمد النمر / تدمر /
١٨٨٦	الفاخورة	بناء	مطانس ابراهيم خزام
١٨٧١	الفاخورة	حصان (الخيل العربية الأصيلة)	محمد طيارة بن محي الدين
١٨٥٨	الفاخورة	صايغ	مطانس شقرة
١٨٨٢	الفاخورة	محامي	شكري الجندي
١٨٨٤	بني السباعي	عطار	محمد جنيد
١٨٥٧	بني السباعي	صايغ	جرجس قنواني
١٨٦٤	بني السباعي	معلم مدرسة	أنيس يونس حصني
١٨٩٩	بني السباعي	معلم مدرسة	بديع نجيب الحصني
١٨٩٥	بني السباعي	معلم مدرسة	وجيه عطا الله
١٨٩٠	بني السباعي	دكتور	سليم حنا محيش
١٨٩٦	بني السباعي	دكتور	محمد عبد القادر حسام الدين
١٨٥٠	بني السباعي	ملازم	حسين بن سليم موثلا الصوفي
١٨٩٩	بني السباعي	طلبة علوم تاجر	مصباح الصوفي

١٨٥٦	بني السباعي	شيخ طريقة	شيخ أنيس بن أحمد زينو
١٨٨٠	بني السباعي	صايغ (عنتاب)	يوسف كركور /أرمن كاثوليك /
١٨٩٠	باب السباع	صايغ	كامل المرعي /اسلام/
١٨٧٩	باب السباع	معلم مدرسة	ابراهيم زحلوي
١٨٩٧	باب السباع	حكيم اسنان	رزق الله ابراهيم تاجي
١٩٠٢	باب السباع	مصلح مكات	محمد فخري بن نجيب المعاز
١٨٨٩	باب الثريب	مأمور المصرف الزراعي	محمد أديب الجندلي
١٨٧٦	باب الثريب	مأمور أغنام	فرج غليون حسن آغا
١٨٨٥	باب الثريب	كاتب	عبد الله غليون
١٨٦٩	باب الثريب	كاتب شرعة	الشيخ واشب بن حسن الشيخ زين
١٨٧٦	باب الثريب	رئيس روجي	فريد فر كروح بن فتح الله
١٨٧٥	باب الثريب	حاكم مدني	شيخ مصطفى الشيخ زين
١٨٩٧	باب الثريب	صايغ	عبد المسيح أخروس
١٨٦٣	باب الثريب	نقيب أشرف	حسن الجندلي بن حوري
١٨٦٢	باب الثريب	محامي	محمد خالد الموصي
١٨٧٥	باب الثريب	خاتاني	انطون الزمار
١٨٧٩	باب الثريب	خاتاني	عبد الرحيم طرابلسي
١٨٨٦	باب الثريب	صايغ	رمحي بن قبالان الأخروس
١٨٨٧	باب الثريب	مهندس خط حديدي من رباح الحصن	سليم حنا ناصيف
١٨٥٠	باب الثريب	بناء من رباح الحصن	حنا بن سليمان ناصيف
١٨٨٩	باب الثريب	نحات/ رباح الحصن /	عيسى حنا ناصيف

بالوثيقة المسجلة بخط جدي المتري على وقف آل الزهراوي لقب أشراف حص الحاج يحيى
 بن عبد الوهاب الزهراوي عن واردات ربع غلة الوقف لعام ١٣٠٢-١٣٠٣ هـ —
 ١٨٨٤-١٨٨٥ م

وأسماء المستأجرين من البجار وهم :

- | | |
|-----------------------|-------------------|
| ١ — مصطفى الخراز | ٢ — يعقوب صباغ |
| ٣ — كتجر السلقيني | ٤ — ابن الأكثري |
| ٥ — المخللاتي | ٦ — يحيى السلقيني |
| ٧ — أحمد العبد السنجي | ٨ — حوري طليمات |
| ٩ — زكور العشي | ١٠ — المصري العشي |
| ١١ — يحيى الدين ساكبي | ١٢ — عبد الحداد |

بأن تصرف على وقف عرايا له الموقوفه دعه اسمها الموقوفه
 ١٠٤٧ — عرايا له الموقوفه دعه اسمها الموقوفه
 ١١٥ — عرايا له الموقوفه دعه اسمها الموقوفه
 ١١٦ — عرايا له الموقوفه دعه اسمها الموقوفه
 ١١٧ — عرايا له الموقوفه دعه اسمها الموقوفه
 ١١٨ — عرايا له الموقوفه دعه اسمها الموقوفه
 ١١٩ — عرايا له الموقوفه دعه اسمها الموقوفه
 ١٢٠ — عرايا له الموقوفه دعه اسمها الموقوفه
 ١٢١ — عرايا له الموقوفه دعه اسمها الموقوفه
 ١٢٢ — عرايا له الموقوفه دعه اسمها الموقوفه
 ١٢٣ — عرايا له الموقوفه دعه اسمها الموقوفه
 ١٢٤ — عرايا له الموقوفه دعه اسمها الموقوفه
 ١٢٥ — عرايا له الموقوفه دعه اسمها الموقوفه
 ١٢٦ — عرايا له الموقوفه دعه اسمها الموقوفه
 ١٢٧ — عرايا له الموقوفه دعه اسمها الموقوفه
 ١٢٨ — عرايا له الموقوفه دعه اسمها الموقوفه
 ١٢٩ — عرايا له الموقوفه دعه اسمها الموقوفه
 ١٣٠ — عرايا له الموقوفه دعه اسمها الموقوفه

١٤ - الخالدي القندلجي	١٣ - قندلجي الشلي
١٦ - ابن كسمة	١٥ - الحاج ابراهيم كنلرجي
١٨ - أنيس خالكان	١٧ - أحمد علوان
٢٠ - الحاج عبد الله زهراوي	١٩ - نجيب طليمات
٢٢ - عمران دعبول	٢١ - مصطفى علوان
٢٤ - أبو أحمد تباري	٢٣ - محمد صالح آغا
٢٦ - ابن السكاف	٢٥ - نعيم نحاس
٢٨ - حلوة الصفوة	٢٧ - وحود
٣٠ - عبد النور الصباح	٢٩ - ابن درويش لوح
٣٢ - حوري العطار	٣١ - الحلبي نحاس
٣٤ - قاسم الدرويش	٣٣ - سليمان العيسى
٣٦ - سعيد الشريك	٣٥ - الموهباني
٣٨ - عبد الوهاب المسدي	٣٧ - حمشو الخلاق
٤٠ - محمد الحياط	٣٩ - حوري الزهراوي
٤٢ - عبد القادر يوسف آغا	٤١ - سعيد الجسامي
٤٤ - سليم عبد القادر طليمات	٤٣ - عبد القادر درويش
٤٦ - مصطفى الدرويش	٤٥ - شريف الجندي
٤٨ - سعدو شمسي باشا	٤٧ - أحمد عبد العزيز
٥٠ - ابن أبو قريع البايبي	٤٩ - مصطفى الخصني
٥٢ - الصرماني	٥١ - طاهر شمسي باشا

هذا وقد بلغت إيجار الدكاكين والبساتين بمبلغ قدره (٧٦٢١٧) قرش .

رسم تحصيل المتولي ١٠% = ٧٦١٧ قرش

المصروفات = ١٣٤٨٣ قرش

زيادة في المصروف = ٢٢٤ قرش
معلوم ويركو عن نصف سنة = ٥٨٠٠ قرش
تطرح مجموع هذه النفقات من إيجار الدكاكين والبساتين فنحصل على المبلغ المتبقي
وهو : (٥٥٨٢٤) قرش
فتكون ضريبة الممتلكات الويركو بنسبة : ٢٠% من الإيجار تقبضها الدولة العثمانية
للمالية . والباقي يوزع على المستحقين كل واحد حسب سهامه .
أقول ويعلل تقدم أسماء التجار والقائمين على العمران الإقتصادي وتقديم أمثلة
نموذجية من الفلاحين والملاكين والتجار والحرفيين ، وأسعار أكثر اللوازم المعيشية من
منبعها الحقيقي ومن سجلات المحاكم المتنوعة ، عبر مراحل متعددة من سنة ١٨٤٠م -
١٩١٨م . فقد تبين في الفترة الأخيرة من أيام الدولة العثمانية ومحاولات التثريك ،
وظهور بعض الإلانات الشمعية التي تضيء سبيل الإنسان وبعض الجرائد والأقلام ،
وتوزيع بيانات ومحاولات النهوض في رفع مستوى الإنسان والمجتمع بأسلوب أو بآخر ،
فقد بدأ تحول من نوع آخر بوجود علاقات تجارية جديدة مع الخارج ومن مصر ومن
بيروت ، وتصدير واستيراد ، والتعامل بالسندات ، والكومبيالات ، والعلاقات
التجارية مع الغير ومسك الدفاتر . وذلك من خلال السجلات الخاصة والمحاكم
الخاصة التجارية للتجار ، والشكوى والتأخير بعدم الدفع ، والفائدة ، والمصارف
الزراعية والبنوك ، والتعامل معها ، علاوة على التعامل والإستدانة من مال مدير
الأيتام والقاصرين واستعمال الفائدة باسم (ساعة حلالية) واستفادة الدولة حتى من
ضمان السمك من بحيرة حمص ونهر العاصي ، وصيد السمك من آل دراق السباعي ،
ودفع ما يترتب خزانة الدولة ، المبلغ المترتب عليهم من الأموال .
وعلى نوعية الشراكة التضامنية ، والخاصة ، وتسجيل سندات على المدين مع الكفلاء
وعلى وجود (مصابغ صباغة الغزل) ضمن المنازل ، أو المعاصر المعدة لصناعة الدبس
وغيرها ، بحرت نجد في الدعوى ٢٠/٥٢ تاريخ ١٤ مارس ١٣٢٥ هـ .

من سجل المحاكم التجارية مفاده أن بعضاً من أهالي محلة باب هود ، من آل الريجاري وبارودي و آل حاكمه ، قد أقاموا دعوى على المستأجر عبد الرحمن آغا عوف الكردى ، دعوى على (الفيركة) معمل لصباغة الغزل مع وجود خمسين عاملاً يقومون بنشر الغزل فوق الأسطحة ، ويشرفوا على مشاهدة النساء والنظر إليهن ، إضافة إلى وجود مكان آخر لوضع (البلان) الشوك ، الذي يتخذهُ للوقوف مما يسبب الحريق ، ويطلبون تأمين بناء لهذا العمل بحيث يكون أفضل وأنسب وخارج البلدة ، وبشكل صحيح وأفضل مما هو عليه . مع إجراءات ومراقبة من بلدية حصص من حيث البناء الصحيح مما لا يضر بالصحة للعمال للجيران القاطنين بقرهم .
ونجد نموذجاً آخر ، بتأمين الكهرباء وتشغيلها في مدينة حصص في هذه الدعوى الشرعية (١٩١٣ م) .

تشغيل كهرباء بلدية حصص — نص الوثيقة :

حضرت مجلس الشرع الشريف الأنور المتقد بمحكمة حصص الشرعية من أعمال ولاية سورية الجليلة ، المرأة الرشيدة صاحبة الاستدعا باهية خاتم قابلة بلدية حصص بنست عبد الله المعرفة بتعريف الشيخ سعيد أفندي ابن يحيى أفندي بلبل ومحمد ابن عبد القادر عبد العظيم التعريف الشرعي وادعت بمواجهة زوجها الرجل الرشيد المعروف الذات سامي أفندي ابن صالح أفندي ابن يحيى أفندي القطب من أهالي محلة القنويات بدمشق الشام الموجود مؤقتاً بمدينة حصص لتشغيل الكهرباء بلدية حصص قائلة بتقريسر دعواها عليه بأنه بتاريخ ٢٦ تشرين الثاني سنة ٣٢٩ الموافق ٨ محرم سنة ٣٣٢ هـ كان جرى عقد لكاحي على هذا المدعى عليه على مهر معجل قدره أربعة ليرات عثمانية قيمتهم ٤٩٦ قرشا عمله رايح بنذر حصص وإله يومئذ دفع لي من مهري المعجل المذكور مجيدين بقي لي بدمته أربع مائة وخمسون قرشا وسلمته نفسي وعاشرتني معاشرة الأزواج ومن مدة ذهب من عندي ولم يعد ولم يدفع لي شيئا من جنس النفقة وأطلب التنبيه عليه بأن يدفع لي الباقي من معجلي الأربع مائة وخمسون قرشا وإن

اصنع أطلب تقدير نفقة شرعية عليه بالتقدير المعروف ولدى سؤال المدعي عليه الحاضر المذكور أجاب معترفاً بإجراء عقد نكاحه على المدعية المذكورة على مهر معجل قدره أربعة ليرات عثمانية وعلى مهر مؤجل ليرتين كما ذكرت المدعية وأنني دفعت لها الجليدين المذكورين وسلمتني نفسها وعاشرتنا معاشرة الأزواج غير أنه حين إجراء العقد المذكور كانت المدعية المذكورة أجلت علي مبلغ الأربعة ليرات لمدة أربعة أشهر ثمضي منه تاريخ إجراء العقد المذكور وأنني أتذكر أن حلول أول قسط في نهاية شهر كانون الأول بناء عليه ليس لها حق بطلب شيء من مهرها المذكور لنهاية شهر كانون الأول سنة تاريخه ، ولدى سؤال المدعية عن جواب المدعي عليه أجابت معترفة بالتسليم المذكور وقالت إن أول قسط يكون في نهاية شهر تشرين الثاني سنة تاريخه ثم أبرزت من يدها سداً ممضي باسم أحمد سامي القطب مروس في أعلاه فقط أربعة ليرات عثمانية وهذه صورته (إن المحررين أعلاه أربعة ليرات عثمانية فقط بدمقي إلى باهية حاتم قابلة البلدية أن أدفع لها المبلغ المذكور أربعة قسوط ، أول قسط ابتداء من شهر معاش تشرين الأول وباقى ثلاثة قسوط عن كل راس شهر ليرة عثمانية . وللبيان حررت هذا المعلوم بحجة عن نفسي في ٢٦ تشرين الثاني سنة ١٣٢٧ الموافق ٨ محرم الحرام سنة ١٣١٠ ومزيل بثلاث شهود وهم : الحاج خالد ابن عرابي حجو ، ومحمد ابن الشيخ عبد الرحمن ، وعبد القادر ابن علي المصري والسؤال من المدعي عليه الحاضر المذكور عن السند المرفوع أجاب أطلب تأجيل الجلسة منها وعند لأجل أن أتذكر فوافقت المدعية على ذلك وكل منهما وعد بالحضور الساعة ٦ لذلك أمهلاً .

١٤ صفر سنة ١٣٣٢ - ١٩١٣.

قاضي

مدعية

مدعى عليه

علما بأن الكهرباء والإنارة لم تدخل مدينة حص إلا في سنة ١٩٣٠ م وهكذا فقد عاش الآباء والأجداد حياة خاصة بدون إنارة أو استعمال الكهرباء أو التمديدات الصحية والنشرات الإذاعية والمعلوماتية ، فتمثل كيف كانت معيشة الآباء والأجداد والجدات ، والمفهوم السائد آنذاك ، بحيث تم عهد حديد مع تفاوت كبير الحجم من حيث المفهوم العلمي والحضاري حالياً ، بما لا يتناسب مع المفاهيم القديمة والمضخومات في أسلوب الحياة الاجتماعية والعمران الإقتصادي والعلمي والحضاري .

أسير حمص

العمران الاقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

- ملامح شخصية -

وها نحن اولاء نذكر من بعض تراجم تجار حمص والملاكين فيها الذين ورد ذكرهم في سجلات المحاكم الشرعية ، أو ممن ورد ذكرهم في دفاتر السجل المدني العثماني وفي إحصاء عام ١٩٢٢م وبما أننا إستطعنا الحصول على تراجمهم وصورهم الشخصية من ذويهم ، أو من بعض المصادر والمراجع المتوفرة لدينا من التجار والملاكين الذين أسهموا في العمران الإقتصادي بشكل أو بآخر ومن دخلوا مضمار الصناعة في وقت مبكر وكان لهم عمبرة فنية في الميكانيك والصناعة .

وإني أورد ذكرهم كنموذجات وثائقية ، وكم كنت أتمنى أن أحصل على قدر أكبر من ذوي التجار الملاكين في فترة دراستنا لإظهارهم في هذا الحقل وإني أشكر كل من تقدم لي بترجمة أو رسم شخصي لأحد التجار أو العلماء والاعيان ومع أني قد قمت بواجبي تجاه مدينتي بأن ذكرت أسماء التجار بأنواعهم والصناعيين ممن ورد ذكرهم في سجلات القيد المدني (النفوس) ، والذين أسهموا في رفع مستوى هذه المدينة من الوجهة الحضارية والعمران الإقتصادي .

بحيث نبدأ بالأحرف الأبجدية لكننية من حيث الترتيب .

أسير حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

التاجر - الميكانيكي - الحاج عبد اللطيف أبو زيد

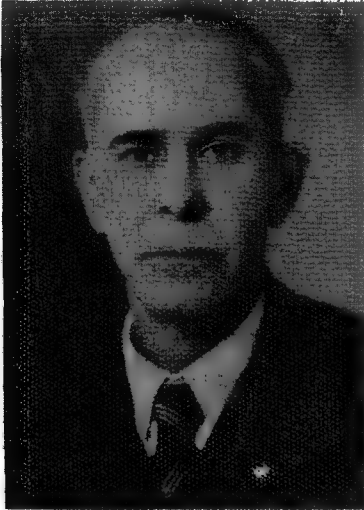


ولد عبد اللطيف بن الحاج خليل بن عبد الحميد أبو زيد في حي باب تلمس، ١٩٠٠م وارتشف العلوم الدينية في مكتب جامع (أبو ذر الغفاري) مقابل منزله ثم انتقل إلى مدرسة الاتحاد الوطني مديرها عبد الحميد الحراكي ونال الشهادة بدرجة متميزة . وكانت موله إلى الأدوات الميكانيكية والسجلات وعربات القطار ثم فتح محطة للمحروقات وكانت علاقته بين حص وطرابلس وبيروت وغيرها جيدة ، لكونه يتمتع بأخلاق حسنة ومعاملة رفيعة

وأسهم في العمران الإقتصادي في مجال عمله الميكانيكي - بقوله - إن أكرمكم عند الله أتقاكم - ومن أحسن في عمله فقد أفاد وطنه - وبقي مثابرا في عمله حتى وافته المنية عام ١٩٦٣م .

واستطاع إذا بالمعرفة فقد وجدت في سجل الوكالات الرسمية والخفولة لسي ولدي أسرته ، بأن جده من عرب النعيم ، وقد ذكرت في الجزء الثالث عن أسر حص - بأن عرب النعيم من السلالة العربية الهاشمية - حيث كان لجده وأخيه أرضا زراعية في قرية تل خزنة ، وباعها - وسكن حص ، وسنذكر عن أسرة /أبو زيد/ في كتاب الجندر السكاني - انشاء الله تعالى .

التاجر المناضل شكري بن شمس الدين الجندلي



ولد شكري بن
شمس الدين
الجندلي سنة
١٨٨٤م في حي
باب الدريب
وتعلم في مكتب
الشيخ ترك
وبعدها في مكتب
عبر بدمشق ، ثم
سافر إلى الأستالة
ودرس (الحقوق)
وأسهم في بناء
الميثم الإسلامي ،
وعضو بارز في
الكتلة الوطنية
ناهض الفرنسيين

مع رفاقه الوطنيين الأحرار — أمثال د. سامي طيارة وحلمي أناسي وغيرهم
وعبدالهادي المعصاني واعتقلوا وألجأهم في ٤ / ٣ / ١٩٣٦ صباح عيد
الأضحى .

وكان يجتمع مع المجاهدين لتحرير فلسطين مع رهنط من رفاقه برئاسة حسني
الرفاعي ويعمل لكل قضية وطنية وخيرية وإنسانية . توفي عام ١٩٦٥ م .

التاجر الشيخ محمد سعيد حسين آغا



ولد محمد سعيد بـ
محمد أنيس حسين آغا
في حص سنة ١٨٧٨ م
قرأ الفقه وعلم الميراث
والعلوم الشرعية على
الشيخ محمد محمود
الأتاسي والحديث على
الشيخ خالد الأتاسي
والفقه والتفسير
والتصوف على الشيخ
مسليم خلسف .
والرياضيات والدويسا
(علم الخاسبة) على
والده وتابع تحصيله في
المدرسة الرشدية ولما
شب أنشأ عدة كراسي

للحياكة مع شريكه - خاله - عبد الخالق عبارة وألحق معها مطابع الأغبان في سوق
المعصرة وراجت تجارته وأسهم في العمل التجاري مع التجار في مصر ومنهم التاجر
أحمد وحمود توكل وغيرهم وساعد كل العاملين في الأنوال مساعدة مالية لتأمين حياة
أفضل لهم وذلك قبل الحرب العالمية الأولى ، وتوقف نشاطه التجاري بعد الحرب ،
وأسهم في علم الميراث والتقسيم الشرعي . توفي في ٢ كانون أول سنة ١٩٥٨ م ،
١٣٧٨ هـ .

المحسن الحاج علاء الدين الحسامي



ولد علاء الدين
الحسامي في حص سنة
١٨٨٢، ودرس
العلوم الشرعية على
أيدي العلماء الأفاضل
وعمل في مساعدة
المزارعين في بستان
حص لزيادة الانتاج
واقراضهم مبالغ من
المال فأصبح يعرف
بالبستاني . وأسهم في
الأبنية المدنية والدينية
وأنشأ جامعا في آخر
شارع البستان .
وعرف الجامع باسم
جامع الحاج علاء
الدين الحسامي

— البستاني — ورمم الكثير من الجوامع في حص وأسهم في مساعدة المحتاجين من
صغار الكسبة وصناعة النسيج اليدوي . إنتقل إلى رحمة الله في ٦ أيار عام ١٩٦٨ م .

التاجو- الحاج يحيى الدروبي -



ولد يحيى بن ابراهيم بن
عمر الدروبي في حصص
عام ١٨٦٣ م . وتوفي
والده وهو صغير فكفله
جده لأمه الحاج صالح
رسالن ، وأشرف على
تربيته خير إشراف وتلقى
علومه الدينية في مكتب
"الشيخ محمد الحافظ
المعاذ" ثم مارس عمله
التجاري ممتهدا العطارة في
سوق العطارين القديم -
وأقام علاقة تجارية بين
حصص وطرابلس وفلسطين
ثم انتقل إلى الحجاز -

حيث أقام في المدينة المنورة للمجاورة إلى الرسول محمد (صلعم) . وفتح محلا
للعطارة مقابل الحرم النبوي الشريف . وراجت تجارته واشترى عدة عقارات في
المدينة المنورة . ولدى عودته وحنينه إلى مدينته حصص مرض وتوفي عام ١٩٣٣ م .

التاجر — الشاعر — مختار الدروبي



، ابراهيم بن عمر الدروبي
١٨٦٤م وتوفى والده
، تلقى علومه الدينية
مكتب الشيخ محمد
في جامع الزاوية ودرس
، ذهب إلى دمشق وتلقى
أيدي أفاضل العلماء
ة سنوات . وذكره أدهم
جزء الثاني من أعلام
ن ثم عاد إلى حمص وفتح
ة جنوب جامع البازرباشي
في تجارة الأقمشة ، ونظم

له التجاري الذي كان ملتقى الأدباء واتسع رزقه ، وجمع شعره في
يرين لم يتم نشرهما بعد .

ولسعين بمقاومة كبيرة ، وبعد تدني قيمة العملة السورية — بقي على عمله
بيث أصيبت تجارته بخسارة فادحة كان لها أبلغ الأثر في حياته الاجتماعية ،
١٩٣١م . وستذكر شعره في الغناء والشعراء إنشاء الله .

المرحوم مرشد بن برهان سمعان



الصورة عام ١٨٧٩م

مرشد و خليل و لسدي

برهان سمعان .

(مرشد) الجالس ولد

عام ١٨٥٩م تعلم

القراءة والكتابة

بمدرسة السروم

الأرثوذكس وأتقن

اللغتين العربية

والتركية وكان والده

محاسباً لصندوق حمص

فترة هولوباشا العابد.

وتدرج في عدة

مناصب حكومية

ومنها عضوية

مجلس الإدارة — ثم عضوية المحكمة عام ١٩١٣م وعضو مجلس القرعة لتجنيد

المسيحيين كونه أحد أعضاء المجلس الملكي لطائفته . وقد صدق العريضة المطالبة

بالإصلاح مع رفض الاحتلال الأجنبي المرفوعة إلى الباب العالي عام ١٩١٣.

وكان مندوباً عن مدينة حمص في المؤتمر السوري الأول المنعقد في دمشق في ٧ آذار ١٩٢٠

وذلك لتتويج الملك فيصل ملكاً على سوريا وأسهم في العمران الإقتصادي

ومساعدة الأهليين في الأعمال الإقتصادية . وأدخل أول جرار زراعي في حمص

لزيادة الإنتاج وتوفي عام ١٩٢٣ م

التاجر العنديل — عبد الخالق عبارة —



ولد عبد الخالق بن عبد الرحمن عبارة
في حص عام ١٨٦٤م وتعلم على
مجلس الشيخ محمد محمود الأناسي .
والفنان الشيخ طاهر شمس الدين .
ولما شب تعاطى مهنة حياكة الأقمشة
الحريرية والصوفية ، بحيث تشغل
برئاسة ورشة صناعية كبيرة لإنتاج
الصبايات الحمصية المشهورة التي
كانت رائجة وتباع في أسواق مصر
والهند وتركيا .

ويحدثنا أدهم الجندي في أعلام الأدب والفن بقوله : وهو الذي ألبس طيارين تركيين فتحي .
وصادق العبادات الحمرية من صنع محله عندما مرا من حص بطريقهما إلى فلسطين واستشهدا
بسقوط طائرتهما بالقرب من قرية كفر حارب الواقعة بسلخ مزرعة عز الدين سليمان . الوجه
الجركي على ساحل طبريا . وصوته الرخيم من الطراز الأول النادر ، وسافر إلى استانبول
واتصلت شهرته بأبي الهدى الصيادي شيخ السلطان عبد الحميد ، فكان له المقام الأول في
الإرشاد مع الأمراء والوزراء ، وسافر إلى مصر لرواج تجارته ونزل ضيفا عند نعمان سالم أحد
التجار الحمصيين المقيمين في مصر . وتعرف على أبي خليل القباني وسمع صوته — فكان يقول (
عبدو كن — ويعني بذلك عبد الخالق عبارة أحسن من عبدو الحموي) — الفنان المصري
الشهير بملاوة صوته وروعة فنه . ويستطرد الجندي فيقول : صدف مرة كان في قرية الريسان
التابعة لحمص — وشدت جمال أحد الرعاة — فلما غنى — عادت إليه . ثم ساقها الراعي وغنى
مرة أخرى فعادت إليه دون إرادة الراعي . فكانت الإبل تترك الراعي لتسمع صوته . تسوي
١٩ نيسان عام ١٩١٦ م .

الشيخ الحاج شمس الدين ابن الحاج أحمد الطيارة الزائري



ولد شمس الدين بن
الشيخ أحمد أفندي في حي
باب تدمر بمصر .
عام ١٨٥٧م وتلقى
تعليمه في كتاب الشيخ
محمد البني - جامع
الشيخ عمر (الأوداعي)
وارتشف من والده العلامة
الشرعية ومسن علماء
عصره ، وكان يقوم بحل
مشاكل الناس ويساعدهم
مادياً ومعنوياً . وذلك في
مضافته بمحلة باب تدمر .
وهو من الموقعين على
عريضة

الإصلاح عام ١٩١٣ منذ الاحتلال الأجنبي . ناهض الفرنسيين وكان يقدم المساعدات للشوار
ويوجههم ويمنهم . أنجب من الذكور - خالد - عادل - هاشم - الدكتور الوزير سامي -
محمد سري - محمد شهير رجهم الله تعالى - وأمد الله بعمر مجليه محمد أبو النور - والزائري -
وكان لكل منهم دور مميز في الجتمع وستحدث عنهم في العهد الفرنسي - وفي كتاب الجبل
السكاني . إنشاء الله تعالى .

توفي المغفور له شمس الدين ١٣٤٦هـ . ودون الشاعر محي الدين الدرويش على شاهدته
القبر : أئمه زادت على السبعين بالتعين لي بن أحمد بيقني

التاجر الشيخ خالد أنيس مدور



ولد خالد بن أنيس بن
مصطفى مدور في حص
سنة ١٨٦١م في بيئة
تجارية مع والده . وتعلم
في كتاب الشيخ ترك ثم
تخصص في العمل
التجاري والزراعي
وتخصص بالأنواب
الموشحة بالقصب
الفضي . ونال شهرة
عالية لدى المابين
الهامايوني في الأساتنة ،
وكان ملتزما بتعهد
النسيج القصب . وله
مركز تجاري مقابل باب
قيصرية الحرير .

(لآل العظيم) وكان يساعد عمال الحياكة في عملهم الفني وزخرفتها ، حيث أصبح
العمال يكسبون مالا أكثر من غيرهم نظرا لدقة العمل الرفيع وتحفظ الأسرة بالمعهد
الرسمي الموقع من قالمقام حص آنذاك - مصطفى صبري . ثم أصبح عضوا في
الجلس البلدي في عام ١٩١٣م مما زاد في إسهامه بمساعدة العمال . توفي سنة
١٩٣١م .

الشهيد محمد فخري المعاذ



ورد في إحصاء عام
١٩٢٢ المدون في
السجل المدني النفوس
أن السيد محمد فخري
بن نجيب المعاذ تولد عام
١٩٠٢م وهو أول
ميكانيكي عمل في
حصص ، وفي الوقت
الذي لم تكن الآلات
الكهربائية والميكانيكية
قد استعملت آنذاك .
وكان خريج أول دفعة
لمدرسة الصنائع بدمشق

وفي يوم الثلاثاء الواقع في ٢٧/حزيران/ ١٩٥٠ في العشر الأخير من رمضان ذهب
على رأس فوج إطفاء حصص لإخماد الحريق الذي شب في مستودع بمعهد الطرق
شكري الشماس (مكان مشفى المركز الطبي) حاليا وبينما كان يقوم بواجبه بكل
إخلاص انفجر الديناميت الموجود في المستودع وكان هائلا حيث استشهد معه ٧٧
شهيدا و ١٨٠ جريحا والجود بالنفس أسمى غاية الجود .

شفافية الخاتمة الهادفة

ليس كتاب أسرار حصص وعمرانها الاقتصادي متمرکز عن مفهوم مادي فقط ، وإنما هو عمران روحي ، يربط العقل بالمادة في حصص وغيرها من المدن .

وما محاولة الدخول في هذا المجال (العمران الاقتصادي) بشكله الوثائقي المادي في حياة الإنسان خلال ٧٨ سنة من عمر ملتقنا من ١٨٤٠-١٩١٨ م. إنما هي إلا أحداث تاريخية ، قد تشكلت لتوضيح الأدوار التاريخية التي صنعت منعطفاً تاريخياً ، وحقلًا من سهل واسع الأرجاء ، وزهرة مفتوحة من باقة تفوح منها رائحة عطرة ، بسل هي الفكرة الهادفة الباسطة بهذا تارة ، والواجبة أحياناً أخرى ، فهي مجموعة تيارات متطابقة أحياناً ، أو متجانسة وهي بالتالي رازخة تحت ثير الاستبداد العثماني ، والتشويك مع دخول قوافل المستشرقين ، والفتاح المدارس من جهة أخرى ، وبسط السيطرة بأساليب متنوعة أخرى ، واطهارها إلى حيز الوجود ، فالموضوع أشمل وأدق من ذلك . وإكمالاً للدراسي الهادفة المتضمنة (العمارة الأبلقية) . المؤلفة من البيوت ، الأسنواقي ، الخانات ، الحمامات ، المعاصر ، وغيرها ، فإنني أفرزت العمران الاقتصادي عن كتاب العمارة الأبلقية الذي سمح لي بطباعته فيما إذا نظر القارئ إلى عنوان [الأعلام والنداء] بحيث يجد الحقيقة والذي سينشر فيما بعد بحدوده وأبعاده - وفي كل حي من أحياء المدينة الشاه الله تعالى .

وما كتاب العمران الاقتصادي إلا حلقة من سلسلة متكاملة ترتبط مع العمارة الأبلقية لكونها تشكل متحفاً وثائقياً .

ومن حيث أن هذه الأطر الفكرية والاجتماعية تشكل هيكلية متحركة في تحديد ماهية الماضي من الوجهة الفكرية والاجتماعية ، والمقتصرة على منشآت خلفتها الأجيال السابقة ، بل المفهوم ، والوعي الموضوعي لهذه المنشآت المتأصلة في تحديد المفهوم العقلي والروحي ، ضمن إطار الانتماء الواقعي مع ربط واضح بين المكونات المادية للأفكار

الظاهرة والباطنية، وبما أن هذه الحضارة الفكرية قد شكلت نسجاً فكرياً متناغماً معنوياً أشاد به الإنسان ، لذلك أطلقت عليه (العمران الإقتصادي) .

وقد يتساءل الغير عن الفصل بين الكتابين فالجواب : هو أن الأسواق والمعاصر والحمامات هي أيضاً ظاهرة اقتصادية وسياسية أحياناً ، حيث كانت موزعة على أحياء المدينة ضمن السور ، بل هي جزيرة أثرية متلاحقة كلياً بنسيج معماري أنسجته موشحة بخيوط حجرية بيضاء وسوداء ، قد أشادها المهندس الحمصي ، مع الزحرفة الهندسية ، مع ذكر أسماء المصممين والمنفذين لهذه الأوابد ، ووضع مخططات واقعة داخل السور آنذاك ، أما الأراضي الزراعية والبساتين والمقابر فهي خارج السور ، والوقف يشمل العقارات داخل السور وخارج السور مع متولياتها والناظرين عليها والتي كانت تشكل منشآت إقتصادية لها دائرة خاصة بها بحيث تشكل نسجاً اقتصادياً بحد ذاتها .

هذا وقد ذكرت أسماء التجار والأموال النقدية المنقولة - بالبيع والشراء - والتصدير والاستيراد ، وبالتالي هي أموال منقولة ، والتجار هم المحركون لهذه القوة الإقتصادية مع استعمال النقود وكمادة منقولة متحركة بمع أسباب أخرى مميزة عن هذا العلم الإقتصادي .

وكذلك فإن حجم الكتاب سيتسع لأكثر من مادته المدونة فيه ، هذا مع العلم بأننا سنذكر أسماء البنائين من آل غزام والحصبي والعاملين معهم ، والذين أسهموا في بناء الحضارة والأسواق والبيوت الأثرية ، وبالتالي التحولات الجذرية لهذه الأبنية المشادة ، وطراز هيكلي البناء ولوعية إكسائه وملاطه ، مع رسم مساقط أفقية ومعمارية - كل ذلك يحتاج إلى دراسة أعمق مع المهندس الحمصي العربي .

ولو تجاوزت هذه المدة في الدراسة الوثائقية في العهد الفيصلي ، ثم الفرنسي ، ثم بالإستقلال وحتى الآن ، أقول أن كل عهد من هذه العهود يحتاج إلى سفر كبير مستقل بحيث يبلغ الذروة لنشر هذه المفاهيم السائدة بأبعادها ومراميتها ، سواء أكانت

في العمران الاقتصادي أو العمارة الأهلوية، والتحولت الجذرية التي طرأت عليها من جميع جوانبها العمرانية، أو الفكرية .

ربما أن مقدمة كتابي هذا كانت بسيطة نوعاً ما ، فيما إذا ما استوحينا من حياة الأسم ومن المصادر التاريخية السورية (السريانية) منذ نشوئها وحتى فترة دراستنا هذه ، لوجدنا الإهتمام الجدير لدى المؤرخين وعلماء الآثار ، وربطها بمعايير قديمة قد أسهمت في بناء العمران الاقتصادي ففي أسفار (يشوع) العمودي (بالسريانية) - وعلى سبيل المثال - فإن العمران البيزنطي والإقطاع الروماني المسيحي مروراً بالمراحل التاريخية الإسلامية والحروب الطاحنة فيما بينها

وها نحن أولاء نجد فوارق من هذه الأفكار والأوراق الثابتة في شق مراحلها ، وإن اختلفت أحياناً من حيث المفهوم للحكم أو السياسة أو غيرها ، فلعل دوره الأساسي في العمل ، علماً بأن المسيحية قد لعبت دورها مع الأدوار الإسلامية ، والمزج بين هذه الحضارات والأفكار ، ومن حيث أننا نقدم دراسة وثائقية وثمودجات متنوعة لهذه المرحلة فإننا وجدنا عدة أفكار تشير إلى بوأث وأسابك كانت مكبوتة أطلقها شاعروا العربي الحمصي الشيخ أمين الجندي ضد العثمانيين ، ومساعدته للحملة المصرية - من سنة ١٨٣١م - ١٨٤٠م وكذلك - كتاب علم الإقتصاد للشهيد رفيع رزق سلوم ومقاومته للترك

والشهيد الطبيب عزت الجندي ومناهضته للعثمانيين ، وقوله الحق ، وشهيد الحرية الشيخ عبد الحميد الزهراوي في كتبه ومقالاته المصعدة في الجرائد ، ودعوته إلى المساواة واللامركزية وإسهام الجميع في إنشاء الجمعيات والأحزاب ضد الترك ، كل ذلك كان له الأثر الكبير في الحياة الإنسانية ، وكذلك حصول البطريرق عبد الله صطوف - السرياني - على مطبعة - وحصول المطران التاسيوس عطا الله - الأرذوكسي على مطبعة للجرائد والكتب - والواعظ حنا خباز - الإنجليسي البروتستانتي ، وكتبه المصعدة - وكتاب اليوبيل الفضي - رزق الله عبود / ١٩١١ والخوري عيسى أسعد ونجله منير - وبعض الكتب من أعلام آل الجندي وآل الأتاسي

أو بعض الرسائل من آل المعاذ، أو من آل الوفائي - والكياي الرفاعي - كالشيخ سليمان والتي لا تزال كتبه مخطوطات لم تطبع بعد، وهي جميعها بحوزتي ...
أو من المشايخ كعبد القادر الخوجة - وتدرسه، أو الشيخ عبد القادر الشيشة بالوعظ والإرشاد أو من الصوفيين كالشيخ سعد الدين الجياوي في كتبه وأشعاره كمسامرة المجلس، والتي لم تنشر بعد، أو من الخطباء والأئمة في المساجد والجامع كآل السباعي وآل الجمالي والمدرسين وغيرهم ومن كافة الطوائف وذلك على سبيل المثال وليس الحصر. وكذلك من المستوطنين المهاجرين كالداعستان والشراكس والأرمسن والطوائف الأخرى، أو بالعكس من المهاجرين إلى أمريكا أو غيرها من البلدان للكسب المادي والمعنوي وإرسال المعونات المادية والمعنوية.

وأرى أن الكل، بل الجميع قد أسهموا في بناء قومية عربية عادلة مع المساواة بين جميع المواطنين، بحيث لم يحدث في مدينة ابن الوليد أية فتنة طائفية، فقد أحسنت كل الطوائف إلى الحب العميق بين جميع الفئات بكلمة [الدين لله والوطن للجميع].
هذا ما توصلت إليه في فترة مطموسة أو غير مدونة وثائقياً، وذلك عن أباينا وأجدادنا، ولا أدعي أنني أنجزت ما أصبو إليه أو ما يرغب إليه من الفير من دراسة أوفى وأشمل.

لإلى أباينا وأجدادنا الرحمة والغفران والخلود .
وإلى الأحفاد السودد والرفاهية والمساواة والعدالة والأخلاق الرفيعة العالية في ظلل الراية العربية الخفاقة فوق ربوع هذا الوطن .

- والله من وراء القصد والتوفيق -

١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

المؤلف: نعيم سليم الزهراوي

- ١ - شهادة عليا في تاريخ الأدب العربي من الجامعة السوعية - بيروت ١٩٥٢.
- ٢ - شهادة عليا في الحقوق من الجامعة اللبنانية - بيروت ١٩٥٦.
- ٣ - عضو الجمعية التاريخية .

فهرست المواضيع .

تعريف بالكتاب :

الفصل الأول : المقدمة : من ص { ١-٦٠ } بما فيها حالة حمص الاقتصادية منذ الأزمة الاقتصادية وحتى ظهور الدعوة الإسلامية : ومراحلها التاريخية = الزراعية - والصناعية - التجارية . وعمرانها الاقتصادي في العهد الفنيقي الروماني - والبيزنطي والعهد العربي الإسلامي - وتحققها في العهد العثماني منذ ١٨٤٠-١٩١٨ م .

الاعتماد على حياة الأقمشة = والخصائص الزراعية = والتضامن الصناعي - والتجارة المحلية - التصدير والإستيراد - وتبني الأهالي إلى الاعتماد بتحسين البضاعة - والشروط الأساسية زراعية - وقوانين الدولة العثمانية وما نتج عنها وضمان الأعشار وبعض المحاكمات - وعلاقة تزارع مع البدو - والنهب والسلب نتيجة الفقر قبل الحرب العالمية الأولى - ١٩١٠-١٩١٨ م

الاستدانة - وشيخ الباتنة والمهندس الزراعي والخبير الزراعي .

الفصل الثاني () : من ص ٦٣-١٣٨ - الطواحين - منشآت اقتصادية - كيف تعمل طاحون - نشأة الطاحون وأنواعها وأقسامها المالية - على أمر العاصي من منعه وحتى - وستن . ونوعية الطواحين - الشيبية - الجنية - والمغلية - خارج مدينة حمص وحتى ريفها - مع وصف كامل لكل طاحونة حسبما هو مدون في أمانة السجل العقاري - الطابور - الوثائق المدونة في سجلات المحاكم الشرعية - مع لقطات طوبوغرافية لأكثر الطواحين . وقصة طاحونة مع الفوار - والملاكين - مع سند تملك عثماني - وتوقفها عن العمل - وحالياً أطلال .

الفصل الثالث : الوقف من ص ١٤١-٢٤٨ نشأة الوقف = الملكية العقارية - ومراحلها التاريخية - والقوانين الصادرة - والمرسوم التشريعي رقم ٧٦ - تاريخ ١٩٤٩/٥ في عهد زعيم حمص الزعيم الذي حل الأوقاف الذرية المشتركة - أسماء أكثر الواقفين من الرجال النساء الإسلامي والمسيحي وأسماء المولدين - عن ركن - الوقف وحكمة - وشروط الواقف - والمحكم - والتحلال الوقف إلى ملكية خاصة : مع بعض الوثائق كوقفية الشيخ أحمد الطوظقلي - ومراسيم تصوير المقابر في العهد الاستقلالي العربي

الفصل الرابع : رسالة المفتي خالد الأتاسي - عن المقابر والمدارس من ص - ٢٥٢ - ٢٨٤ - اجتهاد الفقهاء عن المقابر والمدارس الدالة - ونحويلها إلى ملكية خاصة - وعامة .

واستلام الإفتاء — وبعض الفتاوي — ورسالة خالد الأناسي موزعة إلى فصول وكل فصل يتحدث عما يجب الباعه ، رأي الشرع والقضاء — والإفتاء — وصور ضوئية عن دار المفتي خالد الأناسي (الفصل الخامس) : نموذجات متنوعة وثائقية وتجارية من ص ٢٨٨ — ٣٧٨ سك النقود واستعمالها — ومراحلها والتداول بها في الفترات الرومانية وسكها إبان الفاتح خالد بن الوليد في حصص — النموذجات المتنوعة وبعض أسماء الصيادلة الحمصيين والأطباء ونوعية العملة — والحلبي الذهبية — والأحجار الكريمة — واستعمال النقود والليرات الذهبية في آخر العهد العثماني — واستخدام — الورق — وثيقة محمد حافظ المعاد عن بعض الأعلام الذين استسلموا مناصب في الدولة — والتغيير والتبديل للحكام كمثال على ذلك — فرمان وثيقة الباشا — عبد الحميد — ورسوم شخصية لبعض الأعلام من التجار — رؤساء الغرف التجارية من عام ١٨٦٢ وما بعده — في فترة دراستنا حتى ١٩١٨م — وثائق متنوعة — زراعية — تجارية — يروع — وكالسة — /ينت/ أبو خليل القباني/ شركة تجارية — أسماء التجار في كل حي من أحياء المدينة — المدونة في أمانة السجل المدني/ النفوس/ والملاكون — رسوم شخصية لبعض الأعلام — على ضوء المعلومات المتطابقة مع الوثائق و الذين قدموا رسوماً ضوئية مع ملامح شخصية .

(الخاتمة) :

من ص ٣٧٩ — ٣٨٢ — توضيح التجانس والتطابق — بين العمران الاقتصادي والعمارة الأبلقية — والفرق بين الكتابين — ماهية التعبير والتوجيه العلمي والفكري — بعض أعلام الفترة الزمنية ١٨٤٠ — ١٩٧٨ م في الإسهام الفكري للعمران الاقتصادي في بعض الأماكن والأفكار العلمية .

١. الأسس المعتمدة في إصدار الكتاب .

بعد الاحکام علی اللہ سبحانہ و تعالیٰ —

- ١ - النسابة السيد محمد غازي حسين آغا - المركز الأول في المساعدة على إصدار الكتاب .
- ٢ - أرشيف جمعية العلماء - ودار الإفتاء - فضيلة المفتي فتح الله القساضي - ومدير الأوقاف - الأستاذ عبد الجواد الحصني - ورئيس الواردات الحاج هشام مخلوف .
- ٣ - نفاة ألكسي عبد الكريم - متروبوليت حمص وتابعها مطران السروم الأرثوذكس - أرشيف السجلات .
- ٤ - بياضة - برنابا - مطران السريان الأرثوذكس . كنيسة أم الزنار - أرشيف السجلات . والطوائف المسيحية - الكنيسة الإنجيلية - للوعاظ (حنا عياز) - السريان الكاثوليك - الموارنة الروحية اليسوعية - راهبات القليلين الأتدسين .
- ٥ - الدوائر الرسمية ذات العلاقة والإختصاص .
- ٦ - أمانة السجل المدني - (النفوس) التركي -
- ٧ - إحصاء عام ١٩٢٢ م .
- ٨ - المديرية العقارية العامة - الطابور .
- ٩ - سجل (محكمة تصفية الأوقاف الدرية والمشرقة) .
- ١٠ - بعض تقارير وصور ضوئية للمديرية العامة للأثار والمتاحف .
- ١١ - بعض تقارير دائرة آثار حمص .
- ١٢ - دار الوثائق بدمشق .
- ١٣ - سجلات المحاكم الشرعية بحمص .
- ١٤ - سجلات المحاكم الشرعية بحمص .
- ١٥ - سجلات المحاكم المدنية - حمص -
- ١٦ - السجلات التجارية - بمحاكم حمص العثمانية .
- ١٧ - السجل الخاص للوكالات الرسمية العثمانية .
- ١٨ - الكشف الميداني للطواحين من لبع العاصي وحلود حمص - وحقي (الرسن) -
- ١٩ - الكشف الميداني لمقابر حمص القديمة .
- ٢٠ - الاتصالات الشخصية والعلاقة الخاصة العامة بالمهتمين والمعتمات في التراث .

المخطوطات :

- ١ - مخطوط : قراءة في بعض الشواهد التاريخية الإسلامية - النسابة السيد محمد غازي حسين آغا .
- ٢ - مخطوط علماء وأعلام حص في ظل السلطنة العثمانية =النسابة محمد غازي حسين آغا .
- ٣ - مخطوط الشيخ سعد الدين الجباري - السعدي - مسامرة الجليسي في تاريخ الخميس ١٣٣٣هـ . (الأصل محفوظ لدي -
- ٤ - مخطوط بحر العاصي - والمنتزهات - والطواحين - بدر الدين السباعي ١٩٣٩ - ١٩٤٠هـ - (الأصل محفوظ لدي .
- ٥ - مخطوطات الوقفيات الخاصة لأسر حص - الكثير منها - (الأصل محفوظ لدي.
- ٦ - الوقفيات العامة والمنازعات القضائية . -
- ٧ - بعض السجلات - دلائل وأوراق قديمة أصلية محفوظة لدي - آل الزهراوي - وطليمات - وسحلول والسوراكلي - ساعاني - أناسي وغيرهم من الأسر وبعض الفناوي الأصلية والمصورة -
- ٨ - سندات خاقانية (تحليك) - طابو -
- ٩ - أوراق ذات قيمة عثمانية - إيصالات عثمانية - الأصل محفوظ لدي .
- ١٠ - من الذين قدموا وثائق قديمة أو صور ضوئية :
- آل طيارة : السيد محمد أبو النور - وثائق عدد (٥) باللغة التركية في أوائل العهد العثماني مع صور ضوئية .
- ١١ - آل سحلول : السيد منار - حسب ونسب - وثائق متنوعة - وكتب قديمة - وصور ضوئية -
- ١٢ - آل الدروبي : السيد برهان نجل الباشا عبد الحميد - السيد طريف صلاح الدين - شريط مسجل للمرحوم محمود الدروبي - وثائق متنوعة - مع صور -
- ١٣ - آل رسلان : الحاج الحامي منيب . أوراق متنوعة عن المرحوم رفيق وصور ضوئية .
- ١٤ - آل سيد سليمان : المهندس عبد المتين - مشجرة آل الأتاسي وسيد سليمان وقرعائما مع صور ضوئية .

١٥ - آل زين العابدين : د. وامي د.م هياث . حسب ونسب - صور ضوئية .

١٦ - آل الأتاسي : الصيدلاني خلوصي - الحامي توفيق = الأستاذ مصطفى .

١٧ - آل الجندلي : العميد المتقاعد - ظهور - بعض الأوراق - صور ضوئية .

- ٢١ - آل السبيعي : السيد فواز - بعض الوثائق - وصور جرائد ومجلات .
- ٢٢ - آل سمعان : المهندس نهاد سمعان - وثائق وصور ضوئية .
- ٢٣ - آل الصوفي : المهندس محمد نهاد الصوفي - الحاج عبد الرؤوف - حسب ونسب - وثائق متنوعة وصور ضوئية .
- ٢٤ - آل الفيصل : الحاج ظهير - ونيل - وثائق متنوعة - وصور ضوئية .
- ٢٥ - آل معاذ : المربي محمد علي - وثائق متنوعة - سجل تجاري - للمرحوم محمد حناظ معاذ .
- ٢٦ - آل الساعاني : د. زياد - وثيقة السواركلي ٩٣٢-٩٣٣هـ .
- ٢٧ - آل الجندبي : السيد محمد نزار - وثائق متنوعة .
- ٢٨ - آل الحسامي : محمد فارس الحسامي - صور ضوئية
- ٢٩ - آل أبو زيد : السيد محمد خير ، وثائق وصور ضوئية .
- ٣٠ - آل مدور : الحاج عبد الحق مدور - وثائق - صور ضوئية .
- والشكر كل الشكر إلى الذين أسهموا ، وساعدوا في إصدار هذا الكتاب والذين لم نستطع تقديم أسمائهم لعدم رغبتهم في تسجيل أسمائهم أو عن طريق السهر . شاكرين اهتمامهم ومساعدتهم ...

المصادر والمراجع المطبوعة :

- ١- الحسين الأمير علي عبد العزيز - تاريخ سورية الاقتصادي - بدائع الفنون - دمشق ١٣٢٤هـ .
- ٢- دهمان محمد أحمد - ولاية دمشق - دار الفكر دمشق - ١٩٦٢م.
- ٣- ابن الشحنة - الدور المنتخب في تاريخ مملكة حلب - دار الكتاب العربي دمشق - ١٩٨٤ م .
- ٤- السيد محمد مكي : - يوميات - تاريخ حص - تحقيق عمر نجيب العمر - ط. المعهد العلمي الفرنسي بدمشق ١٩٨٧م .
- ٥- تكريتي داوود - النظامي - الوقف - النصوص المعمول بها في سورية - مكتبة النشر العربي بدمشق ١٩٤٦م
- ٦- الوقف في الشريعة الإسلامية - طرابلس منشورات المكتبة الحديثة .
- ٧- جندي أدهم - أعلام الأدب والفن - مطبعة مجلة صوت سورية ١٩٥٤ م.
- ٨- موصلي د. عماد - ربوع محافظة حص - وزارة الثقافة والإرشاد القومي ١٩٨١م .
- ٩- عبود رزق الله - لذكاء الويل القطبي - حص ١٩١١م .
- ١٠- دراسات تاريخية جامعة دمشق - العدد الخاص ١٩٩٠م .
- ١١- زكار - (د. سهيل) بلاد الشام في القرن التاسع عشر - دار حسان ١٩٨٢م .
- ١٢- زهراوي - (نعم - محمود السباعي) ج١ حص دراسة وثائقية - مطبعة الروحة - ١٩٩٢م .
- ١٣- زهراوي - نعم - أسر حص وأماكن العبادة ج٢ ج٣ - مطبعة الفجر ١٩٩٥م .
- ١٤- عجلاي (ميرو) عبقرية الإسلام في أصول الحكم - مطبعة النضال - دمشق .
- ١٥- شحادة كامل - مجلدات الحوليات الأخيرة - دمشق - وزارة الثقافة .
- ١٦- أناسي خالد : رسالة الأجرية النفاس في أحكام للتدريس من المقابر والمساجد والمدارس الدارسة طباعة حماء - ١٩٠٢ .
- ١٧- أناسي خالد شرح أحكام النجدة .
- ١٨- بازيلي : سوريا ولبنان وفلسطين تحت الحكم التركي . بيروت دار الحديث ١٩٨٨ .
- ١٩- الميرالاي اسماعيل سهرنك . تاريخ الدولة العثمانية بيروت دار الفكر الحديث ١٩٨٨ .
- ٢٠- لجنة من الشباب الأثوذكسي الحمصي - لقد حص - أنطون جرجي طرابلسي مطبعة السلام ١٩٣٣ .

المجلات والمطبوعات :

- ٢١- مجلدات جديدة حص .
- ٢٢- الساقطية - السنوية - العثمانية .
- ٢٣- مجلة الزهراوي - سان بارلو جورج أطلس - ١٩١٦ - ١٩١٧م .
- ٢٤- المراسيم الإشرافية في الجريدة الرسمية .

٥٠	إيلس الحداد	١٩٨-١٣٠	أحمد بن الشيخ عمر بن أحمد صالح
١٨١-٣٠٧-١٨٩-١٧٤-١٥٩-١٤٧-٨٥-٧٤-٥٤-٤٨	آل الكنتي	٢٦٠	أحمد بن قدور القنسم
١٨٧	آل الأبرش	٢١٩-٢١٨	أحمد بن فارس أبا بن خليل أبا الموصلي
١٦٦	آل بريس	١٧٣	أحمد بن مؤنلا خالد بن مؤنلا سليمان الموصلي
١٨١	آل الأكراف	٢٦٠	أحمد بن محمد الطمعي
٩٩	آل كمال السباعي	١٣٥	أحمد القبلان بن عوف أبو حسين
١٥١	آل لغرس	١٣٧-١٣٦	الشيخ أحمد قدام بن عثمان بن عمر التكتلي
١٧٣-١٦٥	آل الأكراف	١٨٢	أحمد راسم الحاكم الشرعي
١٨٥	آل أبو جريح	١٥	أحمد دياب
٩٩	آل بكشلي السباعي	٢٠٣-١٩٩-١٨٩-١٦٦-١٥٧	الشيخ أحمد الطفتلي
١٢٣-١٠٤	آل ليوب	٣٣٩	أحمد رسلان
٣٦١	آل بارودي	٣٢٠	أحمد الرماحي
٢٥٦	آل بشتات	٣٦٢	أحمد سامي القطب
١٨١-١٨٦-١٨٤-١٤٧-١٤٥-١٤	آل حلاق	٣٢٦-٣١٣	أحمد المظلي
٣١١	آل التريجاني	٢٠٦-٢٠٣	الشيخ أحمد شاهين
٢٥٩	آل بيهم	١٩٠	الشيخ أحمد التبريلي
١٨١-١٥٣	آل توملي	٣٣٤-٤١	أحمد الموصلي
١٤٧-١٤٥-١٤٤-٩٣-١٠	آل الجاني	٣٧٥-٣٧٣	أدهم الجدي
٣٨٢	آل الجمالي	٥١	أدهم بن محمد البرزنجي
٣٨١-٢٣٤-١٦٧-١٦٠	آل الجدي	١٣	الإدريسي
٣٦١	آل حاكمي	٥٠	إبراهيم الجركس
١٨١	آل الحرلي	٤٤	أدهب بك اسحق
٣٧٨-١٤٦	آل الحسيني	١٢١	أرمق يوسف الحاج علي مزاركه
٢٠٤	آل حسان الدين (الحسامي)	١٩٤	أسعد باشا العظيم
٣٨٠	آل الحصري	٢٢	أسعد بن مخايل بن يعقوب الدر
١٠٧	آل الحكيم	١٦٧	الشيخ أسعد بن عبد القادر بن حسين أبا الجدي
١٠٩-١٠٧-٦٥	آل الحلاق	١٣٦-١٣٥٥	الشيخ أسعد بن إبراهيم هودي
٧٧	آل الحموي	٣٢٩	أسعد النكري
١٨٥-١٦٨	آل حوزية	١٣٧	إسماعيل سحول
١٦٦-١٤٥	آل الحافكن (الحافكة)	٤٧	إسماعيل فاضل باشا
٣٨٠	آل خزام	٢٠٥	أسماه زوجة الشيخ أحمد المظلي
١٨٩-١٧١-١٦٧	آل خلف	١٠٩	إكليل المظلم
-١٧١	آل الداللي	١٥٢-١٥١	الف بنت ملا عبد الله بن علي التركستاني
٣٦٠	آل درق السباعي	٢٩٩	إيلس بكباشي القنسي
		٣١٧	إيلس بن إبراهيم بن دصول

٣٢٦	آل الصقلي	٢٣٨٢٣٢-١٨٤١٤٦٧٤	آل الدروبي
٣٢٨٣٢٧-١٧٣	آل الصوفي	٦٤	آل الدقاق
١٦٧	آل الصيادي الرفاعي	١٢٣	آل رجب
٣٣٨-١١٧	آل الصيرفي	٢٥٦-١٠٩	آل رسلان
	آل طرابلسي	٧٢	آل رعد
٣٢٦-١٤٥	آل طهيمات	١٩٠-١٠٧	آل الرفاعي
٢١٩	آل طيارة	١٧٠	آل زعيبي المطار
٣٢٦-٩٢	آل حجارة	٩٠	آل زعيبي غالي
١٩٠-١٤٦	آل الحزيلي	١٦٥	آل الزلق
٧٢	آل عبد المولى		آل الزهر اوي
١٦٩	آل المعجمي	١٤٥١٣٠-١٢٠-١١٥١٠٦١٠٠٩٩٦٥٠-١٠	
٣١١-١٧٠-١٠٧	آل المعطفي	٣٠١-١٨٨-١٨٧-١٨٦-١٧٠-١٦٤-١٦٠-١٤٧	
١٨٣-١٧١	آل المطار (لحم بمجين)	٧٤	آل زهوري
٣٧٧-٩٠	آل المعظم	١٦٥-٩٦	آل زين الدين
١٨١	آل العقاد السباعي	٣٠٨-٣٠٧-١٦٨	آل زين العابدين (الأكبيب)
١٣٦-١٣٥	آل عودة	٣٨٢-٢٠٦-١٨٦-١٦٥-١٦٠-١٤٦-١٢٨	آل السباعي
١٧٣-٧٧-٧٢	آل فركوح		آل السعالي (السواركلي)
١٨٩-١٥٩	آل الفصيل	٢٥٤-١٨٥-١٤٧-١٤٥-١٢٣-١٢٠	
٢٠٧-١٣٠	آل القاسمي	١٧١	آل السبيني
١٩٠	آل القاصي	٢٥٦	آل بيلور
١٨٥-١٨٤-١٧٤	آل القصير	٣٢٨	آل إسفا
١٠٤	آل كبريت	٩٩	آل السمان السباعي
٣٨٢	آل الكيال الرفاعي	١٩١-١٥٣-٧٧	آل سمعان
١٨٣-١٧١-١١٦	آل الكلايب (المشايخي الخيازي)	٣١٦-١٣٣-٧٧-٧١	آل سويدان آها
١٥٩-١٥٠	آل الكرجكي	١٧٣	آل الشامي (آل خلدور)
١٨٢	آل محمد كي السباعي	١٧٣-١٦٨	آل الشعم
٣٠٧	آل مراد	١٨٤-١٦٩	آل الشابي
١٧٠	آل المسدي	٣١٩-٢٠٦	آل شمسي باشا
٣٨٢-١٨٢-١٦٩-١٦٦	آل المعاذ	١٦٧	آل شمش
٣٢٦-١٦٩	آل المعصراي	٩٠	آل الشيخ ورق
٢١٥-١٨٣	آل الملوحي	١٨٩-١٦٦	آل صالي

٧٧	آل منجك	٣١٤	باب
٩٦٨٥٨٣٠٧١٠٦٥	آل مندر	٣١٣	باسئل مركوس
٣٨٢٠٧١١٠١٤٦٠٧	آل الوفاة	٣٣٧	باسئل نصور
١٥٢	آل يخور	٣٣٩	باهية بنت محمد باشت
٣٨١	الشيخ أمين الجدي	١٩٠	بدوي بن الشيخ سعيد بن صالح حسل الدين
١٢٢٠١٢١	أمين بن الحاج حسين	٣٣٠	الشيخ بدوي بن أحمد بن محمد سطول
٧٥	أمين بك بن مصطفى باشا الحسيني	١٢٢	بدوي سيد سليمان
١٨٤	أمين بن سعد الدين بن أحمد القصير	٣١١	بدوي بن حوري شمس باشا
١٨٩٠١٧٠	الشيخ أمين خلف	٢٣٨	بدوي طرابلسي
٣٢٦	أمين طليمات	٢٣٠٠١٨٧	بدوي بنت عبد الحميد باشا الدروي
١٠٣٠١٠٢	أمين الملاك	١٩١	برهان الدين بك بن عبد الحميد باشا الدروي
١٢٧	أمون بنت محمد بن أحمد فوزي	٣٣٣	برهان بن داود سمعان
١٧٥٠١٧٤	أمينة بنت مصطفى بن محمد رقم الإسلامبولي	١٣٠	بطرس بولس فركوح
٣١٤٠٣١٣٠٣١١٠١٨٧٠١٥٣	أنطون بن جرجس بن ندور طرابلسي	٣٢٩	بكمال بن عبد الله بكمال الجركس
١٧٣	أنيس بن زكريا بن أحمد حلاص المصاوي	١٧	بلال بن درويش بلال
٥٢	أنيس حمامة	١٣	بلون
٢٢	أنيس بن مصطفى منور	٩	بلي أمية
٢١٣	أنيس بن زكريا بن أحمد باشا		بو زكارت
١٨٩	أنيس بن زكريا بن أحمد باشا	٣٧٧٠٣٦٩٠٣١١٠١٨٨	ت
٢٣	أنيس بن عيسى داود السرياني		الشيخ ترك
٥٢	أنيس السلقيني		توفيق الزهراني - محمد توفيق
٢٠	أنيس بن نعمة حنون	١٧٦	توفيق بن عبد اللطيف بن عمر الفصيل
٢١	أوبراهام هانبريج	٣٣٥٠٢١٣	توفيق بن الشيخ عبد الوهاب الزهري
٢٥٤	إيزابيلا بنت موسى ديمتري مرسق	٣١١	توفيق طرابلسي
		٣٣٥	توفيق بنت مصطفى باشا الصبلي

ج

٧١	السلطان حسن	٣١١	الخوري جرجس الأنطاكي
٥٢٨١	الشيخ حسن بن الشيخ عبد الله حور الرقاعي	٢٨	جرجس بن نعمان بن عبد الله الكردي
١١٦	الشيخ حسن بن درويش خواره العنابي الكلابي	٢٠	جرجي بن لنور حلون
٢١٩٢١٨٥٠	حسن بن نجيب بن إبراهيم الزهراري	١٨٥	جلال الدين عبد الهادي
٣٠٠٢٩٩	حسن بك أرناؤوط بن كاتلم باشا	٣١٣	جلال نصري السيد
٣١٣-١٣٠	حسن الرقاعي	١٤٦	الشيخ جليل الكلابي
٢٥٩	حسن بيهم	٦٠	جمال أناسي
٣٣٣	حسن المموري	١٦٩٠	جمال الدين العجمي
٧٥	حسن محمد رعد	١٨٤	جمال الدين بن محمد جمال الدين
٩٣	حسني للأعجم الكردي	٥٥	جمال بن حوري الحوراني
٣٦٩	حسني الرقاعي	٣٣٩	جمال بن خالد الأخرس
٢٠٦	حسين بن بشير السباحي	١٧٥-١٧٤	جميلة بنت محمد سعيد بن عبد الله الكردي
١٥١	حسين بن حسن الدالائي	٧٥	جنگلر آغا بن نجيب آغا سويدان
٣٢٧	حسين بن سليم بن مؤنلا حسين الصولي	٣١١	جورج طرابلسي
١٨٣	الشيخ حسن الكلابي	١١	جوستيان
١٢٤	حسين بن الحاج قلاني الداهستاني		
١٥	حسين بن محمد دياب		
٢٦٠	حسين بن محمد مغزوم	٣٠٢-١٦٧	حافظ الجندي
٣٢٣	حفصة بنت إبراهيم بك عظمي	١٨٩-١٧١	الشيخ حافظ خلف
٣٦٩	حلمي أناسي	٢٠	حافظ بن حبيب لزمه الديك
٥٧	حميد الجرجي	٢٣	حافظ بن يونس بن نقولا
١٠٢	حنيفة بنت حسن مصطفى الأخرس	٢٧	حافظ نقولا عبود
٣٨١	الواصف حنا خباز	٣٠١	حافظ الخلفكان
١٢١	حوام بنت حسن صوف	١٩٤	حسية بنت سليمان رخلوط
٣١٣	حوري إيزيس	٢٣	حبيب بن إبراهيم بن حنا حمامه
٣١٣-٣٠٧	حوري بن حسن الجنيني الرقاعي	٣٣٣	حبيب قناتلي
	حوري بن يوسف بن عبد الجليل شمسي باشا	٨١	حبيب اسكندر
٢٣٠-٢١٣-٢٠٧٢٠٦		٣١٨-١٩١	حبيب مرهج
١٢٢	حوري بن سعيد شمسي باشا	١٥٢-١٥١	الحاجة الحركية
		١١٧	الحجاج

ح

١٧٤	خليل بن حامد	٢٦١.٢٥٤.٢٥٠-١٧٢.١٥٩.٧٤	خليل الأتاسي المعني
٣٧٤	خليل بن برهان سمعان	٣٧٠-٢٨٣-٢٦٤.٢٦٣-٢٦٢	
٣٣٧	خليل بن الشيخ ياسين بن الشيخ خليل السقا	٣٣٣	خليل باشا
٧٠-٦٩	خرو الشهبلا	٣٧٧	الشيخ خليل بن أنيس مصطفى منور
١٧١-١٥١	داملن أبو الهول	٢٠٨.١٨٣.١٧١	الشيخ خليل بن الشيخ حسن الكلايب
١٦٤.١٦١	دارود الكردي	١٨٤.١٧٤	خليل بن عبد الرحمن بن مصطفى القصير
٢١٨	دارود بك (قائمقام)	١٢٧	خليل بن عبد الوهاب بن سعيد المسدي
٥٩	نحية الكلبى	٢١٩	خليل بن شمس الدين بن أحمد طيارة
١٥١	درة بنت أحمد السواس	١٦٨	خليل بن محمد علي حورية
٣٠١	درويش بك بن نجيب الرفاعي	٢٨٢	خليل جواد رحمون
	ذ	٢٨٩	خليل الحكيم
		٣٣٠-٤٨	خليل سيد سليمان
	ر	٣٣٧	خليل بن محمد برنكز
٢٥٦	رئيف رسلان	٧٤	خليل بن محمد الأتاسي
٣١٩	رئيفة بنت ياسين شمسي باشا	١٨-٧٢	الشيخ خليل السعدي الجباري
٣١٨	راضي بن محمود طليمات	٣٦٢	خليل بن عربي حجو
١٨٩	راضي العقاد	١٧٠-١٠٧	خليل المظاني
١٦٨	الشيخ رسلان بن الشيخ علي بك زين العابدين	١٣٧	خليل الرفاعي
٣٠	رسول بن مصطفى الصوفي	٣٣٠	خليل القبابدي
٣١٣	رسول بللي الصوفي	٣٧٦	خليل طيارة
٢٠٨	رشيد بن إبراهيم المصطفى		سيدنا خليل بن الوليد
٣٠١	رشيد بن نجيب الرفاعي	٢٣٤.٢٣٢.٢١٣-١٦٠-١٣٠-١٠٤	
٢٩٤.٢٨٩	رشيد مصطفى الفوصل	١٧٥-١٧٤	خديجة بنت مصطفى راقم بن محمد
٣٣٠	رشدي سيد سليمان	١٥١	خديجة شمسي باشا
١٧٠	رشيد بن زكريا القصاب	١٨٤.١٦٩	الشيخ خضر بن الشيخ حامد بن سليم الشبلي
٣٠١	رشيد الشامي	١٥١	خضر الحراكي
١٦٩	الشيخ رضا بن سليمان بن حسن القمصركي	١٣٦	خضر بن محمد الفهد
١٧٠	رضا بن محمود عصمت الرفاعي	٣٢٩	خضر بن أحمد أغا النكري
٨٧	رضا بن محمد فوال أتاسي	٦٠	خلدون أتاسي
٣٣٩	رضا بن محمود بن سعيد الطويل	٦٠	خلوصي أتاسي
٣٨١	رزق الله عبود	٣٣٥	خلود بنت مصطفى باشا الحسيني
٣٣٧	رزق الله بن إلياس بن رزق الله الحداد	٣٣٠	خلود سيد سليمان
٣٣٩	رفعت بن الشيخ أمين شريف السباعي	٢٥٤.٤٩.٤٠	خليل الأتاسي
٣٨١.١١٧	رافيق رزق سلوم		

٢٦٠	سميد بن حمود الازراهم	٣١٤٣٠٧	رافيق الحسن الاكسبي
٣٦١	الشيخ سميد بن الشيخ يحيى بابل	٣٣٠	رافيق سيد سليمان
١٢٢	سميد بن عمر الحاج حسين مزارا بك	٣٣٥	رؤيفة بنت مصطفى باشا الحسيني
١٨٦١٦٩	سميد بن لطيف السباعي	١٧٠	الشيخ رمضان بن علفان المسدي
٢٠٦	سميد بن محمد السباعي	٥٤	رمزية بنت رضا بن محمود عصمت الرفاعي
١٩٠	سميد بك بن أحمد بك بن موسى باشا	٧٧	روفايل بن سليمان فركوج
٣٠١	سميد الجندلي	ز	
٣٣٤٣١٣	سميد الدروبي	٢٠٦	زعيبي البساطي
٢٠٥	سميدة زوجة الشيخ أحمد الطاطلي	١٧٤	زكريا بن إبراهيم داغستاني
١٨	الشيخ سليمان السدي الجبائي	١٦٨	زكريا بن أحمد السباعي
٣٨٢	الشيخ سليمان الرفاعي	١٨٦	زكي بن مصطفى بن محمد الخالد بحلق
١٨٢	سليمان بن الخوري عيسى الحامض		زهري بن الشيخ محمود بن الشيخ محمد
١٦٧٠٧	سليمان رشيد (حاكم شرعي)	٥٥٥٤	المحمود الاكسبي
٢٦٠	سليمان بن أحمد السليمان	٣١٠	زهري رسلان
٢٨٩	سليمان المعصرائي	١٢٠١١٧	زياد الساعاتي
٣٠٠	سليمان (وكيل للقاضي)	٢٦٠	زيد بن بكر بن قاسم العلمي
٢٠٩	سليمان طليمات	١٧٠	زيت بن الشيخ حامد الشابي
١٧٥	سليم بن إسماعيل بن عبد المجيد الرفاعي	٣٣٠	زيت بن محمد مجح
٢٠٦٢٠٣	الشيخ سليم بن لجيب صافي	لس	
٣٢٩٧٢	سليم بن عمر بن سليم الدروبي	١٩١	سالم بن سماعيل
٣٧٠٥١٨٩١٧١٠٢٠٢٠٢	الشيخ سليم خلف الوزان	٣٦١	سامي بن صالح بن يحيى القطب
	سليم بن الشيخ يحيى الزهراري = محمد سليم	٣٧٦٣٦٩	سامي طيارة
٢٣	سليم بن روفائيل بن مسوح الخبار	٣٨٢-١٦٠-٧٧-٢٢-١٨	الشيخ سعد الدين السدي الجبائي
١٦٩	سليم الشلبي	٢٠٦	سعد بن صالح حسام الدين
٣١٤	سليم خن	١٧٣	سعد بن محمد بن الشيخ أمين الجدي
٩٦	سوبرنهام	٢١٩	سعد بن محمد زليخا بن عبد الله الطيارة
١٠٠٩٩	الأمير سيف الدين تكلز	٢١١١٧٠	سعدو الرفائلي
			الشيخ سميد بن عبد اللطيف بن عبد القيسل ١٨٦١٦٨

ش

شهابي الأقرش	٢٢٩	صالح بن سعد الله حاكمي	٣٣١
شعادي التلوي	١٣٧-١٣٦	صالح بن الشيخ مراد الأتاسي	١٨٩-٥٩
شهادة بن مائة حصون	٣٢٩	صالح بوبك بن عبد الله بوبك العظم	١٩٥
ابن الشحنة	١٣	صالح رسلان	٣٨٢
شفيق بك الحسيني	١٣٢-١١٢-٧٥	الشيخ صالح لوفائي	٣١١
شفيق بن مصطفى رسلان	١٩٨	صبري أفندي (حاكم شرعي)	١٥٢
شفقة بنت محمد سعود بن عبد الساتر أتمسي	١٧٥-١٧٤	صبري بك بن عبد الحميد باشا الدروبي	٢٣٠
شكري بن شمس الدين الجندلي	٣٦٩	صديقة بنت محمد زايغا بن عبد الله الطيارة	٢١٩
شكري رسلان	٣٣٩	صديقة بنت مصطفى باشا الحسيني	٣٣٥
شكري الشعاع	٣٧٨	الملك صدقيا	٧٦
شكري القوتلي	١١٧	صلي الدين الحلبي	١٦٠
الشيخ الحاج شمس الدين بن الشيخ أحمد طيارة	٣٧٦	صلاح أتمسي	٦٠
شهادية بنت رضا بن محمود عصمت الرافعي	٥٤	صلاح الدين الأيوبي	١٣
شوقي بن إسماعيل معلول	١٣٨-١٣٧	صلاح الساعاتي	١٢٠
شوقي توكل	٢٣٢		

ض

ضواء بن رضا بن محمود عصمت الرافعي	٥٤
-----------------------------------	----

ط

طاهر بن نجيب بن عبد المجيد الرافعي	٣١٣	صادق الأتاسي	
٣١٧-١٩٠-١١٢	١٩٧-١٩٤	صادق بن حوري بن خالد باشاغت	
طاهر بن ياسين بن الحاج أحمد الزين	١٠٢	صادق بن حسن بن مصطفى الأخرس	
٢٧	٩٠	صادق بن علي الزين	
٣٣٤	٢١٥-١٨٣	الشيخ صالح بن الشيخ أحمد بن محمود الملوحي	
٣٧٥	١٩٧	صالح بن أحمد بن محمود القواس	
٢٣١	٢٦٠	صالح بن خضر الأحمد	
طلعت بكباشي رديف حمص	١٠٢	صالح بن حسن بن مصطفى الأخرس	
٢٩٩		صالح بن حسين بن عمر الساعاتي السواركلي	
طلعت بنت الشيخ سعد الدين السعدي			
٧٧	١٢٤-١٢٣-١١٧		
طه معلول			
٢٠٩			

ع

٥٢

عبد الصبب الغفري

- ٧٥ عبد الصبب آغا الباكير بن سليم آغا
٣٢٧ عبد الصبب بن رسول بن مصطفى الصوفي
١٠٣ عبد الصبب الجندي
٢٨٩ عبد الصبب رسلان
١٨٧ عبد الحليم بك الدروبي
٣٣١ عبد الحليم بن نعمان بن محمد تسقا
١٠ الشيخ عبد الحق الخاقانه
٤٨ عبد الخالق الدروبي
٣٧٥-٣٧٠ عبد الخالق بن عبد الرحمن عبارة
١١٧ عبد الرحمن بن عوف
١٢١ عبد الرحمن أبو معن الحاج اسحق
٤٠ عبد الرحمن الجنيلي
١١٨-١١١-٩٨-٩٧ عبد الرحمن الصوفي
٩٩ عبد الرحمن السباعي
٣٠-٣٠١-١٦٧ عبد الرحمن آغا بن حافظ الجندي
١٧٠ عبد الرحمن بن أحمد زعيبي الطار
٣٢٦ عبد الرحمن طليمات
٣٦١ عبد الرحمن آغا عوف الكردي
١٨١ عبد الرحمن الأشرف
شيخ عبد الرحمن بن محمد الفخار بحلاق
١٩٠ البسطامي
١٠٩ عبد الرحمن آغا بن حسين آغا الجندي
١٨١ شيخ عبد الرحيم بن الشيخ ياسين الحراكي
٣١٣ عبد الرزاق آغا القزجمن
٣٠٢-٣٠١ عبد الرزاق الصيادي الرقاعي
١٦٩ عبد الرزاق بن محمد بن عبد القادر المعجي
- ٢١١ عائشة بنت عبد الفتاح الوفاي
٢٠٥ عائشة زوجة الشيخ أحمد الطنظلي
١٥١ عائشة بغمور
٣٣٠ عابد سيد سلومان
١٦٧ عابد شمش
٢٩٥ عادل السيد سلومان
٢٥٤ عادل بن محمد سعيد الاناسي
٣٧٦ عادل طيارة
٣٢٣ عارف بن محمود عظمي
١٠٣-١٠٢ عبد الجليل بن شاكرك للقسامي
عبد الجليل الهيزاوي
٢٨٣-٢٨٠-٢٧٧-٢٧٢-٢٣٩-٢٣٨-٢٣٥-٩١
عبد الجواد بك الحسيني
٣٧٥-٣٠٢-١١٢
عبد الحميد باشا الدروبي
٧١-٧٢-٧٤-١٥٩-١٨٤-١٨٧-٢٢٩-٢٢٣-
٢٣١-٢٣٨-٢٣٩-٢٩٥-٢٩٨-٢٩٩-٣٠٠-
٣٠١-٣٠٢-٣٠٣-٣٠٤-٣٠٥-٣٠٩-٣١٣-٣١٦
عبد الحميد الليفاري
٤٨
عبد الحميد مندو
٦٩
عبد الحميد عوف
٣١٤
عبد الحميد بن أحمد المنزبل
٢٠٧
عبد الحميد الزهراوي
١١٧-١٨٨-٣٨١
عبد الحميد بن رجب الجركس
١١٧-١٢٩-١٣٠
عبد الحميد بن عبد الرحيم الرقاعي
١١٩
عبد الحميد بن عثمان بن عبد الله الجركس
١٢٩-١٣٠
عبد الحميد بن ياسين الحراكي
١٠٤-١٥٩-٣٦٨

٢٥٤	عبد الكريم الأكنسي	٨٣	عبد الرزاق الكوكلي
٩٢	عبد الطيف بن فارس مراد آغا	٥٤	عبد الوهوب بن رضا بن محمود عصمت الرفاعي
١٧٣-٩٩	عبد الطيف بن عمر القوسل	١٨١	عبد القروب القائد الدوي بن الشيخ عبد الله قنماي
١٦٦	عبد الطيف المعلا	١٧٤-٥٨	عبد الستار بن محمد أمين بن عبد الستار الأكنسي
١٦٧	عبد الطيف بن مصطفى بن درويش شمش	٨٧	عبد السائر بن إبراهيم الأكنسي
	الشيخ عبد الطيف بن محمد الأكنسي المكي	٥٢	عبد السائر القوسل
٢٩٨-٢٨٣-٢٨٤-٢٨٢-٢٦٣-٢٠٩-١٧٥-٨٥-٧٤		٣١٨	عبد السلام طلمبات
٣٣٠	عبد الطيف سيد سليمان	٢٠٧-١٧٧-١٧٦	السلطان عبد العزيز
٣٣٤	عبد الطيف بن شريف الزهراوي	١٦٩	عبد العزيز المعوي
٣٦٨	عبد الطيف بن خليل بن عبد الحميد أبو زيد	٣١٩	عبد العزيز بك بن أحمد بك الميود
٣١٨	عبد الطيف طلمبات	١٦٥-٩٧	عبد الغفار زين الدين
١٠٧	الشيخ عبد الله الزايري الطيارة	٣٣١	عبد الغني بن نعمان السقا
١٠٧-١٠٦	عبد الله بن مسعود	٣٢٦	عبد الغني عيارة
١٣٠-١١٧	الشيخ عبد الله حاكمي	٣١٩	عبد الغني القوتلي
١٢٥	عبد الله سليمان للمعصراني	٣٠٠	عبد الغني قباي
١٦٥	الشيخ عبد الله بن محمد عبد الله السباي	٧٧	عبد الغني بن محمد زيني
١٩٠-١٨٦	الشيخ عبد الله قسلي	٥٢	عبد الغني محرم
٣٢٦	عبد الله المعصراني	٢١٥	عبد الفتاح كملوحي
٣٣٠	عبد الله بن حسين السيد السلومان الأكنسي	٩٩	عبد الفتاح بن عبد الرحيم السباي
١٥٢-١٥١	عبد الله التركماني	٣٣٧	عبد القادر بن مصطفى الدويري
٩٩	عبد الله السباي	٣٦٢	عبد القادر علي المصري
٥٥	عبد الله كحله	٣٨٢	الشيخ عبد القادر الشبمة
٣٨١	القبطيريه عبد الله صطوف	٣٨٢	الشيخ عبد القادر العرجة
٣١٣-١٦	السلطان عبد المجيد	٣١٨	عبد قنادر بن أحمد طلمبات
١٦٥	عبد المجيد (حاكم شرعي)	٣٠٧	عبد القادر مراد
٢٦٠	عبد المجيد بن حسن شعبان	٢٨٠	عبد القادر الحسيني الكوكلي

١٩٠	عبد المجيد بن عبد الرحيم الرفاعي	١٩٠	علام الدين بن أحمد الزهراوي
٣٣٩	عبد الهادي الأخرس	١٨٧-١٨٦-١٧٠-١١٤-١٠٦-٩٩	
١٦٦	عبد القادر بن حوري بن علي اندريس	١٦-٥	الأمير علي عبد العزيز الحسيني
١٧١	عبد ققادر بن ياسين بن أحمد السهمي	٨٧	الشيخ علي بن الشيخ حسن أقباسي
٧٥	عبد القادر محمد رعد	١٦٨	الإمام علي زين العابدين
١٨٥	عبد القادر آغا بن عبد الحميد بن عمر أبو كريع	٣٢٩	علي بن محمد مروان
١٩٤	عبد القادر بن سعيد نظير السباعي	١٣٧-١٣٦	علي بن عثمان المحرض
١٩٤	عبد القادر بن خالد بن اسماعيل الطو	١٣٠	علي بك بن عبد الله بكماز الجركس
٢١٣	عبد القادر بن الشيخ عبد الوهاب الزهري	١٢٧	علي بن طوح النجار
٢٩٧-١٦٩	الشيخ عبد الكريم بن محمد المعاذ	١٨٩	الشيخ علي بن حسن الأتاسي
٢٥٤	عبد الهادي الأتاسي	١٨٥	علي النجار
٣٦٩	عبد الهادي المصراي	٣٠٠	علي باشا ابن الأمير عبد القادر الحسيني
١٨١	عبد الهادي الأشراف	١٧	عماد الدين الموصلي
١٨٥	عبد الواحد بن أمين بن سعد الدين القصير	١٤٥-١٤٤	عمر بن الخطاب
١٠٣-١٠٢	عبد الواحد الحسني	١٠	عمر لجيب للمصر
٢١١	عبد الوهاب الأفرم		عمر بن محمد بن الحاج فاضل الأتاسي زين الدين
٢٦٠	عبد بن قدور القاسم	١٦٥-١٧-٩٦	
١٢٧	عبد بن محمد بن أحمد فوري	٣٣٨	عمر المنري
٣٣٢-١٦٠-١٠	عبد آغا سويدان	٣٠٠	عمر بك اندريسي
١٦٩	عثمان بن علي كجك	١٩٠	عمر كاشف
٣٣٣	عثمان العموري	٢٥٩	عمر خلوصي
١٠٧	عثمان بن عمر البقاصي بن رمضان	١٩٥	عمر بهجت
١٢٥	عثمان بن عمر الداغستاني	٢٥٩	عمر خير الدين
١٣٦	عثمان بن عمر النكدلي	١٢٩	عمر النجار
٥٥	عربي بن حسين بن عربي الخالدي	١٠	عثر
٣١٨	عربية بنت محمد عبد القادر طلمبات	٣١٣	عون الصوفي
٢٦٠	عز بن قدور القاسم	٣٨١	العفوري عيسى أسد
٣٨١-١١٧	عزت الجندي		عيسى بن سليمان بن يونس فركوح
٣٠	عزو الشيخ	٣٣٨-١٧٣-١٥٣-٧٧	
٣١٤	عطا الله عطا الله	٣١٣	عيسى أحوش
٣٧١	علام الدين الحسامي	٢٨٩	عيسى الحامض الفوري

ع

شاه منصور اندريس

١١٠-١٠٨-١٠٥-١٠١-٧٨-٧٣

غانية بنت الشيخ علي بن الشيخ محمد يسمور ١٥٧

ف

فاتق بكه (قائمقام)

٢٩٩

فارس الشيخ

٣٠

فارس بن نعمان بن محمد السقا

٢١٣

فاطمة بنت عثمان الحموي

٣٣٠

فاطمة بنت حسن بن مصطفى الأخرس

١٠٢

فاطمة بنت محمد عبد الله الحصري

١٥١

فريز آتشي

٦٠

فريز مؤيد العظم

١١١

فواد ملند

٢٣٠

فوزي الملكي (المصرف)

١٨٧

ق

قادرية بنت أحمد المصمبي

١٣٠

قاسم بن خالد قصوم القاسمي

٢٠٧

الشيخ قاسم بن عثمان بن عبد القادر هاشم

٣٠

الجعفري النابلسي

١٥١

قاسم كوشي

٢٦٠

قادر بن موسى الأحمد الطمعي

٢٣

قاسطنطين بن عيسى نقولا الصيرلي

٤٠

قاسطنطين بلي

١٧٤

قمر بنت محمد أمين بن عبد الساتر أناسي

ك

كامل أناسي

٤٢

كامل بك بمتكجي

٢٩٨

كامل بن مصطفى حامد الأثرف

١٨١

كامل شحادة

١١٦-١١٢-١٠٩-٩٢-٨٥-٨٣

كامل لوقا

٢٨٩

كربيت الأرمني

٣٨٩

كرجية سيد سليمان

٣٣٠

كمال بن عبد الله بن عبد الوهاب الزهراوي

١٧٠

كمال الدين

٢١٢

كلجور بن علي عودي

١٣٦-١٣٥

كنعان بك بن فاتق

٢٩٩

ل

لطيف الصيرلي

٣٣٨

ليدا بنت خليل ديمتري سمرق

٢٥٤

م

مار جرجس

١٧

مالك بن منصور إدريس

١٠٨-٨٦-٨٤-٧٩-٧٨-٧٢

الملك المجاهد

١٤

محمد آغا الجندي

١٦٧

محمد آغا (ضابط لواء حمص)

١١١

محمد آغا الرختوان

١٨٣

مراد آغا بن عبد الرحمن آغا القرجماني

٣٢٢-٣٢١

محمد أبو فادية الموصلي الفرماوي

٣٣٣

محمد أبو القنور طيارة

٣٧٦

محمد أحمد دهمان

٩٩

محمد أحمد بيك العظم

١٩٥

محمد أمين المفتي (حاكم شرعي)

١٨٦

محمد أمين بن عبد الرزاق المنكثان

٢١٨-٢١٧-٢٦٦

محمد أمين بن أحمد للمر السباعي

١٨٩

محمد أنيس

٢١٩

محمد أنيس حسين آغا

٣٧٠-١٣٢-١٣٠

محمد بن إبراهيم بن حسين الحسيلي

٣٢٧

محمد بن أمين الجندي

١٣٠

محمد بن حسن بن مصطفى الأخرس

١٠٢

محمد بن حسين زعزوع

٢٦٠

محمد بن جمال الدين بن عبد النبي محمدي السباعي

١٨٢

الشيخ محمد بن الشيخ خالد يسمور

١٥٢

الشيخ محمد بن الشيخ سليم بن نجيب صافي

١٨٩-١٦٦-١٥٧

محمد بن علاء الدين بلي الشحم

١٨٩

محمد بن علي بن ضاهر الدادا

١٩٧-١٩٤

محمد بن علي بن أحمد مراد آغا

٩٣-٩٢

محمد بن عبد الله للجار

٣١٧

محمد بن عبد القادر الجندلي

٣٣٨

محمد بن عبد القادر عبد العظيم

٣٦١

محمد بن عبد الستار الأكلسي المفتي

٢٦١

محمد بن الشيخ عبد الرحمن

٣٦٢

الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن أحمد لحم بمعين الحطاب	محمد السايح بن الشيخ عبد الرحمن شمش ١٠٤
١٧٠-١٨٣	محمد رفيق رسلان ٢٥٦
محمد بن عوف ١١٧	محمد رشيد عيار ٣٢٦
محمد بن رحمون السيد ٢٦٠	محمد زهري الأتسي ٥٥
محمد بن سليمان آغا بن محمد آغا الجدي ١٩٦-١٩٧	محمد زكي الأبن ٤٨
محمد بن مصطفى الراشد ٣٣٩	محمد سري طيارة ٣٧٦
محمد بن علي الشناوي ٢١٧-٢١٨	محمد سعيد لطفي زادة ٩٧
محمد بن يحيى السباعي ٩٩	محمد سعيد اليماني (حكم شرعي) ١١٧-١٢٨-١٨٥
محمد بن يحيى الدلاي ١٧٢	الشيخ محمد سعيد الأبنس حسين آغا ١٣٠-١٣٢-٣٧٠
محمد بن يوسف الرجب ١٥٩	الشيخ محمد سعيد بابل ٢١٩
محمد بركات مرزوقي ١٨٣	محمد سعيد بن عبد الله دراق السباعي ٣٢١
الشيخ محمد بدوي بن الشيخ أحمد بن حوري السباعي ٢٥٤	الشيخ محمد سعيد بن حسين بن إبراهيم الحسني ٣٣٢
محمد البديري بن مصطفى الحلاق ١٠٤	محمد سعيد المقتي ١٨١
الشيخ محمد البلي ٣٧٦	محمد سعيد بن عبد الله ٢١٢
محمد توفيق بن محمد نجيب بن محمد أمين الأتسي ٥٨	محمد سليم بن سليم آغا بن محمد آغا الباكر ٧٥-٣١٩
محمد توفيق الصيادي ١٨٨-١٨٧	محمد سليم بن الشيخ يحيى الزهراري ١٨٧-١٨٨-٢٥٣
محمد توفيق الزهراري ٤٠-٣٠٧	محمد سليم بن محمد بن شاكور السكري ١٩٤
محمد الجندلي الرفاعي ٥٨	محمد السيد سليمان ٢٩٥
محمد جمال الأتسي ٢٨٩	محمد شافيق بكه الحسني ٧٥-٧٦
محمد الحوري بن زكريا بن عمر الأزهرري ٦٦-٦٥	محمد شافيق رسلان ٢٥٦
محمد الحلاق العزير ٦٩-٧٠	محمد شمسي باشا ٢٠٧
الشهيد محمد الحنية ٥٥	محمد شمس الدين ٢٦٠
محمد الحجري ٨١-٢٦٢-٢٦٣	محمد شريك ٣١٧
محمد حافظ الجندلي المقتي ٢٩٦-٢٩٧-٣٧٣	محمد شريف بن محمد سعيد بن محمد السباعي ٣٣٥
الشيخ محمد الحافظ بن الشيخ محي الدين للمعاذ ١٧٥-٢١٣-٣١٦-٣٢٣	محمد صالح الساعاتي ١٣٠
محمد خالد بن اسماعيل بن عبد المجيد الرفاعي ٥٢	محمد صفا عبد الحق ٣١٦
محمد خالد حماني ٣١٤	محمد طاهر الأتسي ٢٥٤
	محمد طاهر بن سعد الدروبي ١٨٤-٢١٠
	الشيخ محمد طاهر بن الشيخ عثمان القريني
	قرينس ٢٣٥-٢٣٦
	محمد ظهير ٣٧٦
	محمد عابد شمش السراج ١٠٤-١٦٧

٢٦٠.	محمود بن عبد الله صبرة	٣٣٨	محمد حلال بن شمس الدين بن قشبح أحمد طيارة
٢٦٩	محمود بن أحمد تاج الدين طيارة	١٩٠	الشيخ محمد المبريني
٢٦٠	محمود بن حسين الأسد الحلق	١٩٥	محمد عصمت بك
	الشيخ محمود بن الشيخ محمد محمود الأتسي	٣٢٣	محمد عظمي
٣٣٢.٣١٧.٣١٦.١٧٥.٥٥.٥٤		١٦	محمد علي باشا
	الشيخ محمود بن قشبح ياسين بن الشيخ محمد الحركي ١٨١	١٩٥	محمد علي باشا بن عبد الله بك المعظم
١٢٩	محمود بن عبد الحميد صالح الجركس	٣٠١-٢٩٧	الشيخ محمد علي المعلا
٢٩٨	محمود بك (كائنمقام)	٢٠٨	محمد علي بن إبراهيم المصطفي
١٦٥٥	محمود راضب	٢٠٩	محمد علي بن صالح بن حسين الدقاق
١٣٧.١٣٦	محمود الرفاعي	٢١٠	محمد علي الشناوي
٢١٩.١٣٠	محمود الساعاتي	٥٤	محمد فزاد أناسي
١٢٥	محمود الصادق	٣٧٨	محمد فخري بن نجيب المعلا
٣١٨	محمود طليمات	١٩٥	محمد فوزي باشا
٣١٦.١٣٧.١٣٦	محمود عبد الحق	١٣٠	محمد القاسمي
٣٢٠	محمود عصمت بن عبد المجيد الرفاعي	١٩١	محمد القوشجي
٣٠٦	محمود صبر السباعي	٢١٠.١٨٧	محمد كمال الزهرراوي
١٧٧.١٧٦.١٦	السلطان محمود	١٧٥	محمد كمال بن محمد سعد بن عبد الباقر أنسي
٣١٦	محي الدين آغا بن صالح آغا بن رسول آغا سويان	٢٤	محمد كمال الدين نائب قضاء حمص
٢٩٨.٢٣٠	محي الدين بك الدروبي	٣٧٥.٣٧٠.٢٩٥.٢٠٦.١٩٤.٨٧	الشيخ محمد محمود الأتسي
١٨٢	محي الدين بن عبد الله المعاذ	٢١٩	محمد مطيع قاضي
٣٣١	محي الدين بن نعمان بن موسى طيارة	٢٦٠.٢٥٩.٢٥٤.٢٥٣	محمد منظر بن الشيخ خالد الأتسي
٣٣٢	محي الدين الحزوري التركماني	٢١٥	محمد مهدي بن الشيخ أمين بن الشيخ سليم خلف
٣٧٦	محي الدين الدرويش	١١٤.١١١.١٠٧.١٠٦.٩٤.٨٧.١٠	محمد مكي بن السيد
٣٧٣	مختار بن إبراهيم بن عمر الدروبي	٤١	محمد موسى خالد
٢٦٠	مخزوم بن محمد مخزوم	٥٢	محمد مزيد الدباغ
٩٢	مراد بن الحاج مصطفى البفرتي	١٣٠	محمد وفائي
٢٠	مراد بن أسعد قرنطة	٣٠٧	محمد نجيب بن الشيخ بن الشيخ يوسف خليل منتز
١٢٣	مرك بن الشيخ محمد جمال الدين مرك المظفر	٢٠٩	الشيخ محمد الترابين بن محمد بن عبد القادر الدقاق
٢٣	مراد بن روفائيل بن مسوح الشهاب	٢٦٠	محمد يوسف الحاج محمد
٣٢٢.٣٢١	مرك آغا بن عبد الرحمن آغا قرحمان	٥٢	محمود بارودة
٣٧٤.١٩١.٥٧	مرشد بن برهان بن داود سمعان	٩٦	محمود بكري الجلاوي المصري
٢٣	مرشد بن يوسف إبراهيم المشاوط	١٨٧	محمود بن شاكز الزهرراوي
٣١٧	مريم بنت إبراهيم بن دعبول	١٢٧	محمود بن عبد الله بكور

١٧٥	مهدي بنت محمد أمين الاتاسي	١٥١	مريم بنت علي الدالاتي
٨١.٨٠.٧٧	ميخائيل بن سلمان فركوح	٢٥٩	مصباح الجارودي
٢١٢	ميخائيل مريوني	٣٢٧	مصباح بن سليم الصوفي
ن		مصطفى باشا بن حسين بن ابراهيم الحسيني	
		٣٣٥-٣٣٧-٣٠٣-٣٥٧-٣٠٠-١٠-٩-٤	
٦٠	نادر اتاسي	١٦٥	الشيخ مصطفى بن حوري بن مصطفى السباعي
١٧٣	ناصر الدين بني الشامي (غندور)	١٧٠	مصطفى بن حسين زحبي السدي
٢٧	ناصر بن اسير ناصر شقرة	٥٢	مصطفى بن حميد الجراحي
٢٨-٢٣	ناصر بن عبد الله وهبي عريضة	١٦٩	الشيخ مصطفى بن عبد الله السباعي
٣٠١	ناصر باشا (واله)	٣٣٩	مصطفى بن محمد كسيبي
٣٢٦	ناصر اورلي	١٧٥	مصطفى بن محمد بن يوسف القنصل
١٢٩	ناصر بن يوسف اصلان جركس	١٨٥-١٦٧	مصطفى الخاني (الحاكم الشرعي)
١٢٠	نجاح الساعاتي	١٨٦	مصطفى الدرويش السباعي
٧٧-٧٥	نجيب آغا سويديان	١٦٥-١٧٧	الشيخ مصطفى زين الدين
١٦٥-٩٧	نجيب زين الدين	٩٢	مصطفى شريف القاضي
١٩٨-١٩٦	نجيب بن ايمن بن يونس طرابلسي	٣٧٧-١٦٦	مصطفى سمري (الحاكم الشرعي)
	نجيب طلمونك	٩٠	مصطفى عباس
١٢٩	نجيب بن أمين الاتاسي		مصطفى بن مصطفى رسلان
٢١٩	نجم الدين السباعي	٣٢٠-٣١٣-٣٦٠-٢٥٦-١٩٤	مصطفى الطعرجي (حكم شرعي)
٨١	نذره بك بن ابراهيم مطران	١٨٦-١٨٥-١٦٦	الشيخ مصطفى المجدوب
٣١١	نديم طرابلسي	٣٢٣	مطلب الحراكي
١٩٤	نزهة بنت جبور زين عبد الله طرابلسي	١٠٤	مظفر باشا رسلان
١٩١	نصر الله بن اسير بن نصر الله سمعان	٣٠٣-٢٥٦	مظفر بك الدروبي
٣٢٦	نصر الله عطا الله	٢٢٠	موسى بن محمد المكحل
٢٣	نصر الله بن روفائيل قعوش	٣٣٧	موسى كلثم اتاسي
٣١٧	نصره بنت ابراهيم دعبول	٤٧-٤١	مؤيد بك العظم
٢٩٩	نصوح بك (والي بيروت)	١١١-١٠٦-٩٠	مؤيد بن سليم آغا بن محمد آغا للباكير
٧-٦٩	نظير النشوياتي	٧٥	الأمير ملجك
١٧٢	نصان بن الشيخ أحمد الفتوى	٧١	منوب بن مصطفى رسلان
١٩٨	نصان بن محمد بن أحمد الحلال	٣١٠	
٣٣٠	نصان سيد سليمان		

٣١٩	ياسين بن حسن شمسي باشا	٣٨٧.١٦٤.١٠٠	لحم سليم الزهرلوي
٣١٦	الشيخ ياسين السقا	٢٣	لقولا بن يوسف بن سليمان بلان
١٠٤	الشيخ ياسين المراكبي	١٨١	لقولا ترماني
	الشيخ يحيى بن عبد الوهاب بن عبد القادر الزهرلوي	١٩٤	لقولا بن يوسف لقولا الصيراني
٣٥٩.١٨٦.١١٤.١٠٦.١٠٠		١٨٢.١٦٩	لور الدين برككث العملا
	الشيخ يحيى الدرويش بن الشيخ مصطفى السباعي	١٨٢.٩٩	لور الدين بن شمس الدين محمد كي السباعي
١٨٦.١٦٩		١٢٢.١٢١	لوري بن عمر الحاج حسين
٣٧٢	يحيى بن ابراهيم بن عمر الدروبي	٣٣٥	لوري للترجمان
١٣	يزيد بن معلوفة		هـ
١٩١	يوسف بن عبد الله بن يوسف	٢٥٤	هاتم بكه الاناسي
٩٩	يوسف بن عمر الفصيل	٣٧٦	هاتم طيار
٢٠٦.٢٠٣.١٧٠	يوسف بن الشيخ احمد للمهدي	٢٣٨	هالي السيد سليمان الاناسي
٢٠٦	يوسف بن محمد السباعي	٢٣٨	هند بنت عبد الحميد باشا الدروبي
٣٠١	يوسف الفولجة	٣٠٣	هولو باشا المعابد
٢٠٦	يوسف الرفاهي		و
٢٠٦	يوسف شلار	٩٠	وجيه بكه العظم
٣٧٠	لوري بن محمود عصمت الرفاهي	١٧٥.١٧٤	وسيلة بنت محمد أمين بن عبد اسرار الكشي
١٣٦.١٣٥	الشيخ يوسف احمد حودي	٥٨	وصفي بن نجيب الكشي
١٢٩	يونس بن اصلان الجركس	٥٤	وصفية بنت رضا بن محمود عصمت الرفاهي
٢٣	يونس بن بطرس بن مكري لطوف		ي
		١٠٣.١٠٢	ياسر عبد الواحد الحمصني

فهرس الأماكن

٧٧-٧١	تل بني مندو	٦-٦	أبي همامة - قرية
٥٨	تل خزنة - قرية	٢٦	أرض الناصرة
١٢٧	تلور	١٠٠	الأردن
٨٥-٨	تل الضور - قرية	٣١٠-٣٠٣	الاستنلة - استنبول
١٢٦	تل عمري	١٦-١٧-٢٥-٤٥-٨٤-٧٧-٢٩٤-٣١-٣٦٩-٣٧٥	الإسكندرية
١٧٧	جامع أبا صوفيا	٢٨٨-٣٤	أوروبا
٣٧٢-١٦٦	جامع البازريشي	٣١٩	أم السماق - قرية
١٧٣	جامع جمال الدين	٤٩-٤٨	أم شرشوح - قرية
	جامع لعمودي - جامع الدالائي	٣١٩	أم القصب - قرية
	جامع سيخا خالد بن الوليد	١٦-٢٥-٣٢-٣٨٢	أميركا
٢٨٢-٢١٣-١١٠-١٠٤-٨٣	جامع القلة	٢٥	الأناضول
٢٣٧	جامع الدالائي	١٣	إيطاليا
٢٣٦-١٧٢	جامع دحية للكلبي	٦-٦	بالوعة الساحة
٥٩	جامع الزاوية	٢١٥-١٨٣	البحر المتوسط
٢٩٧	جامع السراج	٢٥	بحيرة حمص
١٣٠	جامع السلطان حسن	٣٢١	برابر - قرية
٧١	جامع للصديق	٣١٩	بستان بني الأكاسي
٢٥٥	جامع الصوفي	٤٨	بصري
٣٢٢-١٧٣	جامع عبد الله بن مسعود	١١	بمبله
٢٣٦-١٠٧-١٠٦	جامع عبد الحميد باشا الدروبي	١١-٨١-٢٩	البغطاسية - حي
٢٣٨-٢٢٩	جامع علاء الدين الحسامي	٤٢-٤١	البلكة للزراعي
٣٧١	جامع القاسمي	١٠	بوابة الخالكان
٢٠٧	جامع القصير	٣٣٥	البوير - قرية
١٨٥	جامع القلعة	٣٢-٣٤-٢٥٩-٢٨٢	بيروت
٣٠١	جامع المفتي - دحية للكلبي	٦-٦	تكم
٣٠٣	جامع مصطفى باشا الحسيني	١١-٨	التكية المرادية
٢١١-١٠٧	جامع الدخلة العمري	٩٣	تل الباشا
٣٠١-٢٣٦	جامع النوري الكبير	٤٩	تليوسه - قرية
		٤٨-١٢٦-٣٣٢	

٣٥١-٣٢٢-١٥٢-١٠٧-٣٠	حي باب السباع	٣٨٢	الجامعة اللبنانية
	حي باب هود	٣٨٢	الجامعة اليسوعية
٢٤٠-٢٩٧-٢٢٣-٢٣٧-١٨١-٥٩-٥٥-٤		١٣٦	جب البستان - قرية
٢٥٥	حي البغطاسية	١٢٥	جب الجراح - قضاء
٣٤٩-١٩٤-١٧٣-١٢٨-١٤	حي بني سماعي	٤٩	جرجلة - قرية
	حي جمال الدين	١٢٦	الجسر الأسود
٣٤٤٤-٣١٨-١٩١-١٨٢-١٧٣-١٢٧-٢٧		١١٥	جسر الرستن
١١٧-٦٦	حي جورة الشياح	٩٤	جسر الميماس
	حي الحمينة	٨٨	جورة أبو صابون
٣٤٤-٣٣١-٣٢٣-٢١١-١٩٠-٥٥-٥٢-٢٣		٢٥	جوبي أوربا
٥١	حي الخالدية	- ج -	
٣٤٨-٣٣١	حي الفاخورة	٣١٩	حاريك - قرية
٣٤١-٢١٥-١٨١-٧٥	حي ظهر المغارة	٣٧٢-٢٥	الحجاز
١١٧	حي لخطوة	٣٧٢	الحرم النبوي الشريف
١١٧-٦٦	حي لقربيص	٣١٦-٥٧	حصبا
- ج -		٣٢٩-١٣٦-١٣٥-٥١-١٧	حصن الأكراد
١٣٥	خربة الحمام - قرية	٢٣٩-٢١-١٣	حلب
١٠٧	خرخر - قرية	٣٠١-٢١٨-١٩١-١٣٧-١١٣-٩٣-٨٣-٣٠-٢١	حصه
- د -		١٧	الحمراء
	دار الشيخ خالد الأتاسي المفتي	١٨١	حمام الذهب
٢٨٣-٢٨٠-٢٧٧-٢٧٢		٣٠٢	حمام الباشا
٢٣٩	دار عبد الحميد باشا الدروبي	٣٣٤	حمام الجنود
٣٢٩-٣٠٩-١٩٥-١٩٤-٣٨٣-٢١-١٣	دمشق	١	حمص
٣١٩	الدين - قرية	١٣٠-١٢٦	الحمينة - قرية
١٢٦-١٠٧	الدوير	٣١٩	الحمية - مزرعة
١٢٦	دير فور - قرية	٤٦	حميرة
١٧	دير مار جرجس	٣٣٥	الشيخ حميد - قرية
- ذ -		٥٩	حي الإنشاءات
- ر -		٢٠٤	حي باب التركمان
٣٢٩	رام العنز - قرية	٣٦٨-٣٤٣-٢١٨-١٢٦-٢٨	حي باب تضر
٣١٩-٧٦-٧٥	ربلة - قرية	٣٦٩-٣٥٢-٣٣٩-٣١٧-٢٨	حي باب الدريب

١٠	سوق الخياطين	ز -	
٣٠١	سوق الزرايلة	١٦٨	زاوية الأديب الرفاعية
٣٠١	سوق الصوف	١٦٠	الزاوية السمعية الجبائية
١٠	سوق عدي أغا سويدان	٣٤	زحلة
١٧	سوق العرضي	١٦٧	الزراعة - قرية
٣١٤	سوق الكلدانية	١٣٥	الزعراني - قرية
٢١	سويسرا	٤٨٤٠	زور القاشا
- ش -		٨٨	زور الخراب
٢٥٦-١١٩-١١٧	شارع ابن خلدون	١٩٥	زور المتيق
١٨٨	شارع ابن عوف	١٠٤-١٠٢-١٠٠-٩٦-٦٣	زور القاصورة
٢٠٤	شارع بني حصام الدين	١٩٠	زبدل - قرية
١١٧	شارع الحاج	- من -	
٣٠١-١٨٨-١٨٣	شارع الحصة	١٥٨	الساحة القديمة
٦٥	شارع الخمارة	٣١٥	الساقية للمجاهدية
٣٧١-١٥٢-١١٧	شارع الدبلان (المتنبي)	١٠٧	ساقية الاكراد
٨٨	شارع الرئيس	١٨٣	سبيل الرختوان
١١٧	شارع رافع رزق سلوم	٢٩٤	سمصع - قرية
١١٧	شارع عبد الحميد الزهراري	١٢٦	السمن الأسود
٢٥٦-١١٩	شارع عمر بن الخطاب	١٢٤	سمن الملاحية
١٣٠	شارع سوق الحشيش	١٢٦	سمن المشرفة
٢٥٦-١١٩-١١٧-٦٥٥	شارع القوتلي	١٢٦-١٢٤	سمن المعيدان
٣٣٨-٣٣٧	للشومرية - قرية	١٨	السمودية
- من -		٣٣١-١٣٦-١٣٥	سكرة - قرية
٥٧	صند	١٢٥	السكري - قرية
٣٢٩-١٣٥	الصوري - قرية	-	سورية
٣٢٧	صبيات آل الصواني	٢١٥-١٨٣	سوق بابا عمرو
٢٩٨	صيدا	٢٥٦	سوق القاشا
- من -		٢١٥-١٣٠	سوق الحشيش

طرابلس		ط - ط	
٣٧٢-٣٦٨-٣٣٢-١٣٧-١٢٥-٧١-٣٩-٩	طرابلس	٧٤	طاحونة أم رغوف
٨٧	طربوس	١٩٦-١١٧-١١٦-٦٦	طاحونة الأسعدية
٢٩٨-٢٣٢	طريق طرابلس	١١٣	طاحونة أم شرشوح
- ه -		١٢٣	طاحونة أم الصفصاف
- ع -		١٢٢-١٢١	طاحونة تل صري
١٤	عرجون	١٣٥	طاحونة الجبية
١٢٦	عسيلة - قرية	٩٠-٦٩	طاحونة للجديدة
٣٠٣	عمان	١٥١-١٠٤-٩٩-٩٦	طاحونة الحصوية
٤٨	عطيلين - قرية	١٣٧	طاحونة الحمينية
١٢٦	عيون حسين - قرية	٨٨	طاحونة الخراب
١٢٦-١٢٣	عين طاط - قرية	١٠٧	طاحونة خرخر
١٢٦-١٢٣	عين السر	٨٥	طاحونة للفضالة
- غ -		١٠٩	طاحونة دار الكبيرة (مبوب الريح)
٤٩	الغربيات - قرية	١٠٠-٩٧-٦٣	طاحونة للدك
	غرفة تجارة حمص	١٠٦	طاحونة لتذكيرة
٣١٣-٣١١-٣١٠-٣٠٩-٣٠٨-٣٠٧-١٤		١٢٥-١٢٤	طاحونة ديرفور
٥٧	غلتز - قرية	٣١٩-٧٦-٧٥	طاحونة ريلة
٤٩	الغسلو - قرية	١١٤	طاحونة لرسن
- ز -		٨٣	طاحونة السنة
٢٥	فرنسة	١٨٩-١٧٤-١٦٧-١٦٥-٩٧-٩٦	طاحونة السمعة
٣٧٢	للسطين	١٢٠-١١٩	طاحونة اللصص
- ق -			طاحونة عرجون - المنجكية
٧١	قادش	١٢٣	طاحونة عين طاط (عين السر)
٨١	القاع	١٠٧	طاحونة العويج
٧١	لقاهرة	١١١	طاحونة الغطو
٥٨	قره أوغر - قرية تل الشور	٨٣	طاحونة كمن
٧٤٤-٧٢-٥٧	لقصير	١٢٣-٧٢	طاحونة للقطرة
٢٥٥	كسر رغدان	٨٧	طاحونة المزراعة
٣٢١	لقطينة	٧٨-٧٧-٧١	طاحونة للمنجكية
٤٨	لقطين - قرية	٩٢	طاحونة الميماس (الغزالة)
		١٢٧	طاحونة هرقل

٢٢٣	المركز الثقافى	=	قائمة الحصن
٢٥	مرسيليا	١٣	كفسرين
١٢٦-٤٩	المشرفة - قرية	٥٨	قناة السويس
٣٧٥-٣٤٢٥-١٦	مصر	١٧٣	قهوة إسكندر
٩٣	معرة النعمان	٣٣٥	قهوة البساتنة
١٥١	مقلم أبي الهول	٢١٥-١٨٣	قهوة البلور
٢٣٤-٢٣٢-١٦٠	مقبرة آل الجندي	١٨١	قهوة النصارى
٢٣٧-١٦٠	مقبرة آل السباعي	١٨٨	القيصرية
٣٠٣	مقبرة باب لتمر	- ك -	
٢٣٦-٢٣٥	مقبرة باب هود	٤٧-٤١	كلر عاليا قرية
٢٣٣	المقبرة السلمانية	١٥	كلر لاهيا
٢٩٧	مقهى الزريلة	١٤	كلر موسى
٩٠	مقهى دوائر المهاتمين والأطباء	١١٣	كلر نان
٣٦٩	مكتب عليز	١٢٦	كنيسة الدوير
١٣	مديج	٣٢٠	كوكبان
٩٠	منقزة الجندية	- ل -	
١٠٧	المهاجرين - قرية	٤٨	لقح قرية
٣٠	مورك	- م -	
٣٦٩-٢٣٧	الميتم الاسلامي	٣٨	مجرى السعن
١١٧	الميناس		محلة - حي
- ن -		١٢٥	المخرم
	نهر اللوات	٣٧٢	المنجدة المنورة
	نهر المعاصي	٣٦٨-٣٢٧	مدرسة الاتحاد الوطني
٨٥-٨٣-٧٧-٧٤-٦٦-٦٣-١٤-١١-١٠		٣٧١-١٧٢	المدرسة الرشيدية
١٠٧-١٠٦-١٠٧-١٠٠-٩٧-٩٤-٩٢-٨٧		٣٧٤	مدرسة الروم الأرثوذكس
٣٦٠-٣٣١-٣١٥-١٠٩		١٧٢	المدرسة الشريعة
- ه -		٣٧٨	مدرسة الصنائع بنمشق
٤٠	هرال - قرية	١٦٠	مدرسة صفى الدين الحلي
١٤	الهرمل	٢٣٦	المدرسة المصمودية
٣٧٥	الهند	٢٣١	المدرسة الوليدية
- و -		٢٥٥	مرج النصارى
- ي -		٣٧٨	المركز الطبى

فهرس الصور والوثائق

١١٠	صورة طاحونة دفر الكبيرة	١٩	وثيقة مراد قرنظله وكالة تشنبل أول حريرية
١١١	صورة طاحونة الخنطو	٢٤	وثيقة تاجار حرقفة المريضي بجمص
١٠٥	صورة طاحونة الرستن	٢٩	وثيقة تشنبل حطابط حرير المريضي
١١٥	صورة جسر الرستن القديم	٣١	وثيقة توكيل الحاج رسول للصوفي
١١٨	صورة طاحونة الأسحبة	٤٣	وثيقة ضمان قرية كثر عاليا
١٣١	وثيقة وقف آل الصاهلي سورلكي	٥٦	وثيقة استدانة شيخ البسكنة من صندوق الأيتام
١٣٣	وثيقة صحة وقف طواحين قارة لأل سويدان لها	٥٧	صورة لأول جرار زراعي في القصير
١٣٨	صورة المرحوم محمد شوقي سطلول	٥٨	صورة المهلندس محمد جمال الأكاسي
	صورة ساكنف رغامي في قصر	٥٩	صورة الحاج صالح الأكاسي
١٤٧	الزهراني وعليه نص التوقفة	٧٢	صورة طاحونة القنطرة (القصير)
١٤٧	وثيقة وقف آل بعلق	٧٣	صورة طاحونة القنطرة (القصير)
١٤٨	وثيقة وقف آل الجابي	٧٦	وثيقة توكيل آل الباكير إلى أمين بك الحسيني
١٤٩	وثيقة وقف آل السورلكي - (لشاهاني)	٧٨	صورة طاحونة المنجكية (حرجون)
١٥٠	صورة ساكنف حجري للكنكة الكورجكية	٧٩	صورة طاحونة المنجكية (حرجون)
١٥٠	صورة جرن سبيل الكورجكية	٨٠	وثيقة قيد وكالة ميخائيل فركوح
١٧٢	صورة الحاج محمد أبر يحيى الدالقي	٨٧	صورة عن سند تملكه
١٧٨	وثيقة بركات الأكاسي	٨٤	صورة طاحونة السدة (ثل الشور)
١٨٨	صورة المرحوم سليم بن الفخ يحيى الزهراني	٨٦	صورة طاحونة الفشانة (ثل الشور)
١٩٢	وثيقة نصر الله سيمان	٨٩	صورة طاحونة الخراب
١٩٩	وثيقة وقف الشيخ أحمد الطنقلي	٩٠	صورة طاحونة الجديدة
٢٠٢	وثيقة وقف الحاج أحمد الشاهي	٩١	صورة دفر للمهندسين والاطباء
٢٢٠	وثيقة وقف آل طيارة	٩٥	صورة طاحونة الميماني
٢٣٤	صورة مقبرة آل الجندي (طريق حمام)	٩٧	صورة طاحونة الشبمة
٢٣٤	صورة للثقلوية الشرعية	٩٨	صورة طاحونة الشبمة
	صورة حديقة باب هود والنصب	١٠١	صورة طاحونة الدلك
٢٣٥	التيكاري للشيخ طاهر الرئيس	١٠٥	صورة طاحونة القصوية
٢٣٦	صورة الشيخ طاهر الرئيس	١٠٨	صورة طاحونة خرخر (الدوير)
٢٣٧	صورة جامع التلة		

٢٣٧	صورة الميتم الإسلامي	٢١٠	للمرحوم مصطفى رسلان رئيس بلدية حمص
٢٣٨	جامع عبد الحميد باشا الدروبي	٣١١	للعزبة المرحوم أمين قنبري رئيس غرفة تجارة حمص
٢٣٩	دار عبد الحميد باشا الدروبي	٣٦٢	وثيقة ملور النخاع والتهنئة بسم مرآة آغا القزويني
٢٥٨	وثيقة وكالة آل رسلان	٣٦٤	وثيقة إبراهيم بك العظمي
٢٥٩	وثيقة مظهر الأتاسي مع آل بهيم في بيروت	٣٧٧	صورة للمرحوم مصباح الصوالي
٢٦٢	صورة الشيخ خالد الأتاسي المفتي	٣٢٨	وثيقة وصاية للتجار على القناصين
٢٦٣	وثيقة كف يد الشيخ خالد الأتاسي عن الألقام	٣٥٨	صورة من أزياء مصروب القوافل لآل القزويني
٢٧٧	صورة دار الشيخ خالد الأتاسي	٣٦٤	وثيقة تشغيل للكهرباء بلدية حمص
٢٧٧	صورة دار الشيخ خالد الأتاسي	٣٦٨	صورة للمرحوم عبد اللطيف أبو زيد
٢٨٠	صورة دار الشيخ خالد الأتاسي	٣٦٩	صورة المرحوم شكري الجندلي
٢٨٣	صورة دار الشيخ خالد الأتاسي	٣٧٠	صورة للمرحوم الشيخ محمد سعيد حسين آغا
٢٩٢	صورة عن سندات تسديد مالي	٣٧١	صورة للمرحوم علاء الدين الحسني
٢٩٣	صورة عن اتصال مالي للطريفة	٣٧٢	صورة للمرحوم يحيى الدروبي
٢٩٤	صورة السيد لافي رشيد للفصل	٣٧٣	صورة للمرحوم مختار الدروبي
٢٩٥	صورة للمرحوم منعم السيد سليمان	٣٧٤	صورة للمرحومين مرشد وخليل سمعان
٢٩٥	صورة المرحوم عادل السيد سليمان	٣٧٥	صورة للمرحوم الفخاني عبد الخالق صباه
٣٠٤	صورة للمرحوم عبد الحميد باشا الدروبي	٣٧٦	صورة للمرحوم الشيخ شمس الدين قطارة
٣٠٥	صورة فرمان سلاطلي بمنح رتبة باشا إلى عبد السيد الدروبي	٣٧٧	صورة للمرحوم للشيخ خالد منور
٣٠٨	صورة مشاهدة على نصب آل زين العابدين	٣٧٨	صورة للمرحوم الشهيد محمد فخري الملاح
	وثيقة حسين عبد الحميد الدروبي رئيس غرفة تجارة حمص		

تنويه

الأعلام للواردة أسماؤهم ضمن للكتاب ولم يتم تكوين الأسماء في
فهرس الاعلام :

أ - جدول بأسماء الواقفين المدونة أسماؤهم في محكمة تصفية الأوقاف
الذرية لدى مديرية أوقاف حمص من صفحة ٢٢١ - ٢٢٨ .

ب - جداول بأسماء التجار والملاكين الواردة أسماؤهم في سجل إحصاء
حمص / ١٩٢٢/ مرتبة في كل حي من الأحياء و تاريخ ولادتهم :

٣٤٠	١	أسماء التجار في حي باب هود
٣٤٠	٢	أسماء أصحاب الأملاك في حي باب هود
٣٤١	٣	أسماء التجار في حي ظهر المغارة
٣٤٢-٣٤١	٤	أسماء أصحاب الأملاك في حي ظهر المغارة
٣٤٢	٥	أسماء التجار في حي جمال الدين
٣٤٣	٦	أسماء الصياغ في حي جمال الدين
٣٤٣	٧	أسماء التجار في حي باب تدمر
٣٤٤	٨	أسماء أصحاب الأملاك في حي باب تدمر
٣٤٤	٩	أسماء للصياغ في حي باب تدمر
٣٤٧-٣٤٦-٣٤٥	١٠	أسماء التجار في حي الحميدية
٣٤٧-٣٤٥	١١	أسماء أصحاب الأملاك في حي الحميدية
٣٤٧	١٢	أسماء الصياغ في حي الحميدية
٣٤٨	١٣	أسماء العطارين في حي الحميدية
٣٤٩-٣٤٨	١٤	أسماء التجار في حي الفاخورة
٣٤٩	١٥	أسماء أصحاب الأملاك في حي الفاخورة

٣٥٠-٣٤٩	أسماء التجار في حي بني السباعي	١٦
٣٥١	أسماء أصحاب الأملاك في حي بني السباعي	١٧
٣٥٢-٣٥١	أسماء التجار في حي باب السباع	١٨
٣٥٢	أسماء أصحاب الأملاك في حي باب السباع	١٩
٣٥٣-٣٥٢	أسماء التجار في حي باب الدريب	٢٠
٣٥٤	أسماء أصحاب الأملاك في حي باب الدريب	٢١
٣٥٧-٣٥٦-٣٥٥	أسماء أصحاب المهن المختلفة في أحياء المدينة	٢٢
٣٥٩-٣٥٨	بعض أسماء التجار المستأجرين	٢٣

إعلام .. ونداء ..

إنني حصلت على موافقة بالسماح في الطباعة من وزارة الإعلام بدمشق عن الكتب التالية وسأقوم بنشرها إن شاء الله تعالى وهي :

- ١- أسر حمص والصحافة والجمعيات : رقم السماح بالطباعة ٤٠٤٧٣ / تاريخ ٩/٨/٩٧
 - ٢- أسر حمص والنهضة الفكرية : رقم السماح بالطباعة ٤٠٤٧٤ / تاريخ ٩/٨/٩٧
 - ٣- أسر حمص - بدايات التعليم : رقم السماح بالطباعة ٤٠٤٧٥ / تاريخ ٩/٨/٩٧
 - ٤- أسر حمص - العمارة الأبلقية : رقم السماح بالطباعة ٤٠٤٧٧ / تاريخ ٩/٨/٩٧
- وتحت قيد الطلب بالسماح بالطباعة مستقبلاً إن شاء الله :
- أ - الجدار السكاني من مملكة حمص - إلى قصبه - قائمقامية - دراسة النواحي والمديرية في محافظة حمص - تدمر - قلعة الحصن - تل كلخ - تل بني مندو - حسيا - القرنين - صدد - الرستن - وغيرها ..

ب - الغناء والشعراء :

وستكون المعاونة من الناس كل الناس ومن المهتمين والمهتمات في التراث القومي العربي فعليهم المبادرة إلى المساعدة في تقديم أي وثيقة أو صورة مهما كان نوعها ومصدرها ، ليصار إلى تدوينها ، وإعادتها إلى أصحابها مشفوعة بالحب والاحترام .

والإتصال بالمؤلف نعيم الزهراوي على الرقم ٥١٤٣٤٢

أو إرسال بطاقة بريدية على صندوق البريد رقم ٤٩٦٦

وأقّه ولي التوفيق

حمص ١٤١٧هـ - ١٩٩٨م

المؤلف

نعيم سليم الزهراوي



لقد خط الباحث الاجتماعي الأستاذ نعيم الزهرراوي بسلسلة
كتبه عن حمص بطريقته الفريدة في البحث والتقصي درياً لنا
نستقي من معينه وخبرته في فهم ماضينا ومن سبقونا في هذه
البلاد الطيبة المعطاء ..

وهذا كتاب وثائقي ضمن سلسلة متتابعة، نقدمها إلى كل من
يهمه البحث العلمي والتاريخي، عن آبائنا وأجدادنا وآثارهم
الباقية ..

تحدثنا عنهم في نشاطهم العمراني والاقتصادي والاجتماعي
والزراعي والتجاري، من خلال الوثائق والمخطوطات ذات
الاختصاص ..

لنكون لنا حافزاً لتجديد النهضة والبناء لهذا البلد الشامخ أبداً على
أسس متينة من العلم والحداثة.

الناشر

تصميم الغلاف: المهندس حيان عبد الحسيب مدور